

# الصحيح المسند

مما ليس في الصحيحين

تأليف

أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

المتوفى سنة ١٤٦٢ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

الجزء الأول

طبعة جديدة منقحة وتحتوي زيادات وتراجمات تنشر لأول مرة

دار الأمانة  
مسقط



الصَّحِيحُ الْمُسْتَدْرَكُ

مَتَّالِيهِ فِي الصَّحِيحِ عَرَبِيًّا

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الثالثة  
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

دار الأناضول  
للنشر والتوزيع

[www.dar-alathar.com](http://www.dar-alathar.com)

البيمن: صنعاء- شارع تعز- حي شميلة- مقابل جامع الخير- ص.ب ١٧١٩٠ فاكس ٦٠٣٢٥٦ (+٩٦٧ ١)  
هاتف: الإدارة ٦١٣٣٦٥ المكتبة ٦٣٣٧١٧ بريد إلكتروني [info@dar-alathar.com](mailto:info@dar-alathar.com)  
○ فرع عدن: كريتر- بجوار مسجد أبان- هاتف ٢٦٦٩٨٦  
○ فرع المكلا: الشرج - أسفل المسجد الجامع من جهة القبلة-هاتف٣٠٧١١٢  
○ فرع دماج: دار الحديث - مقابل مسجد أهل السنة هاتف ٥١٩٣٢١

الوكلاء خارج اليمن

○ مصر : دار الآثار القاهرة - عين شمس الشرقية - هاتف: ٦٤٢٢٣٢٣ - فاكس: ٦٣٦٣٧٨٦  
○ الجزائر : مجالس الهدى / الجزائر العاصمة - باب الوادي - هاتف: ٠٢١٩٦٧٧٠٠ - فاكس: ٠٢١٩٦٦١٠٠  
○ لبنان : مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - هاتف: ٠١٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٠١٦٥٥٣٨٣  
البريد الإلكتروني: [AL RAYAN@Cyberia.net.lb](mailto:AL RAYAN@Cyberia.net.lb)

## مقدمة الناشر للطبعة الثالثة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن من مئةِ الله علينا أن وفقنا لخدمة كتب العلامة المجدد ناصر السنة وقامع البدعة أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله تعالى، وهانحن نقدم للمسلمين في أرجاء الدنيا هذا الكتاب الذي هو أجلُّ كُتُبِ الشَّيخِ رَحْمَتِهِ وَأَحْبُهَا إِلَيْهِ، حتى أنه إذا أطلق كلمة «الصحيح المسند» فالمراد به هذا الكتاب من بين كتبه التي تسمى بـ«الصحيح المسند»، وقد كان عَمِلَ فِيهِ على فتراتٍ متفرقة، بدأت من دراسته في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وكان كثيرَ العناية به، دائمَ النظر فيه، وكانت عنده نسخة خاصة يضيف إليها ويعدل عليها، ولقد تُؤَيِّى الشَّيخِ رَحْمَتِهِ قبل أن يقدمها للطبع، وقد قمنا بطباعة هذه الطبعة الجديدة من هذه النسخة مع دفتر الزيادات التي زادها رَحْمَتِهِ.

وهذه الطبعة الجديدة تتميز باحتوائها على آخر ما زاده الشيخ إلى هذا الكتاب من أحاديث<sup>(١)</sup>، وتتميز أيضًا بحذف الأحاديث التي تراجع عن

(١) وهي أكثر من ثمانين حديثًا موزعة على مسانيدها.

تصحيحها الشيخ رحمه الله<sup>(١)</sup>، وتتميز بجودة الترتيب من تقديم وتأخير، وتتميز بدقة الترقيم<sup>(٢)</sup>، وغير ذلك مما سيراه القارئ اللبيب؛ ولهذا فإن هذه الطبعة تعتبر ناسخة للطبعات السابقة.

وقد أضفنا في آخر الكتاب فهرسًا شاملاً لأطراف الأحاديث، وفهرسًا للرواة الذين ترجم لهم الشيخ رحمه الله.

نسأل الله العظيم أن يتقبل منّا خدمتنا لكتب الشيخ رحمه الله، وأن يتغمدنا وإياه بواسع رحمته، وأن يثبتنا على الحق حتى نلقاه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الناشر

سعيد بن عمر حبيشان

(١) وغالب هذا الصنف هو من الأحاديث التي يكون ظاهر سندها الصحة وهي معلّة ولذا فقد أوردنا الشيخ رحمه الله، جميعها في كتاب «أحاديث معلّة ظاهرها الصحة».

وأرقامها كما في الطبعة الثالثة من «أحاديث معلّة» هي: ٣٠، ٣١، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٧٠، ٩٧، ١١٠، ١١١، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٤، ١٦٥، ٢١١، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٥، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٧٢، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٩، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٤.

(٢) وليعلم أن الترقيم إنما هو من الناشر سواء في هذه الطبعة أو في الطبعات السابقة وليس للشيخ رحمه الله فيه يد.

## مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي منَّ علينا، ووقفنا للعلم النافع، وصلى الله على نبينا محمد القائل: «نَصَرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالِي فَوَعَاهَا ثُمَّ أَدَاهَا كَمَا سَمِعَهَا».

وعلى آله وصحبه المتمسكين بسنته والداعين إليها، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فإن مما وفقني الله له تأليف «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» وبعد خروج الكتاب عُثِرَ فيه على أخطاء، بعضها من أوهامي، والكثير أغلاط مطبعية.

وقد قام الأخ منصور بن علي بن أحمد الأديبي، والأخ محمد بن قائد ابن أحمد، والأخ أحمد بن محمد القدسي بمراجعة الكتاب، وبذلوا فيه جهدًا مشكورًا، فحصل في الكتاب بعض التغيير من تقديم وتأخير وحذف، فأرجو أن يخرج الكتاب إذا وفقهم الله لمراجعته عند الطبع أرجو أن يخرج قليل الأخطاء.

والواقع أنني لست راضيًا عن طباعة كثير من كتبي، أبذل جهدًا في التأليف، ثم يخرج الكتاب مشوَّهاً، فإلى الله المشتكى.

والله أسأل أن يبارك ويجزي الإخوة الذين قاموا بمراجعة هذا الكتاب خيرًا.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله حمدًا مباركًا طيبًا فيه كما يحب ربنا ويرضى.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ.

أما بعد: فإني أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لطلب العلم النافع، وهياً لي سُبُلَهُ، وحبب إليَّ سنَّةَ رسول الله ﷺ، وبغَّضَ إليَّ البدع، فله الحمد حتى يرضى.

وإني بحمد الله أحبُّ كتاب ربي والسنة الغراء، سيما «الصحيحين»،

(١) سورة الأنعام، الآية: ١.



والقراءة فيها عندي أحلى لذة في الدنيا، وإني إذا فتحت "صحيح البخاري" وقلت: قال الإمام البخاري رحمته الله: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا مالك.

أو فتحت "صحيح مسلم" وقلت: قال الإمام مسلم رحمته الله: حدثنا يحيى ابن يحيى، قال: قرأت على مالك، أنسى جميع مشاغل الدنيا ومشاكلها.

وكنت أتمنى لو قُدِّر لي أن أجمع مجموعة من الحديث الصحيح، تضاف إلى "الصحيحين"، تكون نقيّة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة. وقد قام الحاكم رحمته الله بتأليف "المستدرک"، وبعده الضياء المقدسي<sup>(١)</sup>.

فأما المقدسي فلم يتم كتابه<sup>(٢)</sup>، والظاهر أن منه ما هو مفقود، والموجود ليس مطبوعاً فيستفاد منه.

وأما الحاكم رحمته الله: فإنه واسع الخطو في التصحيح، كما ذكره ابن الصلاح في "المقدمة". وقال الحافظ ابن كثير في "مختصر علوم الحديث": إن الحاكم يلزمهما بإخراج أحاديث لا تلزمهما، لضعف رواتهما عندهما، أو لتعليقها ذلك. اهـ

□ أقول: الذي يظهر لي أنه لا يصفو للحاكم ثلث الكتاب، الذي لا ينتقد عليه فيه، وإلا فما أكثر ما يخرج أحاديث محمد بن إسحاق -صاحب السيرة- ويقول: صحيح على شرط مسلم. ومسلم إنما روى له قدر خمسة

(١) اسمه محمد بن عبدالواحد كما في "تذكرة الحفاظ".

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: إن كتابه أصح من "صحيح الحاكم"، "مختصر الصواعق" (ج ٢ ص ٢٨١).

أحاديث في الشواهد والمتابعات.

وهكذا يخرج لنعيم بن حماد الخزاعي ويقول: صحيح على شرط البخاري. والبخاري لم يخرج له في "الصحيح" سوى موضع أو موضعين، كما في "مقدمة الفتح"، ثم نعيم مختلف فيه والراجح ضعفه.

□ وللحاکم أوهاّم كثيرة منها قدر ثلاثمائة حديث، الذي يقول فيه: صحيح على شرطها ولم يخرجها، أو على شرط البخاري ولم يخرجها، أو على شرط مسلم ولم يخرجها، أو صحيح ولم يخرجها، مع أنها قد أخرجها.

فإن مد الله في العمر فإني إن شاء الله أجمع ذلك في مؤلف مستقل<sup>(١)</sup> حتى يستريح الباحث من البحث في سند الحاکم الطويل، ويثق بأن الحديث في "الصحيح".

□ أما أوهامه في تصحيح الموضوعات، فشيء كثير. وإني ذاكر لك جملة من الأحاديث التي تعقبه عليها الحافظ الذهبي بشدة:

١ - ذكر الحاکم (ج ١ ص ٢٣٤) حديث أنس: صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يَجْهَرُونَ بِقِرَاءَةِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

فتعقبه الذهبي فقال: قلت: أما استخني المؤلف أن يورد هذا الحديث الموضوع، فأشهد بالله والله بأنه كذب.

(١) وقد وفق الله الأخ صالح بن قائد الوداعي أعانه الله على إتمامه، ويسر نشره، إنه على كل شيء قدير.

٢- (ج ٣ ص ٣٢) ذكر الحاکم حديث مبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن الخطاب بن ود يوم الخندق: «أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال الذهبي: قلت: قَبَّحَ اللهُ رافضياً افتراه.

٣- وقال الحاکم (ج ٣ ص ٦٠) في حديث ابن مسعود، وفيه أن النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ جَبْرِيلُ...» إلخ.

قال الحاکم: عبدالمك بن عبدالرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول، لا نعرفه بعدالة ولا جرح، والباقون كلهم ثقات.

فقال الذهبي: قلت: بل كذبه الفلاس، قال -يعني الحاکم-: والباقون ثقات، قلت: وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد، فلو استحي الحاکم لما أورد مثل هذا.

٤- قال الحاکم رَحِمَهُ اللهُ (ج ٣ ص ٩٨) في حديث سهل بن سعد: «أَفِي الْجَنَّةِ بَرَقٌ» الحديث. قال الحاکم: إن كان الحسين بن عبيدالله هذا حفظه عن عبدالعزيز بن أبي حازم، فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

فقال الذهبي متعقباً للحاکم قلت: ذا موضوع. وهذا هو الحسين بن عبيدالله العجلي الذي يروي عن مالك وغيره الموضوعات، أفيحتج عاقل بمثله، فضلاً عن أن يورد له في الصحاح؟

٥- ذكر الحاکم (ج ٣ ص ١٢٧) حديث: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا».

فقال الذهبي: قلت: العجب من الحاکم وجراته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد هذا (يعني أحمد بن عبدالله بن يزيد الخراساني

أحد رجال السنن) دجال كذاب.

٦- قال الحاكم (ج ٣ ص ١٢٩) في حديث: (عَلِيٌّ إِمَامُ الْبَرَّةِ) صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

فقال الذهبي: بل والله موضوع، وأحمد كذاب (يعني أحمد بن عبدالله المتقدم) ثم قال الذهبي: فما أجهلك على سعة معرفتك.

٧- قال الحاكم (ج ٣ ص ١٣١) في الكلام على حديث الطير: وقد قال صحيح على شرط الشيخين. فتعقبه الذهبي فقال: قلت: ابن عياض لا أعرفه (يعني محمد بن أحمد بن عياض) ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في "مستدركه". فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء.

٨- وقال الحاكم (ج ٣ ص ١٦٠) في حديث ميناء: «أَنَا الشَّجَرَةُ وَقَاطِمَةُ فَرَعُهَا...» الحديث. هذا متنٌ شاذٌّ، وإن كان كذلك فإن إسحاق الدبري صدوق، وعبدالرزاق وأبوه وجده ثقات، وميناء مولى عبدالرحمن بن عوف قد أدرك النبي ﷺ وسمع منه، والله أعلم.

فتعقبه الذهبي فقال: قلت: ما قال هذا بشر سوى الحاكم، وإنما ذا تابعي ساقط، وقال أبو حاتم: كذاب يكذب. وقال ابن معين: ليس بثقة. ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري، فإن ابن حيويه متهم بالكذب. أما استحيت أيها المؤلف أن تورده هذه الأخلوقات من أقوال الطرية، فيما يستدرك على الشيخين.

٩- قال الحاکم، رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص٢١٥) في الكلام على حديث عائشة: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطَّ إِلَّا أَمَرَهُ... الحديث.

قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال الذهبي رَحِمَهُ اللهُ: قلت: سهل، قال الحاکم في «تاريخه»: كذاب، وهنا يصحح له، فأين الدين.

ويعني: سهل بن عمار، أحد رجال السند.

١٠- ذكر الحاکم حديث جابر في خاتم الذهب وحرمة من طريق حرام بن عثمان.

فتعقبه الذهبي فقال: قلت: حرام هالك، فليت شعري، أما سمع المؤلف قول الشافعي رَحِمَهُ اللهُ: الرواية عن حرام حرام، ثم إن الحديث باطل، وذكر العلة في بطلان متنه.

□ أوهام الحاکم في استدراكه أحاديث قد أخرجها:

للحاکم أوهام متكاثرة في أحاديث «مستدرکه» على الشيخين، وقد أخرجها أو أخرجها أحدهما. وأنا أذكر مثلاً من صفحات متوالية.

١- حديث أنس (ج٤ ص٢٧٣): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ ثَلَاثًا. قال: على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد رواه البخاري كما في «تحفة الأشراف» في ترجمة ثمامة، عن أنس.

٢- حديث جبير بن مطعم، في عدِّ أسماء رسول الله ﷺ (ج٤ ص٢٧٣) قال: على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد أخرجاه، كما في "تحفة الأشراف" في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم، أن له خمسة أسماء.

٣- حديث ابن عمر: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»، (ج٤ ص٢٧٤) قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد أخرجه مسلم كما في "فيض القدير".

٤- حديث جابر: «لَا تُسَمُّ غُلَامَكَ رَبَاخًا وَأَفْلَحَ وَمَجِيحًا...» الحديث. وقد وهم فيه أبو أحمد، فجعله عن جابر، عن عمر، وهو في "صحيح مسلم" (ج٣ ص١٦٨٦) بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقى.

٥- حديث أبي هريرة: «أَخْنَعُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلاكِ» (ج٤ ص٢٧٤).

قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد أخرجاه كما في "فيض القدير".

وأنت إذا نظرت إلى (ج٤ ص٢٧٤) وجدته قد وهم في أحاديث الصفحة كلها. فأعجب لهذا "المستدرک" الذي أتعب من بعده بسبب أوهامه الشنيعة!

٦- حديث مطيع: «لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ الْيَوْمِ» (ج٤ ص٢٧٥) قال: صحيح ولم يخرجاه.

وقد أخرجه مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى (ج٣ ص١٤٠٨).

نعم إن للحاكم رحمته جهدًا يشكر عليه وهو جمع الطرق لبعض

الأحاديث، مثل حديث البراء بن عازب: «زَيِّتُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»، (ج ١ ص ٥٧١) وهكذا حديث: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

وحديث أسامة بن شريك: «عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَرْجَ» (ج ٤ ص ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١) فجزاه الله خيرًا.

وأنا بحمد الله أتتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي، ولعلها قد بلغت نحو الألفين. وإن شاء الله بعد الانتهاء ستخرج مع «المستدرک».

أما «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» فإني بحمد الله قد نظرت في أكثر كتب السنة الموجودة بمكتبتي، ولكن شرطي فيه شديد:

● فإني إذا أردت أن أكتب الحديث أنظر في «تحفة الأشراف»، هل اختلف في رفع الحديث ووقفه، أو وصله وانقطاعه؟ فإن ترجح لي الرفع كتبه.

● وهكذا أنظر في كتب العلل، إذا كان الحديث معللاً بعلّة قاذحة تركته. وإذا شككت في الحديث تركته. وقد فعل هذا الإمام مالك بن أنس كما في «مناقب الشافعي» (ج ١ ص ٥٠٣)، وعفان بن مسلم، ففي «تقريب التهذيب» قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وفي «تهذيب التهذيب» أن علي بن المديني قال: إن عفان شك في حرف فضرب على خمسة أسطر.

ورب حديث سنده كالشمس بعد النظر في كتب أهل العلم تظهر فيه علة. وقد جمعت من هذا نحو خمسمائة حديث<sup>(١)</sup>.

(١) قد وصلت أربعمئة وزيادة، وقد خرجت بحمد الله في كتاب «أحاديث معلة ظاهرها الصحة».

وإليك أمثلة من هذا:

١ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٩ ص ٣٨٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه النسائي (ج ٢ ص ٢٢٢).

فأنت إذا نظرت في رجاله وجدتهم رجال الصحيح، ولكنه منقطع. ففي «تهذيب التهذيب» قال أحمد: لم يسمع خالد بن مهران الحداء من أبي العالية.

٢ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٩ ص ٣٨٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزَلَ، أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْمَ، أَوْ نُظْمَ، أَوْ نَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فأنت إذا نظرت في سنده وجدته مسلسلاً بالأثبات، ولكنه منقطع، ففي «تهذيب التهذيب» في ترجمة الشعبي، عن علي بن المدني: لم يسمع من زيد بن ثابت، ولم يلق أبا سعيد الخدري، ولا أم سلمة. اهـ



وللحديث علة أخرى، ففي «عمل اليوم والليلة» للنسائي (ص ١٧٦):  
ورواه زبيد، عن الشعبي مرسلًا، أخبرنا محمد بن بشار، عن حديث  
عبدالرحمن، عن سفيان، عن زبيد، عن الشعبي، عن النبي ﷺ مثله،  
ولم يذكر: بسم الله.

٣- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٣ ص ١٧٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،  
أَخْبَرَنَا أَبَانُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو مَجْلَزٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحُلُقَةِ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٢٨) وقال: هذا حديث حسن  
صحيح.

فأنت إذا نظرت إلى رجال السند وجدتهم رجال الصحيح، ولكن في  
«تهذيب التهذيب» في ترجمة أبي مجلز لاحق بن حميد: وأرسل عن عمر  
وحذيفة. وفي «تهذيب التهذيب» أيضًا قال الدوري عن ابن معين: لم يسمع  
من حذيفة.

٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٣٦٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،  
أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ  
عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: سُرِقَتْ مِلْحَفَةٌ لَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلِيَّ مِنْ سَرَقِهَا،  
فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ».

عطاء هو ابن أبي رباح.

هذا الحديث إذا نظرت إلى سنده وجدتهم رجال الصحيح، لكن سفيان  
الثوري قد رواه عن حبيب، عن عطاء مرسلًا كما في «تحفة الأشراف».

والإمام العقيلي، رَحِمَهُ اللهُ، قد ذكره في ترجمة حبيب بن أبي ثابت، وقال: وله عن عطاء غير حديث لا يتابع عليه. وقال: إن يحيى بن سعيد يقول: حبيب عن عطاء ليست بمحفوظة. وذكر هذا الحافظ في "تهذيب التهذيب" مؤقراً له. وكذا الحافظ ابن رجب ذكر هذا في "شرح علل الترمذي" (ج ٢ ص ٦٥٤).

٥ - قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج ٦ ص ٢٠٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوْكَةِ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

فانت إذا نظرت إلى سنده وجدتهم رجال الصحيح، ولكن الحافظ في "الإصابة" يقول: إن هذه الطريق شاذة، وإن المحفوظ رواية عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل وهو مرسل.  
ويقول ابن رجب في "شرح علل الترمذي": والصواب المرسل، وقد جعلته مثلاً لما اختلف فيه على معمر باليمن وبالبحرة. فرواه باليمن مرسلًا، وبالبحرة متصلًا، ثم قال: والصواب المرسل.

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (ج ٢ ص ٢٦١): سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة، فقال أبي: هذا خطأ، أخطاء فيه معمر، إنما هو الزهري عن أبي أمامة بن سهل، أن النبي ﷺ كوى أسعد، مرسل.

٦- قال أبو داود رحمته الله (ج ٨ ص ٤٦٤): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

هذا الحديث، إذا نظرت إلى سنده قلت: هو في غاية من الصحة، وإليك ما قاله الإمام الترمذي، رحمته الله، حول هذا الحديث (ج ٤ ص ٨٨) بعد أن ساقه بسنده من طريق سفيان بن عيينة متصلاً، ثم قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَنْصُورٍ وَبَكْرِ الْكُوفِيِّ وَزِيَادِ وَسُفْيَانَ، كُلُّهُمْ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ هَكَذَا رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَرَوَى مَعْمَرٌ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَالِكٌ مِنَ الْحِفَاطِ وَغَيْرُهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

وَأَهْلُ الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْمُرْسَلَ فِي ذَلِكَ أَصْحَحُ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا مُرْسَلٌ، أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ

عَيْنَةً. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَأَرَى ابْنَ جُرَيْجٍ أَخَذَهُ عَنِ ابْنِ عَيْنَةَ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَرَوَى هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادٍ، هُوَ ابْنُ سَعْدٍ وَمَنْصُورٍ وَبَكْرِ وَسُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، رَوَى عَنْهُ هَمَّامٌ. اهـ

يقصد الترمذي من هذا أن همام بن يحيى وهم فيه، وقال النسائي (ج ٤ ص ٥٦): هذا خطأ، والصواب مرسل. وراجع «التلخيص الحبير» للحافظ ابن حجر، رَحِمَهُ اللهُ.

وهذا الحديث كما ترى مما سكت عنه أبوداود، فعلى هذا فقولُه رَحِمَهُ اللهُ: وما سَكَّتْ عنه فهو صالح، يحتاج إلى بحث. فقد سكت عن أحاديث، وتعقبه الحافظ المنذري، وسكت المنذري عن أشياء، فتعقبه الحافظ ابن القيم كما يُعلم من كتابيها.

٧- قال الإمام أحمد، رَحِمَهُ اللهُ (ج ٦ ص ٤٤٤): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ لَا تَخْتَصَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ اللَّيَالِي، وَلَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الْأَيَّامِ».

عاصم هو ابن سليمان الأحول، والحديث ظاهر سنده أنه صحيح على شرط الشيخين، ولكن في «جامع التحصيل» في ترجمة محمد بن سيرين عن أبي حاتم: ولا أظنه سمع من أبي الدرداء، ذاك بالشام، وذاك بالبصرة. وفيه أيضاً: وقال في «التهذيب»: إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة. اهـ

٨- قال الإمام أحمد، رَحِمَهُ اللهُ (ج ٢ ص ٨٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى عُمَرَ ثَوْبًا أبيضَ، فَقَالَ: «أَجْدِيدُ ثَوْبِكَ أَمْ عَسِيلٌ؟» فَقَالَ: فَلَا أَدْرِي مَا رَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا» أَظْنَهُ قَالَ: «وَيَرْزُقُكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

هذا الحديث إذا نظرت إليه تقول: هو صحيح على شرط الشيخين، ولكن ابن أبي حاتم يذكره في «العلل» (ج ١ ص ٤٩٠) ثم قال بعد أن سأل أباه عنه: ورواه عبدالرزاق أيضًا، عن الثوري، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله، فأنكر الناس ذلك. وهو حديث باطل، فالتمس الحديث هل رواه أحد، فوجدوه قد رواه ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي الأشهب النخعي، عن رجل من مزينة، عن النبي ﷺ فذكر مثله.

وقال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (ج ٥ ص ٣٩٧) قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لا أعلم أحدًا رواه عن الزهري، غير معمر، وما أحسبه بالصحيح، والله.

وقال الحافظ في «النكت الطراف»: قلت: قال النسائي: هذا حديث منكر، أنكره يحيى القطان على عبدالرزاق، ولم يروه عن معمر غيره. وقد روى عن معقل واختلف عليه فيه، فقبل عنه، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا، وليس هذا الحديث من حديث الزهري. هكذا وقع في رواية ابن الأحمر. اهـ

قلت: وهو كذلك في «عمل اليوم والليلة» (ص ٢٧٦).

٩- قال أبوداود، رَحِمَهُ اللهُ (ج ٧ ص ٢٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ، فَأَمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا، يُخْرَجُ أَحَدُكُمْ بِجُنُبَاتٍ مَعَهُ قَدْ أَسْمَتَهَا، فَلَا يَعْلُو بَعِيرًا مِنْهَا، وَيَمُرُّ بِأَخِيهِ قَدْ انْقَطَعَ بِهِ فَلَا يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا» كَانَ سَعِيدٌ يَقُولُ: لَا أَرَاهَا إِلَّا هَذِهِ الْأَقْفَاصُ الَّتِي يَسْتُرُ النَّاسُ بِالذَّبْيَاجِ.

هذا الحديث إذا نظرت إلى سنده وجدته رجال الصحيح، إلا عبدالله ابن أبي يحيى، وقد وثقه أحمد وابن معين وأبوداود كما في "تهذيب التهذيب" ولكن سعيد بن أبي هند لم يلق أبا هريرة كما في "عون المعبود" عن أبي حاتم. اهـ

١٠ - قال الإمام أبو داود، رَحِمَهُ اللهُ (ج ١ ص ٢٤٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاحِينِ. اهـ

ثور هو ابن يزيد. وهذا الحديث، إذا نظرت في سنده وجدتهم ثقات. ولكن راشد بن سعد لم يسمع من ثوبان، قاله أبوحاتم وإبراهيم الحربي، وقال الخلال عن أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع. اهـ من "تهذيب التهذيب". ثم وجدت أن البخاري يقول في "التاريخ الكبير": سمع ثوبان. فعلى هذا فليس معلاً.

١١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٦٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَارِبَ حَصَفَةَ بْنِ خَلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ غَوْرُثُ بْنُ الْحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -» فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: كُنْ كَخَيْرِ آخِذٍ، قَالَ: «أَتَسْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: لَا، وَلِكِنِّي أَعَاهِدُكَ أَنْ لَا أَقَاتِلَكَ، وَلَا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَحَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ، قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ أَوْ العَصْرُ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ عُدُوِّهِمْ، وَطَائِفَةٌ صَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ كَانُوا بِإِزَاءِ عُدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أَوْلِيكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، فَكَانَ لِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ رَكَعَتَانِ، وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ.

وقال رحمه الله (ص ٣٩٠): ثنا سريج، ثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس.

أنت إذا نظرت في سند هذا الحديث وجدتهم ثقات رجال الصحيح، إلا سليمان بن قيس، وقد وثقه أبو زرعة والنسائي كما في "تهذيب التهذيب". ولكن أبا بشر، وهو جعفر بن أبي وحشية، لم يسمع من سليمان بن قيس، كما في "تهذيب التهذيب"، عن البخاري وابن حبان.

والحديث صحيح عن جابر من طرق أخرى. رواه مسلم (ج ١ ص ٥٧٦)  
من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بنحوه.



● هذا وما لا أعرج عليه ما إذا كان التابعي يرسل، ولم يذكروا أنه  
سمع من ذلك الصحابي، ولا أنه لم يسمع منه، ولم أجد الشيخين رحمهما  
الله قد أخرجاه عن ذلك الصحابي، فهذا مما أتوقف في الإخراج عنه.

● ومنها: أن يكون التابعي مكثراً والصحابي مكثراً أيضاً، ولم يُصرح  
بالتحديث عن ذلك الصحابي، ولم يخرج له الشيخان عنه، فهذا مما أتوقف  
فيه، وإن لم يكن التابعي ممن قيل فيه: يرسل. ولا يقال: إن عنعنة غير  
المدلس مقبولة، فإنه مقيد بما إذا قد سمع منه، فعنعنة غير المدلس عن  
سمع منه محمولة على السماع.

● ومنها: أن يكون الراوي لم يوثقه معتبر، وليس مشهوراً بالطلب،  
فإني أتوقف فيه. فإن كان قد روى له الشيخان فإني أتوقف فيما كان خارج  
«الصحيحين»، ولست بحمد الله أجهل انتقاد الحافظ الذهبي في «الميزان»  
لابن القطان، حيث جهل بعض من روى عنه جماعة، كمالك بن الخير  
المصري، ولكني غير مقتنع بكلام الحافظ الذهبي، فالذي يظهر لي أنه لا بد  
من توثيق من معتبر، أو شهرة في الطلب، كما في «فتح المغيث». والله  
أعلم.

ثم إن هذه ليست قاعدة مطردة، فربّ راوٍ يروي عنه جماعة ويقول  
الحافظ الذهبي في «الميزان»: لم يوثق، ويقول الحافظ فيه: مقبول، فهي



مسألة اجتهادية.

● ورُبَّ حديث قد صححه علماءنا الأفاضل المعاصرون، فأرى فيه علة فأعرض عنه صفحًا، وربما ذكرته في «أحاديث ظاهرها الصحة وهي معلقة».

### الحكم على الحديث:

كنت في أول الأمر أقول: صحيح على شرط الشيخين، أو على شرط أحدهما، أو صحيح، فلما طال عليَّ الزمن اقتصرت على: صحيح، أو حسن. والله المستعان.

### الحسن لغيره:

لم أتمكن من كتابة الحسن لغيره إذ هو يحتاج إلى وقت طويل. والبحث واسع كما ترى، فلم أتمكن.

### زيادات الثقات:

كذلك زيادات الثقات لم أتمكن من كتابتها، إذ هي تحتاج إلى جمع طرق الحديث، ثم النظر فيها هل هي محفوظة أم شاذة؟ من أجل هذا لم تتيسر كتابتها.

### بقي كتب ينظر فيها إن شاء الله:

بعد الانتهاء من «السنن» ومن «مسند الإمام أحمد»، لم يبقَ كثير، بل في آخر الأمر كان ينتهي النهار في البحث وأنا أقلب ورقًا، فلا أجد

حديثًا أكتبه. من أجل هذا رأيت إخراج ما تيسّر، وأنا عازم إن شاء الله على المرور على «المطالب العالية» و«معجم الطبراني الكبير» و«صحيح ابن حبان»، وبقية الكتب التي في متناولي، فإن عثرت على شيء فسينشر إن شاء الله في طبعات قادمة<sup>(١)</sup>، والله المستعان.

### أوهام:

كنت أكتب وأنا على وجل من تكرار الحديث وقد حصل، ولكن إن شاء الله عند الجمع سيحذف المكرر.

وعلى وجل من أن يكون الحديث في «الصحيحين»، أو في أحدهما، فأكون كالحاكم الذي يقول: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، والواقع أنهما قد أخرجاه.

وكذا أخاف أن أصحح حديثًا وهو ضعيف. ولكن الذي يسليني أن لا تكون أوهامي كالحاكم، إن شاء الله، بل ليست بشيء بالنسبة لأوهام الحاكم رحمته. وعلى كلٍّ فهذا عنواني من أجل من اطلع على وهمّ يفيدني، وجزاه الله خيرًا: (اليمن -صعدة- ص. ب: ٩٠٠٧٠).

### التخريج:

لم أهتم بكثرة التخريج عن عمد، لكي أقدم للقارئ نبذة يسيرة تضم إلى «الصحيحين». وقد اخترت من الأسانيد أحسنها، وربما أكتب الحديث

(١) وقد مر الشيخ رحمته على هذه الكتب التي سماها وعلى غيرها مثل «مسند أبي يعلى» و«مسند البزار» و«شرح مشكل الآثار» وأضاف منها أحاديث في هذه الطبعة الجديدة. اه الناشر

بسند حسن فأراه بسند صحيح فأضيفه، وأنبه على ذلك، والحمد لله.

### الاستدراك:

استفسر مني بعض إخواني في الله، هل تسمح بالاستدراك؟

فأقول لهم: إن كان بيان ضعيف قد صححته، أو وهم قد وهمت فيه، فأقول: جزى الله من فعل ذلك خيرًا، وإن كان لما فاتني فبعد انتهائي إن شاء الله من كتب السنّة التي في متناولي.

نسأل الله أن يتم ذلك بخير، وأن يعيد بلدنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن إنه على كل شيء قدير.

### ترتيب الكتاب:

رأيت أن أرتبه على المسانيد وعلى ترتيب «تقريب التهذيب» لأنه قد أُلْفَهُ الباحثون، وإني عازم إن شاء الله بعد الانتهاء منه، على ترتيبه على الأبواب الفقهية، محليًا له بالآيات القرآنية، وبفوائد تتعلق بالأحاديث. ويصير -إن شاء الله- كتابين، فمن أحب أن يقرأ في «المسند»، ومن أحب أن يقرأ المرتب على الأبواب الفقهية، يسر الله ذلك إنه على كل شيء قدير.

## كلمة شكر

أشكر ربي الذي وفقني لطلب العلم وهياً لي سبله، فهو علّمني ما لم أكن أعلم، وكان فضل الله عليّ عظيماً، وأسأله أن يختم لي بالحسنى.

ثم أشكر لمشايخي وأخص من بينهم الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد، إذ درّسنا في «التحفة السنية»، في الحرم المكي بعد العشاء، ثم الشيخ السيد محمد الحكيم، والشيخ محمود بن عبدالوهاب بن فائد المدرّسين في الجامعة الإسلامية.

وأشكر لجميع من ساعدني على تبليغ الدعوة ومواصلة طلب العلم والتعليم، أثابهم الله على ما قدموا من خدمة للدعوة، وجزاهم الله عن الدعوة خيراً.

ثم إنني أشكر لإخواني في الله، الذين ساعدوني على الكتابة والمقابلة وهم: الأخ محمد بن ناجي العودي، والأخ حسين بن محمد مناع، والأخ عبدالرحمن بن محمد النمراي، والأخ أحمد بن سالم الزيبيدي، والأخ محمد ابن قائد الحجري، والأخ عيسى بن يحيى بن معافى، والأخ محمد بن صالح النوبي المحويتي، والأخ عثمان، والأخ أحمد بن علي الوصابي، فجزاهم الله خيراً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

١- قال عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج ٥ ص ١٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ، فَانظُرُوا إِلَى مَا يَصِيرُ».

هذا حديث حسن.

٢- قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ١٣٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، أَنْبَأَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وحماد هو ابن سلمة، وأبورافع هو نفيح بن رافع الصائغ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٥٦٢).

٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ٣٩٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ

أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(١)</sup> وَقَرَأَ فِيهَا: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْخَيْرِيُّ الْمُسْلِمَةُ، لَا الْيَهُودِيَّةَ وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ وَلَا الْمَجُوسِيَّةَ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ»، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٤ ص ٣٥٠): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبُي، إِنِّي أُقْرِئُ الْقُرْآنَ، فَفِيهِ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ قُلْ: عَلَى حَرْفَيْنِ. قُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ. فَفِيهِ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ: قُلْ عَلَى ثَلَاثَةٍ. قُلْتُ: عَلَى ثَلَاثَةٍ. حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتُ: سَمِعَا عَلِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَالْحَدِيثُ أَصْلُهُ فِي مُسْلِمٍ (ج ١ ص ٥٦٠) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ فَوَّادِ عَبْدِ الْبَاقِي.

٥ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ١ ص ٣٦٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْبَرَّازُ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ الْحَلْبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ أَبِي غَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

(١) سورة البينة، الآية: ١.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ: أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ، كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْاِغْتِسَالِ بَعْدُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ومبشر هو ابن إسماعيل، ومحمد أبو غسان هو محمد بن مطرف، وأبو حازم هو سلمة بن دينار.

وأخرجه الترمذي (ج ١ ص ٣٦٥) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب... فذكره، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٢٠٠) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن بشار، ثنا عثمان ابن عمر، أنبأنا يونس به.

وأخرجه عبدالرزاق (ج ١ ص ٢٤٨) عن معمر، عن الزهري، ولم يذكر أبا، وكذا ابن أبي شيبة (ج ١ ص ٨٩) من حديث عبدالأعلى، عن معمر به، ولم يذكر أبا.

٦ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٥٢٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ دَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْيِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أَمَرْتَ بِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد، وقد وثقه النسائي والدارقطني.

والحديث قد روي عن الأعمش موقوفًا ومرفوعًا فيحمل على الوجهين.

٧- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٨ ص ٥٥٩): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ

ابْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ، فِيهِمْ حَمْرَةُ، فَمَاتُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَيْزَ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لُزْبِينَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾<sup>(١)</sup> فَقَالَ رَجُلٌ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن.

٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ٨٨): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

عَلِيِّ بْنِ مَقْدَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي جَلْزِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ، فَجَبَدَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْدَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: يَا فَتَى، لَا يَسُوكَ اللَّهُ إِنْ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: «هَلَكَ

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٦.



أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ»، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا»، قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، مَا يَعْنِي بِأَهْلِ الْعُقَدِ؟ قَالَ: الْأَمْرَاءُ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عمر المقدمي وهو ثقة.

❀ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ١٤٠): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، <sup>(١)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ ابْنَ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِلْقِيِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَلْقَاهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَخَرَجَ عُمَرُ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي، فَتَحَانِي وَقَامَ فِي مَكَانِي، فَمَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: يَا بُنَيَّ، لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الَّذِي أَتَيْتُكَ بِجَهَالَةٍ؛ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي»، وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ، ثُمَّ حَدَّثْتُ، فَمَا رَأَيْتُ الرَّجَالَ مَتَّحَتْ <sup>(٢)</sup> أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مَتَّوْحَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هَلْكَ أَهْلُ الْعُقَدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، إِلَّا لَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» وَإِذَا هُوَ أَبِي.

وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ.

(١) في الأصل عن أبي حمزة، والصواب عن أبي حمزة، وهو نصر بن عِمْرَانَ الصُّبُعِيُّ كما في ترجمة إياس بن قتادة من «تعجيل المنفعة».

(٢) في «النهاية»: متحت أي: مدت أعناقها نحوه، وكان في الأصل: متخت والصواب ما أثبتناه كما في «النهاية».

هذا حديث صحيح

وياس بن قتادة ترجمته في "تعجيل المنفعة" قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

٩- قال عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج ٥ ص ١٢٣): حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَبَّازِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ وَزَيْدِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتَرُ بِـ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ الصَّرِيرُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، عَنْ زَيْدِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح

١٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٣٠): حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ

وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالَا: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟  
فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا. فَقَالَ<sup>(١)</sup>: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟! لِمَ يَتَوَضَّأُ  
مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

هذا حديث حسنٌ.

وعبدالرحمن بن زيد بن عقبة ترجمته في «تعجيل المنفعة» قال أبو حاتم: ما مجديته  
بأس.

١١ - قال الإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص (٥٤٠): أَخْبَرَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عُثَيْيٍّ، عَنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يَدْعُو بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بَيْنَ أَيْدِيهِ  
وَلَا تَكْنُؤُوا».

هذا حديث حسنٌ.

✽ قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة» ص (٥٤٠):  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ  
الْحَسَنِ، عَنِ عُثَيْيِّ بْنِ صَمْرَةَ، قَالَ: شَهِدْتُهُ يَوْمًا يَعْنِي أَبِي بْنَ كَعْبٍ وَإِذَا  
رَجُلٌ يَتَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُهُ بِأَيْرِ أَيْدِيهِ وَلَمْ يُكْنِهِ، فَكَأَنَّ الْقَوْمَ  
اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ: لَا تَلُومُونِي فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «مَنْ  
رَأَيْتُمُوهُ يَتَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ وَلَا تَكْنُؤُوا».

هذا حديث حسنٌ، وهو الحديث الأول إلا أنه خالفه في اللفظ.

(١) كذا في «المسند» (ج ٤ ص ٣٠)، وفي «المسند» (ج ٥ ص ١٢٩): فقالا، وهو المناسب للسياق.

✽ الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ١٣٦) فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثَيْبِ بْنِ صَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعَضَّهُ وَلَمْ يُكْنِهِ، فَظَنَرَ الْقَوْمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا أَنْ أَقُولَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا: «إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَزِي بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ وَلَا تَكُونُوا».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثَيْبِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِهِ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثَيْبِ، عَنْ أَبِي بِهِ.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثَيْبِ، قَالَ: قَالَ أَبِي بِهِ. قَالَ: كُنَّا نُؤَمِّرُ إِذَا اعْتَرَى رَجُلٌ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

✽ قال الإمام عبدالله بن أحمد كما في «زوائد المسند» (ج ٥ ص ١٣٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّاسِ الْبَاهِلِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَى، فَأَعَضَّهُ أَبِي بِهِنِ أَبِيهِ، فَقَالُوا: مَا كُنْتَ فَحَاشَا. قَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذَلِكَ.

هذا حديث صحيح.

وعاصم هو ابن سليمان الأحوال.

١٢ - قال البخاري رحمه الله في «خلق أفعال العباد» ص (١٧١): حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قَيْصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَسْلَمِ بْنِ مِقْرِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَبِي: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْزَلْتَ عَلَيَّ سُورَةَ أَمْرُتُ أَنْ أَقْرِنَكَهَا» قُلْتُ: سُمِّيتُ لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ

فَرِحَتْ بِذَلِكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَهُوَ يَقُولُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾<sup>(١)</sup>.

حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. هذا حديث حسن.

١٣ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٢٣): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَدَيْلِ، سَمِعَ ابْنَ أَبْزَى، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ، سَمِعَ أُبَيًّا يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

وقال أيضا (ج ٥ ص ١٢٤): ثنا محمد بن جعفر وروخ، قالا: ثنا شعبة به.

وقال: ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، بمثله.

هذا حديث صحيح.

(١) سورة يونس، الآية: ٥٨.

## مسند أبي بن مالك رضي الله عنه

٤ - ١ قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٤٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي بِنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ».

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بِنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله.

وَحَدَّثَنِي بَهْزٌ، قَالَ: تَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ أَبِي بِنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ».

هذا حديث صحيح.

مسند أسامة بن أخطري رضي الله عنه

١٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج ١٣ ص ٢٩٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ  
 -يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ- حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْذَرِيِّ،  
 أَنَّ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ أَضْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا اسْمُكَ؟ » قَالَ: أَنَا أَضْرَمُ، قَالَ: « بَلْ أَنْتَ زُرْعَةٌ ».

هذا حديث حسن.

### مسند أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما

١٦- قال الإمام أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ٤٠٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صلوات الله وسلاماته عليه فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه.  
هذا حديث حسن، وأصله في مسلم.

١٧- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٠١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه وَقَدْ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصُبُّهَا عَلَيَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

هذا حديث حسن.

١٨- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٠٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه وَعَلَيْهِ الْكَأْبَةُ، فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ: «لَمْ يَأْتِنِي جِبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثِ» قَالَ: فَإِذَا جَرُّوْ كَلْبٍ بَيْنَ بَيْتَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ، فَبَدَأَ لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَبَهَشَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه حِينَ



رَأَاهُ، فَقَالَ: «لَمْ تَأْتِنِي»، فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْنَنَا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرٌ.

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ.

هذا حديث حسن، والحارث بن عبد الرحمن هو خال ابن أبي ذئب.

١٩ - قال النسائي رحمه الله (ج ٤ ص ٢٠١): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ أَبِي الْعُضْنِ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرُ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ

تَصُومَ، إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتَهُمَا. قَالَ: «أَيُّ يَوْمَيْنِ؟»

قُلْتُ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ. قَالَ: «ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ

عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأَحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ الْعِفَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي

أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ

فَيَقَالُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ فَيَقَالُ: لَا يَصُومُ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن، وهو من المزيد في متصل

الأسانيد؛ فأبوسعيد المقبري تارة يرويه عن أسامة بن زيد، وقد صرح بالتحديث

منه، وتارة يرويه عن أبي هريرة، عن أسامة بن زيد. اهـ

### مسند أسامة بن شريك رضي الله عنه

٢٠ - قال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ٣٣٤): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَأَنَّا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ فَعَدْتُ، فَجَاءَ الْأَعْرَابُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَدَاوِي؟ فَقَالَ: «تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٦ ص ١٩٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

❁ وقال الإمام البخاري رحمته الله في «الأدب المفرد» ص (١٠٩): حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَجَاءَتِ الْأَعْرَابُ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا، فَسَكَتَ النَّاسُ لَا يَتَكَلَّمُونَ غَيْرُهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ - فِي أَشْيَاءٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ لَا بَأْسَ بِهَا - فَقَالَ: «يَا عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا امْرَأًا امْرَأَةً ظَلَمًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَدَاوِي؟ قَالَ: «نَعَمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ»، قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْهَرَمُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ

الإنسان؟ قَالَ: « خُلِقَ حَسَنٌ ».

✽ وقال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٤٩٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَمَنْ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا، أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا؟ فَكَانَ يَقُولُ: « لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ، إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه كما في «الإلزامات» رقم (٢١).

✽ وقال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ١١٣٧): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ: أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: « عِبَادَ اللَّهِ وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ » فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ لَا تَتَدَاوَى؟ قَالَ: « تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً، إِلَّا الْهَرَمَ »، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ قَالَ: « خُلِقَ حَسَنٌ ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

✽ وقال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج ٨ ص ٥١٤): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَمِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَهُ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ

شريك، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «خُلِقَ حَسَنًا».

هذا حديث صحيح

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٤ ص ٢٧٨)، وابن حبان (ج ٢ ص ٢٢٦).

مسند أسامة والد أبي المليح وهو أسامة بن عمير رضي الله عنه

٢١ - قال أبو داود رحمته الله (ج ١ ص ٨٧): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا صَلَاةَ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ».

هذا حديث صحيح، وقد أزم الدارقطني البخاري ومسلماً أن يخرجاه.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٨٧)، و(ج ٥ ص ٥٢)، وابن ماجه (ج ١ ص ١٠٠).

٢٢ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٣ ص ٣٨٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيَهُ: أَنَّ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي أزم

الدارقطني البخاري ومسلماً أن يخرجها.

وقتادة وإن كان مدلساً فقد رواه عنه شعبة كما عند النسائي وأحمد، وتابعه أبو قلابة عند أحمد وعبدالرزاق.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ١١١)، وابن ماجه (ج ١ ص ٣٠٢)، وأحمد (ج ٥ ص ٧٤)، وعبدالرزاق (ج ١ ص ٥٠١).

٢٣ - قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل رحمته الله في

«الآحاد والمثاني» (ج ٢ ص ٣٠٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَيَعْقُوبُ، قَالَا: ثَنَا

ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنِ أَبِيهِ، وَكَانَ أُسَامَةُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ فِينَا - يَعْنِي فِي هُدَيْلٍ -، قَالَ: فَرَمَتِ  
 امْرَأَةٌ فِي هُدَيْلٍ بِعَمُودٍ فَفَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فِي الْمَرْأَةِ بِالذِّبَةِ، وَقَضَى بِدِيَةِ الْعُرَّةِ لِرِزْوَجِهَا، وَقَضَى بِالْعَقْلِ عَلَى عَصَبَةِ  
 الْقَاتِلَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ: كَيْفَ يُدَى يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا أَكَلَ  
 وَلَا شَرِبَ، وَلَا نَطَقَ فَاسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: |  
 «أَسْجَاعَةٌ أَنْتَ».

هذا حديث صحيح.

### مسند الأسود بن سريع رضي الله عنه

٢٤ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٢٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمٌّ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا، وَرَجُلٌ أَعْمَى، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فِتْرَةٍ، فَأَمَّا الْأَصَمُّ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا. وَأَمَّا الْأَعْمَى فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصُّبْيَانُ يَخْدِفُونِي بِالْبَعْرِ. وَأَمَّا الْهَرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّي لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا. وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ فَيَقُولُ: رَبِّ مَا أَنَانِي لَكَ مِنْ رَسُولٍ. فَيَأْخُذُ مَوَائِقَهُمْ لِيُطِيعَنَّهُ، فَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ: أَنْ ادْخُلُوا النَّارَ. قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا».

حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَ هَذَا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: «فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

### مسند أسيد بن حضير رضي الله عنه

٢٥ - قال ابن أبي عاصم رحمته الله في «الآحاد والمثاني» (ج ٣ ص ٣٣١):  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، نَا شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:  
 «الْأَنْصَارُ كَرِثِي وَعَيْبَتِي».

هذا حديث صحيح، والحديث في «الصحيحين» من حديث أنس رضي الله عنه.



مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

٢٦ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٧ ص ٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَخْوَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْآخَرُ يَخْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُخْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرَزَقُ بِهِ».

قال (ابن عبد الرحمن): هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

والحديث أخرجه الحاكم (ج ١ ص ٩٣) وقال: هذا حديث على شرط مسلم، ورواه عن آخرهم ثقات ولم يخرجاه.

٢٧ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢١٦): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَتِ الْأَنْصَارُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمَاعَتِهِمْ فَقَالُوا: إِلَى مَتَى نَنْزِعُ مِنْ هَذِهِ الْأَبَارِ؟ فَلَوْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا اللَّهُ لَنَا فَفَجَّرَ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْجِبَالِ عُيُونًا، فَجَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ: «مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جَاءَ بِكُمْ إِلَيْنَا حَاجَةٌ»، قَالُوا: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلَّا أَوْتَيْتُمُوهُ، وَلَا أَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ»، فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالُوا: الدُّنْيَا تُرِيدُونَ؟ فَاطْلُبُوا الْآخِرَةَ. فَقَالُوا بِجَمَاعَتِهِمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ لَنَا أَنْ يَغْفِرَ لَنَا. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلَا لِأَبْنَاءِ

الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار» .

هذا حديث حسن .

وشداد هو ابن سعيد أبوطلحة الراسبي مختلف فيه، والظاهر أن حديثه لا ينزل عن الحسن .

وأبوسعيد شيخ الإمام أحمد هو مولى بني هاشم واسمه عبدالرحمن بن عبدالله .

٢٨ - قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رَحِمَهُ اللهُ (ج ٢ ص ٨٩٧): حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَمْرَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ بِقَاتِلٍ وَلَيْتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْفُ»، فَأَبَى، فَقَالَ: «خُذْ أَرْشَكَ»، فَأَبَى، قَالَ: «أَذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»، قَالَ: فَلَحِقَ بِهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ: «اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: فَرَرْتُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ذَاهِبًا إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْثَقَهُ.

قَالَ أَبُو عَمِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ: اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ.

قَالَ ابْنُ ماجه: هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّينَ لَيْسَ إِلَّا عِنْدَهُمْ.

هذا حديث صحيح .

الحديث أخرجه النسائي (ج ٨ ص ١٧).

٢٩ - قال أبو داود رَحِمَهُ اللهُ (ج ١٢ ص ٢٠٩): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ.

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن بكر بن عبدالله المزني، وقد قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، ووثقه الدارقطني.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٣ ص ٨٩٨).

٣٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢٦٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسِ الْحُدَّانِيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا»، قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ قَالَ: «افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا» قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ فِيهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ».

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٢٢٨) فقال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا نوح بن قيس به.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٣١- قال الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ١١٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، أَخْبَرَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيَّنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «أَطْلُبُنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصَّرَاطِ؟ قَالَ: «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ» قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ

المِيرَان؟ قَالَ: « فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ فَإِنِّي لَا أُحْطِي هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢ - قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٣ ص ١٤٦): حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً وَأَنَا أَقِيمُ حَائِطِي بِهَا، فَأَمُرُهُ أَنْ يُعْطِيَنِي حَتَّى أَقِيمَ حَائِطِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « أَعْطَاهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ » فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ، فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي. فَفَعَلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ ابْتَعْتُ النَخْلَةَ بِحَائِطِي، قَالَ: فَاجْعَلْهَا لَهُ فَقَدْ أُعْطِيَتْكَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كَمْ مِنْ عِذْقٍ رَاحَ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ » قَالَهَا مِرَارًا، قَالَ: فَأَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ فَإِنِّي قَدْ بَعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَتْ: رَبِحَ الْبَيْعُ، أَوْ كَلِمَةٌ تُشْبِهُهَا.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الحاكم (ج ٢ ص ٢٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٣٣ - قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٣ ص ٢٢٠): حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ أَمَامَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَاعَةً يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُحَوِّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْصَةُ » قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْصَةُ؟ قَالَ: « الْفَوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ ».

ثم قال بعد حديث بعده: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ -: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ...»  
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

هذا حديث حسن، وطريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن دينار،  
عن أنس، عن النبي ﷺ قد أخرجها البرار كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ١٣٢)  
وفيها تصريح محمد بن إسحاق بالتحديث من عبدالله بن دينار، والحمد لله.

٣٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ٢٢١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
شَبُوبَةَ الْمَرْزُوبِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ.  
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٣٥- قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٣٧٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ  
مَحْمُودٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَفَعْنَا إِلَى السَّوَارِي،  
فَتَقَدَّمْنَا وَتَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (ج ٢ ص ٢٠) وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج ٢ ص ٩٤) وأصله في «الصحيح» أي: في البخاري.

٣٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٤٨): حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَعَقَّانُ،  
قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ عَقَّانُ

في حديثه، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِيَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢٣٨): حدثنا حماد بن سلمة به.

٣٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٥٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ،

حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا خَالُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَقَالَ: أَوْ خَالٌ أَنَا أَوْ عَمٌّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا، بَلْ خَالٌ»، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»<sup>(١)</sup>، هُوَ خَيْرٌ لِي؟ قَالَ: «نَعَمْ».

هذا حديث صحيح.

❖ وقال الإمام أحمد أيضا (ج ٣ ص ١٥٤): حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا

حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا خَالُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَقَالَ: أَخَالٌ أَمْ عَمٌّ؟ فَقَالَ: «لا، بَلْ خَالٌ»، قَالَ: فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ».

❖ الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٢٢٧) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ

(١) الظاهر أنه سقط (قال) كما يفهم من الروايات الأخرى المشار إليها في التخرير.

اللَّهُ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا خَالُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»  
فَقَالَ: أَخَالُ أَمْ عَمَّ؟ فَقَالَ: «لَا، بَلْ خَالُ» وَقَالَ: خَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَهَا؟ قَالَ:  
«نَعَمْ».

❁ وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ١ ص ٣٧٣) فقال:  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ ثَابِتٍ، عَنِ  
أَنْسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا خَالُ، قُلْ:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَقَالَ: خَالُ أَمْ عَمَّ؟ قَالَ: «بَلْ خَالُ» وَقَالَ: خَيْرٌ لِي أَنْ  
أَقُولَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٣٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٨٣): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ وَفِي يَدِهِ فِئْجَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا».

❁ وقال رحمه الله (ج ٣ ص ١٩١): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا  
هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فِئْجَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى  
يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ٣ ص ١١٠) قال رحمه الله: حدثني  
أبو الوليد ومحمد بن الفضل، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا هشام بن زيد،  
عن أنس به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص (١٦٨) فقال رحمه الله: حدثنا أبو الوليد،  
قال: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٨١) فقال رحمته: حدثنا الحسين ابن أبي كبشة، ثنا عبدالرحمن، ثنا حماد بن سلمة به.  
ثم قال: لا نعلم رواه عن هشام بن زيد إلا حماد.

٣٩ - قال أبوداود رحمته (ج ٤ ص ٤١١): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُدَامِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ».  
هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ وقال ابن حبان رحمته كما في «الإحسان» (ج ٣ ص ٣٠٠): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ الْحَافِظِ بِتَسْتُرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْقَسْوَةِ، وَالْعَفْلَةِ، وَالذَّلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْكَفْرِ، وَالشُّرْكِ، وَالنَّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبِكْمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْبَرَصِ، وَالْجُدَامِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه الحاكم (ج ١ ص ٥٣٠) فقال رحمته: أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان بن عبدالرحمن به، ثم قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. اهـ

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (ج ١ ص ١١٤) فقال رحمته: حدثنا جعفر بن محمد القلانبي الرملي، حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني به. ثم قال: لم يروه بهذا التمام إلا



شيبان، تفرد به آدم. اهـ

كذا قال، وأنت ترى أنه قد رواه ابن حبان من غير طريق آدم.

٤٠ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٤ ص ٥٦٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه: «لَوْ أَهْدِي إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيْتُ عَلَيْهِ لَأَجَبْتُ».

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤١ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ١٠ ص ٣٨٩): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله وسلامته عليه قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَحَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَقَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٣ ص ١٣٥) قال رحمته الله: ثنا عبدالرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة، عن أنس به.

وفي رواية معمر عن قتادة ضعف، لكنه قد جاء من طريق معمر، عن الزهري، عن أنس به.

❖ قال الإمام أحمد رحمته الله في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٧٥٨): نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله وسلامته عليه قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَحَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَقَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رضي الله عنه».

الحدِيث أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (ج ٣ ص ١٥٨) مِنْ طَرِيقِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ.

٤٢ - قَالَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ص (٣٩٧):  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ  
الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ،  
قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ: «أَيُّ حَيُّ أَيُّ قَيُّوْمُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالسَّنَدِ الْأَوَّلِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ وَثَقَّةُ النَّسَائِيِّ، وَحَفْصٌ  
هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ السَّلْمِيِّ مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ مِنْ  
رِجَالِ الْجَمَاعَةِ، وَحَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ هُوَ الْبَاهَلِيُّ الْبَصْرِيُّ الْأَحْوَلُ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخَيْنِ،  
وَقَتَادَةُ هُوَ ابْنُ دِعَامَةَ حَافِظٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ لَكِنَّهُ مَدْلَسٌ وَلَمْ يَصْرَحْ بِالتَّحْدِيثِ، وَلَكِنَّهُ  
مَتَابِعٌ كَمَا تَرَى فِي السَّنَدِ الثَّانِي، وَأَمَّا السَّنَدُ الثَّانِي فَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ مَعْرُوفُونَ.

وَالْحَدِيثُ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» (ج ٢ ص ٨٢٣) فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ:  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهِ.

٤٣ - قَالَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج ١ ص ١١٥): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَتْبَأْنَا عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ،  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَيْبُضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيْقٌ  
أَصْفَرٌ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ كَانَ السُّبَّةُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

٤٤ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ١٢٠): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَّابٍ <sup>(١)</sup> مَوْلَى ابْنِ هُرْمَزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَقَالَ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا عتاباً مولى ابن هرمز وقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ، كما في «تهذيب التهذيب».

والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب الجهاد من «سننه» عن علي بن محمد، عن وكيع به، كما في «تحفة الأشراف».

٤٥ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٢ ص ١١٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَّبَاهِيَ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ».

حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي، وقد وثقه علي بن المديني، وأبو حاتم كما في «تهذيب التهذيب».

وقد ذكرت هذا الحديث في «الصحيح المسند من دلائل النبوة» لوقوع ما أخبر به النبي ﷺ من زخرفة المساجد.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٣٢) فقال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٧٤١)، وأخرجه الإمام أحمد (ج ٣ ص ١٣٤) فقال: ثنا عبدالصمد، ثنا حماد، يعني ابن سلمة به. وأخرجه أبو يعلى (ج ٥ ص ١٨٤ و ١٨٥).

(١) في الأصل: غياث، والصواب ما أثبتناه.

٤٦ - قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة» ص (٤٣٩):  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ<sup>(١)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ  
 لَهُ فَتَزَلَّ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ  
 الْقُرْآنِ؟» قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

هذا حديث صحيح، فعبدالله بن عبدالكريم هو الحافظ الكبير أبوزرعة،  
 وعلي بن عبد الحميد هو المعنى، وقد وثقه أبوحاتم وأبوزرعة كما في «تهذيب التهذيب».  
 وقد أخرجه الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٥٦٠) فقال: أخبرنا الحسين بن الحسن بن  
 أيوب، ثنا أبوحاتم الرازي، ثنا علي بن عبد الحميد المعنى به، ثم قال: هذا حديث  
 صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

كذا قال، وعلي بن عبد الحميد ليس من رجال مسلم.

٤٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٢٠): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي  
 عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي  
 كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ. قَالَ: «تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرًا، وَتُحَمِّدِينَ عَشْرًا،  
 وَتُكَبِّرِينَ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي حَاجَتَكَ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، قَدْ فَعَلْتُ».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

وقد أخرجه النسائي كما في «تحفة الأشراف».

(١) في الأصل: المجيد، والتصويب من «تهذيب التهذيب»، ومن «المستدرک».

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٢.

❁ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٢ ص ٥٩٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ عَدَّتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي. فَقَالَ: «كَبَّرِي اللَّهُ عَشْرًا، وَسَبَّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ».

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال (ابو عبد الرحمن): هو حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح.

وقد أخرجه الحاكم (ج ١ ص ٢٥٥) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا ابن المبارك به.

٤٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٢٤): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ - وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمُ قَوْمِهِ، فَدَخَلَ حَرَامًا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِي نَخْلَهُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا طَوَّلَ تَجَوُّزَ فِي صَلَاتِهِ، وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذُ الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ حَرَامًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَى طَوَّلَتْ تَجَوُّزَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ. قَالَ: إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ أَيْعَجَلُ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ سَقْيِ نَخْلِهِ! قَالَ: فَجَاءَ حَرَامٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمُعَاذُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْقِي نَخْلًا لِي، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ لِأُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا طَوَّلَ تَجَوُّزْتُ فِي صَلَاتِي وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي يَسْقِيهِ، فَرَعَمَ أَيْ مُنَافِقٌ. فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ مُعَاذٍ فَقَالَ: «أَفْتَانُ أَنْتَ؟ أَفْتَانُ أَنْتَ؟ لَا تَطْوِلْ بِهِمْ، اقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ سَبَّحَ اسْمَ

رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ وَ ﴿وَالشَّمْسِ وَضَعَهَا﴾ ﴿٢﴾ وَنُحُومًا».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي في «التفسير» (ج ٢ ص ٢٦٩) فقال: أنا عمرو بن زرارة، أنا إسماعيل به.

٤٩ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ١٢٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطْبٌ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَتَهُ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، وَيَقْبِضُ الْقَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَأَكَلَ بِقَيْتِهِ أَكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢٦٩): ثنا عفان، ثنا همام به.

٥٠ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ١٣٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ صلوات الله عليه لَكَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا.

هذا حديث حسنٌ.

والسدي هو إسماعيل بن عبدالرحمن وهو حسن الحديث إن شاء الله.

٥١ - قال الحاكم رحمته الله (ج ١ ص ٩١): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلِيُّ فِي مُسْنَدِ أَنَسٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْمُقْرِئِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ.

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الشمس، الآية: ١.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
 الْإِمَامُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثَّعْمَانِ<sup>(١)</sup>، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ  
 قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ  
 فِي عِلْمٍ لَا يَشْبَعُ، وَمَنْهُومٌ فِي دُنْيَا لَا يَشْبَعُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة اهـ  
 الحديث أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» ص (٣٠٠) من طريق  
 الحاكم به.

٥٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٣٤): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ مَرَّةً عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، وَمَرَّةً عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:  
 مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ شَخْصًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا إِذَا  
 رَأَوْهُ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ؛ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِذَلِكَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولا يضره أن حمادًا تارة يرويه عن  
 حميد، وأخرى عن ثابت، فهو مكثر عنهما، وحميد خاله كما في «تحفة الأشراف».

٥٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٣٥): حَدَّثَنَا بَهْرٌ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، فَرُبَّمَا قَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فَإِذَا رَأَى  
 الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاةِ إِلَيْهِ،  
 قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ  
 فَسَمِعْتُ بِهَا وَجِبَةً ازْتَجَّتْ لَهَا الْجَنَّةُ، فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا قَدْ جِيءَ بِفُلَانِ بْنِ

(١) في الأصل شريح، والصواب ما أثبتناه.

فُلَانٍ، وَفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، حَتَّى عَدَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلُسٌ تَشْحُبُ أَوْدَاجُهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهْرِ الْبَيْدِخِ، أَوْ قَالَ: إِلَى نَهْرِ الْبَيْدِجِ، قَالَ: فَعَمِسُوا فِيهِ فَخَرَجُوا مِنْهُ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَوْا بِكَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ فَفَعَدُوا عَلَيْهَا، وَأَتَى بِصَحْفَةٍ أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا فِيهَا بُسْرَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَمَا يُقَلِّبُونَهَا لِشِقِّ إِلَّا أَكَلُوا مِنْ فَاكِهِةٍ مَا أَرَادُوا، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ. قَالَ: فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا، وَأُصِيبَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ. حَتَّى عَدَّ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ عَدَّتَهُمُ الْمَرْأَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى بِالْمَرْأَةِ»، فَجَاءَتْ، قَالَ: «قُضِيَ عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ» فَقَصَّصَتْ، قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْمَعْنَى.

وقال رحمته (ج ٣ ص ٢٥٧): ثنا عفان، ثنا سليمان به.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرج البخاري لسليمان بن المغيرة حديثًا واحدًا مقرونا كما في «تهذيب التهذيب» عن أبي مسعود الدمشقي.

الحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ٣ ص ١٣٦) فقال رحمته: حدثني هاشم بن القاسم به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٤٤) فقال رحمته: حدثنا شيبان، حدثنا سليمان بن المغيرة به.

٥٤ - قال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ١٤٠): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَائِي، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:



كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: «هَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟» قَالَ: لَا. فَقَالَ: «قُمْ فَأَعْلِمْهُ» قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا هَذَا، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: أَحَبُّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

هذا حديث حسن.

✽ وقال معمر بن راشد رضي الله عنه في «الجامع» كما في آخر «مصنف عبدالرزاق» (ج ١١ ص ٢٠٠): عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ نَاسٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ عِنْدِهِ: إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا لِلَّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «قُمْ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ»، فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ، فَقَالَ: أَحَبُّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا أَحْتَسِبْتَ».

هذا حديث صحيح.

٥٥ - قال أبو داود رضي الله عنه (ج ٢ ص ٣٦٦): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُضُوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَادُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الْحَدْفُ».

هذا حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٩٢) وعنده تصريح قتادة بالتحديث.

٥٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ١٤١): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَائِي، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَفَعَ إِلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَجُلًا فَقَالَ: «اخْتَفِظِي بِهِ» قَالَ: فَعَقَلْتُ حَفْصَةَ وَمَضَى الرَّجُلُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: «يَا حَفْصَةُ مَا فَعَلَ الرَّجُلُ؟» قَالَتْ: عَقَلْتُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَطَعَ اللَّهُ يَدَكَ»، فَزَفَعَتْ يَدَيْهَا هَكَذَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَا سَأَلِكِ يَا حَفْصَةُ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ قَبْلَ لِي كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ لَهَا: «صُفِّي يَدَيْكَ، فَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّمَا إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ مَغْفِرَةً.»

هذا حديث حسن.

٥٧- قال أبو داود رحمته الله (ج ٢ ص ٣٦٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ.»

هذا حديث صحيح، وعبد الوهاب بن عطاء هو الحَقَّاف.

الحديث أخرجه النسائي فقال: حدثنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، قال: حدثنا سعيد به.

وخالد هو ابن الحارث الهَجِيمِيُّ، وسعيد هو ابن أبي عَرُوبَةَ.

٥٨- قال أبو داود رحمته الله (ج ٧ ص ٢٩٥): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا عَزَا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَصْدِي، وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ،

وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ١٠ ص ٤٤) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٥٩- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ١٠ ص ٣٤٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ

مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا حُمِلْتُ جَنَازَةَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ! وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حسن لغيره.

٦٠- قال أبو داود رحمته الله (ج ١١ ص ٢٢٠): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ،

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله سَكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا <sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٦١- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٤ ص ٥١٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُنِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، عَنْ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

(١) سَكَّةٌ: بضم السين المهملة وتشديد الكاف، نوع من الطيب عزيز، وقيل: الظاهر أن المراد بها ظرف فيها طيب ويشعر به قوله: يتطيب منها، لأنه لو أراد نفس الطيب لقال: يتطيب بها. اهـ «عون المعبود».

قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا، وَالْمُشْتَرِي لَهَا، وَالْمُشْتَرَاةَ لَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن، شيب بن بشر وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ، فالظاهر أن حديثه لا ينزل عن الحسن، والله أعلم.

٦٢- قال أبو داود رحمه الله (ج ١١ ص ١٦٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو جُمَيْعٍ سَالِمُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ بَعْدَ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا، قَالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ ﷺ ثَوْبٌ إِذَا قَنَعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا عَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا تَلَقَى قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ، إِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَغُلَامُكَ».

هذا حديث حسن.

٦٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٤ ص ٤٩٤): حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّوَّاسِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِلَابٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ فَهَأَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَطْرُقُ الْفَحْلَ فَنُكْرِمُ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

قال أبو عبد الرحمن هو حديث صحيحٌ على شرط البخاري.

الحديث رواه النسائي (ج ٧ ص ٣١٠) ولم يذكر الرخصة.

٦٤ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٢٠٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ: كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: وَكَذَلِكَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

٦٥ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٢٠٣): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ

ابْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾<sup>(٢)</sup> قَالَ: كَانُوا يَتَّقِظُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

✽ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٩ ص ٥٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(١) سورة الذاريات، الآية: ١٧.

(٢) سورة السجدة، الآية: ١٦.

٦٦- قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٧١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي حَمْرَةُ الْعَائِذِيَّ<sup>(١)</sup> رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّةَ، قَالَ، سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مِنْزِلًا لَمْ يَزْمَجْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ يَنْصِفُ النَّهَارَ؟! قَالَ: وَإِنْ كَانَ يَنْصِفُ النَّهَارَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ١٩٩) طبعة الحلبي فقال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا يحيى بن سعيد به.

وأخرجه الإمام أحمد (ج ٢ ص ١٢٠) فقال: ثنا وكيع، ثنا شعبة، به.

٦٧- قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٩٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا رِبْعِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى حَيْثُ وَجَّهَهُ رِكَابُهُ.

هذا حديث حسن

٦٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٨٦): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَزَمِي، فَيَرَى أَحَدَنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، فحماد هو ابن سلمة من رجال مسلم، وداود بن شبيب من رجال البخاري.

(١) هو حمزة بن عمرو، قال أبو حاتم: شيخ، ووثقه النسائي.

الحديث أخرجه ابن خزيمة (ج ١ ص ١٧٤) فقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، ثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٦٢) فقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد ابن سلمة به.

وأخرجه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٣ ص ١١٤) فقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثنا يحيى عن حميد، عن أنس به.

وقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ص (١٨٩): ثنا محمد بن عبد الله، ثنا حميد، عن أنس به. وقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ص (٢٠٥) ثنا ابن أبي عدي عن حميد به.

٦٩- قال الإمام البزار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما في «كشف الأستار» (ج ١ ص ٢٨١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

٧٠- قال الإمام البزار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما في «كشف الأستار» (ج ١ ص ٢٤٩): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا».

قال البزار: لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه، تفرد به أبو عاصم عن سعيد. اهـ

قال (نوعبلا الرحمن): الحديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا يعقوب ابن إسحاق وهو القلوس ترجمته في «الأنساب» للسمعاني وقال: وكان حافظاً ثقة ضابطاً. وفي «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص ٢٨٥) وقال الخطيب: وكان حافظاً ثقة ضابطاً.

وقال الحافظ الذهبي في «السير» (ج ١٢ ص ٦٣١) في ترجمة القلوس: الإمام الحافظ الثبت الفقيه ... ثم ذكر ترجمته.

٧١- قال الإمام البزار رحمه الله (ج ١ ص ٢٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَقْتَادَةَ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١)، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ (٢).

هذا حديث صحيح.

٧٢- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ٤١٤): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْطَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِالْمُصَلَّى مُسْتَتِرًا بِحِزْبَةٍ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

٧٣- قال الإمام أحمد بن محمد بن السني رحمه الله ص (١٧١): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُجَدَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَعْمَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا».

هذا حديث صحيح، وشيخ ابن السني ترجمه الخطيب في «التاريخ» (ج ٣

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الغاشية، الآية: ١.



ص (٣٥٧) وقال: وكان ثقة.

وقال السخاوي في "المقاصد الحسنة" ص (٩١) حديث: «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْحَزْنَ سَهْلًا». العدني في "مسنده" من حديث بشر بن السري، وابن حبان في "صحيحه" من حديث سهل بن حماد أبي عتاب الدلال، والبيهقي ومن قبله الحاكم، ومن طريقه الديلمي في "مسنده" من حديث عبيدالله بن موسى، وابن السني في "عمل اليوم والليلة"، والبيهقي في "الدعوات" من طريق أبي داود الطيالسي، كلهم عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رفعه بهذا، وكذا رواه القعني عن حماد بن سلمة، لكنه لم يذكر أنسا ولفظه: «وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا» ولا يؤثر في وصله، وكذا أورده الضياء في "المختارة" وصححه غيره. اهـ

٧٤ - قال الطبراني رحمه الله في "الدعاء" (ج ٢ ص ١٢٥٤): حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ح وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا أَمِرْتُ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَمِرْتُ بِهِ». هذا حديث صحيح.

٧٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٤٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ، فَأَخَذْتَهُمُ السَّاءُ فَدَخَلُوا غَارًا، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَابٍ حَتَّى مَا يَرُونَ مِنْهُ خِصَاصَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ، وَعَفَا الْأَثَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ

لِي وَالِدَانِ، فَكُنْتُ أَحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَاتِيَهُمَا، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَافِدَيْنِ قُمْتُ عَلَى رُءُوسِهِمَا؛ كَرَاهِيَةً أَنْ أُرَدَّ سِنَّتُهُمَا فِي رُءُوسِهِمَا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَعِيَ اسْتَيْقَظَا، اللَّهُمَّ، إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِتْمًا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرَّجْ عَنَّا. فَرَالَ ثُلُثُ الْحَجْرِ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانٌ فزَبْرْتُهُ، فَاَنْطَلَقَ فَتَرَكَ أَجْرَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِتْمًا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرَّجْ عَنَّا. قَالَ: فَرَالَ ثُلُثَا الْحَجْرِ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبْتَهُ امْرَأَةً فَجَعَلَ لَهَا جُعْلًا، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا وَقَرَّ لَهَا نَفْسَهَا، وَسَلَّمْ لَهَا جُعْلَهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِتْمًا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرَّجْ عَنَّا. فَرَالَ الْحَجْرُ، وَخَرَجُوا مَعَانِيْقَ يَتَمَاشُونَ.»

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَجْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الطبراني في «الدعاء» (ج ٢ ص ٨٦٨) فقال رحمه الله: حدثنا معاذ بن المثني، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة به.

٧٦- قال الترمذي رحمه الله (ج ٣ ص ٥١٢): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا، وَقَدْ رُحِلَتْ لَهُ رَاحِلَتُهُ وَلَيْسَ ثِيَابَ السَّفَرِ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: سُنَّةٌ؟

فَقَالَ: سُنَّةٌ. ثُمَّ رَكِبَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ، وَهُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ نَجِيحٍ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يُضَعِّفُهُ.

فَالرُّوْعَبْدُ الرَّحْمَنُ: الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

٧٧- قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاجَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج ١ ص ٧٨): حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ ابْنِ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ كَمَا فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» عَنْ أَبِي قَدَامَةَ عبيد الله بن سعيد، عن ابن مهدي به.

وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (ج ٣ ص ١٢٧) فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ، ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَدِيلِ الْعَقِيلِيِّ بِهِ.

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ: ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَادِ، ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَدِيلِ بْنِ مَيْسِرَةَ بِهِ.

وَالِدَارِمِيُّ (ج ٢ ص ٥٢٥) فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

أبي جعفر، ثنا بديل به.

٧٨- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ١ ص ٥٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «لَقَدْ أُوزِيْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ، وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا مَا وَارَى إِبْطُ بِلَالٍ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد شيخ ابن ماجه، ولا بن ماجه شيخان كلاهما اسمه علي بن محمد، ولكن ابن ماجه بالرواية عن الطنفاسي أشهر، فيحمل عليه عندما يهمله، والله أعلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٧ ص ١٧٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ١٢٠) فقال: ثنا وكيع به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢٨٦) فقال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ١٤٥) فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (ج ١٤ ص ٣٠٠) فقال رحمته الله: حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة به.

٧٩- قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ٧ ص ١٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «ثَلَاثٌ لَا يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ: التَّيَّاحَةُ، وَالْمُفَاخَرَةُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْأَتَوَاءُ».

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَنْ يَزَلَنَّ فِي أُمَّتِي...» وذكر بنحوه.

هذا حديث صحيح.

٨٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٨٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنِ أَنْسٍ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ -وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ-: «إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدَّابُونَ حَتَّى يُعْجَبَ بِهِمُ النَّاسُ، وَتُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ويحيى هو ابن سعيد القطان، والتيمي هو سليمان بن طرخان.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٨٩): ثنا إسماعيل، أنا سليمان التيمي، ثنا أنس بن مالك... فذكره.

إسماعيل هو ابن إبراهيم الشهير بابن عُلَيْتَةَ.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٧ ص ١١٦) فقال رحمه الله: حدثنا وهب بن بَقِيَّةَ، أخبرنا خالد، عن سليمان التيمي به.

٨١ - قال أبو يعلى رحمه الله (ج ٧ ص ١١٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَأَيْتُ قَوْمًا تُفْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ نَارٍ -أَوْ قَالَ: مِنْ حَدِيدٍ- قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟! قَالَ: حُطَبَاءُ أُمَّتِكَ».

✽ وقال أبو يعلى رحمه الله (ص ١٨٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةَ حَتَّى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ

مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَيْتُ عَلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَرَأَيْتُ فِيهَا رَجُلًا تَقَطَّعَ أَلْسِنَتَهُمْ وَشَفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ».

هذا حديث صحيح، ويزيد هو ابن زريع، ومغيرة هو ابن حبيب.

في "تفسير ابن كثير" (ج ١ ص ١٤٩) زيادة: ثمامة، بين مالك وأنس، وعزاه إلى

ابن مردويه وابن حبان اهـ

٨٢- قال الإمام أبو يعلى رحمه الله (ج ٧ ص ١٨٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنِي عَجْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَلَمَةَ الْوَفَاءَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِلَى مَنْ تَكَلَّمِي؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لِأُمِّ سَلَمَةَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ. فَلَمَّا تَوَفَّيَ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي كَبِيرَةٌ السِّنِّ. قَالَ: «أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًّا، وَالْعِيَالُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يُدْهِبَهَا»، فَتَرَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِرَحَاءَيْنِ، وَجَزَّةٍ لِلْمَاءِ.

هذا حديث حسن، وعجلان بن عبد الله ترجمته في «الجرح والتعديل»

لابن أبي حاتم، قال أبو زرعة: بصري لا بأس به.

٨٣- قال الإمام أبو يعلى رحمه الله (ج ٦ ص ٨٣): حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَلْزَمُ قِرَاءَةَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾<sup>(١)</sup> فِي الصَّلَاةِ فِي كُلِّ سُورَةٍ، وَهُوَ يَوْمُ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُ

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا يُلْزِمُكَ هَذِهِ السُّورَةُ؟ » قَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا، قَالَ: « حُبُّهَا

أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ». رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في الحديث ٣٧٨١

وقد علقه البخاري.

❁ وأسنده الترمذي فقال رحمه الله (ج ٦ ص ٨٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمُهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتِحَ سُورَةٌ يَقْرَأُ لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ يَقْرَأُ بِهَا افْتَتِحَ بِ: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حَتَّى يَقْرَعَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ، ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، فَأَمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا، وَإَمَّا أَنْ تَدْعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى. قَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمَكُمْ بِهَا فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ. وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ، وَكَرِهُوا أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَنَا هُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: « يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَجْمَلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟ » فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، وَقَدْ رَوَى مُبَارَكُ بْنُ فَصَالَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾. قَالَ: « إِنْ حُبُّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ ».

قلت: وحديث المبارك بن فضالة عن ثابت قد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٤١) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٥٠): ثنا حسين بن محمد ثنا المبارك عن ثابت عن أنس... فذكره.

والمبارك بن فضالة وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث في رواية خلف بن الوليد عنه عند الإمام أحمد كما تقدم، وعند الدارمي (ج ٢ ص ٥٥٢) قال الدارمي رحمه الله: ثنا يزيد بن هارون، أنا مبارك بن فضالة، ثنا ثابت، عن أنس... فذكره.

هذا حديث حسن.

٨٤- قال الإمام أبو يعلى رحمه الله (ج ٦ ص ٥٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ بُرَزِينَ يَعْني الطَّهَوِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: عَدَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: النَّفَاقُ النَّفَاقُ. قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ النَّفَاقُ» قَالَ: ثُمَّ عَادُوا الثَّانِيَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: النَّفَاقُ النَّفَاقُ. قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟»



قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ النَّقَاقَ» قَالَ: ثُمَّ عَادُوا الثَّلَاثَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: النَّقَاقُ النَّقَاقُ. قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ النَّقَاقَ» قَالُوا: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا عَلَى حَالٍ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ هَمَّتْنَا الدُّنْيَا وَأَهْلُونا. قَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهِ لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ بِطُرُقِ الْمَدِينَةِ».

هذا حديث حسن، وعبدالواحد هو ابن غياث.

٨٥- قال الإمام أبو يعلى رحمه الله (ج ٦ ص ٥٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثِ أَبُو بَجْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَذْلُجْنَ بِالْقَرَبِ، يَسْقِينَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هذا حديث حسن.

والظاهر أن هذا بالمدينة، وأنه غير خروج بعض النسوة في الغزو، يداوين الجرحى ويسقين المرضى، والله أعلم.

٨٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢١٠): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي».

هذا حديث صحيح، وسليمان شيخ الإمام أحمد هو سليمان بن داود أبوداود الطيالسي كما ذكره بكنيته (ج ٢ ص ٢٧٧) وهو من الأحاديث الكثيرة في «المسند» التي تكررت سندًا وممتًا.

والحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ١٢) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد، حدثنا أبوداود،

حدثنا شعبة، عن قتادة، سمع أنسا يحدث... فذكره، وشيخ أبي يعلى هو أحمد بن يعقوب الدوري.

٨٧- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٢٧٠): حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ عَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، إِلَّا عَلَى صَفْفٍ.  
هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الترمذي في «الشائل» ص (٧٥) فقال رحمته: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا عفان بن مسلم به، ثم قال في تفسير الضنف: قال عبد الله: قال بعضهم: هو كثرة الأيدي.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٥ ص ٤٢٠) حدثنا زهير، حدثنا عفان به.

٨٨- قال الإمام النسائي رحمته (ج ٨ ص ٢٦٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو بِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ».

حفص هو ابن أخي أنس، وخلف هو ابن خليفة.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمته (ج ٢ ص ٢٨٣) فقال: ثنا عفان، ثنا خلف بن خليفة، حدثنا حفص بن عمر، عن أنس به.

❁ وقال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ١٩٢): حَدَّثَنَا بِهِزٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لَا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ،

وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ.»

❖ وقال أحمد رحمته (ج ٣ ص ٢٥٥): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ.»

وأخرجه أبو يعلى (ج ٥ ص ٢٣٢) فقال رحمته: حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد به، ثم قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد به.

طريق ثالثة إلى أنس:

❖ قال الإمام محمد بن حبان أبو حاتم رحمته (ج ٦ ص ٧٨): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بَعْسُكِرٍ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ.»

هذا حديث صحيح.

وعبدالله بن محمد بن موسى هو الملقب بعبدان الأهوازي ترجمته في "تاريخ بغداد" (ج ٩ ص ٣٧٨) قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات.

٨٩- قال البخاري رحمته في «الأدب المفرد» ص (٢٢٤): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ.»

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمته الله في «المسند» (ج ٣ ص ٢٦١) بهذا السند.  
وأخرجه (ج ٣ ص ١٠٢) فقال رحمته الله: ثنا محمد بن فضيل، ثنا يونس بن عمرو  
يعني يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك به.

❖ قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٣ ص ٥٠): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،  
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ  
عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ».

هذا حديث حسنٌ.

٩٠- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٦ ص ٥٥١): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
مُحَمَّدِ الرَّعْفَرَانِيِّ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ  
ابْنُ فُلْفُلٍ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الرِّسَالَةَ  
وَالنُّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٍّ» قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ،  
فَقَالَ: «لَكِنَّ الْمُبَشِّرَاتُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «رُؤْيَا  
المُسْلِمِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ.  
قال (نور العيون): هو حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح.

٩١- قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في «السنة» (ج ١  
ص ٣٠٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ عَزْوَانَ،

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى رَأْسِ الْمُشْرِكِينَ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ الْمُشْرِكُ: هَذَا الَّذِي تَدْعُونِي إِلَيْهِ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِصَّةٍ، أَوْ مُحَاسٍ؟ فَتَعَاظَمَ مَقَالَتَهُ فِي صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِ»، فَرَجَعَ إِلَيْهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صَاعِقَةً مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّرِيقِ لَا يَدْرِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ صَاحِبَكَ بَعْدَكَ» وَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح، وديلم بن غزوان وثقه ابن معين، وفي رواية عنه أنه قال: صالح. كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٥٤)، وأبو يعلى (ج ٦ ص ٨٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٢٧٨) كلهم من طريق ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس به.

٩٢- قال الإمام عبد بن حميد رحمه الله في «المنتخب» (ج ٣ ص ١٧٠): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ثَابِتٍ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ لِأَحَدٍ فِي الدُّعَاءِ قَالَ: «جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ قَوْمِ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ». هذا حديث صحيح.

٩٣- قال الدارمي رحمه الله (ج ١ ص ٣٢): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

(١) سورة الرعد، الآية: ١٣.

خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى جِدْعٍ مَنْصُوبٍ فِي الْمَسْجِدِ فَيُحْطَبُ النَّاسُ، فَبَجَاءَهُ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَلَا أَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ، وَكَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا لَهُ دَرَجَتَانِ، وَيَقْعُدُ عَلَى الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْبَرِ خَارَ الْجِدْعُ كَحُورِ الثَّوْرِ حَتَّى ازْتَجَّ الْمَسْجِدُ حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَالْتَزَمَهُ وَهُوَ يَجُورُ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَنَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ الْتَزِمَهُ لَمَا زَالَ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُدْفِنَ.

هذا حديث حسن.

✽ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ١٠٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاطَبَ إِلَى لِزْقِ جِدْعٍ، وَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَرًا فَحَاطَبَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِدْعُ حِينَئِذٍ النَّاقَةَ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَسَكَتَ.

حَدِيثُ أَنَسٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن على شرط مسلم.

✽ قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ٤٥٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ ذَهَبَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَحَنَّ الْجِدْعُ، فَأَتَاهُ فَأَحْتَضَنَهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ أَحْتَضِنُهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٩٤- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٦٢٧): حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا، فَقَالَ: «وَمَمَّ أَمَلُهُ، وَمَمَّ أَمَلُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٤١٤) فقال: حدثنا إسحاق بن منصور، ثنا النضر بن شميل، أنبأنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن أبي بكر، قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: فذكر الحديث.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٢٣) فقال: ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، فذكره.

٩٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٨ ص ٤٨٥): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبِرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي»، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٣ ص ٢١٢) فقال رحمه الله: ثنا عبدالصمد وعفان، قالوا: حدثنا حماد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٨٤) فقال رحمه الله: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في «الخصائص» ص (٩٢) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عفان وعبدالصمد، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة به.

٩٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٨ ص ٤٥١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾<sup>(١)</sup> قَالَ حَمَّادٌ هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرْفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أُتْمَلَةٍ إِصْبَعِهِ الْيُمْنَى، قَالَ: فَسَاحَ الْجَبَلُ، ﴿وَحَرَّ مُوسَى صَعْقًا﴾<sup>(٢)</sup>.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ، الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حَمَّادِ

ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.



قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح عن علي بن مسلم.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (ج ٣ ص ١٢٥) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْتَنَى مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا بَجَلَى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ قَالَ: قَالَ هَكَذَا يَعْنِي أَنَّهُ أَخْرَجَ طَرَفَ الْخِنْصِرِ، قَالَ أَبِي: أَرَأَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: فَضْرَبَ صَدْرَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا حَمِيدُ، وَمَا أَنْتَ يَا حَمِيدُ، يُحَدِّثُنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقُولُ أَنْتَ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ.

٩٧- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج ٣ ص ٣٧٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ يُبَايِعُونَهُ وَفِيهِمْ رَجُلٌ فِي يَدِهِ أَثَرُ خَلْقٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُبَايِعُهُمْ وَيُؤَخِّرُهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ طَيْبَ الرَّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطَيْبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ».

قال البزار: لا نعلم رواه عن عاصم إلا إسماعيل. وخالفه سائر رواة عن عاصم من أنس  
مما كان يفتخر به، وهو العواصم  
قال أبو عبد الرحمن: وهو حديث حسن، وعاصم هو ابن سليمان الأحول كل الدار قصير  
(ج ٢ ص ٢٤٨٢)

٩٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٦ ص ١١٤): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَكَانَ صِدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ، أَسْلَمَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ، فَحَطَبَهَا فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ صِدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَظَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا مِثْلَكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَجِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسَلِّمَ فَذَاكَ مَهْرِي وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا.

قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمَّ سُلَيْمٍ الْإِسْلَامَ، فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ.

هذا حديث صحيح.

وقال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة أم سليم ولهذا الحديث طرق متعددة.

٩٩ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٦ ص ٦٩): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتَيْنَا النَّضْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: «إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةَ شَدِيدَةً».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٠٠ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٦١): أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى الْقَوْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ، وَجُعِلَ قَرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

رواه مسند أبي سلمة بن عبد الرحمن ورواه مسند أبي يعقوب بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك  
هذا حديث حسن. وخالفه حماد بن عمار وحماد بن عمار عن ثابته

مرسلا ورجح العارفي في الإرسال (٢٣٨٥)  
الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٢٨) فقال: حَدَّثَنَا

أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ سَلَامِ أَبِي الْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «حُبَّبَ إِلَيَّ مِنْ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ، وَجُعِلَ قَرَّةٌ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِي، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبَّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ، وَجُعِلَ قَرَّةٌ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ١٩٩) فقال رحمه الله: حدثنا عمار أبو ياسر، حدثنا سلام أبو المنذر به.

١٠١ - قال أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ١٢٦٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو خُزَيْمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَتَانُ، بَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ».

هذا حديث حسن.

وأبو خزيمة هو العبدى البصرى، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ كَمَا فِي «تَهْذِيبِ التَهْذِيبِ». قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٠٢ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٥ ص ٢٠٢): أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ      الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

صَرَبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ  
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَرَمِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ تَقُولُ الشُّعْرَ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلَّ عَنْهُ، فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ  
نُضْحِ النَّبْلِ».

هذا حديث حسن، وأخرجه النسائي أيضًا ص (٢١١): أخبرنا محمد بن  
عبدالمك، قال: أخبرنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي (ج ٨ ص ١٣٨) فقال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا  
عبدالرزاق به، ثم قال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه، ثم ذكر فيه  
علة صادرة عن وهم حصل له قد أجاب عنها الحافظ في «الفتح».

قال أبو عبد الرحمن: الحديث بسند الترمذي حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ١٦٠) فقال: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا  
عبدالرزاق، أخبرنا جعفر بن سليمان به.

✽ وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٤٥٥): حَدَّثَنَا  
سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ  
ابْنِ عَسْكَرٍ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ،  
قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبَدَ اللَّهُ بِنِ رَوَاحَةَ آخِذٌ بِعُرْزِهِ  
يَرْتَجِزُ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ  
بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا معمر، ولا عنه إلا  
عبدالرزاق. اهـ

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٢٦٧ و ٢٧٣).

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (ج ١ ص ٤٥٥) فقال: حدثني أحمد بن شَبُويه، قال: حدثني عبدالرزاق به.

وقد تقدم في «التاريخ» أن أبا زرعة الدمشقي سأل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: لو قلت إنه باطل، وردّه ردًّا شديدًا.

وأخرج الحديث البيهقي (ج ١٠ ص ٢٢٨) من الطريقين السابقين إلى أنس.

وابن حبان كما في «الموارد» ص (٤٩٥) كذلك.

١٠٣ - قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج ٥ ص ١٢٧): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ - وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، فَأَهْلَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه أبو داود (ج ٥ ص ١٩٣).

١٠٤ - قال أبو داود رَحِمَهُ اللهُ (ج ٩ ص ٣٢٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَتَادَةَ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَا السَّعْرُ، فَسَعَّرْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسْعَرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٥٤٣): وقال: هذا حديث حسن صحيح.  
وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ٧٤١).

١٠٥ - قال أبوداود رحمته الله (ج ٩ ص ٣٩٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْزُبِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ الْمَعْنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ وَفِي عَقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَأَتَى أَهْلَهُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، احْجُرْ عَلَى فُلَانٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عَقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَفَنَهَاةً عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَضِيرُ عَنِ الْبَيْعِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ لِلْبَيْعِ فَقُلْ: هَاءَ وَهَاءَ وَلَا خِلَابَةَ».

قَالَ أَبُو ثَوْرٍ: عَنْ سَعِيدٍ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٤٥٥) وسنده صحيح على شرط مسلم.

والنسائي (ج ٧ ص ٢٥٢)، وابن ماجه (ج ٢ ص ٧٨٨).

وأخرجه الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢١٧) فقال: ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن أنس... فذكر الحديث.

وهذا على شرط الشيخين.

١٠٦ - قال أبوداود رحمته الله (ج ١٠ ص ١٠٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ -يَعْنِي ابْنَ مُطَهَّرٍ أَبُو ظَفَرٍ- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَلْفِ الْعَمِّيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقْعَدَ مَعَ

قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَئِنْ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً».

هذا حديث حسن.

رجاله رجال الصحيح، إلا موسى بن خلف وهو حسن الحديث.

١٠٧ - قال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ٢٠٨): حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا وَاثِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيْقٍ وَتَمْرٍ<sup>(١)</sup>.

هذا حديث حسن.

وأخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٢١٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.

١٠٨ - قال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ٤٢٢): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٍ فِيهَا عَدَدُنَا، وَكَثِيرٍ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «ذُرُوهَا ذَمِيمَةً».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه البخاري رحمته الله في «الأدب المفرد» ص (٣١٦) فقال: حدثنا عبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني به.

ثم قال البخاري: في إسناده نظر، ولعله يعني عكرمة بن عمار، فالظاهر أنه حسن

(١) الحديث أصله في البخاري (ج ١ ص ٤٧٨).

الحديث إلا إذا روى عن يحيى بن أبي كثير؛ فإنه يضطرب كما في "تقريب التهذيب".

١٠٩ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٣٣١):

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ  
الْحَزْرَاعِيِّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ  
الرُّعَيْنِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى  
تَتْرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي  
الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ: «الْمُلْكُ فِي  
صِغَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ».

قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ» إِذَا كَانَ  
الْعِلْمُ فِي الْفُسَاقِ.

هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٨٧) وفي السند عند أحمد سقط الهيثم بن حميد، وفيه  
تصحيح أبو معيد إلى أبي سعيد.

١١٠ - قال الإمام النسائي رحمته الله في "عمل اليوم والليلة"

ص (٣٠١): أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَضَالَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ  
خَدِيجَةٌ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّئُ خَدِيجَةَ السَّلَامِ. فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ،  
وَعَلَى جَبْرِيلَ السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ النسائي أحمد بن  
فضالة، وقد قال النسائي: لا بأس به، وقد تابعه قتيبة بن سعيد عند الحاكم (ج ٣  
ص ١٨٦) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.



١١١ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١١٤٧):  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه يَقُولُ: «شِفَاءُ عِرْقِ النِّسَاءِ<sup>(١)</sup> أَلْيَةُ شَاةٍ  
 أَعْرَابِيَّةٍ، تَذَابُ ثَمِّ مُجْزَأٍ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرَّيْقِ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
 جُزْءًا». صهلول نظر عن الله عنه (ص ٢٣٤).

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا راشد بن سعيد، وقد قال  
 أبو حاتم: إنه صدوق كما في "تهذيب التهذيب" وفي هشام بن عمار كلام لكنه مقرون  
 كما ترى، بل قد تابعهما الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢١٩) متابعة قاصرة فقال: حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه كَانَ يَصِفُ مِنْ عِرْقِ النِّسَاءِ أَلْيَةَ كَبْشِ عَرَبِيٍّ أَسْوَدَ،  
 لَيْسَ بِالْعَظِيمِ، وَلَا بِالصَّغِيرِ، يُجْزَأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَذَابُ فَيُشْرَبُ كُلُّ يَوْمٍ جُزْءًا.

ورواه الحاكم (ج ٤ ص ٢٠٦) فقال رحمته الله: حدثنا علي بن حمشاذ العدلي، ثنا الحسن  
 ابن علي بن شبيب العمري، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، بسند ابن  
 ماجه ومتمنه، ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

### فائدة:

هذا الحديث قد أعله أبو حاتم رحمته الله، والظاهر أنها علة لا تؤثر على أصل  
 الحديث، قال ولده رحمته الله (ج ٢ ص ٢٥٦): سألت أبي عن حديث الأنصاري محمد بن  
 عبد الله، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن النبي صلوات الله عليه في عرق النساء؟  
 قال أبي: هذا وهم، رواه الوليد بن مسلم، عن هشام بن حسان، عن أنس بن

(١) في النهاية: النِّسَاءُ بوزن العصا، عِرْقٌ يخرج من الورك فيستبطن الفخذ، والأصح أن يقال له:  
 النِّسَاءُ، لا عرق النِّسَاءِ. اهـ

سيرين، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ

قال أبي: هذا خطأ بهذا الإسناد، والحديث ما رواه حماد بن سلمة عن أنس بن

سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ

قال أبي: وهذا أصح. اهـ عمرو بن عثمان بن عفان ثنا عبد الله بن مسعود بن سلمة ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ

قال أبو عبد الرحمن: وإبهام الصحابي لا يضر؛ لأن الصحابة كلهم عدول لكنه تابعهم

١١٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢٢٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ،

حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ

لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا

جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»

هذا حديث صحيح، وصفوان هو ابن عمرو وأبوالمغيرة هو عبدالقدوس

ابن الحاج.

❖ قال أبو داود رحمه الله (ج ١٣ ص ٢٢٣): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُصَفَّى، أَخْبَرَنَا

بَقِيَّةٌ وَأَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ،

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

«لَا عَرَجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ

وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ

النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ،

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى السَّيْلَحِينِيُّ، عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ، كَمَا قَالَ ابْنُ

الْمُصَفَّى.

هذا حديث صحيح، ولا يضره أنه اختلف في وصله وإرساله على بقية؛  
فرواية أبي المغيرة وهو عبدالقدوس بن الحجاج سالمة من الاختلاف.

١١٣ - قال أبو داود رحمه الله (ج ١٣ ص ١٦٦): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَتِ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ. قَالَ: «لَا، مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١١٤ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٦ ص ٢١٧): أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النَّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ.

هذا حديث حسن.

وأخرجه أيضًا (ج ٧ ص ٦٢) بهذا السند.

١١٥ - قال ابن الجارود رحمه الله في «المنتقى» (ج ١ ص ١٢٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: ثَنَا حَجَّاجُ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَحَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسْجِدًا وَطَهُورًا».

هذا حديث صحيح، ومحمد هو ابن يحيى النيسابوري.

١١٦ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ٢): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ

ابْنُ مَالِكٍ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ، فَقَالَ حُطَيْمٌ: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

✽ قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢٥٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ بَيْنَ الرَّكَعَتَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حَكِيمٌ: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ قَالَ: عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حَكِيمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

✽ وقال الإمام أحمد أيضا (ج ٣ ص ٢٦٢): حَدَّثَنَا أَبُو نُوَيْعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعُوا، وَإِذَا وَضَعُوا.

١١٧ - قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٢ ص ١٦٦): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: يَا جَارِيَّةُ، هَلْمِي لِي وَضُوءًا، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا.

قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُحْفَفُ

الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ.

هذا حديث حسن.

١١٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٥٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ الْحَبَشَةُ يَزْفُونُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَرْقُصُونَ وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدُ صَالِحٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَقُولُونَ؟» قَالُوا: يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدُ صَالِحٍ.

هذا حديث صحيح.

١١٩ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٨ ص ٤٨٤): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ نَافِعِ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمُرَبِّدِ فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ وَمَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالُوا: جَنَازَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَتَبِعْتُهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرْنَيْدِيَّتِهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الدُّهْقَانُ؟ قَالُوا: هَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ. فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَأَنَا خَلْفُهُ، لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ لَمْ يُطَلِّ وَلَمْ يُسْرِعْ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْرَةَ، الْمَرْأَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ. فَقَرَّبُوهَا وَعَلَيْهَا نَعْشٌ أَخْضَرٌ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلَاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ كَصَلَاتِكَ، يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ وَعَجِيزَةِ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا، فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا حَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ، وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ

فَيَبَايَعُونَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَلِيَّ نَذَرًا  
 إِنْ جَاءَ اللَّهُ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَحْطِمُنَا لِأَضْرَبَنَّ عَنْقَهُ. فَسَكَتَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ، تَبَّتْ إِلَى اللَّهِ. فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُبَايِعُهُ لِيَفِي الْآخِرُ بِنَذْرِهِ،  
 قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا  
 بَايِعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذْرِي! قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مِنْذُ  
 الْيَوْمِ إِلَّا لِثُوفِي بِنَذْرِكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَوْمَضْتَ إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ  
 ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ أَنْ يُومِضَ».

هذا حديث حسن.

وأبوغالب مترجم في "تهذيب التهذيب" في الكنى، مختلف فيه والظاهر أنه لا  
 ينزل عن الحسن.

والحديث أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٥١)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج ٤  
 ص ١٦٨)، والبيهقي (ج ١٠ ص ٨٥)، وأخرج الترمذي بعضه (ج ٣ ص ٣٥٢) بتحقيق  
 محمد فؤاد عبدالباقي، وقال الترمذي: حديث أنس حديث حسن.

١٢٠ - قال الترمذي رحمه الله (ج ٣ ص ٣٨١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ،  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ  
 تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَتَمِيرَاتٌ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمِيرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن على شرط مسلم.

١٢١ - قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة» ص (٢٥٠): أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، وَيَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِيهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٣ ص ١٥٣) فقال رحمه الله: حدثني حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة به.

وص (٢٤٩) فقال: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة به.

❁ وقال عبد بن حميد رحمه الله في «المنتخب» (ج ٣ ص ١٥٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَيَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا. فَقَالَ «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

❁ وقال رحمه الله ص (١٦٢): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللَّهُ».

هذا حديث صحيح.

١٢٢ - قال الإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمه الله (ج ١ ص ٥٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَفْبَحَ وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ١٠ ص ٨٧) فقال رحمه الله: حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري أخبرنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِيُّ عن ثابت به.

ثم قال: هذا حديث صحيح غريب.

وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٥٢٢).

وأخرجه أبويعلى (ج ٦ ص ٥١) بسند الترمذي به.

وأخرجه ص (١١٠) فقال: حدثنا عبيدالله بن عمر حدثنا جعفر بن سليمان به.

❖ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٢٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ وَأَبُوبَكْرٍ رَدِيفُهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُعْرِفُ فِي الطَّرِيقِ لاختلافه إلى الشَّامِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي. فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا، فَقَالُوا: ادْخُلَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَدَخَلَا، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَنْوَرَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ الْمَدِينَةَ، وَشَهِدْتُ وَفَاتَهُ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَظْلَمَ وَلَا أَفْبَحَ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي تُوِّفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ.



❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢٨٧): حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ وَكَانَ يُعْرِفُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُعْرِفُ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا هَذَا الْعُلَامُ بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: هَذَا يَهْدِينِي السَّبِيلَ. فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلَا الْحَرَّةَ، وَبَعَثْنَا إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا، فَقَالُوا: قَوْمًا آمِنِينَ مُطَاعِينَ. قَالَ: فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٤ ص ٣٣٧) من حديث عفان به.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢٢٢): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْعَى فِي الْغِلْمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلَا أَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ. فَأَسْعَى فَلَا أَرَى شَيْئًا، قَالَ: حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ فَكُنَّا فِي بَعْضِ حِرَارِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِيُؤْذَنَ بِهِمَا الْأَنْصَارَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءُ حَمْسِيَّةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِمَا، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: انْطَلِقَا آمِنِينَ مُطَاعِينَ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ حَتَّى إِنَّ الْعَوَاتِقَ لَفَوْقَ الْبُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ يَقُلْنَ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ أَيُّهُمْ هُوَ؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا مُشْبِهًا بِهِ يَوْمَئِذٍ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ

يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَيَوْمَ قُبِضَ، فَلَمْ أَرِ يَوْمَيْنِ مُشَبَّهًا بِهِمَا<sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وقال الإمام عبد بن حميد رحمه الله في «المنتخب» (ج ٣ ص ١٣٤):  
 حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ  
 أَنَسٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْعَى فِي الْغِلْمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلَا أَرَى  
 شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلَا أَرَى شَيْئًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَكُنَّا فِي بَعْضِ خَرَابِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثْنَا  
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِيُؤْذِنَ بِهِمَا الْأَنْصَارَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءُ خَمْسِيَّةٍ مِنْ  
 الْأَنْصَارِ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: انْطَلَقَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَأَقْبَلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ حَتَّى إِنَّ الْعَوَاتِقَ  
 لَفَوْقَ الْبُيُوتِ يَرَاءَيْنَهُ يَقُلْنَ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ أَيُّهُمْ هُوَ؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْتَا مَنْظَرًا شَبَّهَهَا  
 بِهِ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَيَوْمَ قُبِضَ، فَلَمْ أَرِ يَوْمَيْنِ  
 شَبَّهَهَا بِهِمَا.

هذا حديث صحيح.

١٢٣ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ٢٨٨): حَدَّثَنَا هَنَادٌ،  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ، عَنْ أَنَسِ  
 ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

(١) أي: يوم دخوله الفرح والسرور، ويوم مماته في الحزن والكآبة، ويفسر ما جاء في «مسند  
 أحمد» (ج ٣ ص ٢٤٠): فلم أر يوماً أضوأ منه ولا أحسن، وشهدته يوم مات فلم أر يوماً أقيح منه.

قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ  
النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ».

هَكَذَا رَوَى يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي  
مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَوْلَهُ. اهـ  
هذا حديث صحيح.

وأخرجه النسائي (ج ٨ ص ٢٧٩) فقال رحمه الله: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا  
أبو الأحوص به.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٤٥٣) فقال رحمه الله: حدثنا هناد بن السري، ثنا  
أبو الأحوص به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١١٧) فقال رحمه الله: ثنا قُرَّانُ بن تمام عن  
يونس عن أبي إسحاق به.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٤١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ،  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مُسْلِمًا اللَّهُ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ:  
اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ. وَلَا اسْتَجَارَ رَجُلٌ مُسْلِمًا اللَّهُ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا إِلَّا قَالَتِ النَّارُ:  
اللَّهُمَّ أَجِرْهُ».

هذا حديث صحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٥٥): ثنا أسود بن عامر، ثنا يونس يعني ابن  
أبي إسحاق به.

وقال رحمه الله (ج ٣ ص ٢٦٢): ثنا أبونعيم، ثنا يونس به.

وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (ج ٣ ص ٢٩٣) من حديث يونس بن أبي إسحاق قال بريد بن أبي مريم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٠ ص ٤٢١) فقال رحمته: حدثنا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو عن بريد بن أبي مريم به.

ويونس بن عمرو هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي، إذ هو اسم أبي إسحاق.

فَعَلَّمْ بِحَمْدِ اللَّهِ صِحَّةَ الْحَدِيثِ، وَلَا يَضُرُّهُ قَوْلُ التِّرْمِذِيِّ: إِنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَوْلَهُ، إِذْ قَدْ صَحَّ الرَّفْعُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَمِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنْ بَرِيدٍ، وَلَا يَضُرُّ أَيْضًا أَنْ يُونُسَ رَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَرِيدٍ، وَرَوَاهُ عَنْ بَرِيدٍ مَبَاشَرَةً، فَيُونُسَ قَدْ شَارَكَ أَبَاهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ شَيْخُوهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٢٤- قال النسائي رحمته في «الكبرى» (ج ٨ ص ١٨١): أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَتْ مَعَهُ رَايَةً سَوْدَاءَ (لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم)<sup>(١)</sup> فِي بَعْضِ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

هذا حديث صحيح

١٢٥- قال الإمام الطحاوي رحمته في «مشكل الآثار» (ج ١٤ ص ٤٦٦): حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الصَّلَاةِ مَدَّ يَدَهُ ثُمَّ أَخْرَهَا، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ مَا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ فِي صَلَاةِ قَبْلَهَا، قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ وَرَأَيْتُ

(١) ما بين القوسين إشارة إلى نسخة، وليس في «تحفة الأشراف» (ج ١ ص ٣١٨).

فِيهَا حَبْلَةٌ فُطِقَتْ دَائِيَّةٌ، حَبُّهَا كَالدُّبَاءِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَاوَلَ مِنْهَا، فَأُوجِي إِلَيْهَا: أَنْ اسْتَأْخِرِي فَاسْتَأْخَرْتُ، ثُمَّ عَرِضْتُ عَلَيَّ النَّارَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ، فَأَوْمَأْتُ إِلَيْكُمْ أَنْ اسْتَأْخِرُوا، فَأُوجِي إِلَيَّ أَنْ أَوْرَهُمْ فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا، فَلَمْ أَرِ لِي عَلَيْكُمْ فَضْلاً إِلَّا النُّبُوَّةَ.

قال الماروقفي: زرين صميمين لم يبق أنسا ولا يبيع له رواية عنه والبيع من عيسى بن عاصم كسب هذا حديث حسن معلول على الأربعة من (رقم ٣٤٤٩) له نسخة من أنس

١٢٦ - قال الحاکم رحمه الله في «المستدرک» (ج ٣ ص ٣٩٨): أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا تَبِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ، فَتَنَلَّ كِنَانَتَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا أَرْبَعِينَ سَهْمًا، فَقَالَ: لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَصْعَ فِي كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ سَهْمًا، ثُمَّ أَصِيرُ بَعْدَهُ إِلَى السَّيْفِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَجُلٌ، وَقَدْ خَلَفْتُ بِمَكَّةَ فَيَنْتَنِينَ فَهِيَ لَكُمْ.

قَالَ: <sup>(١)</sup> وَحَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ <sup>(٢)</sup> فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَبَا يَحْيَى، رِبْحَ الْبَيْعِ» قَالَ: وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

الحديث له طرق أغلبها مراسيل كما في «الإصابة» (ج ٢ ص ١٨٨)، وفي «الطبقات» لابن سعد (ج ٣ ص ١٦٢ و ١٦٣) من القسم الأول، وهي بمجموعها تزيد الحديث قوة، وتدلل على ثبوته.

(١) القائل: وحدثنا حماد بن سلمة هو سليمان بن حرب.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٠٧.

## مسند أنس بن مالك الكعبي رضي الله عنه

١٢٧- قال أبو داود رحمته الله (ج ٧ ص ٤٥): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ إِخْوَةَ بَنِي قُشَيْرٍ، قَالَ: أَعَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْتَهَيْتُ، أَوْ قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «اجْلِسْ أَحَدْتُكَ عَنِ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلَاةِ أَوْ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ عَنِ الْمَسَافِرِ، وَعَنِ الْمُرْضِعِ أَوْ الْحَبْلِيِّ»

وَاللَّهُ لَقَدْ قَالَهُمَا جَمِيعًا أَوْ أَحَدَهُمَا، قَالَ: فَتَلَهَّفْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

هذا حديث حسن، وأبو هلال الراسي هو محمد بن سليم.

وابن سوادة هو عبدالله بن سوادة كما جاء مصرحاً به في الترمذي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٣ ص ٤٠١) وقال: حديث حسن.

وابن ماجه (ج ١ ص ٥٣٣).

وأخرجه النسائي (ج ٤ ص ١٩٠) وفيه متابعة لأبي هلال؛ إذ فيه كلام تابعه

وهيب بن خالد.

### مسند أوس بن أبي أوس رضي الله عنه

١٢٨ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٢٩٥):  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ  
 ابْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ  
 أَوْسًا أَخْبَرَهُ قَالَ: إِنَّا لَقَعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْضُ عَلَيْنَا وَيُدَكِّرُنَا، إِذْ  
 آتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ»، فَلَمَّا وَلى الرَّجُلُ  
 دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ.  
 قَالَ: «اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ؛ فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرَمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ وقال الإمام الدارمي رحمته الله (ج ٢ ص ٢٨٧): أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ  
 الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَبِي  
 أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي  
 أَسْفَلِ الْقُبَّةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ، إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ فَقَالَ:  
 «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - قَالَ شُعْبَةُ:  
 وَأَشْكُ: مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» - قَالَ: بَلَى. قَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ  
 حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا حَرَمْتُ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا  
 بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ: وَمَا مَاتَ حَتَّى قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ.

هذا حديث صحيح

وقد أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٨) فقال رَوَاهُ ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة به.

وأخرجه النسائي (ج ٧ ص ٨٠) فقال رَوَاهُ نا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة به.

وللحديث علة أخرى غير قادحة إن شاء الله، قال النسائي رَوَاهُ (ج ٧ ص ٨١): أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا».

هذا من المزيد في متصل الأسانيد، إذ قد صرح النعمان بن سالم أنه سمعه من أوس بن أبي أوس، فيحمل على أنه سمعه من عمرو بن أوس، ثم سمعه من أوس بن أبي أوس، ويحتمل أنه سمعه من أوس وثبته فيه عمرو بن أوس، والله أعلم.

وأما قول المعلق على الدارمي: إن في سنده هاشم بن القاسم قال فيه الحافظ: صدوق تغير وبقية رجاله ثقات. فليس بشيء؛ لأن الذي في سند الدارمي هاشم بن القاسم الملقب بقيصر، من مشايخ الإمام أحمد وهو ثقة، راجع "تهذيب التهذيب".

ثم الحديث لا يدور عليه كما ترى، ولقد ضاق صدري من كثرة تخليطات هذين المعلقين، راجع تخريجها لحديث الشريد (ج ٢ ص ٢٤٤) ترى العجب، إذ يعزوان إلى مسلم ما ليس فيه.

وحديث أبي عبيدة بن الجراح (ج ٢ ص ٣٠٦) قالوا: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد، ولم يخرجوه من هؤلاء إلا أحمد.



### مسند إياس بن عبد رضي الله عنه

١٢٩ - قال أبوداود رحمته الله (ج ٩ ص ٣٧١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفَّيُّ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ.

هذا حديث علي بن النخعي، وأبو المنهال هو عبدالرحمن بن مطعم، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجوها.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٤٩٠) وقال: حديث إياس حديث حسن

صحيح.

وأخرجه النسائي (ج ٧ ص ٣٠٧)، وابن ماجه (ج ٢ ص ٨٢٨).

وأخرجه عبدالرزاق (ج ٨ ص ١٠٦) فقال رحمته الله: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن

دينار به.

### مسند البراء بن عازب رضي الله عنهما

١٣٠ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٤ ص ٣٤١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن عوسجة، وقد وثقه النسائي.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ١٧٩).

وابن ماجه (ج ١ ص ٤٢٦) كلاهما من حديث شعبة، عن طلحة بن مضر بن به.

وأخرجه أحمد (ج ٤ ص ٢٨٣ و ٢٨٥)، والحاكم في «المستدرک» (ج ١ ص ٧١) وقد استفاض من طريقه إلى ص (٧٥) فجراه الله خيراً.

ولعبدالرحمن بن عوسجة متابع، قال الدارمي رحمته الله (ج ٢ ص ٥٦٥): حدثنا محمد ابن بكر<sup>(١)</sup>، ثنا صدقة بن أبي عمران، عن علقمة بن مرثد، عن زاذان أبي عمر، عن البراء بن عازب به.

وهذا السند صالح في الشواهد والمتابعات؛ صدقة بن أبي عمران مختلف فيه، والظاهر أنه يصلح في الشواهد والمتابعات.

(١) في الأصل: محمد بن أبي بكر، ثنا صدقة، عن ابن أبي عمران، والصواب ما أثبتناه كما في «المستدرک» (ج ١ ص ٥٧٥)، و«تهذيب الكمال» ترجمة محمد بن بكر البُرْسَانِي.

١٣١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٢٨١): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: الرَّجُلُ يَحْمِلُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَهْوَى مِمَّنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ؟ قَالَ: لَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ رَسُولَهُ ﷺ فَقَالَ: ﴿فَقَنْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ <sup>(١)</sup> إِنَّمَا ذَاكَ فِي النَّفَقَةِ.

هذا حديث صحيح، وأبو بكر هو ابن عياش.

١٣٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٢٩٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ مِنْ بَنِي بَجَلَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «لَئِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتُ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرِّقَبَةَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَيْسَتْ بَوَاحِدَةٍ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَفْرَدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَ الرِّقَبَةَ أَنْ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا. وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمَانَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْتَهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنَ الْخَيْرِ».

هذا حديث صحيح.

١٣٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٣٠٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ

(١) سورة النساء، الآية: ٨٤.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَامِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ»، فَكَانَ يَأْتِينَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمْسُحُ صُدُورَنَا أَوْ عَوَاتِقَنَا يَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، أَوْ الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ...»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

هذا حديث صحيح.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٣٠٠): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ، أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا<sup>(١)</sup>، كَانَ لَهُ كَعْدَلِ رَقَبَةٍ» وَقَالَ مَرَّةً: «كَعْتَقِ رَقَبَةٍ».

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ٧ ص ٣١) فقال رحمه الله: حدثنا وكيع به.

❁ وقال الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٩٠): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ

(١) في «النهاية»: في الكلام على هذا الحديث الزقاق: بالضم، الطريق يريد من دل الصَّال أو الأعمى على طريقه، وقيل: أراد من تصدق بزقاق من النخل، وهي السكة منها، والأول أشبه؛ لأن هدى من الهداية. اهـ

عَازِبٌ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَنَعَ مَيْبَحَةَ لَبَنِ، أَوْ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ رَقَبَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى مَنْصُورٌ بِنُ الْمُعْتَمِرِ وَشُعْبَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

❁ قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٢ ص ٣٦٤): حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَأَبُو عَاصِمٍ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَى نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى».

هذا حديث صحيحٌ ورجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن عوسجة، وقد وثقه النسائي.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٩٠).

❁ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ١ ص ٣١٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأُولَى».

(١) أبو عاصم بن جواس هو: أحمد بن جواس وثقه مطين، كما في «تهذيب التهذيب».

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن عوسجة، وقد وثقه النسائي، وقال ابن المدني عن يحيى بن سعيد: سألت عنه أهل المدينة فلم أراه يحمونه. اهـ من «تهذيب التهذيب».

١٣٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ١٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّافِّ الْمَقْدَمِ، وَالْمُؤَدَّنُ يُعْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدَّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

هذا حديث على شرط الشيخين<sup>(١)</sup>.

الحديث أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٢٨٤).

١٣٥- قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج ١٠ ص ٣١٠): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) ثم قال الشيخ رحمه الله في التعليق على هذا الحديث من «أحاديث معلة» رقم (٥٤): أخرجه النسائي وأحمد من طريق هشام عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي عن البراء مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف لعننة قتادة، قال البرديجي في «جامع التحصيل»: وحديث عن أبي إسحاق ولا أدري أسمع منه أم لا والذي يقر في القلب أنه لم يسمع منه والله أعلم. اهـ وقال الحافظ ابن رجب في شرحه للبخاري: وذكر الترمذي في «العلل» أنه لا يعرف لقتادة سماغاً من أبي إسحاق الكوفي. اهـ

وروى جرير بن حازم وعمار بن رزيق الشطر الأول من الحديث دون قوله: «والمؤدَّن يُعْفَرُ لَهُ».. عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء، وزادوا في الإسناد بين أبي إسحاق والبراء عبدالرحمن بن عوسجة، وكذلك رواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء مختصراً دون قوله: «والمؤدَّن يُعْفَرُ لَهُ».. ولم يذكر عبدالرحمن بن عوسجة في الإسناد.

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعْدَلِ نَسَمَةٍ».

هذا حديث صحيح.

١٣٦ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٨ ص ٩٦): حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾<sup>(١)</sup> فَمَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: «تُجْزِئُكَ آيَةُ الصَّيْفِ» قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا. قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٤٠٦).

١٣٧ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٩ ص ١٥٢): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾<sup>(٢)</sup> قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ دَمِي شَيْنٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٣٨ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٨ ص ٣٣٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الشُّدِّيِّ، عَنْ

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

(٢) سورة الحجرات، الآية: ٤.

أَبِي مَالِكٍ، عَنِ الْبَرَاءِ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِيْنَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدَرِ كَثْرَتِهِ وَقَلَّتِهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنُوِ وَالْقِنُونِ فَيَعْلَقُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاءَ أَنَّى الْقِنُوِ فَضْرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لَا يَرْعَبُ فِي الْخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنُوِ فِيهِ الشَّيْضُ وَالْحَشْفُ، وَبِالْقِنُوِ قَدِ انْكَسَرَ فَيَعْلَقُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أُعْطِيَ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ حَيَاءٍ، قَالَ: فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحٍ مَا عِنْدَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ، وَأَبُومَالِكٍ هُوَ الْغِفَارِيُّ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ غَزْوَانٌ، وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ السُّدِّيِّ سَيِّئًا مِنْ هَذَا.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج ٣ ص ٢٢٦) فقال رحمه الله: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل به، وهو حديث حسن.

١٣٩ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ٢١٢): أَخْبَرَنَا عَبْدُ بَنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُرْزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ سُمَيْلٍ هُوَ النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جَحَى.

ومعنى جحى: فتح عضديه.

هذا حديث حسن.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٧.



١٤٠ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ١٦٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ  
الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي حَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ  
الظُّهْرَ فَتَسْمَعُ مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٢٧١) فقال رحمه الله: حدثنا عقبه بن مكرم،  
ثنا سلم بن قتيبة به.

١٤١ - قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج ٣ ص ٣٨٠): حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ، عَنِ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ،  
قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى  
الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا  
الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ  
فِي انْقِطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالِ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ  
بِضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الشَّمْسُ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصْرِ، مَعَهُمْ  
كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ  
فَيَقْعُدُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ  
وَرِضْوَانٍ. فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السَّقَاءِ، فَإِذَا أَخَذُوهَا لَمْ  
يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ، وَذَلِكَ  
الْحَنُوطُ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةٍ مِسْكٍ وَجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا

الرُّوحَ الطَّيِّبَ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ. بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُ فَيُنْفَتِحُ لَهُمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يَنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عَلِيِّينَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى. فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَيَقُولَانِ: مَا عَمَلُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ وَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَقْتُ بِهِ. فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ. فَيَأْتِيهِ مِنْ طَيْبِهَا وَرَوْحِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِّرُ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ. فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهَكَ الْوَجْهُ الَّذِي يَجِيءُ بِالْخَيْرِ. فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ. فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، أَقِمِ السَّاعَةَ؛ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي. وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَاقْبَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ الْمُسُوحُ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْحَيِيَّةُ اخْرُجِي إِلَى سَخَطِ اللَّهِ وَعَظْبِهِ. قَالَ: فَتَفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ، قَالَ: فَتَخْرُجُ، فَيَنْقَطِعُ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ، كَمَا تَنْزِعُ السَّفُودَ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ، فَيَأْخُذُوهَا، فَإِذَا أَخَذُوهَا

لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي نِلكِ المِسْوَحِ،  
فَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ رِيحَ حَيْفَةٍ وَجِدَتْ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا،  
فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ المَلَأِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الحَيِّثُ؟  
فَيَقُولُونَ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ. بِأَفْصحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى  
يَنْتَهِي بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُونَ فَلَا يُفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ  
ﷺ: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَدِّ  
الْحِيَاطِ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ: «فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عِبْدِي فِي سَجِّينٍ فِي  
الأَرْضِ السُّفْلَى، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ،  
وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، قَالَ: فَتَطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ  
ﷺ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ  
الرَّيْحُ فِي سَحَابٍ مَكَانٍ﴾ <sup>(٢)</sup> قَالَ: فَتَعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ المَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ،  
فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَا هَا لَا أَدْرِي!! فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا دِينُكَ؟  
فَيَقُولُ: هَا هَا لَا أَدْرِي!! قَالَ: فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: افْرِسُوا لَهُ مِنَ النَّارِ،  
وَأَلْبَسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا،  
وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ عَلَيْهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ فَيَبِيعُ الوَجْهَ،  
وَفَيِّحُ الثِّيَابَ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي  
كُنْتَ تُوعَدُ. فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الوَجْهُ الَّذِي يَجِيءُ بِالشَّرِّ. فَيَقُولُ: أَنَا  
عَمَلُكَ الحَيِّثُ. فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ».

هذا حديث حسن.

(١) سورة الأعراف، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الحج، الآية: ٣١.

❁ وقال أبوداود رحمه الله (ج ١٣ ص ٨٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عٍ وَأَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَهَذَا لَفْظُ هَنَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرِ، وَفِي يَدِهِ عُوْدٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا: وَقَالَ: «وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ، حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ - قَالَ هَنَادٌ -: قَالَ: وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَيَقُولَانِ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ - زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ -: فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾<sup>(١)</sup> الآية، ثُمَّ اتَّفَقَا: قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيبِهَا. قَالَ: وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّةٌ بِصَرِّهِ. قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ... فَذَكَرَ مَوْتَهُ، قَالَ: وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهَا هَاهَا لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهَا هَاهَا لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أُدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرُسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَالْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا، قَالَ: وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ -زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ- قَالَ: ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكُمْ، مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ صُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَابًا، قَالَ: فَيَضْرِبُ بِهَا صَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَصِيرُ تُرَابًا، قَالَ: ثُمَّ تَعَادُ فِيهِ الرُّوحُ».

حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ زَادَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هذا حديث حسن.

١٤٢ - قال أبو داود رحمه الله (ج ١ ص ٣١٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِنْهَا» وَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «لَا تَوَضَّؤُوا مِنْهَا» وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «لَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ» وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن عبدالله الرازي، وقد وثقه الإمام أحمد وغيره، كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه الإمام الترمذي (ج ١ ص ٢٦٢)، وابن ماجه (ج ١ ص ١٦٦).

١٤٣ - قال البخاري رحمه الله في «الأدب المفرد» ص (٢٧٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا قِتَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ؛ فَتَسَلَّمُوا. وَالْأَشْرَةُ شَرٌّ»، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَالْأَشْرَةُ: الْعَبَثُ.

هذا حديث حسن.

١٤٤ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ٩٩٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «اجْعَلُوا حِجَّتَكُمْ عُمْرَةً» فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟! قَالَ: «انظُرُوا مَا أَمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا» فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَعَضِبَ، فَاذْطَلَقَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضْبَانَ، فَرَأَتْ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَعْضَبَكَ؟ أَعْضَبَهُ اللَّهُ. قَالَ: «وَمَا لِي لَا أَعْضِبُ وَأَنَا أَمُرُ أَمْرًا فَلَا أُتْبَعُ».

هذا حديث صحيح.

### مسند بريدة بن الحَصِينِ رضي الله عنه

١٤٥- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٤٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه كَانَ جَالِسًا عَلَى حِرَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رضي الله عنهم، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «أُثْبِتْ حِرَاءَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ».

هذا حديث صحيح.

وعلي بن الحسن هو علي بن الحسن بن شقيق، والحسين هو ابن واقد.

١٤٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٤٦): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلوات الله عليه عَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ، فَذَكَرُوا الْجُدُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه: «إِنْ سِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ جَدُّ بَنِي عَامِرٍ جَمَلٌ أَحْمَرٌ أَوْ آدَمُ، يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ - قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فِي رَوْضَةٍ - وَعَظْفَانُ أَكْمَةٌ خَشَاءٌ تَنْفِي النَّاسَ عَنْهَا»، قَالَ: فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: فَأَيْنَ جَدُّ بَنِي تَمِيمٍ؟ قَالَ: «لَوْ سَكَتَ».

هذا حديث صحيح.

١٤٧- قال أبو داود رحمته الله (ج ٣ ص ٤٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ حَدَّثَهُمْ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَلَيَّهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَغُثْرَانِ وَيَقُومَانِ، فَتَزَلَّ فَأَخَذَهُمَا فَصَعِدَ بِهِمَا  
 الْمَنْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾<sup>(١)</sup> رَأَيْتَ  
 هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ» ثُمَّ أَخَذَ فِي الْحُطْبَةِ.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٣ ص ١٠٨) فقال: أخبرنا محمد بن عبدالعزیز، قال:  
 حدثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد به.

وهذا يرتقي الحديث إلى درجة الصحة.

وأخرجه أيضًا (ج ٣ ص ١٩٢) فقال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا  
 أبو ثُمَيْلَةَ، عن الحسين بن واقد به.

وأخرجه الترمذي (ج ١٠ ص ٢٧٨) وقال: هذا حديث حسن غريب؛ إنما نعرفه  
 من حديث الحسين بن واقد.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١١٩٠).

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٣٥٤) من حديث زيد بن الحباب، حدثني  
 حسين بن واقد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٩٩).

١٤٨ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٦ ص ٦٢): أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ  
 حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاطِمَةَ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا صَغِيرَةٌ» فَحَطَبَهَا عَلَيَّ فَرَوَّجَهَا مِنْهُ.

هذا حديث صحيح.



وقد أخرجه النسائي في «الخصائص» ص (١٣٦) بهذا السند.

وأخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص (٥٤٩)، والحاكم (ج ٢ ص ١٦٧) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

كذا قال الحاكم، والحسين بن واقد لم يخرج له البخاري.

١٤٩ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٤٣٣):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ، ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ».

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح إلا شيخ ابن ماجه عبد الله ابن إسحاق الجوهري وقد قال أبو حاتم: إنه شيخ. وهذه من صيغ التجريح لكنه متابع، قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٧ ص ٢٥٤): حدثنا حسين بن يزيد الطحان الكوفي، أخبرنا محمد بن فضيل، عن ضَرَارِ بْنِ مَرْثَدَةَ، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه به، وقال: هذا حديث حسن.

ورواه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٣٤٧): ثنا عفان، ثنا عبدالعزیز بن مسلم، قال: ثنا أبوسنان، عن محارب بن دثار به.

فالحديث بسند الإمام أحمد رحمته الله صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٥٠ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٤٧): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنَةَ<sup>(١)</sup>، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

(١) في الأصل: ابن أبي عينة، عن الحسن، والصواب ما أثبتناه كما في «تهذيب التهذيب» و«فضائل الصحابة» للإمام أحمد (ج ٢ ص ٥٧٤)، وابن أبي غنية هو عبد الملك بن حميد، والحكم هو ابن عينة.

عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: عَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَنَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

هذا حديث صحيح

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٨٣) فقال رحمه الله: حدثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنية، عن الحكم، به. وأخرجه النسائي في «الخصائص» ص (٩٩) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن المنثري، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي غنية، به. وقال أيضًا: أخبرنا أبو داود، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الملك بن أبي غنية به. وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٨) وقال عقبه: لا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلا هذا.

١٥١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٥٠): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا قَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَحَابَةَ صَاحِبِكُمْ؟» قَالَ: فَأَمَّا سَكَوَتُهُ أَوْ سَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا، قَالَ: فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ».

هذا حديث صحيح

(١) في الأصل: سعيد، والصواب ما أثبتناه وهو السلمي.

وقال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٣٥٨): ثنا وكيع، ثنا الأعمش به.  
وقد أخرجه النسائي في «الخصائص» ص (٩٧) فقال رحمته: أخبرنا محمد بن  
العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش به.  
وأخرج ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٥٧) منه المرفوع، فقال رحمته: حدثنا أبو معاوية،  
ووكيع عن الأعمش به.  
وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٨).

١٥٢ - قال أبو داود رحمته (ج ٤ ص ٣٦٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا  
يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا  
أَحَدٌ. فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ  
بِهِ أَجَابَ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الرَّقِيِّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، أَخْبَرَنَا  
مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ».  
هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٩ ص ٤٤٥) وقال: هذا حديث حسن غريب.  
وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٢٦٧).

وأحمد (ج ٥ ص ٣٦٠) فقال رحمته: ثنا وكيع، عن مالك بن مغول به.

١٥٣ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ١ ص ٦٠٢): حَدَّثَنَا  
هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي حَسِيستَهُ. قَالَ: فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنَّ لَيْسَ إِلَيَّ الْآبَاءُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم

١٥٤- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ٣٧٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٥٥- قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج ٨ ص ٤٨٦): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْمُنِيبِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَيْسَتَيْنِ، وَعَنْ مَجْلِسَيْنِ، أَمَّا اللَّبْسَتَانِ فَمُتَّصِلَتَانِ فِي السَّرَاوِيلِ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَالرَّجُلُ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَا يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَالْمَجْلِسُ أَنْ يَحْتَجِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَيُبْصِرَ عَوْرَتَهُ، وَيَجْلِسُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ.

هذا حديث حسن

١٥٦- قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج ٥ ص ٤١٠): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَقِيدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ».

هذا حديث حسنٌ.

وابن بريدة هو: عبدالله.

وأعاده أيضًا (ج ٨ ص ٤٨٠) سندًا ومثنا.

❖ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدٌ هُوَ ابْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اخْتَبَسَ جَبْرِيلُ عليه السلام عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه، فَقَالَ لَهُ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ.

هذا حديث حسنٌ.

١٥٧ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدٌ هُوَ ابْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه يَمْشِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ازْكَبْ. فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه: «لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي» قَالَ: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ. قَالَ: فَرَكِبَ.

الحديث أخرجه أبو داود والنسائي كلاهما من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه به. كما في «تحفة الأشراف».

فالحديث صحيحٌ.

١٥٨ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدٌ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَاصِرْنَا حَيْبَرَ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ

أَخَذَهُ مِنَ الْعَدِ، فَحَرَجَ فَرَجَعَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي دَافِعُ اللِّوَاءَ عَدَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ» فَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسَنَا أَنَّ الْفَتْحَ عَدَا، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَدَعَا بِاللِّوَاءِ، وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِهِمْ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، وَفُتِحَ لَهُ. قَالَ بُرَيْدَةُ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا.

❁ وقال الإمام النسائي رحمه الله في «الخصائص» ص (٤٠): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: حَاصِرْنَا حَيْبَرَ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَخَذَهُ مِنَ الْعَدِ عُمَرُ فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي دَافِعُ لَوَائِي عَدَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ» وَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسَنَا أَنَّ الْفَتْحَ عَدَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا وَدَعَا بِاللِّوَاءِ، وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِهِمْ، فَمَا مِثْلًا إِنْسَانٌ لَهُ مَنَزَلَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ، فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَمَسَحَ عَنْهُ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، وَفُتِحَ اللَّهُ لَهُ. قَالَ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا.

هذا حديث صحيح.

١٥٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٥٤): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِلَالًا فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، بِمِ

سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ مُرْتَفِعٍ مُشْرِفٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، قُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: فَأَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ « فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا غَيْرُكَ يَا عُمَرُ لَدَخَلْتُ الْقَصْرَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ لِأَعَارَ عَلَيْكَ. قَالَ: وَقَالَ لِبِلَالٍ: «يَمَّ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟» قَالَ: مَا أَحَدَثْتُ إِلَّا تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِهَذَا».

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٣٦٠) فقال رحمته: ثنا علي بن الحسن وهو ابن شقيق، ثنا الحسين بن واقد... فذكره.

وأخرجه الترمذي (ج ١٠ ص ١٧٤) فقال: حدثنا الحسين بن حُرَيْثِ أَبُو عَمَارِ المروزي، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي... فذكره، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح.

وأخرج ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٢٨) قصة عمر فقال رحمته: زيد بن حباب به.

١٦٠ - قال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٣٦١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي رَجُلٌ رَفِيقٌ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُمْ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ» فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ.

هذا حديث صحيحٌ

١٦١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٥٤): حَدَّثَنَا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثًا مَفْصِلًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَّصِدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا صَدَقَةً» قَالُوا: فَمَنْ الَّذِي يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا، أَوْ الشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكَعَتَا الضُّحَى مُجْرِي عَنكَ».

الحديث أخرجه أيضًا أحمد (ج ٥ ص ٣٥٩) فقال: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنا الحسين بن واقد... فذكره.

وأخرجه أبو داود (ج ١٤ ص ١٥٥) فقال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثني علي بن حسين، حدثني أبي... فذكره.

هذا حديث صحيحٌ

وأخرجه محمد بن نصر في «الصلاة» (ج ٢ ص ٨٢٢) فقال رحمته الله: حدثنا هارون ابن عبدالله، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد به.

١٦٢ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٥٤): حَدَّثَنَا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ - وَهِيَ الشُّونِيزُ - فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً».

هذا حديث حسنٌ

وزيد هو ابن الحباب، وحسين هو ابن واقد.

١٦٣ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٥٥): حَدَّثَنَا زَيْدٌ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ



يَقُولُ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ <sup>(١)</sup> فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْرُغَ فَصَلَّى وَدَهَبَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ قَوْلًا شَدِيدًا، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْتَدَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ فِي مَخْلٍ، فَخِفْتُ عَلَى الْمَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَلِّ بِـ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ <sup>(٢)</sup> وَنَحْوَهَا مِنَ السُّورِ».

هذا حديث حسن.

١٦٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٥٥): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة رحمه الله (ج ٨ ص ٢٣٤) عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٣٦١) فقال: ثنا علي بن الحسن وهو ابن شقيق، أنا الحسين بن واقد به.

وأخرجه النسائي (ج ٧ ص ١٦٤) فقال رحمه الله: أخبرنا الحسين بن خريث قال: حدثنا الفضل عن الحسين بن واقد به.

هذا حديث صحيح.

والفضل هو ابن موسى السِّينَانِيُّ كما في «تحفة الأشراف».

١٦٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٦٠): حَدَّثَنَا عَقَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) سورة القمر، الآية: ١.

(٢) سورة الشمس، الآية: ١.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ» قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ» قُلْتُ: سَمِعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ» ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ؟» قَالَ: «لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرُهُ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الحاكم (ج ٢ ص ٢٩) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه كذا قال، وإنما هو على شرط مسلم، فالبخاري لم يخرج لسليمان بن بريدة.

١٦٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٥٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعًا، فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَ أَيْدِينَا بِرَجُلٍ يُصَلِّي يُكثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَرَاهُ يُرَائِي؟» فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَتَرَكَ يَدِي مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا، وَيَقُولُ: «عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدَّيْنَ يَغْلِبُهُ».

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٦١): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدَّيْنَ يَغْلِبُهُ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ ص ٤٦) فقال رحمته: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون وأبوداود، عن عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن به.

ثم قال: ثنا أبو موسى، ثنا ابن أبي عدي، عن عيينة به.

وأبوموسى هو محمد بن المنثى.

١٦٧ - قال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّةَ سَوْدَاءَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وَرَجَعَ مِنْ بَعْضِ مَعَارِيزِهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ عِنْدَكَ بِالذُّفِّ. قَالَ: «إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ فَأَفْعَلِي، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَفْعَلِي فَلَا تَفْعَلِي»، فَضْرَبَتْ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، وَدَخَلَ غَيْرُهُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ قَالَ: فَجَعَلْتُ دُفَّهَا خَلْفَهَا وَهِيَ مُقَنَّعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، أَنَا جَالِسٌ هَاهُنَا، وَدَخَلَ هَؤُلَاءِ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتَ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتُ».

وقال الإمام الترمذي رحمته (ج ١٠ ص ١٧٧): حدثنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي... فذكره.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (ج ٥ ص ٣٥٦) فقال رحمته: ثنا أبو ثمينة يحيى بن واضح، أنا حسين بن واقد به.

❖ قال الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رحمته في «السنة» (ج ٢ ص ٥٨١): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله قَالَ: «إِنِّي

لَأَحْسِبُ الشَّيْطَانَ يَفْرُقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ».

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٢٩).

١٦٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ

الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ

يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي

نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

خَبِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>.

هذا حديث حسن.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٦٥).

١٦٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٥٤): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ

الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ

يَقُولُ: جَاءَ سَلْمَانُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِإِثْنَيْنِ عَلَيْهِمَا رُطْبٌ،

فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا يَا

سَلْمَانُ؟» قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ. قَالَ: «ارْفَعْهَا فَإِنَّا لَا نَأْكُلُ

الصَّدَقَةَ» فَرَفَعَهَا، فَجَاءَ مِنَ الْعَدِ بِمِثْلِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ:

«مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟» فَقَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِأَصْحَابِهِ:

«ابْسُطُوا»، فَنَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّنَ بِهِ،

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

وَكَانَ لِلْيَهُودِ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا، وَعَلَى أَنْ يَغْرِسَ نَخْلًا، فَيَعْمَلَ سَلْمَانٌ فِيهَا حَتَّى يَطْعَمَ، قَالَ: فَغَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ إِلَّا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ، فَحَمَلَتِ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا وَلَمْ تَحْمِلِ النَّخْلَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا شَأْنُ هَذِهِ؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا غَرَسْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ غَرَسَهَا، فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا.

الحديث أخرجه الترمذي رحمه الله في «الشائل» ص (١٦) فقال: حدثنا أبوعمار الحسين ابن حُرَيْثٍ، حدثنا علي بن حسين بن واقد، حدثني أبي فذكره.

هذا حديث صحيحٌ، وقوله في هذا الحديث: أن النبي ﷺ لما قال له سلمان: إنها صدقة، فقال: «ارفعها» يخالف المشهور أنه قال لأصحابه: «كلوا».

١٧٠ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٢ ص ٢٢٤): حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾<sup>(١)</sup> وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّورِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٣٥٤) فقال: ثنا زيد بن الحباب به.

وأخرجه النسائي فقال رحمه الله: (ج ٢ ص ١٧٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ بِهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(١) سورة الشمس، الآية: ١.

١٧١- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج ٧ ص ٣٦٨): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ  
الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَيُوسُفُ بْنُ عَيْسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى،  
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، وَخَمُودُ بْنُ عَيْلَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الشَّقِيقِيُّ، وَخَمُودُ بْنُ عَيْلَانَ، قَالَا:  
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ  
الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

فَالرَّوْعَبُ الرَّحْمَنُ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٢٣١)، وابن ماجه (ج ١ ص ٣٤٢)، وأحمد  
(ج ٥ ص ٣٤٦).

١٧٢- قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج ٤ ص ٦): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ  
بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ  
الْجَبِينِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

١٧٣- قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج ٦ ص ٦٤): أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ

أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٥٣) فقال: ثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة به.

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (ج ٥ ص ٣٦١) فقال: ثنا علي بن الحسن، أنا الحسين ابن واقد به.

وعلي بن الحسن هو علي بن الحسن بن شقيق.

١٧٤ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٩ ص ٤٨٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقِصَاةُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِيهِ، يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ بُرَيْدَةَ: «الْقِصَاةُ ثَلَاثَةٌ».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ٧٧٦)، وأخرجه الترمذي<sup>(١)</sup> (ج ٣ ص ٦٠٤) بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثني الحسين<sup>(٢)</sup> بن بشر

(١) هذا الحديث ساقط من الترمذي مع «تحفة الأحوذى» طبعة مصرية وطبعة هندية.

(٢) صوابه: الحسن، وهو الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني البجلي أبو علي الكوفي، كما في «تهذيب التهذيب».

حدثنا شريك عن الأعمش عن سهل<sup>(١)</sup> بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه به.

فالحديث بهذا السند يرتقي به الحديث الضعيف؛ لأنه من طريق شريك وقد ساء حفظه لما ولي القضاء، ولكنه يشد الأول ويقويه، فيصير الحديث جيدًا إن شاء الله.

١٧٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٦): أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ. فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا»

هذا حديث صحيح على شرط مسلم

❁ وقال أبوداود رحمه الله (ج ٩ ص ٨٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ. فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا»

الحديث أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٥٥) فقال رحمه الله: ثنا زيد بن الحباب من كتابه، حدثني حسين... فذكره بسنده.

وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٦٧٩) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا عمرو بن رافع البجلي، ثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد به.

هذا حديث صحيح

(١) صوابه: سعد بن عبيدة.



وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (ج ٥ ص ٣٥٥) فقال رحمته ثنا يحيى بن واضح أبوتميلة، أخبرني حسين بن واقد... فذكره.

١٧٦- قال أبوداود رحمته (ج ٩ ص ٧٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه «مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا الوليد بن ثعلبة وقد وثقه ابن معين.

❖ وقد أخرجه الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٣٥٢) فقال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَمَنْ خَبَبَ عَلَى امْرِي زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

١٧٧- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٣٤٧): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَجَلَسَنَا عَلَى الْفُرْشِ، ثُمَّ أُتِينَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُتِينَا بِالشَّرَابِ فَشَرِبَ مُعَاوِيَةُ، ثُمَّ نَاوَلَ أَبِي ثُمَّ قَالَ: مَا شَرِبْتُهُ مُنْذُ حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه. ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ: كُنْتُ أَجْمَلُ شَبَابِ قُرَيْشٍ وَأَجْوَدُهُ ثَغْرًا، وَمَا شَيْءٌ كُنْتُ أَجْدُ لَهُ لَدَّةً كَمَا كُنْتُ أَجْدُهُ وَأَنَا شَابٌّ غَيْرُ اللَّبَنِ، أَوْ إِنْسَانٍ حَسَنِ الْحَدِيثِ يُحَدِّثُنِي.

هذا حديث حسنٌ.

١٧٨- قال الحافظ في «المطالب العالية» (ج ٢ ص ٤٤٩) بتحقيق الأخ/ عبدالله بن عبدالمحسن التويجري حفظه الله: وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ،

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ دَعَا جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا بَرِيرَةٌ بِالسَّوَالِكِ.

هذا حديث حسن؛ من أجل ابن أبي عمر.

١٧٩ - قال الإمام أبو داود رحمته الله (ج ٤ ص ٢٩٣): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى،

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْوِثْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوِثِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِثْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوِثِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِثْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوِثِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِثْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوِثِرْ فَلَيْسَ مِنَّا.»

هذا حديث حسن.

### مسند بشر بن سَحِيم رضي الله عنه

١٨٠- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ١ ص ٥٤٨): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وحيب بن أبي ثابت وإن كان مدلساً فقد رواه عنه شعبة عند الإمام أحمد (ج ٥ ص ٤١)، وقد تابعه عمرو بن دينار عند الإمام أحمد وعند النسائي (ج ٨ ص ١٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢/٤ ص ٢٠) وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجوها.

### مسند بشير بن الخصاصية رضي الله عنه

١٨١ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٩ ص ٤٩): حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرِ السُّدُوسِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ، عَنْ بَشِيرِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحَمَ بْنَ مَعْبِدٍ، فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: زَحَمٌ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ»، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا» ثَلَاثًا، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا»، ثُمَّ حَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ، وَيْحَكَ أَلْقِ سَبْتَيْتِكَ» فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله خَلَعَهُمَا، فَرَمَى بِهِمَا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا خالد بن سمير، وقد وثقه النسائي.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٤ ص ٩٦)، وابن ماجه (ج ١ ص ٤٩٩) وقال ابن ماجه عقبه: حدثنا محمد بن بشار، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: كان عبدالله بن عثمان يقول: حديث جيد ورجل ثقة.

❁ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٢٤): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ بَشِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله رَأَى رَجُلًا يَمْشِي

فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ الْقُبُورِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ أَلْقِهُمَا».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (ج ٣ ص ٣٩٦) فقال رَوَاهُ: حدثنا وكيع،

قال: ثنا الأسود بن شيبان به.

## مسند بَصْرَةَ بن أَبِي بَصْرَةَ رضي الله عنهما

١٨٢- قال الإمام مالك رحمته الله (ج ١ ص ١٣١) مع «تنوير الحوالك»: عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقَيْتُ كَعْبَ الْأَخْبَارِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَةِ، وَحَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه فَكَانَ فِيهَا حَدِيثُهُ أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ تَبَّ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِیخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَرَأَ كَعْبُ التَّوْرَةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقَيْتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ. فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه يَقُولُ: «لَا تَعْمَلُ الْمَطْيِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِبِلِيَاءَ - أَوْ يَتِّبِ الْمَقْدِسِ يَشْكُ -».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثَنِي بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبِ

الأخبارِ، وَمَا حَدَّثْتُهُ بِهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ: قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ. فَقُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَةَ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَعْبٌ. ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيَّ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي»، وَتِلْكَ السَّاعَةُ سَاعَةٌ لَا يُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيحٌ، وصدّره في «الصحيح» ولكنني كتبتّه من أجل حديث بصرة وعبدالله بن سلام.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٣ ص ١١٣) فقال رحمه الله: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا بكر يعني ابن مضر، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٤٥٣) فقال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ج ٢ ص ٨٦٢) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة به.

وليس عند الإمام أحمد والطبراني قصة بصرة بن أبي بصرة، وهي عند الإمام أحمد في موضع آخر، قد كتبتها والحمد لله:

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٦ ص ٧): قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

مَالِكُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ  
 التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ،  
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟  
 فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: أَمَا لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ  
 إِلَيْهِ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُعْمَلُ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ:  
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي، وَإِلَى مَسْجِدِ إِبِلِيَاءَ - أَوْ: يَتِّبِ الْمَقْدِسِ  
 يَشْكُ -».

هذا حديث صحيح

وقد أخرجه الحميدي (ج ٢ ص ٤٢١) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالعزيز بن أبي  
 حازم، قال: ثني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد به.



### مسند بلال بن الحارث رضي الله عنه

١٨٣ - قال عبدالله بن المبارك في «الزهد» ص (٤٩٠) رقم (١٣٩٤):  
 أَخْبَرَنَا مُوسَى، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ  
 قَالَ لَهُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ وَتَعُشَاهُمْ، فَاَنْظُرْ مَاذَا تُحَاضِرُهُمْ  
 بِهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ  
 الْخَيْرِ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا، يَكْتُوبُ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا، يَكْتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى  
 يَوْمِ يَلْقَاهُ»، وَكَانَ عَلْقَمَةُ يَقُولُ: رَبِّ حَدِيثٍ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا سَمِعْتُ  
 مِنْ بِلَالٍ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه من طريقه البغوي في «شرح السنة» رقم (٤١٢٥)، والطبراني في «الكبير»  
 رقم (١١٣٦)، والبيهقي في «الكبرى» (ج ٨ ص ١٦٥).

وموسى هو ابن عقبة بن أبي عيَّاش الأسدي، كما جاء مصرحاً به عند من ذُكِرَ  
 قبل، والحمد لله.

مسند بلال بن رباح رضي الله عنه

١٨٤ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٦ ص ١٢): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّمَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ.

هذا حديث صحيح.

١٨٥ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٨ ص ٣٠٦): حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْهُزْرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ بِلَالًا مُؤَدِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَلَبٍ، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي: كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ مُسْلِمًا فَرَأَاهُ عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي لَهُ الْبُرْدَةَ، فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ، حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: يَا بِلَالُ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلَا تَسْتَقْرِضُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ لِأَوْدِنَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَارِ، فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ قَالَ: يَا حَبِشِيُّ. قُلْتُ: يَا لَبَّاهُ. فَتَجَهَّمَنِي، وَقَالَ لِي قَوْلًا غَلِيظًا، وَقَالَ لِي: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَرِيبٌ. قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، فَأَخْذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ،

فَأَرُدُّكَ تَرَعَى الْعَنَمَ كَمَا كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ. فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ، حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدِينُ مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلَا عِنْدِي، وَهُوَ فَاضِحِي، فَأَذِنَ لِي أَنْ آبِقَ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا، حَتَّى يَزُوقَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي. فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ مَنْزِلِي فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وَجِحِّي عِنْدَ رَأْسِي، حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَا بِلَالُ، أَحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٍ، عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَصَائِكَ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ الرِّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الْأَرْبَعِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةَ وَطَعَامًا أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمٌ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ»، فَفَعَلْتُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ مَا قَبْلَكَ؟» قُلْتُ: قَدْ قَضَى اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ. قَالَ: «أَفْضَلَ شَيْءٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ» فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: هُوَ مَعِيَ لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ. فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَصَّ الْحَدِيثَ، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ يَعْنِي مِنَ الْعَدِ دَعَانِي، قَالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ أَرَاكَ اللَّهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهَ شَفَقًا مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَزْوَاجَهُ فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ، حَتَّى أَتَى مَبِيَّتَهُ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ، بِمَعْنَى إِسْنَادِ أَبِي تَوْبَةَ وَحَدِيثِهِ، قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: مَا يَقْضِي عَنِّي، فَسَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَمَرْتُهَا.

هذا حديث حسن

### مسند ثابت بن الصَّحَّاحِ رضي الله عنهما

١٨٦- قال أبو داود رحمته الله (ج ٩ ص ١٤٠): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الصَّحَّاحِ، قَالَ: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلًا بِبَوَانَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أُنْحَرَ إِبِلًا بِبَوَانَةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثْنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟» قَالُوا: لا. قَالَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟» قَالُوا: لا. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيهَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ.»

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

### مسند ثعلبة بن الحكم رضي الله عنه

١٨٧- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٢٩٩):  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
 الْحَكَمِ، قَالَ: أَصَبْنَا عَنَّا لِلْعَدُوِّ فَانْتَهَبْنَاهَا، فَنَصَبْنَا قُدُورَنَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
 بِالْقُدُورِ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِفَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ».

هذا حديث حسن.

وقد رواه الحاكم (ج ٢ ص ١٣٤) من طريق شعبة عن سماك بن حرب به.  
 والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلم أن يخرجها.

مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ

١٨٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٥٧): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ثُوبَانَ، وَكَانَ ثُوبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكْفَلْ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، فَاتَّكَفَلْ لَهُ بِإِجْتِهَةِ؟» فَقَالَ ثُوبَانُ: أَنَا. فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٥ ص ٩٦)، وابن ماجه (ج ١ ص ٥٨٨) أخرجاه من طريق ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ثوبان به.

١٨٩- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ١٤١٨): حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ خَدِيجِ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْدَرِ، عَنْ أَبِي عَامِرِ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ ثُوبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا»، قَالَ ثُوبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا، جَلِّهِمْ لَنَا؛ أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ. قَالَ: «أَمَّا إِيَّاهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا».

(١) عاصم بن سليمان الأحول، وأبو العالية هو: زُفَيْعُ بْنُ مَهْرَانَ.

هذا حديث حسن، وأبو عامر هو عبد الله بن غابر.

١٩٠ - قال الإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله (ج ١ ص ٤٥٢): أَخْبَرَنَا مَرَّوَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثُوبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا السَّهْرَ جُهْدٌ وَثَقْلٌ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ، فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْأَمْسِ كَانَتْ لَهُ».

وَيُقَالُ: هَذَا السَّفَرُ، وَأَنَا أَقُولُ: السَّهْرُ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الدارقطني (ج ٢ ص ٣٦) وفيه: «إِنَّ السَّفَرَ جُهْدٌ».

١٩١ - قال الإمام الدارمي رحمه الله (ج ١ ص ٤٧٤): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٢٨١).

١٩٢ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٥ ص ١٩٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثُوبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ، وَالْعُلُولِ، وَالذَّيْنِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثُوبَانَ، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ: الْكَبْرِ،  
وَالْعُلُولِ، وَالذَّنِينَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ: الْكَبْرُ، وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ: الْكِبْرُ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
عَنْ مَعْدَانَ، وَرِوَايَةٌ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

قال أبو عبد الرحمن: حديث أبي عوانة منقطع؛ لأن سالماً لم يسمع من ثوبان،  
وحديث سعيد صحيح متصل على شرط مسلم.  
الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ٨٠٦).

❖ وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٧٦) فقال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ،  
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَأَبَانُ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثُوبَانَ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ  
الْجَنَّةَ: الْكِبْرَ، وَالذَّنِينَ، وَالْعُلُولَ».

وأخرجه الدارمي (ج ٢ ص ٣٤١) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي،  
ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد به، وعنده: الكبر.

١٩٣ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٦ ص ٤٩٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا  
يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ عٍ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى،  
أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ يَعْنِي  
الرَّحِيَّ، عَنْ ثُوبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

قَالَ شَيْبَانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنِي أَبُو قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ

ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

هذا حديث حسن، وأبوأسماء الرحبي اسمه عمرو بن مَرْثِدٍ، روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر، لكن للحديث شاهد، وسيأتي من حديث شداد بن أوس.

١٩٤ - قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ١ ص ٢٤٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثُورٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثُوبَانَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ الْبَرْذُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاحِينِ.

ثور هو ابن يزيد، وهذا الحديث إذا نظرت في سنده وجدتهم ثقات، ولكن راشد ابن سعد لم يسمع من ثوبان، قاله أبو حاتم وإبراهيم الحربي، وقال الخليل عن أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع منه. اهـ من "تهذيب التهذيب".

وبعد هذا اطلعنا على "تاريخ البخاري الكبير" فإذا هو ثبت سماعه، والمثبت مقدم على النافي.

١٩٥ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٨): حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيْتُ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، قَالَ: صَدَقَ، وَأَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضْوءَهُ.

هذا حديث صحيح.

رواه الترمذي (ج ١ ص ٢٨٦) ولفظه: قاء فأفطر فتوضأ. ولفظة: فتوضأ غير

محفوطة. كما في "تحفة الأحوزي" ص (٢٨٨).

مسند جابر بن سليم رضي الله عنه

١٩٦ - قال أبو داود رحمته الله (ج ١١ ص ١٣٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي غِفَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيُّ - وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مَجَالِدٍ - عَنْ أَبِي جَرِيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - مَرَّتَيْنِ - قَالَ: « لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ نَحِيَّةَ الْمَيِّتِ، قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ » قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: « أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعْوَتُهُ <sup>(١)</sup> كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةِ فَدَعْوَتُهُ أَنْتَبَتْهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَفَرِّ أَوْ فَلَاحٍ فَصَلِّتْ رَاحِلَتَكَ فَدَعْوَتُهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ » قَالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ: « لَا تَسْبَنَّ أَحَدًا » قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً، قَالَ: « وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهَكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَبَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّهَا وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ».

هذا حديث حسن، وأبو غفار هو المثنى بن سعد، ويقال: ابن سعيد

(١) الضمير في دعوته الخ، يعود إلى الله، فهو الذي يكشف الضر.

الطائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٧ ص ٥٠٦) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه بنحوه وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٥ ص ٦٤): ثنا عفان، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا خالد الحذاء، عن أبي تميمه الهجيمي نحوه.

وقال الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٥ ص ٦٣): ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يونس بن عبيد، عن عبدربه الهجيمي، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر بنحوه.

وقال محمد بن نصر المروزي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «الصلاة» (ج ٢ ص ٨١٣): حدثنا يحيى بن يحيى، أنا إسماعيل بن عليّة، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تميمه الهجيمي، عن رجل من قومه بنحوه.

فالحديث يرتقي إلى الصحة والحمد لله.

مسند جابر بن سمرّة رضي الله عنهما

١٩٧ - قال عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (ج ٥ ص ٩٤):  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ أَصَابَ مِنْهُ، ثُمَّ بَعَثَ  
 بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، فَأُهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ فِيهِ ثُومٌ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي  
 أَيُّوبَ رضي الله عنه، وَلَمْ يَنْلُ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمْ يَرِ أَبُو أَيُّوبَ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّعَامِ،  
 فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنِّي إِنَّمَا تَرَكْتُهُ مِنْ أَجْلِ  
 رِيحِهِ» قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: وَأَنَا أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ.

هذا حديث حسن.

وأحمد بن إبراهيم شيخ عبدالله بن أحمد هو أحمد بن إبراهيم أبو علي الموصلي قال  
 ابن معين: لا بأس به، وفي رواية عنه: ثقة صدوق، كما في «تهذيب التهذيب».

✽ وقال الإمام عبدالله بن أحمد رحمته الله ص (٩٥): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
 الْحَجَّاجِ النَّاجِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ بِهِ. وفي  
 آخره: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لِمَ تَبَعْتُ إِلَيَّ مَا لَا تَأْكُلُ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ  
 يَأْتِينِي الْمَلَكُ».

وإبراهيم بن الحجاج الناجي وثقه الدارقطني، كما في «تهذيب التهذيب».

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٠٣): ثنا أبو كامل، ثنا حماد به.

وقال (ج ٥ ص ١٠٦): ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة به.

هذا حديث حسن.

١٩٨ - قال الإمام عبدالله بن أحمد رحمته الله في "زوائد المسند" (ج ٥ ص ٩٧): حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَاتَ بَعْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله يَسْتَفْتِيهِ، قَالَ: فَرَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله قَالَ لِصَاحِبِهَا: «مَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَاذْهَبْ فَكُلْهَا».

✽ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٨٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَاتَ بَعْلٌ - وَقَالَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: نَاقَةٌ - عِنْدَ رَجُلٍ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَسْتَفْتِيهِ، فَرَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله قَالَ لِصَاحِبِهَا: «أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «اذْهَبْ فَكُلْهَا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وهو عبدالله بن أحمد): الصَّوَابُ: نَاقَةٌ.

هذا حديث حسن.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٤٦٨) بتحقيق إرشاد الحق الأثري وص (٤٦٩)، في الأول: بعل، وفي الثاني: ناقة.

✽ وقال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ٢٩٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ الْحَرَّةَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ نَاقَةَ لِي ضَلَّتْ فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا، فَوَجَدَهَا فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا فَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا فَأَبَى، فَفَقَعَتْ، فَقَالَتْ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ سَحْمَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلَهُ، فَقَالَ: حَتَّى

أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاتَّاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ غِنَى يُغْنِيكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَكُلُّوهَا» قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: هَلَّا كُنْتُ نَحْرَمَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

❁ وقال البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٣٢٨): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ قَوْمًا مَاتَ لَهُمْ بَعْلٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَأْكُلُونَهُ، فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَخَّصَ لَهُمْ فِيهِ.

هذا حديث حسنٌ.

١٩٩ - قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٤٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ الطَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحِيرَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أحمد بن يحيى الكوفي الأودي الصوفي، وقد وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: لا بأس به. كما في «تهذيب الكمال».

٢٠٠ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٢ ص ٢١٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ

وَالْعَصْرِ بِـ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ <sup>(١)</sup> ، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ <sup>(٢)</sup> وَشَبَّهَهُمَا.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فَالرُّؤُوسُ الرَّحْمَنُ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ عَلَى طَرْمِيسٍ.

الحديث أخرجه أبو داود (ج ٣ ص ٢١).

٢٠١- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج ٥ ص ١٠٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدِهِ - قَالَ خَلْفٌ: يَهْوِي فِي الصَّلَاةِ قُدَامَهُ-، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ حِينَ انصَرَفَ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ هُوَ كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ لِيُفْتِنَنِي عَنْ صَلَاتِي فَتَنَاوَلْتُهُ، فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْقَلَتَ مِنِّي حَتَّى يُنَاطَ إِلَى سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

هذا حديث حسن.

وقال الإمام البزار رَحِمَهُ اللهُ كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٣١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْبَرَمَكِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَجَعَلَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ، فَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَخَذْتُهُ».

وقال البزار: لا نعلم أحداً رواه عن سماك إلا إسرائيل.

فَالرُّؤُوسُ الرَّحْمَنُ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(١) سورة البروج، الآية: ١٢.

(٢) سورة الطارق، الآية: ١.



٢٠٢- قال عبدالرزاق في "مصنفه" (ج ٢ ص ١١٥): عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَنَحْوِ مِمَّنْ صَلَاتِكُمْ الَّتِي تُصَلُّونَ الْيَوْمَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ، كَانَتْ صَلَاتُهُ أَخْفَ مِنْ صَلَاتِكُمْ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ الْوَاقِعَةَ، وَنَحْوَهَا مِنَ السُّورِ.

وأخرجه من طريقه أحمد في "المسند" (ج ٥ ص ١٠٤)، وكذا الطبراني في "الكبير" رقم (١٩١٤). وأخرجه أيضًا في "الأوسط" برقم (٤٠٣٦)، وابن حبان رقم (١٨٢٣) "الإحسان"، والحاكم (ج ١ ص ٢٤٠) كلهم من طريق إسرائيل وهو ابن يونس السَّيِّعِيُّ، عن سماك به.

وتابع إسرائيل سفيان الثوري عند البيهقي في "الكبرى" (ج ٣ ص ١١٩).

وهو في "صحيح مسلم" برقم (٤٥٨) وغيره عن جابر نفسه بلفظ: كان يقرأ في الفجر ﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾<sup>(١)</sup> الحديث، من طريق زائدة وهو ابن قدامة، وزهير وهو ابن معاوية، كلاهما عن سماك بن حرب به.

فالحديث ثابت من كلا الوجهين، ويحمل على أن النبي ﷺ كان يقرأ تارة ﴿قَدْ﴾ وأخرى بـ ﴿الْوَاقِعَةَ﴾، والله أعلم.

٢٠٣- قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ١١ ص ٢٠٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ (ح) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ.

زَادَ ابْنُ الْجَرَّاحِ: عَلَى يَسَارِهِ.

(١) سورة ق، الآية: ١.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: عَلَى يَسَارِهِ.

هذا حديث حسن، ولفظ: على يساره، قد زادها وكيع وإسحاق بن منصور، فلينظر أخالفهما من هو أرجح منهما؟ وإلا قُبلت.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٥٤) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وروى غير واحد هذا الحديث عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله ﷺ متكئا على وسادة.

ولم يذكروا: على يساره، ثم ساقه من طريق وكيع عن إسرائيل به، وليس فيه: على يساره، وقال: هذا حديث صحيح.

### مسند جابر بن طارق بن عوف رضي الله عنه

٢٠٤- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٠٩٨):  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ  
 حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ  
 هَذَا الدُّبَاءُ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا الْقَرْعُ هُوَ الدُّبَاءُ، نُكْرُ بِهِ  
 طَعَامَنَا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح إلا حكيمة بن جابر بن طارق  
 ابن عوف الأحسي، وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد كما في "تهذيب  
 التهذيب".

ورواه الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٥٢): ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن  
 أبي خالد به.

### مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه

٢٠٥- قال الإمام البزار رحمته الله كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ٢٣٣): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ -وَأَسْمُهُ سَعِيدٌ<sup>(١)</sup> بْنُ إِيَّاسٍ- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ يَتَقَدَّمُ عَلَى النَّبِيِّ صلوات الله وسلاماته عليه قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَعَارِفُ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِيَدِ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ، وَالرَّجُلُ بِيَدِ الثَّلَاثَةِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، فَأَخَذَ خَتَمِي بِيَدِ رَجُلَيْنِ، فَخَلَوْتُ بِهِ فَلَمَّمْتُهُ، فَقُلْتُ: تَأْخُذُ رَجُلَيْنِ وَعِنْدَكَ مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا رِزْقًا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ، فَنَاطِلِقُ حَتَّى أُرِيكَ. فَنَاطَلْتُ فَأَرَانِي شَيْئًا مِنْ بُرٍّ، فَقَالَ: هَذَا عِنْدَنَا. فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: اشْتَرَيْتَاهُ مِنَ الْعَبِيرِ الَّتِي قَدِمْتَ أَمْسٍ. وَأَرَانِي مِثْلَ جَثْوَةِ الْبَعِيرِ تَمْرًا، فَقَالَ: وَهَذَا عِنْدَنَا. وَأَرَانِي جَرَّةً فِيهَا وَدَكٌّ، فَقَالَ: وَهَذَا دِهَانٌ وَإِدَامٌ. ثُمَّ عَدَا بِيَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه -أَوْ: رَاحَ بِيَهُمَا- وَقَدْ أَطْعَمَهُمَا وَدَهَنَهُمَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه: «إِنِّي أَرَى صَاحِبَيْكَ حَسَنًا الْحَالِ، كَمْ تُطْعِمُهُمَا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ وَجِبَتِي؟» قَالَ: وَجِبَتَيْنِ، قَالَ: «وَجِبَتَيْنِ؟! فَلَوْلَا كَانَتْ وَاحِدَةً.»

قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي صلوات الله وسلاماته عليه إلا بهذا الإسناد.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح

والجريري سعيد بن إياس مختلط، ولكن عبد الأعلى بن عبد الأعلى سمع منه قبل

(١) في الأصل: سعد، والصواب ما أثبتناه.

اختلاطه، كما في «ثقات العجلي».

٢٠٦ - قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ٩ ص ٧٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْلُفُ أَحَدٌ عِنْدَ مَنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينِ أُمَّةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ أَحْضَرَ، إِلَّا تَبَّوْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ - أَوْ وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (ج ٢ ص ٢٠٤) عن هاشم بن هاشم به. وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ٧٧٩) فقال رحمه الله: حدثنا عمرو بن رافع، ثنا مروان ابن معاوية ح وحدثنا أحمد بن ثابت الجحدري، ثنا صفوان بن عيسى، قال: ثنا هاشم بن هاشم به.

وأخرجه النسائي كما في «تحفة الأشراف» عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك به. وأخرجه أبو يعلى (ج ٣ ص ٣١٧).

والحاكم (ج ٤ ص ٢٩٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢٠٧ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٩ ص ٢٨٠): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ خَيْبَرَ، فَأَقْرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانُوا، وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَحَرَصَهَا عَلَيْهِمْ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَرَصَهَا ابْنُ

رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ، وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيْرَهُمْ ابْنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا  
الْتَّمَرَ، وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ.

هذا حديث حسن

٢٠٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ١ ص ٢٥١): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ  
ابْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «صَلِّ مَعِيَ» فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ  
الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فِيءٌ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ  
الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فِيءٌ  
الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فِيءٌ الْإِنْسَانِ مِثْلِيهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ  
قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ فِي الْعِشَاءِ: أُرَى إِلَى  
ثُلُثِ اللَّيْلِ.

هذا حديث حسن

٢٠٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ١ ص ٢٥٥): أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ  
وَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ يَعْنِي ابْنَ شِهَابٍ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي  
رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ جَبْرِيلَ أَمَى النَّبِيِّ ﷺ يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ  
الصَّلَاةِ، فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظُّلُّ مِثْلَ  
شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ، فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ  
خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَتَقَدَّمَ  
جَبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى

الْمَغْرِبِ، ثُمَّ آتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ،  
وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ آتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ،  
فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَصَلَّى الْعَدَاةَ، ثُمَّ آتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِي حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ،  
فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ آتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ  
مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ آتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ  
الشَّمْسُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، فَنِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا، ثُمَّ  
قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ آتَاهُ حِينَ امْتَدَّ  
الْعَجْرُ، وَأَصْبَحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى  
الْعَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَقْتُ».

هذا حديث حسن، وبرد هو ابن سنان.

الحديث رواه الترمذي (ج ١ ص ٤٦٨) من حديث وهب بن كيسان، عن جابر  
به ثم قال: هذا حديث حسن غريب.

وقال محمد -يعني البخاري-: أصح شيء في المواقيت حديث جابر، عن النبي ﷺ.  
قال: وحديث جابر في المواقيت قد رواه: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار،  
وأبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ نحو حديث وهب بن كيسان، عن  
جابر، عن النبي ﷺ.

ورواه النسائي (ج ١ ص ٢٦٣) من حديث وهب بن كيسان، عن جابر به،  
وسنده صحيح.

ورواه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٢٠) فقال: ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك،  
عن حسين بن علي، قال: حدثني وهب بن كيسان، عن جابر... فذكره.

وهو بسند الإمام أحمد صحيح، وحسين بن علي هو الأصغر، كما في «تهذيب التهذيب».

٢١٠- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٣١٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُصِيبُ مِنْ آيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَسْتَمْتِعُ بِهَا فَلَا يَعْيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا برد بن سنان، وقد وثقه ابن معين وغيره.

٢١١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٥ ص ٢٠٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَفَطَعُوا أَكْحَلَهُ أَوْ أَجْلَهُ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَحَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ، فَزَفَهُ الدَّمُ، فَحَسَمَهُ أُخْرَى، فَانْتَفَحَتْ يَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقَرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ. فَاسْتَمَسَكَ عِرْقُهُ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ وَتُسْحَى نِسَاؤُهُمْ، يَسْتَعِينُ بَيْنَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبَتْ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ»، وَكَانُوا أَرْبَعًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِهِمْ، انْفَتَقَ عِرْقُهُ فَمَاتَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن على شرط مسلم، ولا تضر هاهنا عنعنة أبي الزبير، إذ الراوي عنه الليث بن سعد، وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٥٠) فقال: حدثنا حجين ويونس قالا: حدثنا الليث بن سعد به.



٢١٢- قال أبو داود رحمته الله (ج ٨ ص ٤٤٤): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيْعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ» فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ.

هذا حديث حسن.

٢١٣- قال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ١٢١): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح، إلا داود بن بكر وهو حسن الحديث.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٠٥) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١١٢٥).

وقال ابن حبان رحمته الله (ج ٧ ص ٣٧٨): أَخْبَرَنَا حَاحِبُ بْنُ أَرْكِينِ الْحَافِظُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ بِهِ.

وهذا سند صحيح، فحاحب بن أركين هو حاحب بن مالك بن أركين وثقة الخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به كما في "تهذيب تاريخ دمشق".

ورزق الله بن موسى ترجمته في "تهذيب التهذيب" قال الخطيب: كان ثقة. فعلى هذا فالحديث صحيح، والحمد لله.

٢١٤ - قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٢٧٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّبْعِ، فَقَالَ: «هُوَ صَيْدٌ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صَادَهُ الْمُحْرِمُ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٤٩٨): فقال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد به.

وهو بسند الترمذي على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي (ج ٥ ص ١٩١) و(ج ٧ ص ٢٠٠)، وابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٣٠) و(١٠٧٨).

وأخرجه الدارمي رحمه الله (ج ٢ ص ١٠٢) قال: أخبرنا أبو نعيم، ثنا جرير بن حازم به.

وقال رحمه الله: أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد بن عمير به.

وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢٩٧) فقال رحمه الله: ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن

إسماعيل بن أمية، أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ٩٦) فقال رحمه الله: حدثنا إسحاق، حدثنا يحيى بن

سليم، عن إسماعيل بن أمية به.

وأخرجه أيضًا (ج ٤ ص ١١٦) فقال رحمه الله: حدثنا شيبان، حدثنا محمد بن خازم،

حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير.

٢١٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٢٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: مَكَتَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ بِعُكَاظٍ وَجَنَّةٍ،

وَفِي الْمَوَاسِمِ بِيَمْنِي، يَقُولُ: «مَنْ يُؤْوِيَنِي؟ مَنْ يُنْصِرُنِي؟ حَتَّىٰ أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي وَلَهُ الْجَنَّةُ» حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ أَوْ مِنْ مُضَرَ - كَذَا قَالَ - فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ فَيَقُولُونَ: احْذَرِ عِلَامَ قُرَيْشٍ، لَا يَفْتِنُكَ. وَيَمْشِي بَيْنَ رِجَالِهِمْ وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، حَتَّىٰ بَعَثْنَا اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ يَثْرِبَ، فَأَوْتِنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ، فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ وَيُحِرِّثُهُ الْقُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَيَسْلُمُونَ بِإِسْلَامِهِ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ، ثُمَّ اتَّمَرُوا جَمِيعًا فَقُلْنَا: حَتَّىٰ مَتَىٰ نَتْرُكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ، وَيَخَافُ؟ فَرَحَلَ إِلَيْهِ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلًا حَتَّىٰ قَدِمُوا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ، فَوَاعَدْنَاهُ شِعْبَ الْعَقَبَةِ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، حَتَّىٰ تَوَافَيْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ تُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَالنَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ، لَا تَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي فَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ جَمًّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، وَلَكُمْ الْجَنَّةُ» قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَهُوَ مِنْ أَصْعَرِهِمْ، فَقَالَ: رُوَيْدَا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ تَعْصَمَكُمُ السُّيُوفُ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصِرُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جَبِينَةً فَبَيَّنُّوا ذَلِكَ فَهُوَ عُذْرٌ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ. قَالُوا: أَمِطْ عَنَّا يَا أَسْعَدُ، فَوَاللَّهِ لَا نَدْعُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ أَبَدًا، وَلَا نَسْلُبُهَا أَبَدًا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا وَشَرَطَ، وَبُعِثْنَا عَلَىٰ ذَلِكَ الْجَنَّةَ.

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٣٩): ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير أنه حدثه جابر بن عبد الله... فذكر الحديث.

هذا حديث حسن

❖ قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ٣ ص ٤٠٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا لَقِيَ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلم التُّبَّاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ لَهُمْ: «تُؤَوِّنِي وَتَمْنَعُونِي»، قَالُوا: فَمَا لَنَا؟ قَالَ: «لَكُمْ الْجَنَّةُ».

هذا حديث حسن، وسفيان هو الثوري، وداود هو ابن أبي هند، وعامر هو الشعبي.

الحديث أخرجه الزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٣٠٧) فقال رحمته الله: حدثنا محمد بن معمر، ثنا قيسة، ثنا سفيان، عن جابر<sup>(١)</sup> وداود عن الشعبي به.

٢١٦- قال أبو داود رحمته الله (ج ١٣ ص ٥٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم يَغْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبْلَغَ كَلَامَ رَبِّي».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، وسالم هو ابن أبي الجعد، يرسل عن الصحابة، ولكن قد أثبت سماعه من جابر البخاري، كما في «جامع التحصيل».

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٢٤٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(١) جابر هو ابن يزيد الجعفي، كذاب، ولا يضر؛ لأنه مقرون بداود بن أبي هند.

وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٧٣).

و الدارمي (ج ٢ ص ٥٣٢) فقال ﷺ: حدثنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل به.

و البخاري في «خلق أفعال العباد».

❁ قال الإمام أحمد ﷺ (ج ٣ ص ٣٩٠): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَعْنَى ابْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْزُضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: مِنْ هَمْدَانَ. قَالَ: «فَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنَعَةٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ حَشِيَّ أَنْ يَخْفِرَهُ<sup>(١)</sup> قَوْمُهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: آتَيْهِمْ فَأُخْرِجُهُمْ، ثُمَّ آتَيْكَ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ. قَالَ: «نَعَمْ» فَاذْطَلَقَ، وَجَاءَ وَفَدُ الْأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عثمان بن المغيرة، وقد وثقه أحمد وابن معين وغيرها، كما في «تهذيب التهذيب».

٢١٧- قال الإمام أبو يعلى ﷺ (ج ٤ ص ٦٠): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: قَالَ أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةَ فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟ أَلَحْمٌ ذِي؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبِي، فَقَالَ لِي: هَلْ

(١) في الأصل: أن يحقره، والأقرب ما أثبتناه. اهـ

رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلَا<sup>(١)</sup> سَمِعْتَهُ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟ أَلَحْمٌ ذِي؟» قَالَ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى. فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ فذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشَوِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا، وَلَا سِيَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ حَرَامٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ»

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الدَّورَقِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِجَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ... فذكر نحوه.

هذا حديث صحيح، وابن أبي سميعة هو محمد بن يحيى كما جاء مصرحاً به عند ابن السني ص(١٣١)، وفي «تهذيب الكمال» في ترجمة إبراهيم بن حبيب بن الشهيد.

الحديث أخرجه ابن السني ص(١٣٧) فقال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن يحيى ابن أبي سميعة به.

وأخرجه الحاكم (ج ٤ ص ١١١) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وسكت عليه الذهبي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان، عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة إبراهيم بن حبيب بن الشهيد.

(١) كذا وفي «تهذيب الكمال» في ترجمة إبراهيم بن حبيب بن الشهيد: هل، على الاستفهام، وفي «عمل اليوم والليلة» لابن السني ص(١٣٧): فهل، وهو الصحيح.

٢١٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ١ ص ٣٢٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْخُثْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَرَّبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا فَأَكَلَ، ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

هذا حديث صحيح

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٢٢) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ<sup>(١)</sup> أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قُرَّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ، ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ فَوَضِعَتْ لَهُ هَاهُنَا جَفْنَةً، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: أَمَامَنَا جَفْنَةٌ، فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، وَهَاهُنَا جَفْنَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وأخرجه عبد الرزاق (ج ١ ص ١٦٥) فقال رحمه الله: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قُرَّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ... وذكر الحديث.

ولا يُعَلُّ هذا الحديث بما جاء في «مسند أحمد» (ج ٣ ص ٣٠٧) أن سفيان بن عيينة قال: سمعت ابن المنكدر غير مرة يقول: عن جابر وكأني سمعت مرة يقول: أخبرني من سمع جابراً وظننته سمعه من ابن عقيل. وابن المنكدر وعبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. اه المراد من «المسند».

(١) محمد بن بكر معطوف على عبدالرزاق لأنه شيخ الإمام أحمد.

فإن محمد بن المنكدر قد صرح بالتحديث عن جابر، فيحمل على أنه سمعه من ابن عقيل، ثم سمعه من جابر، أو سمعه من جابر ثم ثبته فيه ابن عقيل، والله أعلم.

٢١٩ - قال الإمام الترمذي رحمته (ج ٥ ص ٤٢٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم عَنِ الصُّورَةِ فِي الْبَيْتِ، وَمَهَى أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ. هذا حديث حسن، وأبو الزبير وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع عند الإمام أحمد (ج ٣ ص ٣٣٥).

✽ قال الإمام أحمد رحمته: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلم نَهَى عَنِ الصُّورِ فِي الْبَيْتِ، وَمَهَى الرَّجُلَ أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلم أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى مُحِيتَ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ.

وهكذا صرح بالتحديث عند أحمد أيضاً (ج ٣ ص ٣٨٤) فقال رحمته: ثنا حجاج، قال: ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره كما عند الترمذي. وقال أبو يعلى رحمته (ج ٤ ص ١٦٩): حدثنا أبو خيثمة، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله... فذكره كما عند الترمذي.

✽ وقال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٣٨٣): حَدَّثَنَا رَوْحُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلم أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى مُحِيتَ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ.

✽ وقال رحمته (ج ٣ ص ٣٩٦): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا



عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ فِي الْكَعْبَةِ صُورٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَمْحُوهَا، فَبَلَ عُمَرُ ثَوْبًا وَمَحَاهَا بِهِ، فَدَخَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنْهَا شَيْءٌ.

٢٢٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٢٩): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

هذا حديث حسن عن علي بن مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ١٧٩) فقال رحمه الله: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا روح به.

٢٢١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٥٠): حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ وَيُونُسُ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ غَزْوَهُمْ، فَذَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي مَعَهَا الْكِتَابُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَأَخَذَ كِتَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا، وَقَالَ: «يَا حَاطِبُ أَفَعَلْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ غِشًّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ يُونُسُ: غِشًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَلَا نِفَاقًا، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ مُظَهِّرُ رَسُولِهِ، وَمُتِمِّمٌ لَهُ أَمْرَهُ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ عَزِيزًا بَيْنَ ظَهْرِهِمْ، وَكَانَتْ وَالِدَتِي مِنْهُمْ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْتَدِ بِهَذَا عِنْدَهُمْ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَا أَضْرِبُ رَأْسَ هَذَا؟ قَالَ: «أَتَقْتُلُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ».

هذا حديث حسن.

وأبو الزبير وإن كان مدلسًا ولم يصرح بالتحديث فإن الراوي له عنه الليث بن سعد، وما روى عنه إلا ما كان مسموعًا له من جابر.

والحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ١٨٢) فقال رحمته: حدثنا كامل (وهو ابن طلحة) حدثنا ليث بن سعد به.

٢٢٢ - قال الإمام النسائي رحمته (ج ٥ ص ١٧٤): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

هذا حديث حسن.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ١٨٣) فقال رحمته: حدثنا كامل (وهو ابن طلحة) حدثنا ليث به.

✽ وقال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٣٥٠): حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ وَيُونُسُ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا حَضَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَبَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ مِنَّا أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

٢٢٣ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ١ ص ٩٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى إِذَا مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ، وَتَرَكَوْا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ.

هذا حديث صحيح.

ونبيح العنزي ما روى عنه إلا الأسود بن قيس، ولكن قد وثقه أبو زرعة.

٢٢٤ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ١ ص ٢٤٤): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمُفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَضْعَرَ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتِيمًا فِي الْجَنَّةِ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا إبراهيم بن نشيط، وقد وثقه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وقال أحمد: ثقة ثقة.

٢٢٥ - قال الإمام أبو يعلى رحمته (ج ٣ ص ٣٩٧): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَعْدِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ»؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهُ.

هذا حديث حسن.

والربيع بن سعد الجعفي قال أبو حاتم: لا بأس به، كما في «الجرح والتعديل» لابنه، وعبد الرحمن بن سابط وإن نفى سماعه ابن معين من جابر؛ فقد أثبتته ابن أبي حاتم كما في «جامع التحصيل»، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: وعن جابر ابن عبد الله متصل.

والحديث أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص (٣٥٣) وعنده: الحسن، وصوابه: الحسين كما في «مسند أبي يعلى» و«فضائل الصحابة» لأحمد، وكذا في «صحيح ابن حبان» في مناقب الحسين.

وأخرجه الإمام أحمد رحمته في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٧٧٥) فقال رحمته:

حدثنا وكيع، عن ربيع بن سعد به.

٢٢٦- قال الإمام البخاري رحمه الله في «الأدب المفرد» ص(١١١):  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْحَجَّاجِ  
 الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟» قُلْنَا: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ، عَلَى أَنَا نَبُحْلُهُ.  
 قَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ»، وَكَانَ  
 عَمْرُو عَلَى أَصْنَامِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يُوَلِّمُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا  
 تَزَوَّجَ.

هذا حديث حسن.

٢٢٧- قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٧١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 حَنْبَلٍ، وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ أَصْلَى  
 الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي، أَضَعُهَا  
 لِحَبْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا، لِشِدَّةِ الْحَرِّ.

هذا حديث حسن.

ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة، وعباد بن عباد هو المهلهلي.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٢٠٤).

٢٢٨- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ٤٥٠): حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ  
 عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي

مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ».

هذا حديث صحيح

وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري.

❁ وأخرجه الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٣٤٣): حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو الرَّقِّيَّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ» قَالَ حُسَيْنٌ: «فِيمَا سِوَاهُ».

٢٢٩- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٣٥٠): حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ وَيُونُسُ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبويعلى (ج ٤ ص ١٨٢) فقال رحمته: حدثنا كامل (وهو ابن طلحة) حدثنا ليث به.

❁ وقال الإمام أبو محمد عبد بن حميد رحمته في «المنتخب» (ج ٣ ص ٢٦): حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ

مَسْجِدِي هَذَا، أَوْ الْبَيْتِ الْعَتِيقُ».

هذا حديث حسن.

٢٣٠ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٢٠٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

الْأَنْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبيدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَزْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضْمَ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةَ»، فَمَا لَأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ يَعْني أَحَدِهِمْ، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، قَالَ: مَا لِي إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي.

هذا حديث صحيح.

ونبيح العزري وثقه أبو زرعة، وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، ولا يضر هذا؛ لأنه قد عرفه أبو زرعة، والله أعلم.

٢٣١ - قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٢

ص ٥٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا، إِلَّا أَبَدَلَهَا اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مِنْهُ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

هذا حديث صحيح.

والجريري هو سعيد بن إياس اختلط بآخره، ولكن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي روى عنه قبل الاختلاط، كما في «الكواكب النيرات».

٢٣٢- قال البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٢٦٣):  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا رَوْحٌ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،  
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: شَكَى<sup>(١)</sup> نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا لَهُمْ وَقَالَ:  
 «عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ»، فَانْتَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَحْفَ عَلَيْنَا.

قال البزار: لا نعلم هذا إلا عن جابر بهذا الإسناد.

هذا حديث حسن، وروح هو ابن عبادة.

الحديث أخرجه الحاكم (ج ١ ص ٤٤٣) و(ج ٢ ص ١٠١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٢٣٣- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٤٢٠):  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ  
 ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 «يُسَلَّمُ الرَّابِئُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ  
 فَهُوَ أَفْضَلُ». وَاللَّفْظُ لَفْظُ ابْنِ مَعْمَرٍ.

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «موارد الظمان» ص (٤٤٧).

٢٣٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٣٩٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى،  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي. فَقَالَ النَّبِيُّ

(١) في «النهاية»: في مادة (نسل) فيه أنهم شكوا إلى رسول الله ﷺ الضعف فقال: «عليكم بالنسل»، وفي رواية: شكوا إليه الإعياء، فقال: «عليكم بالنسلان»، أي: الإسراع في المشي، وقد نسل ينسل نَسْلاً ونَسْلَانًا. اهـ

صلى الله عليه وسلم: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا نبيحاً العنزي، وقد وثقه أبو زرعة.

٢٣٥- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ٧٤٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا وَرَزْتُمْ فَأَرْجِحُوا».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

٢٣٦- قال أبو داود رحمته الله (ج ٣ ص ٥٨): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ <sup>(١)</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَفِينَا الْأَعْرَابِيُّ، وَالْعَجَمِيُّ، فَقَالَ: «افْرَعُوا فِكُلُّ حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْفِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ».

هذا حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

وفيه علم من أعلام النبوة فقد كثرت المتأكلون بالقرآن.

✽ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٩٧): حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ <sup>(٢)</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَفِينَا

(١) خالد هو ابن عبد الله، وحميد هو ابن قيس.

(٢) في «المسند»: خالد بن حميد، والصواب ما أثبتناه، كما في «سنن أبي داود» وخالد هو ابن عبد الله الطحان، وحميد هو ابن قيس الأعرج.



العَجْمِيُّ، وَالْأَعْرَابِيُّ، قَالَ: فَاسْتَمَعَ، فَقَالَ: «اقْرَءُوا فِكْلًا حَسَنًا، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ».

الحديث بسند أبي داود صحيح على شرط مسلم.

٢٣٧- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ج ٢ ص ٨٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيئَنَا وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِنَا، وَالنَّبِيِّ ﷺ فِينَا حَيًّا، لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا.

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

ومحمد بن يحيى هو الذهلي من مشايخ البخاري، وترك الرواية عنه مسلم، وهو إمام حافظ جليل القدر.

٢٣٨- قال أبو داود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ج ٣ ص ٣٧٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، أَنَّ الْجَلَّاحَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ - يُرِيدُ سَاعَةً -، لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ».

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح، إلا الجلاح وقد قال الدارقطني: لا بأس به.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٣ ص ٩٩).

٢٣٩- قال الإمام أحمد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ج ٣ ص ٣٦٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ،

حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَهَانَا عَنْ أَنْ نَسْتَدِيرَ الْقِبْلَةَ أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَا إِذَا أَهْرَقْنَا الْمَاءَ، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ، يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

هذا حديث حسن.

٢٤٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٦٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُذِنَ لِأَصْحَابِ الْعَرَايَا أَنْ يَبِيعُوهَا بِحِرْصِهَا، يَقُولُ: «الْوَسْقُ وَالْوَسْقَيْنِ، وَالثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ».

هذا حديث حسن.

٢٤١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣٥١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً، وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا، فَادْخُلُوا فَكُلُوا. فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، وَكَانُوا لَا يَبْدُءُونَ حَتَّى يَبْتَدِئَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ لُقْمَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسَيِّعَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَحْتَشِمُ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَّا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَّا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وحماد هو ابن سلمة، وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث.

٢٤٢ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٣٤): حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمَثْنَى أَبُو عَمْرٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُغْزَوُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، إِلَّا أَنْ يُغْزَى -أَوْ يُغْزَوْا-، فَإِذَا حَضَرَ ذَلِكَ أَقَامَ حَتَّى يَنْسَلِخَ.

وقال رحمته الله (ج ٣ ص ٣٤٥): ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير به.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٤٣ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٣٠): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ عَنِّي، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٤٤ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٢٧): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنِي الدَّجَالِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٤٥ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٢١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ حُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ جَابِرِ بْنِ

(١) في الأصل: عبدالرحمن بن ثابت، والصواب ما أثبتناه.

عَبْدَ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ»، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَفْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنْتُونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرُدُّوهُ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُّوهُ عَلَيَّ حَوْضِي. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ. - يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتِ النَّارِ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ عَادِيَانِ: فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا».

هذا حديث حسن، وإن كان ابن معين يقول: إن حديث عبد الرحمن بن سابط عن جابر مرسل كما في «تهذيب التهذيب»، فقد أثبت له ابن أبي حاتم السماع من جابر، والمثبت مقدم على النافي.

وابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم، حسن الحديث.

وأخرجه معمر في «الجامع» كما في آخر «مصنف عبدالرزاق» (ج ١١ ص ٣٤٥).

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٩٩): حدثنا وهيب، حدثنا عبدالله بن عثمان ابن خثيم به.

وقد وقع في هذا السند تحليط، ففيه: حدثنا وهيب، حدثنا عبدالله بن وهيب، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، والصواب ما أثبتناه، فوهيب يرويه عن عبدالله بن عثمان كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٢٤١).

الحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار (ج ٢ ص ٢٤١) فقال رحمته الله: حدثنا عمرو بن علي، ثنا مَعْلَى بن أسد، ثنا وهيب به.

ثم قال: لا نعلمه بهذا اللفظ عن جابر إلا بهذا الإسناد.

٢٤٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٠٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَاحْتَسَبَهُمْ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَائْتَانِ؟ قَالَ: «وَائْتَانِ» قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: أَرَأَيْكُمْ لَوْ قُلْتُمْ: وَوَاحِدٌ، لَقَالَ: وَوَاحِدٌ. قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَظُنُّ ذَلِكَ.

هذا حديث حسن.

٢٤٧- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣٨٣): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خِيَارُ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا».

✽ وقال رحمته الله (ج ٣ ص ٣٦٧): حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «النَّاسُ مَعَادِنُ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

٢٤٨- قال أبو داود رحمته الله (ج ١٣ ص ٣٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَمَلَةٍ

الْعَرْشِ إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعِمِائَةَ عَامٍ.»

هذا حديث حسنٌ على شرط البخاري

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» ص (٧٢).

فارتقى الحديث إلى الصحة، والحمد لله.

٢٤٩- قال أبو داود رحمته الله (ج ٩ ص ١٣١): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، أُنْبَأَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ، أَنْ أَصِلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَكَعَتَيْنِ. قَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا» ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا» ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «سَأْتُكَ إِذَنْ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

٢٥٠- قال ابن حبان رحمته الله (ج ٨ ص ٣٢): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: «لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ الْعَبْدُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقِهِ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذُ الْحَلَالِ، وَتَرْكُ الْحَرَامِ».

الحديث أخرجه الحاكم (ج ٢ ص ٤) فقال رحمته الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أُنْبَأَ

عبد الله بن الليث المروزي، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن وهب به.

وقال ابن حبان رحمته الله (ج ٨ ص ٣٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى

ثعيف، قال: حدثنا الوليد بن الشجاع السَّكُونِيُّ، قال: حدثنا ابن وهب به.

هذا الحديث بهذا السند يقول الحاكم فيه: إنه صحيح على شرط الشيخين، وليس كما يقول؛ فإنه لم يذكر لسعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر رواية، كما في «تحفة الأشراف».

وأما ما جاء في «التهذيب» أنه روى عن محمد بن المنكدر، فلعله اعتمد على هذا الحديث، ولولا أن الحديث جاء من طريق أخرى عن جابر ما كتبه في «الصحيح المسند»، ولكنه قد جاء عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عند الحاكم (ج ٢ ص ٤)... وذكره، فالظاهر أنه بمجموع الطريقين إلى جابر حسن، والله أعلم.

وقد كنت حكمت عليه في «الجامع الصحيح في القدر» بالصحة، وما تنبته لما في رواية سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر، فالمعتبر ما هاهنا.

٢٥١ - قال أبو داود رحمه الله، (ج ٩ ص ٤٧١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي

شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ طَارِقِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْطَاهَا ابْنُهَا حَدِيثَةً مِنْ نَخْلِ فَبَاتَتْ، فَقَالَ ابْنُهَا: إِنَّا أَعْطَيْتُهَا حَيَاتَهَا. وَلَهُ إِخْوَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ لَهَا حَيَاتُهَا وَمَوْتُهَا» قَالَ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا. قَالَ: «ذَلِكَ أَبَعْدَ لَكَ».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

٢٥٢ - قال الإمام النسائي رحمه الله في «التفسير» (ج ١ ص ٦٢٦):

أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ، نَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الصِّرَفِيُّ - وَهُوَ بَسَامٌ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبِ الْفَقِيرِ،

قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَابِرٍ فَذَكَرَ الْخَوَارِجَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُونَ بِذُنُوبِهِمْ، فَيَكُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يُعَيَّرُهُمْ أَهْلُ الشَّرِكِ فَيَقُولُونَ لَهُمْ: مَا نَرَى مَا كُنْتُمْ تُخَالِفُونَا فِيهِ مِنْ تَصَدِيقِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ نَفَعَكُمْ، لِمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُرِيَ أَهْلَ الشَّرِكِ مِنَ الْحَسْرَةِ، فَمَا يَبْقَى مُوَحَّدًا إِلَّا أَخْرَجَهُ اللَّهُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (١).

هذا حديث حسن

٢٥٣- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في «المطالب العلية» (ج ٣ ص ١٠٤٤) بتحقيق الأخ: باسم بن طاهر حفظه الله: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي مِنْكُمْ فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، فَيَنْطَلِقُ وَمَا يَحْمِلُ فِي حُضْنِهِ إِلَّا النَّارَ».

صحيح

قال أبو عبد الرحمن: أبو بكر هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبه، وسالم هو ابن أبي الجعد.

قال الإمام محمد بن حبان رحمه الله كما في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (ج ٨ ص ١٨٦): أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي مِنْكُمْ لِيَسْأَلَنِي فَأُعْطِيَهُ، فَيَنْطَلِقُ وَمَا

(١) سورة الحجر، الآية: ٢.



يَحْمِلُ فِي حُضْنِهِ إِلَّا النَّارَ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٢٥٤- قال ابن جرير رحمته الله (ج ٢٨ ص ١٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ الْجَوَارِيُّ إِذَا نَكَحُوا كَانُوا يَمُرُّونَ بِالْكَبِيرِ وَالْمَزَامِيرِ، وَيَتْرُكُونَ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلم قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ، وَيَنْفُضُونَ إِلَيْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ <sup>(١)</sup>.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ٤ ص ١٣٢) فقال رحمته الله: كما قد

حدثنا أبو أيوب وإبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي به.

٢٥٥- قال الحاکم رحمته الله في «المستدرک» (ج ١ ص ٨٢): حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرَ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، وَمَا أَكْبَرُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: الرِّضْوَانُ».

✽ وذكره الحافظ ابن كثير رحمته الله في تفسير سورة التوبة عند قوله

تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ <sup>(٢)</sup> (ج ٤ ص ١٨) طبعة الشعب،

(١) سورة الجمعة، الآية: ١١.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٧٢.

فقال رحمة الله وقال أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا الفضل  
 الرخامي، حدثنا الفريابي، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر  
 ابن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا فَأَرْبِدْكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَبَّنَا، مَا خَيْرٌ مِمَّا  
 أُعْطِينَا؟ قَالَ: رِضْوَانِي أَكْبَرُ».

ثم قال ابن كثير رحمة الله ورواه البزار في «مسنده» من حديث الثوري، وقال  
 الحافظ الضياء المقدسي في كتابه «صفة الجنة»: هذا عندي على شرط الصحيح، والله  
 أعلم. اهـ

### مسند جارية بن قدامة رضي الله عنه

٢٥٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٤): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمِّ يُقَالُ لَهُ جَارِيَةُ ابْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ عَلَيَّ لَعَلِّي لَأَعِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَغْضَبْ» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، حَتَّى عَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِلْ عَلَيَّ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ هِشَامٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يَعْنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَقُولُ: وَهُمْ يَقُولُونَ.

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِّي لِي أَنَّهُ آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

هذا حديث صحيح، وحديث أبي معاوية جعله من مسند عم جارية بن قدامة، والحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة جارية يُرجح أنه من حديث جارية بن قدامة.

قال الحافظ بعد ترجيحه أنه من حديث جارية: فقد رواه الطبراني من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة. ومن طريق محمد بن كُرَيْبٍ، عن أبيه: شهدت الأحنف يحدث عن عمه، وعمه جارية بن قدامة. اه المراد من «الإصابة».

## مسند جبلة بن حارثة وهو أخو زيد بن حارثة رضي الله عنهما

٢٥٧- قال الطبراني رحمه الله (ج ٢ ص ٣٢١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا، قَالَ: «هُوَ ذَاكَ، فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعُهُ»، فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا أَبَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيِي أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي.

هذا حديث حسن لغيره

منجاب بن الحارث من رجال مسلم، روى عنه جمع ولم يوثقه معتبر، وقد توبع؛ فعند الترمذي عن الجراح بن مخلد وغير واحد عن محمد بن عمر بن الرومي عن علي ابن مسهر به، كما في «تحفة الأشراف».

ومحمد بن عمر بن الرومي متكلم فيه، يصلح حديثه في الشواهد والمتابعات.

## مسند جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه

٢٥٨- قال الترمذي رحمته الله (ج ٣ ص ٦٠٤): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلم قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاةَ.

فَالرُّؤَيْبِيُّ الرَّحْمَنُ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ مَدْلَسٌ وَلَكِنَّهُ قَدْ تَوَبَّعَ كَمَا تَرَى، وَقَدْ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ (ج ١ ص ٢٨٤)، وَأَحْمَدُ (ج ٤ ص ٨١).

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (ج ٥ ص ٣٤٥)، وَالنَّسَائِيُّ (ج ١ ص ٢٨٤) وَ(ج ٥ ص ٢٢٣)، وَابْنُ مَاجَةَ (ج ١ ص ٣٤٨).

٢٥٩- قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رحمته الله (ج ٤ ص ٨١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ لِلْقُرَيْشِيِّ مِثْلِي قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ» فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا يَغْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: نُبَلُّ الرَّأْيِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ صَحَابِيٌّ

شهد حينئذ كما في «الإصابة».

الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٩٦).

٢٦٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٨١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَقَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه فِي سَفَرٍ، قَالَ: «مَنْ يَكَلُّونَا اللَّيْلَةَ لَا تَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟» فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ، فَضْرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَأَدَّوْهَا<sup>(١)</sup>، ثُمَّ تَوَضَّؤُوا، فَأَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّوْا الرَّكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّوْا الْفَجْرَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وقد أخرجه النسائي (ج ١ ص ٢٩٨) فقال: أخبرنا أبو عاصم حُثَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهِ.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٤٥٤) بتحقيق: إرشاد الحق الأثري.

٢٦١- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٨٤): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه بِطَرِيقِ مَكَّةَ إِذْ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمْ السَّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَسَكَتَ، قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَسَكَتَ، قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: «إِلَّا أَنْتُمْ».

(١) كذا، وفي النسائي (ج ١ ص ٢٩٨): فقاموا فقالوا: توضعوا.

هذا حديث حسن، والحاتر بن عبدالرحمن هو خال ابن أبي ذئب.  
وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٣١٧) من حديث ابن أبي ذئب  
به. ثم قال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ولا له عن جبير إلا هذه الطريق.  
وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٤٥١) بتحقيق إرشاد الحق الأثري، وابن أبي شيبة  
(ج ١٢ ص ١٨٤).

## مسند جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه

٢٦٢- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٥٩): حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شَيْبَلٍ، قَالَ: وَقَالَ جَرِيرٌ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، ثُمَّ دَخَلْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه يَخْطُبُ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، ذَكَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ أَنْفَا بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ؛ فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، وَقَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ، إِلَّا إِنْ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ».

قَالَ جَرِيرٌ: فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَبْلَانِي.

وَقَالَ أَبُو قَطَنِ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَوْ سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شَيْبَلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شَيْبَلٍ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه يَخْطُبُ، فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلوات الله وسلامته عليه فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِالْحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وقال رحمته الله (ج ٤ ص ٣٦٤): ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا يونس... فذكر مثله.



هذا حديث حسن، وقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ١٥٢)، والنسائي في «فضائل الصحابة» ص (٦٠) فقال: أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن غزوان والحسين بن خريث، قالوا: أنا الفضل بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق به.

❁ وأخرجه الحميدي (ج ٢ ص ٣٥٠) فقال رحمه الله: ثنا سفيان، قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت قيسا يقول: سمعت جرير بن عبد الله البجلي، [مَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إِلَّا تَبَسَّمْ فِي وَجْهِهِ<sup>(١)</sup>] قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ، عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ» فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

هذا حديث صحيح.

(١) ما بين المعكوفين في «الصحيحين».

### مسند جُنَادَةَ بن أبي أمية رضي الله عنه

٢٦٣- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٦٢): حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنْاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الْجِهَادُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

### مسند أبي ذر الغفاري جُنْدُبِ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه

٢٦٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٤ ص ١١٦): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ صلوات الله عليه حَدَّثَنِي: «أَنَّ النَّاسَ يُحْشِرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحِبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشِرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهِرِ فَلَا يَبْقَى، حَتَّى<sup>(١)</sup> إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيثَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ، لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

٢٦٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ١٥٧): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ حَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «يَا أَبَا ذَرٍّ، انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا. قَالَ: قَالَ لِي: «انْظُرْ أَوْصَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «لَهَذَا عِنْدَ اللَّهِ أَحْيَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا».

(١) من قوله: حتى إن الرجل... إلى آخره هذا في الدنيا كما قاله القرطبي عن عياض.

(٢) أي: ثوب بال.

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ أُمِيبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، ازْفَعْ رَأْسَكَ فَانظُرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: «خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قُرَابِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». وَكَذَا قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ زَيْدِ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ حَرِشَةَ... فَذَكَرَهُ.

هذا حديث صحيح، والظاهر أن للأعمش فيه شيخين: سليمان بن مسهر وزيد بن وهب، والله أعلم.

الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ٢٤٢).

٢٦٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ١٥٦): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي ذَرٍّ فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ، فَجَعَلَتْ تَقْضِي حَوَائِجَهُ، قَالَ: فَفَضَلَ مَعَهَا سَبْعُ، قَالَ: فَأَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ بِهِ فُلُوسًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لَوْ ادَّخَرْتَهُ لِلْحَاجَةِ تَتَوَبُّكَ، أَوْ لِلضَّيْفِ يَنْزِلُ بِكَ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ: «أَيُّمَا ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ كَبْشٍ عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ١٦٥): ثنا يزيد، أنا همام بن يحيى به.

٢٦٧- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٥٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ: أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالذُّنُوفِ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهُمْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ.

هذا حديث حسن

٢٦٨- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٥٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ لَكَ فِي كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

هذا حديث صحيح

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٧٢): ثنا عفان، ثنا أبو عوانة به.

٢٦٩- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٤٩): حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، وَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «تَعَفَّفْ»، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ، يَعْنِي الْقَبْرَ،

كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «اصْبِرْ»، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَعْني حَتَّى تَعْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدَّمَاءِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ، وَأَعْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ»، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُتْرِكْ؟ قَالَ: «فَأْتِ مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ، فَكُنْ فِيهِمْ»، قَالَ: فَأَخَذُ سِلَاحِي. قَالَ: «إِذَنْ تُشَارِكُهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ، وَلَكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَرُوعَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرْفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ حَتَّى يَبُوءَ بِإِيْمِهِ وَإِيْمِكَ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في "موارد الظمان" ص (٤٦٠) فقال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا مرحوم بن عبدالعزيز به. ثم قال بعده: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا عبدالله، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني... فذكر نحوه.

وأخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (ج ١١ ص ٣٥١) من "مصنف عبدالرزاق" فرواه معمر عن أبي عمران الجوني به.

وأخرجه أحمد أيضًا (ج ٥ ص ١٦٣) فقال: ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، نا أبو عمران الجوني به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٥ ص ١٣) بسند الإمام أحمد هذا فذكر منه قصة اقتتال الناس.

٢٧٠- قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٢٤٨): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ

يَقُمُ بِنَا سَيِّئًا مِنَ الشَّهْرِ، حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَقَلْنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٣ ص ٥٢١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج ٣ ص ٨٣ و ٢٠٣)، وابن ماجه (ج ١ ص ٤٣٠).

٢٧١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ١٦٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ رِثَابٍ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَوَجَدْتُ فِيهِ رَجُلًا يُكَبِّرُ السُّجُودَ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: أَتَدْرِي عَلَى شَفْعٍ انْصَرَفَتْ أَمْ عَلَى وَثْرٍ؟ قَالَ: إِنْ أَكْ لَا أَدْرِي فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْرِي. ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا حَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً»، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبَرَنِي مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه. فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.

هذا حديث صحيح.

❁ الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ١ ص ٣٤٥)  
 فقال رحمته الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا  
 الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ هَارُونَ بْنِ رَبَائٍ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ،  
 عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا  
 دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا حَاطِيَةٌ».

قال البزار: لا نعلمه عن أبي ذر بأحسن من هذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (ج ٢ ص ٣٢٧).

٢٧٢ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٧٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا  
 الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي الْعَلَاءِ<sup>(١)</sup>، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الشَّخِيرِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ فَلَقِيْتُهُ،  
 فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاكَ فَاسْأَلْكَ  
 عَنْهُ، فَقَالَ: قَدْ لَقِيتُ فَاسْأَلْ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صلوات الله عليه يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ يُجِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَمَا إِخَالِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه. ثَلَاثًا يَقُولُهَا،  
 قَالَ: قُلْتُ: مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُجِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «رَجُلٌ عَزَا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ مُجَاهِدًا مُحْتَسِبًا، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ فِي  
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾<sup>(٢)</sup>  
 وَرَجُلٌ لَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى آذَاهُ وَيَحْتَسِبُهُ، حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ بِمَوْتٍ

(١) في الأصل: يزيد بن العلاء، والصواب ما أثبتناه، وهو يزيد بن عبدالله بن الشخير، يروي  
 الحديث عن أخيه.

(٢) سورة الصف، الآية: ٤.



أَوْ حَيَاةٍ، وَرَجُلٌ يَكُونُ مَعَ قَوْمٍ فَيَسِيرُونَ حَتَّى يَشَقَّ عَلَيْهِمُ الْكَرَى أَوْ  
 النَّعَاسُ فَيَنْزِلُونَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، فَيَقُومُ إِلَى وُضُوئِهِ وَصَلَاتِهِ». قَالَ: قُلْتُ:  
 مَنْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبَغِّضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: «الْفَخُورُ الْمُخْتَالُ، وَأَنْتُمْ تَحِدُونَ فِي  
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾<sup>(١)</sup> وَالْبَخِيلُ  
 الْمَتَّانُ، وَالتَّاجِرُ وَالْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا الْمَالُ؟ قَالَ:  
 فِرْقٌ لَنَا وَدَوْدٌ. يَعْنِي بِالْفِرْقِ عَتَمًا يَسِيرَةً، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُ،  
 إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ صَامِتِ الْمَالِ؟ قَالَ: مَا أَصْبَحَ لَا أُمْسَى، وَمَا أُمْسَى لَا  
 أَصْبَحَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا لَكَ وَلَا لِأَخَوَتِكَ قُرَيْشٍ؟ قَالَ: وَاللَّهِ لَا  
 أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ. ثَلَاثًا يَقُولُهَا.

هذا حديث صحيح

وأخرجه أبو داود الطيالسي ص (٦٣) فقال: حدثنا الأسود بن شيبان به.

ورواه الطبراني (ج ٢ ص ١٥٢) فقال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن  
 إبراهيم، حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي به.

وأخرجه البزار في "مسنده" (ج ٩ ص ٣٤٧) فقال: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا  
 رُوْحُ بن عُبَادَةَ، حدثنا الأسود بن شيبان به.

وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (ج ٢ ص ٨٨) فقال: أخبرني أحمد بن محمد العنزي،  
 أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الأسود بن شيبان  
 السدوسي به.

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (ج ٩ ص ١٦٠) من طريق أبي داود

(١) سورة لقمان، الآية: ١٨.

الطيالسي، حدثنا الأسود بن شيبان به.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» أيضا (ج ٥ ص ١٥١) فقال: حدثنا إسماعيل، حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن ابن الأحس، قال: لقيت أبا ذر..، فذكر الحديث.

فخالف الجريري الأسود بن شيبان فأسنده إلى مجهول وهو ابن الأحس، ترجمته في «تعجيل المنفعة»، لم يذكروا راوياً عنه إلا أبا العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، فهو مجهول العين. والذي يظهر لي أن رواية الأسود بن شيبان أرجح؛ لكثرة من رواه عنه، والله أعلم.

### مسند جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه

٢٧٣- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه (ج ١ ص ٢٣): حَدَّثَنَا عِيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَكَانَ ثِقَّةً، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا.

هذا حديث صحيح.

٢٧٤- قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٥٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ، ثنا جُنْدُبٌ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ أَهْوَأُ أَمْ بَعِيرُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟!» قَالُوا: بَلَى. فَقَالَ: «لَقَدْ حَظَرَ رَحْمَةً وَاسِعَةً، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً تَعَاطَفَ بِهَا الْخَلَائِقُ جُنْهًا وَإِنْشَاهَا وَبِهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، تَقُولُونَ أَهْوَأُ أَمْ بَعِيرُهُ؟».

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح، والجريري وهو سعيد بن إياس اختلط بآخره، لكن عبد الوارث سمع منه قبل الاختلاط، كما في «الكواكب النيرات». وأبو عبد الله الجسري اسمه حميري بن بشير، كما في «تهذيب التهذيب» وثقة ابن معين.

مسند الحارث بن حسان رضي الله عنه

٢٧٥ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٨١): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ حَسَّانَ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بِالرَّبْدَةِ مُنْقَطِعٍ بِهَا، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: فَقَالَتْ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه، قَالَتْ: فَأَحْمِلُونِي مَعَكُمْ، فَإِنَّ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ غَاصُّ بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَأَيْتُ سَوْدَاءَ تَخْفِقُ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَجْهًا. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ حِجَازًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ فَافْعَلْ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ لَنَا مَرَّةً. قَالَ: فَاسْتَوْفَزَتِ الْعَجُوزُ وَأَخَذَتْهَا الْحَمِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضْرَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَمَلْتُ هَذِهِ وَلَا أَشْعُرُ أَنَّهَا كَائِنَةٌ لِي خَصْمًا. قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «وَمَا قَالَ الْأَوَّلُ؟»، قَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ. - يَقُولُ سَلَامٌ: هَذَا أَحْمَقُ، يَقُولُ الرَّسُولُ صلوات الله عليه: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «هِيَ» يَسْتَطِعُهُ الْحَدِيثُ، قَالَ: إِنَّ عَادًا أَرْسَلُوا وَافِدَهُمْ قَيْلًا، فَزَلَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ شَهْرًا، يَسْقِيهِ الْخَمْرَ وَتُعْنِيهِ الْجَرَادَاتَانِ، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى عَلَى جِبَالٍ مُهْرَةً فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِ لِأَسِيرِ أَفَادِيهِ، وَلَا لِمَرِيضٍ فَأَدَاوِيهِ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتُ سَاقِيَهُ، وَاسْقِ مُعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرِ شَهْرًا. يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ

الَّتِي شَرِبَهَا عِنْدَهُ، قَالَ: فَمَرَّتْ سَحَابَاتٌ سُودٌ فَنُودِي: أَنْ خُذْهَا رَمَادًا رَمِيدًا، لَا تَذُرْ مِنْ عَادٍ أَحَدًا.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّ مَا أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ كَقَدْرِ مَا يَجْرِي فِي الْحَائِمِ.

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْذِرِ سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ يَزِيدَ الْبَكْرِيِّ<sup>(١)</sup>، قَالَ: خَرَجْتُ أَشْكُو الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَرْتُ بِالرَّبْدَةِ، فَإِذَا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطِعٍ بِهَا، فَقَالَتْ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَةٌ، فَهَلْ أَنْتَ مُبْلَغِي إِلَيْهِ؟ قَالَ: فَحَمَلْتُهَا، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا الْمَسْجِدُ عَاصٍ بِأَهْلِهِ، وَإِذَا رَايَةٌ سُودَاءَ تَخْفُقُ، وَبِلَالٌ مُتَقَلِّدٌ السِّيفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَجْهًا. قَالَ: فَجَلَسْتُ. قَالَ: فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ - أَوْ قَالَ: رَحَلَهُ - فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «هَلْ كَانَ يَبْنِيكُمْ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ شَيْءٌ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَانَتْ لَنَا الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ، وَمَرَرْتُ بِعَجُوزٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطِعٍ بِهَا، فَسَأَلْتَنِي أَنْ أَحْمِلَهَا إِلَيْكَ، وَهِيَ بِالْبَابِ. فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ حَاجِرًا فَاجْعَلِ الدَّهْنَاءَ. فَحَمَيْتِ الْعَجُوزَ وَاسْتَوْفَزْتُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِلَى أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضْرَكٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا مَثَلِي مَا قَالَ الْأَوَّلُ: مِغْرَاءٌ حَمَلَتْ حَتْفَهَا،

(١) هو الحارث بن حسان، كما في «الإصابة».

حَمَلْتُ هَذِهِ وَلَا أَشْعُرُ أَنَّهَا كَانَتْ لِي خَصْمًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ أَكُونَ  
 كَوَافِدِ عَادٍ. قَالَ: «هَيْه، وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟» وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، وَلَكِنْ  
 يَسْتَطْعِمُهُ، قُلْتُ: إِنَّ عَادًا قَحَطُوا، فَبَعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ قَيْلٌ، فَمَرَّ  
 بِمُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا، يَسْقِيهِ الْخَمْرَ وَتُغْنِيهِ جَارِيَتَانِ، يُقَالُ  
 لَهُمَا: الْجَرَادَتَانِ، فَلَمَّا مَضَى الشَّهْرُ خَرَجَ جِبَالَ تِهَامَةَ فَنَادَى: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ  
 أَنِّي لَمْ أَجِئْ إِلَى مَرِيضٍ فَأَدَاوِيهِ، وَلَا إِلَى أَسِيرٍ فَأُقَادِيهِ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَادًا مَا  
 كُنْتُ تَسْقِيهِ. فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَاتٌ سُودٌ فَتَوَدِّيَ مِنْهَا: احْتَرَّ. فَأَوْمَأَ إِلَى سَحَابَةٍ  
 مِنْهَا سُودَاءَ، فَتَوَدِّيَ مِنْهَا: خُذْهَا رَمَادًا رَمِدًا لَا تُبْقِ مِنْ عَادٍ أَحَدًا. قَالَ:  
 فَمَا بَلَغَنِي أَنَّهُ بُعِثَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدَرَ مَا يَجْرِي فِي خَاتِمِي هَذَا، حَتَّى  
 هَلَكُوا. قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَصَدَقَ، قَالَ: فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ إِذَا بَعُثُوا وَافِدًا  
 لَهُمْ قَالُوا: لَا تَكُنْ كَوَافِدِ عَادٍ.

هذا حديث حسن.

❁ وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٩ ص ١٥٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ،  
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَامٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ  
 رَجُلٍ مِنْ رِبِيعَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ. فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: عَلَى الْخَيْرِ بِهَا سَقَطَتْ،  
 إِنَّ عَادًا لَمَّا أَفْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلًا فَتَزَلَّ عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَقَاهُ الْخَمْرَ  
 وَعَتْنَتْهُ الْجَرَادَتَانِ، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ  
 لِمَرِيضٍ فَأَدَاوِيهِ، وَلَا لِأَسِيرٍ فَأُقَادِيهِ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتُ مُسْقِيَهُ، وَاسْقِ  
 مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ. يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ، فَرَفَعَ لَهُ سَحَابَاتٌ، فَقِيلَ

لَهُ: اخْتَرِ إِحْدَاهُنَّ. فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ، فَقِيلَ لَهُ: خُذْهَا رَمَادًا رَمِيدًا، لَا تَذُرْ مِنْ عَادٍ أَحَدًا. وَذُكِرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرُ هَذِهِ الْحَلْقَةِ - يَعْنِي حَلْقَةَ الْخَاتَمِ - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ \* مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ﴾ <sup>(١)</sup> الْآيَةَ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ سَلَامٍ أَبِي الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُهِيدٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّخَوِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْبَكْرِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَايَاتُ سُودٍ تَخْفُوقُ، وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَجْهًا... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِمَعْنَاهُ، وَيُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ.

فَالرَّوْعِبُ الرَّحْمَنُ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا يَضُرُّ الْاِخْتِلَافَ فِي اسْمِ صَحَابِيهِ.

(١) سورة الذاريات، الآية: ٤١-٤٢.

### مسند أبي قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه

٢٧٦- قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٤ ص ٦٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم أَتَى بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلم: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا» قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلِيٌّ. قَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلم: «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ: بِالْوَفَاءِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وقال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٤ ص ١٧٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلم أَتَى بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلم: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا» قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلِيٌّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم: «بِالْوَفَاءِ» فَصَلَّى عَلَيْهِ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٤ ص ٦٥) و(ج ٧ ص ٣١٧)، وابن ماجه (ج ٢ ص ٨٠٤)، وأحمد (ج ٥ ص ٣٠١) و(ج ٣ ص ٣١١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ ص ٢٠٦).



سند آخر إلى عبد الله بن أبي قتادة:

❁ قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٩٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُمِّي النَّبِيُّ صلوات الله عليه بِجِنَاةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ. قَالَ: «أَتَرَكَ لَهَا وَفَاءً؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ» قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلوات الله عليه.

وقال رحمته الله (ج ٥ ص ٣٠٤): ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن عمرو به. الحدِيث أَخْرَجَهُ عَبْدُ بِنِ هَمِيدٍ فِي «الْمُنْتَخَبِ» (ج ١ ص ٢٠٦) فَقَالَ رحمته الله: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بِهِ.

٢٧٧ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٩٩ و ٣٠٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمْرٍ<sup>(١)</sup>، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ فَارْسُ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه جَيْشَ الْأُمَرَاءِ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ»، فَوُتِبَ جَعْفَرٌ فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَأُمِّي مَا كُنْتُ أَرْهَبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْدًا، قَالَ: «امْضُوا، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ» قَالَ: فَانْطَلَقَ الْجَيْشُ، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه صَعَدَ الْمِنْبَرَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى: الصَّلَاةُ

(١) في الأصل: ابن شمير، والصواب بالسین، كما في «تهذيب التهذيب».

جَامِعَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَابَ حَبْرٌ، - أَوْ تَابَ حَبْرٌ شَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْغَازِي، إِيَّاهُمْ انْطَلَقُوا حَتَّى لَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَصِيبَ زَيْدٌ شَهِيدًا، فَاسْتَعْفِرُوا لَهُ»، فَاسْتَعْفَرَ لَهُ النَّاسُ، «ثُمَّ أَخَذَ اللُّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَاسْتَعْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللُّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَأَتَيْتَ قَدَمِيهِ حَتَّى أُصِيبَ شَهِيدًا، فَاسْتَعْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللُّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ» وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَمْرَاءِ، هُوَ أَمَرَ نَفْسَهُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُصْبُعِيهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِكَ، فَانْصُرْهُ» وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَّةً: «فَانْتَصِرْ بِهِ» فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ خَالِدٌ سَيْفَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْفِرُوا فَأَمِدُوا إِخْوَانَكُمْ، وَلَا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ» فَتَفَرَ النَّاسُ فِي حَرِّ شَدِيدٍ، مُشَاءَةً وَرُكْبَانًا.

هذا حديث صحيح.

٢٧٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٠٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْقُمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ، بِأَصْلِ الْحَرَّةِ عِنْدَ بَيْوتِ السُّقْيَا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ، دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ، نَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَمُدِّهِمْ، وَتِجَارِهِمْ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَا بَيْنَهَا مِنْ وَبَاءٍ بِحُجْمٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّمَ».

هذا حديث صحيح.

٢٧٩- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٢٩٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

هذا حديث صحيح.

وقال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٣١١): ثنا وكيع، عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ج ٣ ص ١٧١٢) فقال رحمته: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ ص ٢٠٩) فقال رحمته: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، به.

٢٨٠- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٢٩٩): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله إِذَا دُعِيَ لِجِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُتِيَ عَلَيْهَا حَيًّا قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أُتِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ لِأَهْلِهَا: «سَأْتُكُمْ بِهَا» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا.

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ ص ٢٠٩).

٢٨١- قال أبو داود رحمته (ج ٨ ص ٤٨٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجَعَلَ الْعَلَامُ مِمَّا بَلَى الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٤ ص ٧١).

٢٨٢ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٩٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَى كَوْكَبًا انْقَضَ، فَنظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ مُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا.

مسند الحارث بن عبدالله رضي الله عنه

٢٨٣ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤١٦): حَدَّثَنَا بِهِزُ وَعَقْفَانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ تَحْيِضُ، قَالَ: لِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ الْحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَرَبْتُ<sup>(١)</sup> عَنْ يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَكِيماً<sup>(٢)</sup> أُخَالِفُ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم، وقد خالف الأحاديث الصحيحة التي تدل على أنه رخص للحائض في عدم الطواف.

(١) في «المسند»: أديت، والصواب ما أثبتناه كما في «سنن أبي داود»، ومعنى أربت: الدعاء عليه، قال في «عون المعبود»: أي: سقطت من أجل مكروه يصيب يدك من مكروه أو وجع، أو سقطت من يدك، أي: من جنابتهما، قيل: هو كناية عن الخجالة، والأظهر أنه دعاء عليه، لكن ليس المقصود حقيقته، وإنما المقصود نسبة الخطأ إليه، قال في «النهاية»: أي: سقطت آرابك من اليدين خاصة. اه من «عون المعبود».

(٢) في «المسند»: لكني ما أخالف، والصواب ما أثبتناه كما في «سنن أبي داود».

### مسند الحارث بن مالك ابن بَرَصَاء رضي الله عنه

٢٨٤ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٤٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بَرَصَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَهَا أَبَدًا».

قَالَ سُفْيَانُ: الْحَارِثُ خُزَاعِيٌّ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ بَرَصَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَهَا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هذا حديث صحيحٌ، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجوها.

والحديث رواه الترمذي (ج ٥ ص ٢٣٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي لا نعرفه إلا من حديثه.

وأخرجه الحميدي (ج ١ ص ٢٦٠).

مسند الحارث الأشعري رضي الله عنه

٢٨٥ - قال الترمذي رحمته الله (ج ٨ ص ١٦٠): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخُمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بِنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِغَ بِهَا، قَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخُمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا، وَتَأْمُرَ بِنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ أَمُرَهُمْ. فَقَالَ يَحْيَى: أَحْسَنَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ. فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَمْتَلَأَ الْمَسْجِدَ وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرْفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخُمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، أَوْلَهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنْ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي، فَأَعْمَلَ وَأَدَّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَأَمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ ضُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ

كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَقَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ».

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخَمْسِ اللَّهِ أَمْرِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَالْجِهَادُ، وَالهِجْرَةُ، وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟! فَقَالَ: «وَأِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو سَلَامٍ اسْمُهُ مَطْوُورٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

فَالرَّوْعَبُ الرَّحْمَنُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى طَرِيقِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي أَلْزَمَ الدَّارِقُطِيُّ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ أَنْ يَخْرُجَاهَا.

ويحيى بن أبي كثير مدلس ولكنه قد صرح بالتحديث عند الآجري في «الشرعية»



وعند أبي يعلى (ج ٣ ص ١٤٠) فقال أبو يعلى رحمته : حدثنا هُذْبَةُ بن خالد، حدثنا أبان ابن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ ... فذكر الحديث.

وهكذا صرح يحيى عند الحاكم (ج ١ ص ١١٨).

وتابع يحيى عليه معاوية بن سلام قال الإمام أبو بكر بن خزيمة رحمته (ج ٢ ص ٦٤): نا أبو محمد فهد بن سليمان المصري، نا أبو توبة يعني الربيع بن نافع، نا معاوية وهو ابن سلام، عن زيد بن سلام به.

### مسند حارثة بن النعمان رضي الله عنه

٢٨٦ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٤٣٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: مَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَجَزْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، وَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه عبد بن حميد (ج ١ ص ٤٠٨).

مسند حُبَشِيِّ بن جُنَادَةَ رضي الله عنه

٢٨٧ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ١٦٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَشِيِّ بنِ جُنَادَةَ، قَالَ يَحْيَى بنُ آدَمَ السَّلَوِيُّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: «لَا يَقْضِي عَنِّي دِينِي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ رضي الله عنه».

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ مِثْلَهُ.

وَحَدَّثَنَا يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَشِيِّ ابْنِ جُنَادَةَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أُنَى سَمِعْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي مَجْلِسِنَا فِي جَبَانَةِ السَّبْعِ.

٢٨٨ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ١٦٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، وَيَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَشِيِّ ابْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ، فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ».

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَشِيِّ ابْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ

(١) هو أبو أحمد محمد بن عبد الله.

فَقَر...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح.

٢٨٩ - قال الإمام أحمد رحمته (ج ٤ ص ١٦٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ<sup>(١)</sup>، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ حَجَّةَ الْوُدَاعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج ١/٤ ص ٢٢٨) فقال رحمته: حدثنا عبدالله، قال: أخبرنا إسرائيل به.

(١) في الأصل: أو ابن أبي بكير، والصواب ما أثبتناه لما بعده، قالا.

مسند حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنهما

٢٩٠ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٤٢٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الشَّامِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْقَلُ التُّلُثَ بَعْدَ الْخُمْسِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُسَمِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْقَلُ الرَّبْعَ بَعْدَ الْخُمْسِ، وَالتُّلُثَ بَعْدَ الْخُمْسِ، إِذَا قَفَلَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ ذَكْوَانَ، وَخَمُودُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّانِ الْمَعْنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ، فَأَعْتَقْتَنِي، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِجَازَ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ وَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَعَرَبَلْتُهَا، كُلُّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّقْلِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ ابْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّقْلِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ،

سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ يَقُولُ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَقَلَ الرَّبْعَ فِي  
الْبَدْءِ، وَالثُّلْثَ فِي الرَّجْعَةِ.

هذا حديث صحيح

وأبووهب هو عبدالله بن عبيد الكلاعي.

الحديث أخرج ابن ماجه (ج ٢ ص ٩٥١) منه المرفوع.

### مسند حجاج بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه

٢٩١ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ٣١٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ»، قَالَ عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسَلَمَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ: «مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرَجَ، أَوْ مَرِضَ...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ: قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ.

هذا حديث صحيح.

ولا يضره أن عكرمة تارة يرويه عن الحجاج، وتارة يرويه بواسطة، فيحتمل أنه رواه عن حجاج، ثم ثبت فيه عبدالله بن رافع، ويحتمل أنه رواه عن عبدالله بن رافع، ثم تيسر له لقي حجاج بن عمرو فرواه عاليًا، والله أعلم.

على أن البخاري يقول: رواية معمر ومعاوية بن سلام أصح، يعني التي فيها عبدالله بن رافع كما في الترمذي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٨) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه النسائي (ج ٥ ص ١٩٨). وابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٢٨).

### مسند حذيفة بن أسيد رضي الله عنه

٢٩٢ - قال أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ١ ص ٤٩١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِهِمْ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بَعِيرٍ أَرْضَكُمْ» قَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «النَّجَاشِيُّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.



### مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما

٢٩٣- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٣٤٤):  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ  
 رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله:  
 «يُدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ، وَلَا  
 صَلَاةٌ، وَلَا نُسُكٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَيْسَرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ،  
 فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَبْقَى طَوَائِفٌ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ  
 وَالْعَجُوزِ، يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْنُ  
 نَقُولُهَا»، فَقَالَ لَهُ صَلَّةٌ: مَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا  
 صَلَاةٌ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا نُسُكٌ، وَلَا صَدَقَةٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُدَيْفَةُ، ثُمَّ رَدَّهَا  
 عَلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَنْهُ حُدَيْفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ:  
 يَا صَلَّةُ تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ. ثَلَاثًا.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح إلا شيخ ابن ماجه علي بن محمد وهو الطناسي، وهو ثقة.

٢٩٤- قال البزار رحمته الله (ج ١ ص ٣٩١) كما في «كشف الأستار»:  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ  
 أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: دُعِيَ عُمَرُ لِحَنَازَةِ فَخَرَجَ فِيهَا أَوْ يُرِيدُهَا،

فَتَعَلَّقْتُ بِهِ، فَقُلْتُ: اجْلِسْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ مِنْ<sup>(١)</sup> أَوْلِيكَ. فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَا أُبْرئُ أَحَدًا بَعْدَكَ.

هذا حديث حسن.

٢٩٥ - قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رحمته في كتاب «السنة» (ج ١ ص ١٥٨): ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعْتَهُ».

ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

هذا حديث صحيح.

❁ وقد أخرجه الحاكم رحمته (ج ١ ص ٣١) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيه، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنَعْتَهُ».

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنَعْتَهُ».

(١) في الأصل: فإنه عن أولئك، والصواب ما أثبتناه، والمعنى أن هذا الميت من المنافقين الذين أخبرني بهم رسول الله ﷺ، والمنافق لا تصح عليه الصلاة؛ لأننا قد نبينا عن ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.  
وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص (١٣٧) من «عقائد السلف»،  
والبزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٨).

وقد اختلف في هذا الحديث، فأبووائل شقيق بن سلمة عند البخاري في «خلق  
أفعال العباد» ص (١٣٧) يرويه موقوفًا، وربعي بن حراش عند من تقدم يرويه  
مرفوعًا، وكلاهما ثقة، زاد الحافظ في ترجمة ربعي: عابد. فلعل الحديث جاء على  
الوجهين، والله أعلم.

٢٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ١  
ص ٢٠٧): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ  
الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ  
يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ».

هذا حديث حسن.

٢٩٧- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ٣٢٧): حَدَّثَنَا  
هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، أَنَّهُ رَأَى شَبَثَ بْنَ رَبِيعٍ  
بَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا شَبَثُ، لَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّيَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ».

هذا حديث حسن.

❁ وقد أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (ج ١ ص ١٧٦) فقال رحمته: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا الْحَجَّاجُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ، أَنَّ شَبَّثَ بْنَ رَبِيعٍ بَرَّقَ فِي قِبَلْتِهِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ - أَوْ قَالَ: الرَّجُلُ - فِي صَلَاتِهِ يُقْبِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَلَا يَزُوقَنَّ أَحَدُكُمْ فِي قِبَلْتِهِ، وَلَا يَزُوقَنَّ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ لِيَبْرُقَ عَنْ يَسَارِهِ».

فيرتقي الحديث بالسندين إلى الصحة، فحجاج هو ابن منهال، وشيخه حماد هو ابن سلمة، وشيخ حماد حماد بن أبي سليمان، فحجاج معروف بالرواية عن حماد بن سلمة، وحماد بن سلمة معروف بالرواية عن حماد بن أبي سليمان، وليس كما يقول الشيخ الألباني حفظه الله: أن حمادا الأول هو أبوأسامة وشيخه حماد بن زيد.

٢٩٨ - قال الإمام الترمذي رحمته (١٠ ص ٢٨٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِيهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَأَلْتَنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ؟ تَعْنِي بِالنَّبِيِّ صلوات الله عليه فَقُلْتُ: مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا. فَتَأَلَّتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي آتِيَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه فَأَصَلَّى مَعَهُ الْمَغْرِبَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَعْفِرَ لِي وَلَكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ انْقَلَبَ فَتَبِعْتُهُ، فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا، حُذَيْفَةُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا حَاجَتُكَ؟ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلَاؤُكَ» قَالَ: «إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبُّهُ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ، وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

الحديث أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٩١) فقال: ثنا حسين بن محمد، ثنا إسرائيل به.

٢٩٩- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٤٠٥): حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَقَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمَقْفَى، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ».

وقال رحمته الله: ثنا أسود بن عامر، ثنا أبوبكر، عن عاصم به.

هذا حديث حسن.

٣٠٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٩٠): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ ضَلَيْعٍ، حَتَّى أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ لَا تَدْعُ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ عَبْدًا صَالِحًا إِلَّا أَفْتَنْتَهُ وَأَهْلَكَتَهُ، حَتَّى يُدْرِكَهَا اللَّهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَيَذَلُّهَا حَتَّى لَا تَمْنَعَ ذَنْبَ تَلْعَةٍ».

هذا حديث صحيح.

٣٠١- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٨٧): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِي بِمُحَمَّدٍ صلوات الله عليه وآله وَهُوَ يَقُولُ: «فَانْطَلَقْتُ أَوْ انْطَلَقْنَا فَلَقِينَا، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ» فَلَمْ يَدْخُلَاهُ، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ دَخَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله لِيَلْتَمِذَ وَصَلَّى فِيهِ. قَالَ: مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ؟ فَأِنِّي

أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُكَ. قَالَ: قُلْتُ: أَنَا زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ. قَالَ: فَمَا عِلْمُكَ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِيهِ لَيْلَتُنِيذٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْقُرْآنُ يُخْبِرُنِي بِذَلِكَ. قَالَ: مَنْ تَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فَلَجَّ، اقْرَأْ. قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾<sup>(١)</sup> قَالَ: فَلَمْ أَجِدْهُ صَلَّى فِيهِ، قَالَ: يَا أَصْلَعُ، هَلْ تَجِدُ صَلَّى فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: وَاللَّهِ مَا صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَتُنِيذٍ، لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُنْتُ عَلَيْكُمْ صَلَاةً فِيهِ، كَمَا كُنْتُ عَلَيْكُمْ صَلَاةً فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَاللَّهِ مَا زَايَلَا الْبِرَاقَ حَتَّى فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَرَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَوَعَدَ الْآخِرَةَ أَجْمَعِ، ثُمَّ عَادَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْيِهِمَا. قَالَ: ثُمَّ صَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ تَوَاجِدَهُ، قَالَ: وَيُحَدِّثُونَ أَنَّهُ لَرَبَطُهُ لِيَفِرَّ مِنْهُ، وَإِنَّمَا سَحَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، قَالَ: قُلْتُ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ دَابَّةِ الْبِرَاقِ؟ قَالَ: دَابَّةٌ أَبْيَضٌ طَوِيلٌ، هَكَذَا حَطَّوهُ مَدُّ الْبَصْرِ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٥٨٢).

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في "تفسيره" (ج ٣ ص ١١): وهذا الذي قاله حذيفة رضي الله عنه نفي، وما أثبتته غيره عن رسول الله ﷺ من ربط الدابة بالحلقة، ومن الصلاة بيت المقدس مما سبق وما سيأتي مقدم على قوله، والله أعلم بالصواب. اهـ

٣٠٢ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٦ ص ٤٤٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّبَّيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا

(١) سورة الإسراء، الآية: ١.

الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُفْيَانٌ وَعِيزَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يُسَمَّ حَذِيفَةَ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٤ ص ١٣٥)، وقال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف»، قال النسائي: لا أعلم أحداً من أصحاب منصور قال في هذا الحديث عن حذيفة غير جرير. اهـ  
قال أبو عبد الرحمن: ولا يضر إبهام الصحابي؛ إذ الصحابة كلهم عدول.

٣٠٣- قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٣٠٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَامٍ، أَنَّ حَذِيفَةَ أُمَّ النَّاسِ بِالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَدَهُ، فَلَمَّا فَرَعَهُ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.

هذا الأثر صحيحٌ وليس بحجة؛ لأنه لم يسند إلى النبي ﷺ.

ويعلَى هو ابن عُبَيْدِ الطَّنَافِسي.

٣٠٤- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٩ ص ٣٤٢): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيٍّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ فِينِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال (وعبد الرحمن: هو حديث صحيحٌ

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٣٨٢) فقال: حدثنا سفيان به.

٣٠٥- قال الإمام البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ١٣٢):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ».

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

هذا حديث حسنٌ، وعاصم هو ابن أبي النجود.

٣٠٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٨٩): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ

جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَأَنَا لَفِئْتُهُ بَعْضِكُمْ أَخَوْفُ عِنْدِي مِنْ فِئْتِهِ الدَّجَالِ، وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِمَّا قَبَلَهَا إِلَّا نَجَا مِنْهَا، وَمَا صُبِعَتْ فِئْتُهُ مِنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا لِفِئْتِهِ الدَّجَالِ».

هذا حديث صحيحٌ.

ولحذيفة في «الصحيح» في الدجال حديث غير هذا.

❁ والحديث أخرجه البزار رحمه الله فقال كما في «كشف الأستار» (ج ٤

ص ١٤٠): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَفِئْتُهُ بَعْضِكُمْ أَخَوْفُ عِنْدِي مِنْ فِئْتِهِ الدَّجَالِ، لَيْسَ مِنْ فِئْتِهِ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً».



إِلَّا تُصْنَعُ لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ، فَمَنْ نَجَا مِنْ فِتْنَةِ مَا قَبْلَهَا، نَجَا مِنْهَا، وَاللَّهُ لَا يَضُرُّ مُسْلِمًا، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ» .

قال الهيثمي: له حديث غير هذا.

الحديث رجاله رجال الصحيح، إلا سليمان بن ميسرة، وقد وثقه ابن معين والنسائي كما في «تعجيل المنفعة».

٣٠٧ - قال البزار رحمه الله (ج ٧ ص ٢٦٧): حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ الدَّجَالَ» قِيلَ: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَأَخَذَ أُذُنِي - أَوْ قَالَ: فَأَخَذَ أُذُنَهُ - فَهَزَّهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْفِتَنِ» أَوْ كَلِمَةً مَحْوَهَا.

قال البزار رحمه الله: وهذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن حذيفة بهذا الإسناد، وعبيد بن الطفيل هذا رجل من أهل الكوفة مشهور، حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ. اهـ  
قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن.

مسند الحسن بن علي رضي الله عنهما

٣٠٨ - قال الإمام أحمد رحمته الله (١٧٢٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْخَوَّارِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ? قَالَ: أَذْكُرُ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا عَلَيْكَ لَوْ أَكَلْتَ هَذِهِ التَّمْرَةَ؟ قَالَ: «إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَ طُهْرَانِيَّةٌ، وَإِنَّ الْكُذِبَ رَيْبَةٌ». قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي سِرِّ مَا فَضَيْتَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَرُبَّمَا قَالَ: تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

❁ وقال الإمام أحمد رحمته الله (١٧٢٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَوَّارِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ? قَالَ: أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلْتُهَا فِي فَمِي، قَالَ: فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُعَابِهَا، فَجَعَلَهَا فِي التَّمْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ، لِهَذَا الصَّبِيِّ؟ قَالَ: «وَإِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُهْرَانِيَّةٌ،

وَأَنَّ الْكَذِبَ رِيئَةٌ». قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَظْنُهُ قَدْ قَالَ هَذِهِ أَيْضًا: «تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَخْرَجَهُ إِلَى الْمَهْدِيِّ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، فَلَمْ يَشْكُ فِي: «تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»، فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: إِنَّكَ تَشْكُ فِيهِ، فَقَالَ: لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات، وقد أزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه.

وأخرجه أبويعلى (ج ١٢ ص ١٣٣).

❖ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ٢٢١): حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ، عَنْ أَبِي الْحَوَّارِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَ طُهْرَانَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيئَةٌ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو الْحَوَّارِ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ رِبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدٍ، نَحْوَهُ.

❖ قال أبوداود رحمه الله (ج ٤ ص ٣٠٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ

ابْنُ جَوَّاسِ الْحَنْفِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ  
ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما: عَلَّمَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِثْرِ - قَالَ ابْنُ جَوَّاسٍ: فِي قُنُوتِ الْوِثْرِ -  
«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ،  
وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ،  
وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعْزُزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفَّيُّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ  
بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ فِي آخِرِهِ: قَالَ هَذَا يَقُولُ فِي الْوِثْرِ فِي الْقُنُوتِ، وَلَمْ  
يَذْكُرْ: أَقُولُهُنَّ فِي الْوِثْرِ.

أَبُو الْحَوْرَاءِ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

هذا حديث صحيح، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري  
ومسلماً أن يخرجها.

وأخرجه الترمذي (ج ٢ ص ٥٦٢) وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا  
الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي، واسمه ربعة بن شيبان، ولا نعرف عن النبي  
في القنوت شيئاً أحسن من هذا.

وأخرجه النسائي (ج ٣ ص ٢٤٨)، وابن ماجه (ج ١ ص ٣٧٢).

مسند الحسين بن علي رضي الله عنهما

٣٠٩- قال الحافظ ابن حجر رحمته في «المطالب العلية» (ج ٥ ص ١٤): قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَأَ لَابِنِ صَائِدِ دُحَانًا، فَسَأَلَهُ عَمَّا حَبَأَ لَهُ؟ فَقَالَ: دُخٌّ. فَقَالَ: «اِحْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ» فَلَمَّا وَلى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَالَ؟» فَقَالَ بَعْضُهُمْ: دُخٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: دِيخٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ اخْتَلَفْتُمْ وَأَنَا بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ، وَأَنْتُمْ بَعْدِي أَشَدُّ اخْتِلَافًا».

هذا حديث صحيح.

### مسند حُصَيْنِ وَالِدِ عِمْرَانَ رضي الله عنهما

٣١٠ - قال الإمام النسائي رحمته الله في «عمل اليوم والليلة» ص (٥٤٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُ الْمُطَلِّبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ. قَالَ: فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ فِينِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي» فَانْطَلَقَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ أَتَيْتُكَ فَقُلْتُ: عَلَّمْنِي، فَقُلْتَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ فِينِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي» فَمَا أَقُولُ الْآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ فِينِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَزْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهَلْتُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ سَابِقِ الْقَزْوِينِيِّ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ. فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُلِ: اللَّهُمَّ فِينِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي» قَالَ: ثُمَّ

أَتَاهُ وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: قُلْتَ لِي مَا قُلْتَ، فَكَيْفَ أَقُولُ الْآنَ وَأَنَا مُسْلِمٌ؟  
قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا  
عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ».

أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ  
حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ حُصَيْنٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،  
كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ  
تَنْحَرُهُمْ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا قَالَ:  
يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
نَفْسِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعَزِمَ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي»، ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا أَسْلَمَ بَعْدُ، ثُمَّ  
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ سَأَلْتُكَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، وَإِنِّي أَقُولُ الْآنَ: مَا  
تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا  
أَخْطَأْتُ، وَمَا جَهِلْتُ، وَمَا عَلِمْتُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

### مسند الحكم بن حزن رضي الله عنه

٣١١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٢١٢): حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ مِنَ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقِ الطَّائِفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنِ الْكَلْفِيِّ، وَلَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ، أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ، قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا فَدَخَلْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْنَاكَ لِتَدْعُوَ لَنَا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ، وَأَمَرَ بِنَا فَأَنْزِلْنَا، وَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونَ، قَالَ: فَلَبِثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا شَهَدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ - أَوْ قَالَ: عَلَى عَصَا - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ سَدُّوا وَأَبْشُرُوا ».

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْسِبٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقِ الطَّائِفِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنِ الْكَلْفِيِّ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.  
هذا حديث حسن.

وقد أخرجه أبو يعلى (ج ١٢ ص ٢٠٤) فقال رحمته الله: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا شهاب بن خراش به.



### مسند حكيم بن حزام رضي الله عنه

٣١٢ - قال الطحاوي رحمته الله في "مشكل الآثار" (ج ٣ ص ١٦٧):  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَجْرِ بْنِ مَطَرِ الْبَغْدَادِيُّ،  
 قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ،  
 عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟» قَالُوا: مَا  
 نَسْمَعُ مِنْ شَيْءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْمَعُ أَطِيطُ  
 السَّمَاءَ، وَمَا تُلَامُ أَنْ تَنْطُ، مَا فِيهَا مَوْضِعٌ قَدَمٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ إِمَّا سَاجِدٌ  
 وَإِمَّا قَائِمٌ».

الحديث أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج ٣ ص ٢٠١) فقال رحمته الله: حدثنا الحسين  
 ابن إسحاق التستري، ثنا محمد بن الفرج ع وحدثنا عبدالسلام بن سهل السدي،  
 ثنا محمد بن عبدالله الأزدي، قال: ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

هذا حديث حسن.

### مسند حمَل بن مالك بن النابغة رضي الله عنه

٣١٣- قال الإمام أبو داود رحمته الله (ج ١٢ ص ٣١٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمِصْبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَضِيَّةِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم فِي ذَلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلْتَهَا وَجَنَيْتَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم فِي جَنِينِهَا بَعْرَةَ وَأَنْ تُقْتَلَ.

هذا حديث صحيح.

واعلم أنه قد اخْتُلِفَ فِي وَصْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَانْقِطَاعِهِ، فابن جريج عند أحمد وأبي داود وابن ماجه يرويه موصولاً، وابن عيينة عند عبدالرزاق (ج ١٠ ص ٥٨) وعند الطبراني (ج ٤ ص ٩) يرويه موصولاً، وقد جاء عن ابن عيينة وابن جريج ومعر عند عبدالرزاق منقطعاً، وعن سفيان بن عيينة عند أبي داود كما في «تحفة الأشراف» منقطعاً.

وعن حماد بن زيد عند النسائي، كما في «تحفة الأشراف» منقطعاً.

فالظاهر أنه قد جاء عن عمرو بن دينار الراوي عن طاوس، وكذا عن طاوس موصولاً ومنقطعاً، ولعل طاوساً تارة يرويه متصلاً وأخرى منقطعاً، فالحديث صحيح والحمد لله.

### مسند حنظلة بن حذيم رضي الله عنهما

٣١٤ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٦٧): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى نَبِيِّ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ذِيَالُ بْنُ عُبَيْدٍ <sup>(١)</sup> بِنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حِذِيمٍ <sup>(٢)</sup> جَدِّي، أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ قَالَ لِحِذِيمٍ: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنْ لِيْتِمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةِ. فَقَالَ حِذِيمٌ: يَا أُمَّتِ، إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا نُقَرُّ بِهَذَا عِنْدَ أَيْبِنَا، فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ. قَالَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ حِذِيمٌ: رَضِينَا. فَارْتَفَعَ حِذِيمٌ وَحَنِيفَةُ وَحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلَامٌ وَهُوَ رَدِيفٌ لِحِذِيمٍ، فَلَمَّا أَتَوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا رَفَعَكَ يَا أَبَا حِذِيمٍ؟» قَالَ: هَذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فِخْدِ حِذِيمٍ، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الْكِبَرُ أَوْ الْمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ، وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنْ لِيْتِمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةِ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْنَا الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِدًا فَجَثْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: «لَا، لَا، لَا، الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإِلَّا فَعَشْرٌ، وَإِلَّا فَخَمْسُ عَشْرَةَ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَثَلَاثُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ

(١) في الأصل: عتبة، والصواب ما أثبتناه كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) في الأصل: جذيم، والصواب ما أثبتناه كما في «التقريب» بالضبط.

فَأَرْبَعُونَ»، قَالَ: فَوَدَعُوهُ، وَمَعَ الْيَتِيمِ عَصَا وَهُوَ يَضْرِبُ جَمَلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةٌ يَتِيمٍ» قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لِي بَيْنَ ذَوِي لِحْيٍ، وَدُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّ ذَا أَصْعَرُهُمْ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، أَوْ بُورِكَ فِيهِ»، قَالَ ذِيَالٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَارِمِ وَجْهُهُ، أَوْ الْبَهِيمَةَ الْوَارِمَةَ الضَّرْعُ، فَيَتَفَلُّ عَلَى يَدَيْهِ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ: عَلَى مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَمْسَحُهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ ذِيَالٌ: فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ.

هذا حديث صحيح.

### مسند أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد رضي الله عنه

٣١٥- قال أبو داود رحمته الله (ج ٧ ص ١٨٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، وَابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: غَزَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالرُّومُ مُلْصِقُو ظُهُورِهِمْ بِحَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ، مَهْ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ. فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: إِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا نَصَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ، قُلْنَا: هَلُمَّ نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا وَنُضَلِّحُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ <sup>(١)</sup> فَالِإِلْقَاءِ بِأَيْدِينَا إِلَى التَّهْلُكَةِ أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُضَلِّحُهَا، وَنَدَعَ الْجِهَادَ. قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.

هذا حديث صحيح.

الحديث رواه الترمذي (ج ٨ ص ٣١١) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٣١٦- قال أبو داود رحمته الله (ج ٢ ص ٨٧): حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٥.

حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ عَازِيًا، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ؟ فَقَالَ: سُغِلْنَا. قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِحَيْرٍ - أَوْ قَالَ: عَلَى الْفِطْرَةِ - مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ».

حديث حسن.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ١٤٧) فقال: ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري به.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٤٢٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: سُغِلْنَا، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا أَنْ يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِحَيْرٍ - أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ - مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ».

هذا حديث حسن.

٣١٧ - قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج ١ ص ١٧٦): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، <sup>(١)</sup> عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفِّينِ، وَكَانَ هُوَ يَغْسِلُ

(١) في الأصل: أبي سيرين، والصواب ما أثبتناه.



### مسند خالد بن العَدَاء رضي الله عنهما

٣١٩- قال أبوداود رحمته الله (ج ٥ ص ٣٩٥): حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ، قَالَ هَنَادُ: عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْعَدَاءِ بْنِ هُوْدَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمٍ فِي الرِّكَابَيْنِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ وَكَيْعٍ، كَمَا قَالَ هَنَادُ.

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَ الْمَجِيدِ أَبُو عَمْرٍو، عَنِ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ، بِمَعْنَاهُ.

هذا حديث صحيح، ولا يضر الاختلاف في اسم الصحابي، وسيأتي إن شاء الله في ترجمة العَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنهما.



### مسند خالد بن عرفطة رضي الله عنه

٣٢٠ - قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٤ ص ٩٨): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا وَسَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ، وَخَالِدُ ابْنُ عُرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا تُوِّفِيَ مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَسْتَهَيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَقْتُلُهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ»؟ فَقَالَ الْآخَرُ: بَلَى.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن يسار وقد وثقه النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ١٧٢) من حديث أبي إسحاق السبيعي، قال: قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أو خالد لسليمان... فذكره.

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب، وقد روي من غير هذا الوجه. اهـ

ولم يصرح أبو إسحاق السبيعي بالسماع من سليمان بن صرد، وقد قال البرديجي في «المراسيل»: قيل إن أبا إسحاق لم يسمع من سليمان بن صرد. اهـ من «تهذيب التهذيب».

والمعتمد على السند الأول.

❁ وقد رواه الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٩٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ،

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ، قَالَ: فَذَكَرُوا رَجُلًا مَاتَ مِنْ بَطْنِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّا<sup>(١)</sup> اشْتَهَيَا أَنْ يُصَلِّيَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُعَدَّبَ فِي قَبْرِهِ»؟ قَالَ الْآخَرُ: بَلَى.

(١) كذا، ولعله: فكأنها.

### مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٢١ - قال الإمام أحمد رضي الله عنه (ج ٤ ص ٩٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: تَنَاولَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلًا بِشَيْءٍ، فَتَهَاها خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: أَعْضَبْتَ الْأَمِيرَ. فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرِدْ أَنْ أَعْضِبَكَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا خالد بن حكيم بن حزام وقد وثقه ابن معين كما في "تعجيل المنفعة".

٣٢٢ - قال الإمام الطحاوي رضي الله عنه في "مشكل الآثار" (ج ٨ ص ٢٧٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى أَنْاسٍ مِنْ خَتَمِهِ، فَأَعْتَصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقَتَلَهُمْ، فَوَدَّاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِصْفِ الدِّيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، لَا تَرَأَى نَارَهُمَا».

هذا حديث صحيح، وشيخ الطحاوي إبراهيم بن أبي داود مترجم في "السير" (ج ٢ ص ٦١٢) وصفه الذهبي بأنه حافظ متقن.

٣٢٣ - قال الإمام أحمد رضي الله عنه (ج ٤ ص ٩٠): حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخْمَسِ السَّلْبُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

### مسند دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ رضي الله عنه

٣٢٤- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ١٧٤): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْخَثْعَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتَنَا رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وَخُنْ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعِيَّةً، نَسَأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله لِعُمَرَ: «قُمْ فَأَعْطِهِمْ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا مَا يَقِظُنِي وَالصَّبِيَّةَ - قَالَ وَكَيْعٌ: الْفَيْظُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ. قَالَ: «قُمْ فَأَعْطِهِمْ» قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعَا وَطَاعَةً. قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَصَعِدَ بِنَا إِلَى عُرْفَةِ لَهُ، فَأَخْرَجَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، قَالَ دُكَيْنٌ: فَإِذَا فِي الْعُرْفَةِ مِنْ التَّمْرِ شَبِيَّةٌ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ، قَالَ: شَأْنُكُمْ. قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا حَاجَتَهُ مَا شَاءَ، قَالَ: ثُمَّ التَّفْتُ وَإِنِّي لَمِنَ آخِرِهِمْ، وَكَأَنَّا لَمْ نَرِزْ مِنْهُ تَمْرَةً.

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْمَرْزِيِّ، قَالَ: أَتَيْتَنَا رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله أَرْبَعِينَ رَاكِبًا وَأَرْبَعِيَّةً، نَسَأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ لِعُمَرَ: «أَذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَقِيَ إِلَّا أَصْعٌ مِنْ تَمْرٍ، مَا أَرَى أَنْ يَقِظُنِي. قَالَ: «أَذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ» قَالَ: سَمِعَا وَطَاعَةً، قَالَ: فَأَخْرَجَ عُمَرُ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا شَبَهُ الْفَصِيلِ الرَّابِضِ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: لِنَأْخُذُوا، فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا مَا أَحَبَّ، ثُمَّ التَّفْتُ وَكُنْتُ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ، وَكَأَنَّا لَمْ نَرِزْ مِنْهُ تَمْرَةً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

واخرجه الحميدي (ج ٢ ص ٣٩٥) فقال رحمته الله: ثنا سفيان، ثنا ابن أبي خالد به.

### مسند دَيْلَمِ الحِمَيْرِيِّ رضي الله عنه

٣٢٥- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٢٣١): حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الِيزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّيْلَمِيُّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا بِأَرْضِ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ يُصْنَعُ لَنَا مِنَ القَمْحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْسِكْرُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَا تَشْرَبُوهُ» فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْسِكْرُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَا تَشْرَبُوهُ» قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْسِكْرُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَا تَشْرَبُوهُ» قَالَ: «فَلَا تَشْرَبُوهُ» قَالَ: فَاتَّهَمُوا لَا يَصْبِرُونَ عَنْهُ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهُ فَاقْتُلُوهُمْ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الِيزَنِيِّ، عَنْ دَيْلَمِ الحِمَيْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ بَارِدَةٍ، نُعَالِجُ بِهَا عَمَلًا شَدِيدًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا القَمْحِ نَتَّقَوِي بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا، وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا، قَالَ: «هَلْ يُسِكْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ» قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَلْ يُسِكْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ» قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ عَزِيزٌ تَارِكِيهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَاقْتُلُوهُمْ».

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ

ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، أَنَّ دَيْلَمًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا نَشْرَبُ شَرَابًا نَتَّقَوِي بِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « هَلْ يُسْكِرُ؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ، قَالَ: « هَلْ يُسْكِرُ؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « فَلَا تَقْرُبُوهُ » قَالَ: فَأَيُّهُمْ لَنْ يَصِيرُوا. قَالَ: « فَمَنْ لَمْ يَصِرْ عَنْهُ فَاقْتُلُوهُ ».

هذا حديث صحيح.

## مسند ذي اللحية رضي الله عنه

٣٢٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٦٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي الْحَدَّادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ ذِي اللَّحْيَةِ الْكِلَابِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْعَمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ، أَوْ أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» قَالَ: فَفِيمَ نَعْمَلُ إِذَا؟ قَالَ: «اعْمَلُوا، فَكُلُّ مَيْسَرٍ لَنَا خُلِقَ لَهُ».

هذا حديث حسن، وأبو عبيدة هو عبدالواحد بن واصل.



مسند ذي مخبر رضي الله عنه

٣٢٧- قال أبو داود رحمته الله (ج ١١ ص ٣٩٧): حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَمِلْتُ مَعَهُمْ، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَعْفِرٍ، عَنِ الْهُدْنَةِ، قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى ذِي مَخْبَرٍ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجِ ذِي ثُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ. فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَدْفُقُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ».

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: «وَيُتَوَرُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتُلُونَ، فَيُكْرِمُ اللَّهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِلَّا أَنَّ الْوَلِيدَ جَعَلَ الْحَدِيثَ عَنْ جُبَيْرٍ، عَنْ ذِي مَخْبَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ رَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، كَمَا قَالَ عَيْسَى.

هذا حديث صحيح، ورواية عيسى ومن معه راجحة.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٣٦٩)، وابن أبي شيبة (ج ٥ ص ٣٢٥).

❁ قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٤٥٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٍ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمَا، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مَخْبَرٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَاتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صَلْحًا آمِنًا، وَتَغْرُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

### مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

٣٢٨- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ١٤٣): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَامِلُ بِالْحَقِّ عَلَى الصَّدَقَةِ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

هذا حديث حسن.

٣٢٩- قال أبو داود رحمته الله (ج ٢ ص ٩١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ابْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكُمْ، وَأَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ١ ص ٤٧٧) فقال: حدثنا هناد، حدثنا عبدة هو ابن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر به، ولفظه: «أَسْفِرُوا بِالصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

ثم قال: حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح.

قال أبو عبد الرحمن: محمد بن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولا يضر هنا؛ لأنه متابع كما ترى، ويرتقي الحديث إلى صحيح لغيره، والله أعلم.

وأخرجه النسائي (ج ١ ص ٣٧٢) من حديث ابن عجلان به، ثم ذكر له سنداً آخر صحيحاً، وصحابته مبهمون ولا يضر ذلك؛ لأن الصحابة كلهم عدول.

وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ١٢١) من حديث ابن عجلان به.

٣٣٠ - قال الدارقطني رحمه الله (ج ١ ص ٨١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن عبد العزيز، نا عبد الله بن عمر الخطابي، نا الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبيد الله بن رافع، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ورأيتُهُ يتوضأ مرةً مرةً.

هذا حديث حسن.

### مسند رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه

٣٣١ - قال الطبراني رحمته الله في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمِشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى ابْنُ عُبَيْدٍ، قَالُوا: ثنا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ الْمُزْنِيُّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْمُزْنِيِّ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ - قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَصِيفٌ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، وَقَالَ يَعْلَى: حُمَاسِيٌّ أَوْ سُدَاسِيٌّ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، يُعَبِّرُ عَنْهُ، وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ جَالِسٍ وَقَائِمٍ، فَجَلَسَ أَبِي، وَتَخَلَّلْتُ الرُّكَّابَ، حَتَّى أَتَيْتُ الْبَغْلَةَ، فَأَخَذْتُ بِرِكَابِهِ، وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رُكْبَتِهِ، فَمَسَحْتُ حَتَّى السَّاقِ حَتَّى بَلَغْتُ بِهَا الْقَدَمَ، ثُمَّ أَدَخَلْتُ كَفِّي بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ فَيُحَيِّلُ إِلَيَّ السَّاعَةَ أَنِي أَجِدُ بَرْدَ قَدَمِيهِ عَلَى كَفِّي، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الْأُمَوِيِّ.

هذا حديث صحيح.

### مسند ربیعۃ بن عامر رضی اللہ عنہ

۳۳۲- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ۴ ص ۱۷۷): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، حَسَنَ الْفَهْمِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْطُّوَا بِنَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

هذا حديث صحيح.

قال الحافظ في "تهذيب التهذيب": وقد صرح يحيى بن حسان بسماعه.

✽ والحديث أخرجه النسائي في "التفسير" (ج ۲ ص ۲۲۳) فقال: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْطُّوَا بِنَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

مسند ربيعة بن عباد الديلي رضي الله عنه

٣٣٣ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٩٢): حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ الْقَارِظِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبَادِ الدِّيَلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا لَهَبٍ بَعُكَاطَ، وَهُوَ يَتَّبِعُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا قَدْ عَوَى، فَلَا يُعْوِينَكُمُ عَنْ آلِهَةِ آبَائِكُمْ. وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى أَثَرِهِ، وَمَنْ تَتَّبَعُهُ، وَمَنْ غُلِمَانُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، أَحْوَلَ ذَا عَدِيرَتَيْنِ، أَبْيَضَ النَّاسِ وَأَجْمَلَهُمْ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبَادٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِذِي الْمَجَازِ يَدْعُو النَّاسَ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ يَقُولُ: لَا يَصُدَّتْكُمْ هَذَا عَنْ دِينِ آلِهَتِكُمْ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ.

إلى أن قال أحمد رحمته الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ دَاوُدُ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرِ الْمُسَيَّبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبَادِ الدِّيَلِيِّ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا أَسْلَمَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَصَرَ عَيْنِي بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا» وَيَدْخُلُ فِي فِجَاجِهَا، وَالنَّاسُ مُتَقَصِّفُونَ عَلَيْهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ شَيْئًا وَهُوَ لَا يَسْكُتُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

تُفْلِحُوا» إِلَّا أَنْ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْوَلَ، وَضِيءَ الْوَجْهِ، ذَا عَدِيرَتَيْنِ، يَقُولُ: إِنَّهُ صَاحِبِي كَاذِبٌ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَذْكُرُ النُّبُوَّةَ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُكَذِّبُهُ؟ قَالُوا: عَمَّةُ أَبُوْلَهَبِ، قُلْتُ: إِنَّكَ كُنْتَ يَوْمَئِذٍ صَغِيرًا، قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِنِّي يَوْمَئِذٍ لَأَعْقُلُ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْحُسَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبَّادِ الدِّيَلِيِّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِنِي فِي مَنَازِلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»، قَالَ: وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ يَقُولُ: هَذَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْعُوا دِينَ آبَائِكُمْ. فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَقِيلَ: هَذَا أَبُوْلَهَبِ.

إلى أن قال أحمد رحمه الله: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن ذكوان، عن أبيه أبي الزناد، قال: رأيت رجلاً يقال له ربيعة بن عباد الديلي... فذكر نحو ما تقدم من حديث أبي الزناد.

الحديث بمجموع طرقه صحيح.



مسند رفاعة بن عرابة رضي الله عنه

٣٣٤- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ١٦): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ أَوْ قَالَ بِقُدَيْدٍ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيَأْذِنُ لَهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبَعُضَ إِلَيْهِمْ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ؟» فَلَمْ تَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا بَاكِيًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَقَالَ حِينَئِذٍ: «أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلُوكَ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: «وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبُوءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ»، وَقَالَ: «إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ: ثُلُثَا اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ»، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، ويحيى بن أبي كثير وإن

كان مدلسًا ولم يصرح بالتحديث في هذا السند فقد صرح في سند بعده، فقال الإمام أحمد رحمته الله: ثنا حسن بن موسى، قال: ثنا شيبان، عن يحيى يعني ابن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، رجل من أهل المدينة... فذكره.

وكذا صرح بالتحديث عند ابن خزيمة ص (١٣٢) من «التوحيد»، الحديث أخرجه الطيالسي ص (١٨٢) من «المسند»، والبخاري كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ٢٠٦).

مسند زائدة أو مزيدة بن حوالة رضي الله عنه

٣٣٥- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٣٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَنَزَةَ يُقَالُ لَهُ زَائِدَةٌ أَوْ مَزِيدَةٌ بِنُ حَوَالَةَ<sup>(١)</sup>، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، فَنَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلًا، وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ظِلِّ دَوْحَةٍ، فَرَأَى وَأَنَا مُقْبِلٌ مِنْ حَاجَةِ لِي، وَلَيْسَ عَيْرُهُ وَعَيْرُ كَاتِبِهِ، فَقَالَ: «أَنْكُتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قُلْتُ: «عَلَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: فَلَهَا عَنِّي وَأَقْبَلَ عَلَيَّ الْكَاتِبِ، قَالَ: ثُمَّ دَنَوْتُ دُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: «أَنْكُتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قُلْتُ: «عَلَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: فَلَهَا عَنِّي وَأَقْبَلَ عَلَيَّ الْكَاتِبِ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمَا، فَإِذَا فِي صَدْرِ الْكِتَابِ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمَا لَنْ يُكْتَبَا إِلَّا فِي خَيْرٍ، فَقَالَ: «أَنْكُتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةِ تَثُورٍ فِي أَفْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بَقْرٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسَّامِ»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةِ كَأَنَّ الْأُولَى فِيهَا نَفْجَةٌ أَرَنْبٍ؟»<sup>(٢)</sup> قَالَ: فَلَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ فِي الْآخِرَةِ، وَلَئِنْ أَكُونُ عَلِمْتُ كَيْفَ قَالَ فِي الْآخِرَةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

(١) وقد ورد هذا الحديث من مسند عبدالله بن حوالة وقد ذكره الشيخ في مسنده. مصححه

(٢) نَفْجَةُ الْأَرَنْبِ: وثبته من تَجَنُّبِهِ، يريد تقليل مدتها. اهـ «نهاية».

### مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٣٦ - قال الإمام أحمد رحمته الله (١٤٠٥): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصُّمُونَ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، مَعَ خُصُومَتِنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» وَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ <sup>(٢)</sup> قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا يَعْنِي هُمَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ».

هذا حديث حسن.

وقال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٩ ص ٢٨٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ <sup>(٣)</sup> قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ».

(١) سورة الزمر، الآية: ٣١.

(٢) سورة التكاثر، الآية: ٨.

(٣) سورة التكاثر، الآية: ٨.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٣٩٢)، وأبو يعلى (ج ٢ ص ٣٧).

٣٣٧- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج ٩ ص ١١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَكْرَرُ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ إِذَا لَشَدِيدٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فالزبير بن العوام: هو حديث حسن.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج ١ ص ١٦٧) فقال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَلِيَهُمْ مَمَاتُونَ﴾ \* ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ<sup>(٢)</sup> قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّكَرَّرَ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الدُّنُوبِ؟ قَالَ: «نَعَمْ لِيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يُوَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ.

هذا حديث حسن.

(١) سورة الزمر، الآية: ٣١.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٠-٣١.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٣١) فقال رحمته : حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو به.

وأخرجه الحاكم (ج ٢ ص ٤٣٥) وقال: صحيح على شرط مسلم. وسكت عليه الإمام الذهبي، وليس كما يقول الحاكم، فسلم لم يخرج لمحمد بن عمرو بن علقمة إلا في المتابعات، كما قاله الحافظ الذهبي في "الميزان" والحافظ ابن حجر في "مقدمة الفتح"، فالحديث حسن؛ إذ محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث.

٣٣٨ - قال البزار رحمته كما في "كشف الأستار" (ج ٤ ص ٥٧):

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي، وَفِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَصِيرِي، وَفِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بَلَاغِي، وَاجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ».

هذا حديث صحيح، وقول الدارقطني: لا يصح سماعه عن أبيه يعني عروة، فقد صححه غيره، ففي "تحفة الأشراف" جملة من أحاديث عروة عن أبيه، رواه البخاري، ثم وجدت في "تاريخ البخاري" أن عروة سمع أباه.

٣٣٩ - قال الإمام أحمد رحمته (١٤١٤): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي

هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قُلْنَا لِلزُّبَيْرِ رحمته: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا جَاءَ بِكُمْ؟ صَيَّعْتُمْ

(١) قد تصحف من محمد إلى معاذ. والدليل على أنه تصحف قول الهيثمي في "المجمع": رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن جريرة وهو ثقة.

الْخَلِيفَةَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ جِئْتُمْ تَطْلُبُونَ بَدْمِهِ! قَالَ الزُّبَيْرُ رضي الله عنه: إِنَّا قَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ <sup>(١)</sup> لَمْ نَكُنْ نَحْسَبُ أَنَا أَهْلَهَا، حَتَّى وَقَعَتْ مِنَّا حَيْثُ وَقَعَتْ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

٣٤٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (١٤١٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا صَنَعَ، يَعْنِي حِينَ بَرَكَ لَهُ طَلْحَةُ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى ظَهْرِهِ.

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦١٢)، وأبو يعلى (ج ٢ ص ٣٣)، والترمذي (ج ١٠ ص ٢٤١) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(١) سورة الأنفال، الآية: ٢٥.

### مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه

٣٤١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٧١): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلَّمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَالشَّهْوَةِ وَالْجَمَاعِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ صَمَرَ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج ٣ ص ١٠٨) فقال رحمته الله: ثنا وكيع، وعبد بن سليمان، عن الأعمش به.

❖ وقال الإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمته الله (ج ٢ ص ٤٣١): أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلَّمِيِّ<sup>(١)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَالْجَمَاعِ وَالشَّهْوَةِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ مِنْهُ الْحَاجَةُ؟ فَقَالَ: «يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ عَرَقٌ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ صَمَرَ».

(١) في الأصل: المحاربي، والصواب ما أثبتناه كما في «تهذيب التهذيب» و«تحفة الأشراف» و«المسند».



هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه النسائي في «التفسير» كما في «تحفة الأشراف» أخرجه عن علي بن حُجْر، عن علي بن مُسَهْر، عن الأعمش عن ثُمَامَةَ به.

✽ وأخرجه هناد بن السري في «الزهد» (ج ١ ص ٧٣): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ قَالَ: وَقَدْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنْ أَقَرَّ لِي بِهَذَا خَصَمْتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لِيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجَمَاعِ» قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ الْمِسْكِ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ صَمَرَ».

✽ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٣٦٧): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنْ أَقَرَّ لِي بِهَذَا خَصَمْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ أَحَدَهُمْ لِيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَالشَّهْوَةِ وَالْجَمَاعِ» قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ صَمَرَ».

هذا حديث صحيح.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ١٩٧) وقال البزار: بعضهم

يقول: عن الأعمش، عن يزيد بن حيان<sup>(١)</sup>، عن زيد بن أرقم.

قال أبو عبد الرحمن: قد رواه عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة، أبو معاوية عند أحمد والبخاري، ووكيع عند أحمد، ويعلى بن عبيد عند البخاري، وغيرهم، وعلى كل فالحديث صحيح، لأن ثمامة بن عقبة، ويزيد بن حيان كلاهما ثقة.

٣٤٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٣٦٧): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ: فَاسْتَكَى لِدَلِكِ أَيَّامًا، قَالَ: فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، عَقَدَ لَكَ عَقْدًا عَقْدًا فِي بئر كَذَا وَكَذَا. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَنْ يَجِيءُ بِهَا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا فَحَلَّلَهَا، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذَكَرَ لِدَلِكِ الْيَهُودِيِّ، وَلَا رَأَهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ حَتَّى مَاتَ.

هذا حديث رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي (ج ٧ ص ١١٢) وله علة؛ ذلك أنه قد اختلف فيه على الأعمش، فرواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان به.

ورواه سفيان الثوري، كما عند ابن سعد (ج ٢ قسم ٢ ص ٦)، وشيبان بن عبد الرحمن عند يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج ٣ ص ٢٨٩)، وجريز بن عبد الحميد عند الطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ٢٠١) كل هؤلاء الثلاثة يروونه عن الأعمش، عن ثمامة، عن زيد بن أرقم به.

فالظاهر أن أبا معاوية شذ فيه، وأن الراجح أنه عن الأعمش عن ثمامة، عن

(١) في الأصل: تصحيف في الاسمين فقال: عن زيد بن حبان، والصواب ما أثبتناه كما في «تهذيب التهذيب».

زيد به. وثامة هو ابن عقبة المحلي الكوفي، وثقه ابن معين والنسائي كما في "تهذيب التهذيب".

فالحديث صحيح، والحمد لله.

٣٤٣- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص (١٨٨):  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ  
 ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، يَقُولُ:  
 رَمِدَتْ عَيْنِي فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زَيْدُ، لَوْ أَنَّ عَيْنَكَ لِمَا يَهْمُ بِهَا كَيْفَ  
 كُنْتَ تَصْنَعُ؟» قَالَ: كُنْتُ أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ. قَالَ: «لَوْ أَنَّ عَيْنَكَ لِمَا يَهْمُ بِهَا ثُمَّ  
 صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ كَانَ ثَوَابُكَ الْجَنَّةِ».

هذا حديث حسن.

✽ الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٤ ص ٣٧٥) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا  
 حَجَّاجٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
 يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ<sup>(١)</sup>، قَالَ:  
 أَصَابَنِي رَمْدٌ فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا بَرَأْتُ خَرَجْتُ، قَالَ: فَقَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا يَهْمُ بِهَا مَا كُنْتَ صَانِعًا؟» قَالَ:  
 قُلْتُ: لَوْ كَانَتْ عَيْنَايَ لِمَا يَهْمُ بِهَا صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ. قَالَ: «لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا  
 يَهْمُ بِهَا ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَلْقَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا ذَنْبَ لَكَ»، قَالَ  
 إِسْمَاعِيلُ: «ثُمَّ صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ لِأَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ الْجَنَّةَ».

✽ وأخرجه أبو داود مختصراً (ج ٨ ص ٣٦٥) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا

(١) في الأصل: يزيد، والصواب ما أثبتناه.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي.

٣٤٤ - قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ١٣ ص ٨٠): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمْرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا قَالَ: فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ يَمُنُّ بِرِدِّ عَلِيِّ الْحَوْضِ» قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعِمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِيائَةٍ.

هذا حديث صحيح، وأبو حمزة هو طلحة بن يزيد، وثقة النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

والحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٤ ص ٣٦٧) فقال رحمه الله: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن طلحة مولى قرظة به.

وقال رحمه الله ص (٣٦٩): حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار به.

وقال رحمه الله ص (٣٧١): حدثنا عفان، حدثنا شعبة به.

وقال رحمه الله ص (٣٧٢): حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج ٢ ص ٣٤١): فقال رحمه الله: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الفضل بن دكين، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن طلحة مولى قبيصة به.

وأخرجه الحاكم (ج ١ ص ٧٦) وقال: أبو حمزة هذا هو طلحة بن يزيد وقد احتج به البخاري، وقال في سند بعده: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه،

ولكنها تركاه للخلاف في متنه من العدد. اهـ

أقول: هو على شرط البخاري فقط؛ لأن طلحة بن يزيد ليس من رجال مسلم.

وقول الحاكم إنها تركاه للخلاف في متنه من العدد، الأولى أن يقال: تركاه؛ لأنها لم يلتزما أن يخرجوا كل حديث صحيح. وقد ذكرت ذلك في آخر «الإلزامات للدارقطني» معزوًا إلى الشيخين رحمهما الله.

٣٤٥ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٦٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو الْمُنْذِرِ، قَالَا: تَنَا يُوْسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: لَقَدْ كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَإِدْيَانَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، لَا بُتَغَى إِلَيْهِمَا آخَرَ، وَلَا يَمْلَأُ بَطْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

هذا حديث صحيح.

وأبو المنذر هو شيخ الإمام أحمد وهو إسماعيل بن عمر، وله شيخ آخر يكنى بأبي المنذر وهو محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، والذي يظهر أن شيخ الإمام أحمد هنا هو إسماعيل؛ لأن الإمام أحمد كان يجله، والله أعلم.

الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ٢٤٦).

٣٤٦ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (١٠ ص ٢١٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - شَكَّ شُعْبَةُ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَأَبُوسَرِيحَةَ هُوَ حَدِيثُهُ بِنُ أَسِيدِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ.

هذا حديث صحيح.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٥٦٩) فقال: نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ -شُعْبَةُ الشَّائِكِ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ مِثْلَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَظُنُّهُ قَالَ: فَكْتَمَهُ.

٣٤٧- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٨ ص ٤١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا عبيدةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال (ابن عبد الرحمن): هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ١٥) و(ج ٨ ص ١٢٩)، وابن أبي شيبه (ج ٨ ص ٥٦٤) فقال رحمه الله: حدثنا عبدة بن سليمان، عن يوسف بن صهيب به.

٣٤٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٣٧١): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

لَقِيْتُ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ وَهُوَ دَاخِلٌ عَلَى الْمُخْتَارِ أَوْ خَارِجٌ مِنْ عِنْدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ؟» قَالَ: نَعَمْ.

❁ وقال الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي رحمه الله (ج ١ ص ٥٣٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: لَقِيْتُ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ وَهُوَ يُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَى الْمُخْتَارِ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي عَنْكَ حَدِيثٌ؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعِزَّتِي؟» قَالَ: نَعَمْ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ٩ ص ٨٨) من طريق إسرائيل بن يونس، بمثل ما عند يعقوب بن سفيان.





٣٥٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٨٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانَ سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْدَرِ إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ، فَحَدَّثَنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِي، قَالَ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ جَبَلٌ أَحَدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لَدَخَلْتَ النَّارَ»، قَالَ: فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَ ذَلِكَ.

هذا حديث حسن، وابن الديلمي هو عبدالله بن فيروز، كما في «تحفة الأشراف» في ترجمة زيد بن ثابت.

والحديث أخرجه أبو داود (ج ٢ ص ٤٦٦)، وابن ماجه (ج ١ ص ٢٩).

❖ وقال الإمام أحمد رحمته الله أيضًا (ج ٥ ص ١٨٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سِنَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدِ الْجَمْعِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدْرِ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلٌ أَحَدٍ أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ ذَهَبًا، أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا

أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ».

٣٥١- وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٨٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقُلْنَا: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ. فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَجَلٌ، سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ، حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَإِنَّهُ رَبٌّ حَامِلٌ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ، وَرَبٌّ حَامِلٌ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبٌ مُسْلِمٍ أَبَدًا: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»، وَقَالَ: «مَنْ كَانَ هُمُهُ الْآخِرَةَ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا، فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَنِيعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ»، وَسَأَلْنَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَهِيَ الظُّهْرُ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات.

وأما الصلاة الوسطى فالصحيح أنها العصر.

❖ وقال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٣٧٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ، قُلْتُ: مَا بَعَثَ

إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاها مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فُقرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح إلا عمر بن سليمان وعبدالرحمن بن أبان، وقد وثق الأول ابن معين والنسائي، والثاني النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

❁ وقال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٩٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ».

هذا حديث صحيحٌ ورجالته ثقات.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٧ ص ٤١٥) وقال: حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

٣٥٢ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ٧٦): أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامِ التُّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَمُرُوا أَنْ يُسَبَّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبَّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبَّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،

وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوهَا  
 حَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَنَّى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ  
 ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا كثير بن أفلح، وقد وثقه  
 النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٤٧٩) بتحقيق إبراهيم عطوة، فقال الترمذي  
 رحمه الله: حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام بن حسان به.

ثم قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن خزيمة رحمه الله (ج ١ ص ٣٧٠) فقال رحمه الله: نا أبو قدامة عبيد الله بن  
 سعيد، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا هشام بن حسان به، ح وحدثنا الحسين بن  
 الحسن، أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حدثنا هشام به.

وأخرجه أحمد (ج ٥ ص ١٨٤)، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ج ٢ ص ١١٣٥).

والحاكم (ج ١ ص ٢٥٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا  
 اللفظ، وإنما اتفقا على حديث سُمِّي عن أبي صالح، عن أبي هريرة: «ذهب أهل  
 الدور بالأجور»، وليس فيها الرؤيا وهذه الزيادة.

٣٥٣- قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (ج ٥ ص ١٧):

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ قِبَلَ الْعِرَاقِ،  
 فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ».

هذا حديث صحيح.

وهيب هو ابن خالد، وداود هو ابن أبي هند.

### مسند زيد بن حارثة رضي الله عنه

٣٥٤- قال البزار رحمته الله كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٨٣):  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ  
 أَبِي سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ  
 زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُرِدِّي فِي يَوْمِ حَارٍّ  
 مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، وَمَعَنَا شَاةٌ قَدْ ذَبَحْنَاهَا وَأَصْلَحْنَاهَا فَجَعَلْنَاهَا فِي سَفْرَةٍ،  
 فَلَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، فَحَيَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِتَحِيَّةِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا زَيْدُ، -يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو- مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ  
 قَدْ سَنَفُوا لَكَ؟» قَالَ: وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ذَلِكَ لِعَيْرِ تَرَةٍ لِي فِيهِمْ، وَلَكِنْ  
 خَرَجْتُ أَطْلُبُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ حَيْبَرَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ  
 اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالَّذِينَ الَّذِي أُنْتَعِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ  
 عَلَى أَحْبَارِ الشَّامِ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا  
 بِالَّذِينَ الَّذِي أُنْتَعِي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ دِينِ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا  
 يَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ، إِلَّا شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ:  
 إِنَّ جَمِيعَ مَنْ رَأَيْتَ فِي ضَلَالٍ، فَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
 اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ الشُّوكِ وَالْقَرْظِ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ قَدْ ظَهَرَ بِبِلَادِكَ، قَدْ  
 بُعِثَ نَبِيٌّ قَدْ طَلَعَ نَجْمُهُ. فَلَوْ أَحْسَسَ بِشَيْءٍ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: فَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ السَّفْرَةَ،  
 فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصَبٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْصَابِ». فَقَالَ: مَا

كُنْتُ لَأَكُلَ شَيْئًا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَتَفَرَّقَا.

قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ الْبَيْتَ وَأَنَا مَعَهُ، فَطَافَ بِهِ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَنْتَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ نَحَاسٍ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: يَسَافٌ، وَلِلْآخَرِ: نَائِلَةٌ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا تَمَسَّحُوا بِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَمَسَّحُوهَا؛ فَإِنَّهُمَا رِجْسٌ». قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لِأَمْسَحُهَا حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ. فَمَسَّحْتُهَا فَقَالَ: «يَا زَيْدُ أَلَمْ تُنْهَ؟» قَالَ: وَأَنْزَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُبْعَثُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ».

هذا حديث حسن.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٣٧٢) بتحقيق إرشاد الحق الأثري، فقال أبو يعلى رحمه الله: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد أملاه علينا من كتابه، حدثنا محمد بن عمرو به.

❁ وقال الحاکم رحمه الله (ج ٣ ص ٢١٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُرْدِفِي إِلَى نُصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً وَوَضَعْنَاهَا فِي الثَّنُورِ حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ اسْتَخْرَجْنَاهَا، فَجَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُرْدِفِي فِي أَيَّامِ الْحَرِّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيَ فِيهِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَعِيلٍ، فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنُفُوكَ؟»<sup>(١)</sup> قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَتَغْيِيرٌ<sup>(٢)</sup> ثَائِرَةٌ كَانَتْ مِثِّي إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَرَاهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَبْتِغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَحْبَابِ يَثْرِبَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالَّذِينَ الَّذِينَ أَبْتِغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدُمَ عَلَى أَحْبَابِ آيَلَةٍ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ<sup>(٣)</sup>، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالَّذِينَ الَّذِينَ أَبْتِغِي، فَقَالَ لِي حَبْرٌ مِنْ أَحْبَابِ الشَّامِ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنِ دِينِ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ إِلَّا شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَنْ رَأَيْتَهُ فِي ضَلَالَةٍ، إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنِ دِينِ هُوَ دِينُ اللَّهِ وَدِينُ مَلَائِكَتِهِ، وَقَدْ خَرَجَ فِي أَرْضِكَ نَبِيٌّ أَوْ هُوَ خَارِجٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ازْجِعْ إِلَيْهِ وَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ وَآمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ، فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَحْسِنْ شَيْئًا بَعْدُ. فَأَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَعِيرَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَدَّمْنَا إِلَيْهِ السُّفْرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا الشُّوَاءُ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقُلْنَا: هَذِهِ شَاةٌ ذَبَخْنَاهَا لِنُصَبِ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: إِنِّي لَا أَكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ.

وَكَانَ صَنْمًا مِنْ نُحَاسٍ يُقَالُ لَهُ أَسَافٌ وَنَائِلَةٌ، يَتَمَسَّحُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطُفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا مَرَرْتُ مَسَحْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمَسَّهُ»، قَالَ زَيْدٌ: فَطُفْنَا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لِأَمْسَنَّهُ

(١) قد شنفوك: أي: أبغضوك.

(٢) كذا وقع، وكذا هو في «المستدرک»، والصواب: لغير، كما وقع في رواية البزار المذكورة قبل هذه.

(٣) في الأصل: يعبدون الله ولا يشركون به، والصواب ما أثبتنا كما في «سنن النسائي الكبرى» (ج ٥ ص ٥٤)، وكما تقدم هنا في حديث البزار.

حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ. فَمَسَحَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تُنْهَ؟» قَالَ زَيْدٌ:  
 فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مَا اسْتَلَمْتُ صَنًا حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالَّذِي  
 أَكْرَمَهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ أَنْ  
 يُبْعَثَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ».

صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ ولم يخرجاهُ، ومن تأمل هذا الحديث عَرَفَ  
 فضلَ زيدٍ وتقدُّمَه في الإسلام قبل الدَّعوة.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ، وليس على شرط مسلم؛ فإن  
 مسلماً لم يرو لمحمد بن عمرو بن علقمة إلا في الشواهد، كما في "تهذيب التهذيب".



مسند زيد بن خارجه رضي الله عنه

٣٥٥- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ١ ص ١٩٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دَعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ حِينَ عَرَسَ عَلَى ابْنِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَيْسَى كَيْفَ بَلَغَكَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? فَقَالَ مُوسَى: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ زَيْدٌ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِي، فَقُلْتُ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا، ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

وقال النسائي رحمته الله (ج ٣ ص ٤٨): أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بِهِ.

وقال النسائي رحمته الله في «الكبرى» في النعوت (ج ٤ ص ٣٩٦): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: ثنا أَبُو هِشَامِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ بِهِ.

وقال الفسوي رحمته الله في «المعرفة والتاريخ» (ج ١ ص ٣٠١): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ بِهِ.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ٦ ص ٧)، والطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ٢٤٩).

هذا حديث حسن.

نُبَيِّهُ:

هذا الحديث معل، قال الحافظ المزي رَحِمَهُ اللهُ فِي «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» فِي تَرْجَمَةِ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ بَعْدَ ذِكْرِهِ الْحَدِيثَ: هَذَا وَرَوَاهُ مُجْمَعُ بْنُ يَحْيَى عِنْدَ النَّسَائِيِّ، وَشَرِيكُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ أَيْضًا، عَنِ عَثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ أَبِيهِ.

ثُمَّ قَالَ الْمَزِي رَحِمَهُ اللهُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَا أَرَى خَالِدَ بْنَ سَلْمَةَ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَهُ.

وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنِ مَجْمَعِ بْنِ يَحْيَى وَعَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ عَثْمَانَ ابْنَ حَكِيمٍ إِلَّا أَثْبَتَ مِنْهُ. اهـ

قُلْتُ: مَجْمَعٌ قَدْ تَابَعَهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، وَهُوَ وَإِنْ سَاءَ حَفِظَهُ لَمَّا وَوَلِيَ الْقَضَاءَ فَهُوَ يَصْلِحُ فِي الشَّوَاهِدِ وَالْمَتَابِعَاتِ، فَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ الْحَدِيثَ ثَابِتٌ مِنَ الْوَجْهَيْنِ، مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ عَنِ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ عَنِ أَبِيهِ، وَيَكُونُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ أَصَحَّ؛ لِأَنَّهُ يَخْشَى أَنْ يَجْمَعَا وَشَرِيكًا قَدْ سَلَكَا الْجَادَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### مسند زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

٣٥٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٩٢): حَدَّثَنَا يَزِيدٌ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه: «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

قَالَ أَبِي: قَالَ أَبُو النَّضْرِ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه عَنْ سَبِّ الدِّيكِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه أبوداود رحمته الله (ج ١٤ ص ٦) فقال: حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن صالح بن كيسان، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص (٥٢٥) فقال رحمته الله: أخبرني إبراهيم ابن يعقوب، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

✽ وأخرجه معمر في «الجامع» (ج ١١ ص ٢٦٢) ملحقاً بـ «مصنف عبدالرزاق»: عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحًا، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فَقَالَ: «لَا تَلْعَنُهُ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو لِلصَّلَاةِ».

(١) في الأصل: يزيد بن عبدالعزيز، والصواب ما أثبتناه، فيزيد هو ابن هارون.

وكذا أخرجه أحمد (ج ٤ ص ١١٥) فقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن صالح بن كَيْسَانَ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد به. وأخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص (٤٨٨) من حديث عبدالعزيز بن عبدالله ابن أبي سلمة به.

وقد روى هذا الحديث زُهَيْرُ بن محمد عند النسائي في «اليوم والليلة» مرسلًا، وتشكك سفيان بن عيينة عند الحُمَيْدِيُّ (ج ٢ ص ٣٥٦) في وصله وإرساله. ورواه مسلم بن خالد الرَّزْمِيُّ عند البزار، كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٤٣٣) فقال فيه: ثنا صالح بن كيسان، عن عَوْنِ بن عبدالله، عن أبيه، عن عبدالله وهو ابن مسعود... فذكره. قال البزار: أخطأ فيه مسلم بن خالد والصواب عن صالح بن كيسان عن عبيدالله<sup>(١)</sup>، عن زيد بن خالد.

ورواية زهير بن محمد ومسلم بن خالد ضعيفة، وتشكك سفيان لا يضره؛ إذ معمر وعبدالعزيز بن أبي سلمة وعبدالعزيز الدراوردي لم يشكوا، وهم أرجح من زهير ابن محمد الذي أرسله. فصح الحديث والحمد لله.

٣٥٧- قال أبو داود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٣ ص ١٧٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

هذا حديث حسنٌ.

وهشام بن سعد قد تكلم فيه، لكن قال أبو داود: إنه أثبت الناس في زيد بن أسلم كما في «تهذيب التهذيب».

(١) في الأصل: عن عبيدالله بن زيد بن خالد، والصواب ما أثبتناه.

### مسند أبي طلحة الأنصاري زيد بن سهل رضي الله عنه

٣٥٨- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ١٢٩): حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي وَأَبُوطَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالَا: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَاهُ، فَقَالَا: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟ لِمَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

هذا حديث حسن.

وعبدالرحمن بن زيد بن عقبة ترجمته في "تعجيل المنفعة" قال أبوحاتم: ما بحديثه

بأس.

### مسند سالم بن عبيد رضي الله عنه

٣٥٩- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ١ ص ٣٩٠): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ مِنْ كِتَابِهِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ: أَنْبَأَنَا عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِبِطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَعْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه فِي مَرَضِهِ ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مُرُوا بِبِلَالٍ فَلْيُؤَدِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مُرُوا بِبِلَالٍ فَلْيُؤَدِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مُرُوا بِبِلَالٍ فَلْيُؤَدِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَإِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ يَبْكِي لَا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ. ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «مُرُوا بِبِلَالٍ فَلْيُؤَدِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ؛ فَإِن كُنَّ صَوَاحِبُ يُوْسُفَ، أَوْ صَوَاحِبَاتُ يُوْسُفَ»، قَالَ: فَأَمَرَ بِبِلَالٍ فَأَذَّنَ، وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وَجَدَ خِفَّةً، فَقَالَ: «انظُرُوا لِي مَنْ أَتَيْكُمُ عَلَيْهِ» فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرٌ، فَاتَكَأَ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيُنْكَصَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ: أَنْ اثْبُتْ مَكَانَكَ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَبِضَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

هذا حديث صحيح.

❖ وقال ابن أبي عاصم رحمه الله في «الآحاد والمثاني» (ج ٣ ص ١٢): قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَدَّائِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ: أَنَا عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَوْشَمٍ، قَالَ: أَعْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «مُرُوا بِلَاةً فَلْيُوذَّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ - أَوْ بِالنَّاسِ -»، ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «مُرُوا بِلَاةً فَلْيُوذَّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، قَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مُرُوا بِلَاةً فَلْيُوذَّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ يَبْكِي، فَلَا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَهُ. قَالَ: ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَأَمَرَ بِلَاةً فَأَذَّنَ وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَةً، فَقَالَ: «انظُرُوا لِي مَنْ أَتَى عَلَيَّ» فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاتَّكَأَ عَلَيَّهَا، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَمَّ ذَهَبَ لِيُنْكِصَ، فَأَوْمَى إِلَيَّ أَنْ اثْبُتْ مَكَانَكَ، حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ إِلَّا صَرَخْتُ بِسَيْفِي هَذَا. قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ أُمِّيِّينَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، قَالَ: فَأَمْسَكَ النَّاسُ، وَقَالُوا: يَا سَالِمُ، انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَادْعُهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَيْتُهُ أَبِي دَهْشًا، فَلَمَّا رَأَانِي قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ:

إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ إِلَّا صَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا. فَقَالَ: انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ وَجَاءَ وَالنَّاسُ قَدْ أَكْبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْرَجُوا لِي. قَالَ: فَأَفْرَجُوا لَهُ، فَجَاءَ حَتَّى أَكَبَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمَسَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ <sup>(١)</sup> فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، أَقْبِضْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَعَلِمُوا أَنَّ قَدْ صَدَقَ، فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، نُصَلِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: كَيْفَ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يُخْرَجُونَ حَتَّى يَدْخُلَ النَّاسُ. قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، أَيَدْفَنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: أَيْنَ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي قُبِضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ رُوحُهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلَّا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ. فَعَلِمُوا أَنَّ قَدْ صَدَقَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَغْسِلَهُ بِنُورِ أَبِيهِ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ، فَقَالُوا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ نُدْخِلُهُمْ مَعَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ. فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ لَهُ مِثْلُ هَذَا: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا لَنَرَى اللَّهَ مَعَنَا﴾ <sup>(٢)</sup> مَنْ هُمَا؟ ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً.

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ مَا لَا أَحْصِيهِ.

(١) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.



### مسند السائب بن خلاد رضي الله عنهما

٣٦٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٥٥): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

وقال رحمته الله ص (٥٦): ثنا عبدالصمد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا يحيى

ابن سعيد به.

❖ وقال رحمته الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَلَادٍ أَخَا بَنِي الْحَارِثِ ابْنَ الْخَزْرَجِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظَالِمًا أَخَافَهُ اللَّهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ».

يزيد هو ابن عبدالله بن خصيفة.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

٣٦١- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٤٩): حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «يَا عَائِشَةُ، أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟» قَالَتْ: لَا، يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ: «هَذِهِ قَيْنَةُ بِنِي فُلَانٍ، تُحِبُّنِي أَنْ تُعْنِيكَ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَعْطَاهَا طَبَقًا فَعَنْتَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخَرِهَا».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» ص (١٠٣).

٣٦٢- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٥٠): حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ».

فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ يَزِيدُ بْنُ خُصِيفَةَ، قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح، والقائل (فحدّث هذا الحديث) يزيد بن خصيفة هو إسماعيل بن عبدالله بن جعفر؛ إذ يزيد من شيوخه كما في «تهذيب الكمال» في ترجمة إسماعيل.

مسند سبرة بن معبد رضي الله عنه

٣٦٣- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٢٣٣): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُسْفَانَ قَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِجِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ كَانُوا وَلِدُوا الْيَوْمَ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه الدارمي رحمه الله (ج ٢ ص ٧٢) فقال: أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به.

٣٦٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٨ ص ٣٢٢): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ تَحْتَ دَوْمَةٍ، فَأَقَامَ ثَلَاثًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟» فَقَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ. فَقَالَ: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِيَنِي رِفَاعَةَ»، فَأَقْتَسَمُوهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ. ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي بِبَعْضِهِ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ كُلَّهُ. هذا حديث حسن.

## مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وهو سعد بن مالك

٣٦٥- قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٨ ص ٣٠١): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم قَالَ: «أَمَّاكُمْ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلم نَهَى عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الدارمي (ج ٢ ص ١٥٤) فقال رحمته الله: حدثنا عبدالله بن سعيد، أخبرنا أبو أسامة، حدثنا الوليد بن كثير بن سنان، حدثني الضحاك بن عثمان به.

٣٦٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ١ ص ١٨٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

هذا حديث صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٧٥).

٣٦٧- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٠٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَرَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَاكَ».

قال البزار: تفرد بهذا الإسناد جعفر بن عون.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح.

٣٦٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٣٦٦): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأَصْبَعِي، فَقَالَ: «أَحْذِ، أَحْذِ» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

ومعنى هذا الحديث إذا أشار الرجل بأصبعه في الدعاء عند الشهادة، فلا يشير إلا بأصبع واحدة.

وأخرجه النسائي (ج ٣ ص ٣٨).

٣٦٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٧): أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الْأَمْرِ، وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِنَسِّ مَا قُلْتَ، ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ؛ فَإِنَّا لَا تَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَفَرْتَ. فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَانْقُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدْ لَهُ».

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِئْسَ مَا قُلْتَ، قُلْتَ هُجْرًا. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُتْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُدْ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٦٧٨) فقال: حدثنا علي بن محمد، والحسن ابن علي الخلال، قالوا: حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد به.

وأخرجه أحمد (ج ١ ص ١٨٣ و ١٨٦)، وأبو يعلى (ج ٢ ص ٧٤).

٣٧٠- قال البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ٦٩): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَرِيُّ، ثنا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَفْصِ، قَالَا: ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، ثنا خَلَادُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْمَلَائِي، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ \* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ: فَتَزَلَّ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) سورة يوسف، الآية: ٢-١.

قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرَّيَّةُ الْكَلْبُ الْمَيِّينَ... نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾<sup>(١)</sup> فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾<sup>(٢)</sup> كُلُّ ذَلِكَ تُؤْمَرُونَ بِالْقُرْآنِ، أَوْ تُؤَدَّبُونَ بِالْقُرْآنِ.

قَالَ خَلَادٌ: وَزَادَ فِيهِ<sup>(٣)</sup>: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ ذَكَّرْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿الْمُ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا<sup>(٥)</sup> عن سعد بهذا الإسناد، ولا رواه عن سعد إلا مصعب، ولا عنه إلا عمرو بن مرة، ولا عنه إلا عمرو بن قيس، ولا عنه إلا خَلَادٌ. الحديث أخرجه ابن راهويه، كما في «الصحيح المسند من أسباب النزول» ص (٨٨) فقال ابن راهويه رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا خَلَادُ الصَّفَّارُ به. وأخرجه ابن جرير (ج ١٢ ص ١٥٠)، وابن حبان كما في «الموارد» ص (٤٣٢)، والحاكم (ج ٢ ص ٣٤٥) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا خَلَادًا أبا مسلم وهو خَلَادُ ابن عيسى كما في «تهذيب التهذيب»، و«تلخيص الذهبي» وفي «تهذيب التهذيب» بصيغة التمریض، ويقال: خَلَادُ بن مسلم، وخَلَادُ وَثَّقَهُ ابن معين كما في «تهذيب

(١) سورة يوسف، الآية: ٣-١.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٢٣.

(٣) في «المطالب العالیة» المطبوعة (ج ٣ ص ٣٤٣): وزاد فيه آخر، والآخر هذا لا ندري من هو؟ فعلى هذا فسبب نزول آية الحديد تتوقف فيه، وليس بصحيح.

(٤) سورة الحديد، الآية: ١٦.

(٥) كذا في «الكشف»، والظاهر أنه: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد.

التهذيب»، ومرة قال: لا بأس به. وهي عنده بمنزلة ثقة، كما في كتب المصطلح.  
أما سبب نزول: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ فشكوك  
فيه، كما في مصادر التخريج.

٣٧١- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ٢ ص ١٣٣٤):  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْبُورِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ،  
قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ  
فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ  
بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةً ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرُحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ  
حَتَّى يَبْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ حَاطِيَّةٍ».

هذا حديث حسن، وعاصم هو ابن أبي النُّجُودِ.

الحديث رواه الترمذي (ج ٧ ص ٧٨) فقال: حدثنا قتيبة، أخبرنا شريك، عن  
عاصم به.

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الدارمي (ج ٢ ص ٤١٢) فقال: أخبرنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عاصم به.

٣٧٢- قال الإمام أحمد رحمته (١٤٥٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
ابْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ  
النَّبِيَّ صلوات الله عليه أَتَى بِقِصْعَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فَفَضَلَتْ فَضْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه:  
«يَحْيَى رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ» قَالَ سَعْدٌ:  
وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عَمِيرًا يَتَوَضَّأُ، قَالَ: فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، قَالَ: فَجَاءَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَأَكَلَهَا.



هذا حديث حسن.

وقال الإمام أحمد رحمته (١٥٩١): حدثنا أبو عبد الرحمن مؤمّل بن إسماعيل، وعفان المعنى، قالوا: حدثنا حماد، حدثنا عاصم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه... فذكره. حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان، حدثنا عاصم... فذكر معناه إلا أنه قال: فررت بعويمير بن مالك.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ ص ١٨٣) فقال رحمته: حدثنا عفان بن مسلم به.

٣٧٣- قال الإمام أحمد رحمته (١٤٧٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ» قَالَ وَكِيعٌ: يَغْنِي يَسْتَعْنِي بِهِ.

هذا حديث صحيح.

وقد رواه عن ابن أبي مليكة عمرو بن دينار، وعبد الملك بن جريج، وحسام بن مصك، وعمرو بن قيس. اه مختصراً من «العلل» للدارقطني (ج ٤ ص ٣٨٨) وعبيد الله ابن أبي نهيك وثقه النسائي، كما في ترجمة عبد الله بالتكبير؛ لأنه اختلف في اسمه أهو مكبر أم مصغر؟ وقول وكيع: يستغني به. هذا أحد وجهين، والثاني: يحسن صوته به وهو الأقرب، ويؤيده حديث أبي هريرة المتفق عليه: «مَا أَدِنَ اللَّهُ لِسِيءَ كَأَذِنِهِ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ» أو بهذا المعنى، والله أعلم.

طريق أخرى إلى ابن أبي مليكة:

❖ قال الإمام أحمد رحمته (١٥١٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَنْبَأَنَا لَيْثٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ ثُمَّ التَّمِيمِيُّ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> بْنِ أَبِي نَهْيِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ»

أبوالنضر: هو هاشم بن القاسم شيخ الإمام أحمد.

❁ وقال الإمام أحمد (١٥٤٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ»

٣٧٤ قال الإمام أحمد رحمه الله (١٥٤٣): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَيَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَنَحَّمْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَغِيَّبْ مُخَامَتَهُ، أَنْ تُصِيبَ جِلْدَ مُؤْمِنٍ أَوْ تَوْبَهُ فَتُوذِيَهُ»

هذا حديث حسن

وأخرجه أبويعلى (ج ٢ ص ١٣١).

٣٧٥ قال الإمام النسائي رحمه الله في «الخصائص» ص (٩٩): أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

هذا حديث صحيح، وعبدالله بن داود هو الحرثي.

٣٧٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٤ ص ٤١٧): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عِيَّاشٍ سَأَلَ سَعْدًا<sup>(١)</sup> عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ، فَقَالَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ، فَتَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «أَيَنْقُضُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَتَهَى عَنْ ذَلِكَ. حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ، قَالَ: سَأَلْنَا سَعْدًا... فَذَكَرَ مَخْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا زيداً أباً عياش، وقد وثقه الدارقطني.

الحديث أخرجه أبو داود (ج ٩ ص ٢١١).

٣٧٧- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ٢٣١): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا أبو بدير شجاع بن الوليد، ثنا هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبَاوَةِ<sup>(٢)</sup> أَوْ بِالنَّبَاةِ يَقُولُ: «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ؟ قَالَ: «بِالتَّنَائِ الْحَسَنِ، وَالتَّنَائِ السَّيِّئِ».

قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر، ولا عنه إلا هاشم، ولا عنه إلا شجاع، ولم نسمعه إلا من ابن عرفة.

(١) هو سعد بن أبي وقاص.

(٢) النبوة: اسم موضع بالطائف، قاله ابن الأثير في «النهاية».

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح.

٣٧٨- قال الإمام ابن حبان رحمه الله كما في «الموارد» ص (٣٠٢):  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي  
 رَزْمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ،  
 وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيِّ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ  
 السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ.»

هذا حديث صحيح.

٣٧٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ١ ص ١٧٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سَعْدٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ، عَنِ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
 فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَمَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَاتَيْتُ  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ حَدَّثَ  
 فِي الْإِسْلَامِ شَيْءٌ؟ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: لَا، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنِّي  
 مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَمَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي، ثُمَّ لَمْ  
 يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ. قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ فَدَعَاَهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا  
 تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَيَّ أَخِيكَ السَّلَامَ؟ قَالَ عُثْمَانُ: مَا فَعَلْتُ. قَالَ سَعْدٌ: قُلْتُ:  
 بَلَى. قَالَ: حَتَّى حَلَفَ وَحَلَفْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ، فَقَالَ: بَلَى  
 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي أَيْضًا وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ  
 سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلَّا تَعَشَّى بَصْرِي وَقَلْبِي

غِشَاوَةٌ. قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: فَأَنَا أَنْبِئُكَ بِهَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَعَلَهُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَى مَنزِلِهِ صَرَبْتُ بِقَدَمِي الْأَرْضَ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟ أَبُو إِسْحَاقَ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَهْ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ فَشَعَلَكَ. قَالَ: «نَعَمْ، دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ».

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن، ويرتقى إلى الصحة بما بعده.

❖ قال البزار رحمه الله (ج ٣ ص ٣٦٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: نَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنِ مُصَعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعْوَةَ ذِي النُّونِ، قَالَ: وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَعَلَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «أَبَا إِسْحَاقَ» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَهْ؟» قُلْتُ: ذَكَرْتَ دَعْوَةَ ذِي النُّونِ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَعَلَكَ. قَالَ: «نَعَمْ، دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ نَادَى فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا أَحَدٌ، إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ».

ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن سعد عنه، وقد روي عن سعد من وجه آخر، وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن كثير بن زيد إلا أبو خالد الأحمر، ولا روى المطلب عن أبيه إلا هذا الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: فارتقى الحديث إلى الصحيح لغيره، والحمد لله.

### مسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رضي الله عنهما

٣٨٠- قال الإمام أبو داود رحمته الله (ج ٢ ص ١٥٨): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ مِعْ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: فِيمَا يَحْسَبُ عَمْرُو، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَامَ وَالْمَقْبَرَةَ».

هذا حديث صحيح.

ولا يضره إرسال الثوري له؛ فقد وصله حماد بن سلمة كما ترى عند أبي داود وعند ابن ماجه، وكذا عبدالواحد بن زياد عند أبي داود كما ترى، وعند أحمد (ج ٣ ص ٩٦)، وعند ابن حبان كما في «موارد الظمان» ص (١٠٤)، وعند الحاكم (ج ١ ص ٢٥١) وكذا وصله عمارة بن عَزِيَّةَ عند الحاكم والبيهقي (ج ٢ ص ٤٣٥)، فيُحْمَلُ عَلَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى كَانَ يَحْدِثُ بِهِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ، وَيَنْتَفِي عَنْهُ الْاضْطِرَابُ الَّذِي قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ، إِذْ مِنْ شَرَطِ الْاضْطِرَابِ تَكَافُؤُ الطَّرِيقِ، وَهَذَا الْوَاصِلُونَ لَهُ أَكْثَرُ، وَأَمَّا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْهِمَا فِي وَصْلِهِ وَإِسْرَالِهِ كَمَا قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ رحمته الله، وَلَكِنَّهَا لَيْسَا بِالْحَافِظَيْنِ، هَذَا وَمَنْ رَجَحَ الْإِسْرَالَ فَهُوَ لَمْ يَسْتَوْعِبْ طَرَفَهُ كَمَا قَالَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي كِتَابِهِ «اِقْتِضَاءُ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ مَخَالَفَةُ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ» وَقَالَ رحمته الله: إِنْ سَنَدُهُ جَيِّدٌ.

٣٨١- قال الترمذي رحمته الله (ج ٣ ص ٣٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن أبي سرح، أن أبا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب، فقام يصلي، فجاء الحرس ليجلسوه فأبى، حتى صلى، فلما انصرف أتيناه فقلنا: رحمك الله! إن كادوا ليقعوا بك. فقال: ما كنت لأتركهما بعد شيء رأيته من رسول الله ﷺ، ثم ذكر أن رجلاً جاء يوم الجمعة في هيئة بدية، والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فأمره فصل ركعتين، والنبي ﷺ يخطب.

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد الخدري حديث حسن صحيح.

قال الزعيم الأحمري: هو حديث حسن.

✽ قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٩٢): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، أخبرنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عياض بن عبد الله بن سعيد، سمع أبا سعيد الخدري يقول: دخل رجل المسجد فأمر النبي ﷺ الناس أن يطرحوا ثياباً فطرحوا، فأمر له منها بتوبين، ثم حث على الصدقة، فجاء فطرح أحد التوبين فصاح به، وقال: «خذ ثوبك».

هذا حديث حسن.

✽ وقال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٥ ص ٦٣): أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابن عجلان، عن عياض، عن أبي سعيد، أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب، فقال: «صل ركعتين» ثم جاء الجمعة الثانية، والنبي ﷺ يخطب، فقال: «صل ركعتين» ثم جاء الجمعة الثالثة، فقال: «صل ركعتين» ثم قال: «تصدقوا» فتصدفوا، فأعطاه توبين، ثم قال: «تصدقوا» فطرح أحد توبينه، فقال رسول الله ﷺ: «ألم تروا إلى هذا، أنه دخل المسجد بهيئة بدية، فرجوت أن

تَفْطُنُوا<sup>(١)</sup> لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَتَصَدَّقْتُمْ، فَأَعْطَيْتُهُ تَوْبِينَ، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَطَرَحَ أَحَدَ تَوْبِيهِ! خُذْ تَوْبَكَ « وَانْتَهَرَهُ.

هذا حديث حسن

❖ وأخرجه الحميدي (ج ٢ ص ٣٢٦) فقال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: ثنا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ جَاءَ وَمَرَوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ يُصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ الْأَحْرَاسُ لِيُجْلِسُوهُ فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ حَتَّى صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ كَادَ هَوْلَاءُ أَنْ يَفْعَلُوا بِكَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا كُنْتُ لِأَدْعَهَا لِشَيْءٍ، بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وأخرجه أبو يعلى رحمه الله (ج ٢ ص ٢٧٩) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، أَخْبَرَنَا عِيَاضٌ... فَذَكَرَهُ.

❖ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْجُمُعَةَ الثَّلَاثَةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا» فَفَعَلُوا، فَأَعْطَاهُ تَوْبِينَ مِمَّا تَصَدَّقُوا، ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا» فَأَلْقَى أَحَدَ تَوْبِيهِ، فَاَنْتَهَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(١) هذا ليس صارفاً للأحاديث الدالة على وجوب تحية المسجد، ولكن المقلد يتشبث بشبهه أوهى من خيط العنكبوت.



وَكْرَهُ مَا صَنَعَ، ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا، فَإِنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي هَيْئَةٍ بَدَّءَ، فَدَعَوْتُهُ فَرَجَعْتُ أَنْ تُعْطُوا لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ وَتَكْسُوهُ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ»، وَانْتَهَرَهُ.

هذا حديث حسن، وليس صارفًا للأمر بالصلاة ركعتين الدال على الوجوب. والله أعلم.

٣٨٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ١٧): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَعَلْنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾<sup>(١)</sup> فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِلَّا فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لَوْفَتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَفْتِهَا، ثُمَّ أَدَانَ لِلْمَغْرِبِ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَفْتِهَا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه ابن جرير (ج ٢١ ص ١٤٩)، وأبو بكر بن أبي شيبة (ج ١٤ ص ٤١٩) فقال رحمه الله: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن أبي ذيب به.

٣٨٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ٢٨٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ،

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.

عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٤٥٢)، وأحمد (ج ٣ ص ٨٠)، والدارمي (ج ٢ ص ٤٣٤).

٣٨٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٣١١): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.

هذا حديث صحيح، وهشام هو ابن عائذ، وسفيان هو الثوري، ومحمد هو ابن يوسف الفزري.

٣٨٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٢٢٥): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرَعَى فِي قَبْلِ أَحَدٍ، فَعُرِضَ لَهَا، فَتَحَرَّهَا بَوْتِدٍ، فَقُلْتُ لِرَزِيدٍ: وَتَدٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ؟ قَالَ: لَا، بَلْ خَشَبٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٣٨٦- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ٧٣٦): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ».

هذا حديث حسن، داود بن صالح قال حَرَبٌ عن أحمد: لا أعلم به بأسا. ووالده صالح بن دينار المدني ما روى عنه إلا ولده، ولكن وثَّقه النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

٣٨٧- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله قَالَ: «اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه عبد بن حميد (ج ٢ ص ٦١) فقال رحمته الله: أنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا عوف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ١٤٢).

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج ٣ ص ٢٥٧) فقال رحمته الله: حدثنا عمرو ابن علي، ثنا يحيى يعني ابن سعيد، به. ثم قال: لا نعلمه روي عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن أبي نضرة إلا عوف.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٤٥٠)، وابن سعد (ج ٣ ص ٤٣٤).

وأخرجه الحاكم (ج ٣ ص ٢٠٦) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(١) في الأصل: عون، والصواب عوف كما في "فضائل الصحابة" للإمام أحمد (ج ٢ ص ٨١٨) و"المستدرک" (ج ٣ ص ٢٠٦).

٣٨٨- قال الإمام النسائي في «التفسير» (ج ١ ص ٥٢١): أَنَا أَبُو دَاوُدَ<sup>(١)</sup>، قَالَ: أَنَا أَبُو زَيْدِ الْهَرَوِيِّ، نَا شُعْبَةُ، عَن دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ﴾<sup>(٢)</sup> قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ بَدْرٍ.

أَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَن بَشْرِ، نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، أَنزَلَتْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

هذا حديث صحيح.

وتقدم أن العبرة بعموم اللفظ، لا بخصوص السبب.

✽ قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٣٠٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن هشام وقد قال أبو حاتم: صدوق.

٣٨٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ١٢٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي

(١) أبو داود هو سليمان بن سيف، وأبو زيد هو سعيد بن الربيع، كما في «تهذيب التهذيب» ترجمة سليمان بن سيف.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ١٦.

(٣) سورة الأنفال، الآية: ١٦.

صَفْوَانَ بْنِ الْمَعَطْلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، وَيُفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قَالَ: وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا قَوْلُهَا: يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ، وَقَدْ مَهَيْتُهَا، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ سُورَةٌ وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ، وَأَمَّا قَوْلُهَا: يُفْطِرُنِي فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَا أَضِيرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: «لَا تَصُومُ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي لَا أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ، لَا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قَالَ: «فَإِذَا اسْتَيْقِظْتَ فَصَلِّ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَوْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمَتَوَكَّلِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالسند الأول، وكون الأعمش لم يصرح بالتحديث لا يضر؛ لأنه قد توبع كما ترى.

والحديث رواه أحمد (ج ٣ ص ٨٠) فقال: ثنا عثمان، وهو ابن أبي شيبة به.

٣٩٠- قَالَ الْإِمَامُ أَبُو يَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٢ ص ٤٩٩): حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟» فَجَاءَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: «أَمِطْ»<sup>(١)</sup>، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «أَمِطْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، قَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «أَمِطْ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لِأَعْطَيْنَهَا رَجُلًا لَا

(١) أي: تَنَحَّ.

يَفِرُّ بِهَا، هَاكَ يَا عَلِيٌّ». فَقَبَضَهَا، ثُمَّ انطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ فَدَكَ وَخَبَرَ،  
وَجَاءَ بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا.

هذا حديث صحيح.

وعبدالله بن عصمة يقال فيه: ابن عصم، كما في «تهذيب التهذيب».

٣٩١- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صلوات الله عليه وآله لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ: «لَا تُوقِدُوا نَارًا بِلَيْلٍ» قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ  
ذَلِكَ، قَالَ: «أُوقِدُوا وَاصْطِنِعُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ، وَلَا  
مُدَّكُمْ».

هذا حديث صحيح.

ووالد محمد بن أبي يحيى اسمه سمعان، وقد وثقه أبو داود كما في ترجمة ابنه محمد  
من «تهذيب التهذيب».

والحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٢٧٢).

٣٩٢- قال أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ٣٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،  
وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
عَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ فِيمَهُ أُوقِيَةً فَقَدْ أَلْحَفَ»، فَقُلْتُ:  
نَاقِيَتِي الْيَاقُوتَةُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَةٍ - قَالَ هِشَامٌ: خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا -  
فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئًا. زَادَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتِ الْأُوقِيَةُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا.

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن أبي الرجال، وقد اختلف قول الأئمة فيه، والظاهر أنه لا ينزل حديثه عن الحسن. والله أعلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٥ ص ٩٨).

٣٩٣- قال أبوداود رحمته الله (ج ١١ ص ٤٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَالَ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿وَادْخُلُوا أَبْوَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَنْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾»<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح.

٣٩٤- قال أبوداود رحمته الله (ج ١٠ ص ٦٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَانَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ، وَعَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلَانِ فِي حَرِيمِ نَخْلَةٍ، فِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا: فَأَمَرَ بِهَا فُذْرِعَتْ، فَوُجِدَتْ سَبْعَةَ أَذْرِعٍ، وَفِي حَدِيثِ الْآخَرِ: فَوُجِدَتْ خَمْسَةَ أَذْرِعٍ، فَقَصَى بِذَلِكَ.

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فُذْرِعَتْ.

هذا حديث حسن.

(١) سورة البقرة، الآية: ٥٨.

٣٩٥- قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة» ص (٣١٣): أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ».

هذا حديث صحيح.

وقد اختلف فيه على أبي صالح فتارة يرويه عن أبي هريرة، كما عند أبي داود (ج ١٣ ص ٢٠٢) وأخرى عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وأخرى موقوفاً عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» ولا يضر إن شاء الله، فيحمل على أن أبا صالح روى عن أبي سعيد وأبي هريرة، وأما رواية الوقف عن أبي سعيد فإن رواية الرفع أرجح، والله أعلم.

٣٩٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٧٦): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أُعْطِيَ مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا فِي قُرَيْشٍ، وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَجَدَ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمْ الْقَالَةُ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمَهُ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ؛ لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْقَوْمِ الَّذِي أَصَبْتَ، فَسَمِتَ فِي قَوْمِكَ، وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عِظَامًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ شَيْءٌ. قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنَا إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي، وَمَا أَنَا؟ قَالَ: «فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ» قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدُ



فَجَمَعَ النَّاسَ فِي تِلْكَ الْحَظِيرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَتَرَكَهُمْ فَدَخَلُوا، وَجَاءَ آخَرُونَ فَرَدَّهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَتَاهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: قَدْ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَقَالَةٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ، وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضَلَالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ؟ وَعَالَةٌ فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ؟ وَأَعْدَاءٌ فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟» قَالُوا: بَلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرٌ وَأَفْضَلُ. قَالَ: «أَلَا نُحِبُّونِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟» قَالُوا: وَبِمَاذَا نُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَاللَّهِ وَلِرَسُولِهِ الْمُنُّ وَالْفَضْلُ. قَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ، فَلَصَدَقْتُمْ وَصُدِّقْتُمْ: أَكَيْتَنَا مُكَذِّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمُخَذُّوَلًا فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ، وَعَائِلًا فَأَعْتَيْنَاكَ. أَوْجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ<sup>(١)</sup> مِنَ الدُّنْيَا، نَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسَلِّمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رِحَالِكُمْ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» قَالَ: فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَحْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ قَسِيمًا وَحَظًّا. ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقْنَا.

هذا حديث حسن.

(١) في «النهاية»: اللعاعة بالضم، نبت ناعم في أول ما ينبت، يعني أن الدنيا كالنبات الأخضر، وذكر الحديث هذا. اه مختصراً.

٣٩٧- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ٢ ص ١٣٣٢):  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو طَوَالَةَ، حَدَّثَنَا نَهَارُ الْعَبْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقِنَ اللَّهُ  
 عَبْدًا حُجَّتَهُ قَالَ: يَا رَبِّ رَجَوْتُكَ وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ».

هذا حديث حسن.

٣٩٨- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٦٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَسَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
 الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَهُوَ صَدَقَةٌ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه عبد بن حميد (ج ٢ ص ٦١) فقال رحمته: أخبرنا عبدالرزاق، أنا  
 معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة به.  
 وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٣٩٢) من طريق حماد بن سلمة  
 به، ثم قال: تفرد به حماد وهو معروف به. اه كذا قال، وأنت ترى أن معمرًا قد تابع  
 حمادًا، كما عند عبد بن حميد.

٣٩٩- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٤٦): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا  
 شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، قَالَ: لَا أَشْرِبُ نَبِيذًا بَعْدَمَا سَمِعْتُ  
 أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: جِيءَ بِرَجُلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالُوا: إِنَّهُ  
 نَشْوَانٌ. فَقَالَ: إِنَّمَا شَرِبْتُ زَيْبًا وَتَمْرًا فِي دُبَاءَةٍ. قَالَ: فَحُفِقَ بِالنَّعَالِ، وَنُهِرَ

بِالْأَيْدِي، وَنَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا.

هذا حديث صحيح، وأبو الوداك هو جبر بن نوف البكيلي، وأبو التياح هو يزيد بن حميد، وحجاج هو ابن محمد المصيصي.

٤٠٠ - قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٢٨٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَخَدَّهُ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَّصِدُّ عَلَيَّ هَذَا، فَيُصَلِّيَ مَعَهُ».

حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا سليمان الأسود الناجي وقد وثقه ابن معين، كما في "تهذيب التهذيب".

وأبو المتوكل هو علي بن داود، ويقال: دؤاد، كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه الترمذي (ج ٢ ص ٦) وقال: حديث حسن.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٤٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَتَّصِدُّ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ.

هذا حديث صحيح، وسليمان هو الناجي البصري، كما في الترمذي، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود، والحديث يدل على جواز إقامة جماعة أخرى في مسجد قد صلى فيه جماعة، وليس لمن يمنع من هذا دليل يصلح للحجية، راجع "تحفة الأحوذى" (ج ٢ ص ٩) إلى ص (١١).

والحديث رواه أيضًا أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٦٤) فقال: ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا

سليمان الأسود به.

٤٠١- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْتَلِئَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِثْرِي -أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي- يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٢٧٤) فقال: حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف به.

٤٠٢- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٣١): حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِعَارَ الْأَعْيُنِ، عِرَاصَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ، حَتَّى يَرِبْطُوا خِيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ».

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح.

٤٠٣- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ٢ ص ١٤٣٥): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً، فِيهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْبَهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالطَّيْرُ، وَأَخْرَجَتْ سَعَةً وَتَسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٤٠٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَمَرْنَا نَبِيَّنَا ﷺ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَبَسَّرَ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أحمد أيضا (ج ٣ ص ٤٥) فقال: ثنا بهز وعفان قالا: حدثنا همام به.

✽ وأبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ٣٤) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَايِسِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَبَسَّرَ.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ٢ ص ٦٤).

٤٠٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٨٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ يَعْنِي ابْنَ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نَتَرَوُّدُ مِنْ وَشِيقٍ<sup>(١)</sup> الْحَجَّ حَتَّى يَكَادَ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

هذا حديث حسن.

٤٠٦ - قال الإمام عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ٢ ص ٦٣): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا القاسم بن الفضل، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينما راع يرعى غنما له إذ جاء ذئب فأخذ منها شاة، فحال الراعي بينه وبين الشاة، فألقى الذئب على ذنبه ثم قال: يا راعي، اتق الله

(١) في النهاية: «الوشيقة» أن يؤخذ اللحم فيغلي قليلاً ولا ينضج ويحمل في الأسفار، وقيل: هي القديد، ثم ذكر هذا الحديث.

تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِي رَزَقَنِي اللَّهُ؟ فَقَالَ الرَّاعِي: الْعَجَبُ مِنْ ذَنْبٍ مُفْعٍ عَلَى ذَنْبِهِ يُكَلِّمُنِي كَلَامَ الْإِنْسِ! فَقَالَ الذُّئْبُ: أَفَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَرَّةِ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ. فَسَأَلَ الرَّاعِي عَنْهُ، حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَزَوَّاهَا نَاحِيَةً، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُكَلِّمَ الْكِلَابُ الْإِنْسَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذْبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرُهُ فَيَحْذُهُ بِمَا أَحَدَثَ أَهْلُهُ».

هذا حديث صحيح

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٨٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّائِيُّ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: عَدَا الذُّئْبُ عَلَى شَاةٍ فَأَخَذَهَا، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَانْتَرَعَهَا مِنْهُ، فَأَقْعَى الذُّئْبُ عَلَى ذَنْبِهِ، قَالَ: أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ تَنْزِعُ مِنِّي رِزْقًا سَأَفَهُ اللَّهُ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا عَجَبِي، ذَنْبٌ مُفْعٍ عَلَى ذَنْبِهِ يُكَلِّمُنِي كَلَامَ الْإِنْسِ! فَقَالَ الذُّئْبُ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، مُحَمَّدٌ ﷺ يَثْرِبُ يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ. قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّاعِي يَسُوقُ عَنْمَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَزَوَّاهَا إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِلرَّاعِي: «أَخْبِرْهُمْ» فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكَلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ، وَيُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذْبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَيُخْبِرُهُ فَيَحْذُهُ بِمَا أَحَدَثَ»<sup>(١)</sup>

(١) كذا في «المسند»: بما حدث أهله، وفي «تهذيب التهذيب» في ترجمة القاسم بن الفضل: بما أحدث أهله، وكذا في «الضعفاء» للعقيلي (ج ٣ ص ٤٧٨) وفي «موارد الظن» إلى زوائد ابن حبان» ص (٥١٩): بحدث أهله.

أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وقد أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص (٥١٩) قال رحمه الله: أنبأنا أبو يعلى، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد القيسي، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، حدثنا الجُرَيْرِيُّ، حدثنا أبونضرة به.

فزاد فيه الجريري، فلعله سمعه من الجريري وهو سعيد بن إياس أبو مسعود، من أبي نضرة، فقد رواه العقيلي في «الضعفاء» (ج ٣ ص ٤٧٨) عن الفضل، عن أبي نضرة به. ثم روى عن مسلم وهو ابن إبراهيم قال: كنت عند القاسم بن الفضل الخُدَّائِي، فأتاه شعبة فسأله عن حديث أبي نضرة يعني هذا الحديث قال: فقال شعبة: لعلك سمعته من شهر بن حوشب؟ قال: بلى<sup>(١)</sup>، حدثنا أبونضرة، فاسكت حتى سكت شعبة.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق آخر إلى أبي سعيد فقال رحمه الله (ج ٣ ص ٨٨): حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَعْرَابِيٌّ فِي بَعْضِ تَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي عَنَمٍ لَهُ، عَدَا عَلَيْهِ الدُّبُّ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ عَنَمِهِ، فَأَذْرَكَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ وَهَجَّجَهُ<sup>(٢)</sup>، فَعَانَدَهُ الدُّبُّ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْعَى مُسْتَذْفِرًا بِدَنْبِهِ يُخَاطِبُهُ، فَقَالَ: أَخَذْتَ رِزْقًا رَزَقْنِيهِ اللَّهُ. قَالَ: وَاعْجَبًا مِنْ ذَنْبٍ مُفْعٍ مُسْتَذْفِرٍ بِدَنْبِهِ يُخَاطِبُنِي! فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتْرُكُ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَمَا أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي التَّخَلُّتَيْنِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ نَبَأٍ مَا قَدْ سَبَقَ، وَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَ: فَتَعَقَى الْأَعْرَابِيُّ بِعَنَمِهِ حَتَّى أَلْجَأَهَا إِلَى بَعْضِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ مَسَى إِلَى

(١) وفي «تهذيب التهذيب» نقلاً عن العقيلي، قال: لا، وهو الأقرب.

(٢) في «القاموس»: هجج بالفتح السبع صاح، وبالجملة زجره.

النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ الْأَعْرَابِيُّ صَاحِبُ الْعَنَمِ؟» فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «حَدَّثَ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَا رَأَيْتَ» فَحَدَّثَ الْأَعْرَابِيُّ النَّاسَ بِمَا رَأَى مِنَ الذُّبِّ وَسَمِعَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «صَدَقَ، آيَاتُ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ، فَيُخْرِعُهُ نَعْلُهُ أَوْ سَوْطُهُ أَوْ عَصَاهُ، بِمَا أَحَدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

شهر بن حوشب مختلف فيه، والراجح ضعفه، وقد جعل أوله من قول النبي وهو من حديث أبي نضرة من قول أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٤٠٧- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٧٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ -أَحَدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ- عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُفْتَحُ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾<sup>(١)</sup> فَيَغْشَوْنَ الْأَرْضَ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الْأَرْضِ، حَتَّى إِنْ بَعْضُهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ، حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَبْسًا، حَتَّى إِنْ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهْرِ فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَحَدٌ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ يَهْرُ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ، ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخْتَضِبَةً دَمًا؛ لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٩٦.



دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَتَفِ الْجَرَادِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَيُضْبِحُونَ مَوْتِي لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ، فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ. قَالَ: فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا لِنَفْسِهِ قَدْ أَظْنَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيَنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَلَا أَبْشُرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ. فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيُسْرِحُونَ مَوَاشِيَهُمْ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لِحَوْمِهِمْ فَتَشْكُرُ<sup>(١)</sup> عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا تَشْكُرُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطٌّ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٥٠٣) فقال رحمه الله: حدثنا زهير، حدثنا يعقوب

ابن إبراهيم به.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٣٦٣) فقال رحمه الله: حدثنا أبو كريب، حدثنا يونس

ابن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة به.

٤٠٨ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٣ ص ٧٧): حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ

يَدَيَّ فَوْقَ اللَّحَافِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «إِنَّا

كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ

النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمُّ مَنْ؟ قَالَ: «مِمُّ

الصَّالِحُونَ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدَهُمْ إِلَّا الْعِبَاءَةَ

(١) أي: تسمن وتمتلئ شحمًا كما في «النهاية».

يُحَوِّبُهَا، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ بِالرَّخَاءِ».

هذا حديث حسن.

٤٠٩- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٢٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حُسِنَا يَوْمَ الْحَنْدَقِ عَنِ الصَّلَوَاتِ، حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ هَوِيًّا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ، فَلَمَّا كُنْفِينَا الْقِتَالَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ فَوِيًّا عَزِيزًا﴾ <sup>(١)</sup> أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِإِلَاقَةِ فَاقَامَ الظُّهْرَ، فَصَلَّاهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلَّاهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا.

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ صَلَاةُ الْخَوْفِ: ﴿فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٦٧): ثنا يزيد وحجاج قالا: أنا ابن أبي ذثب به.

٤١٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ سَأَلَ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَابِ السَّاقِينَ، لَا جُنَاحَ -أَوْ: لَا حَرَجَ- عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا».

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٦): ثنا سفيان، عن العلاء بن عبد الرحمن به.

وقال أبو يعلى رحمته الله (ج ٢ ص ٢٦٨): حدثنا زهير، قال: حدثنا سفيان به.

وقال الحميدي (ج ٢ ص ٣٣٣): حدثنا سفيان به.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١١٨٣): حدثنا علي بن محمد حدثنا سفيان به.

وأخرجه الإمام مالك (ج ٣ ص ١٠٤) عن العلاء به.

❁ قال أبو داود رحمته الله (ج ١١ ص ١٥٢): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ: عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلَا حَرَجَ -أَوْ: لَا جُنَاحَ- فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

١١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: انْتَهَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، قَالَ: فَجَاءَ فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ؛ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا مَصَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَهَرْتُمُوهَا، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسَقَمُ السَّقِيمِ، وَحَاجَةٌ ذِي الْحَاجَةِ، لَأَخْرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

❖ قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٩٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فَلَمْ يُجْرَجْ حَتَّى مَضَى نَحْوًا مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ» فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرْتُمُ الصَّلَاةَ، وَلَوْ لَا صَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسَقَمُ السَّقِيمِ، لَأَخْرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم، وأبونضرة هو منذر بن مالك.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٢٦٨)، وابن ماجه (ج ١ ص ٢٢٦).

١٢ ٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ١٨): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا» قَالُوا: إِذَا نُكِرْتُ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا عليًا وهو ابن علي الرفاعي، وقد وثَّقه ابن معين وأبوزرعة كما في «تهذيب التهذيب».

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» فقال رحمه الله (ج ٢ ص ٨٦) حدثني ابن أبي شيبه، ثنا أبو أسامة، عن علي بن علي به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٢٩٦).

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ج ٢ ص ٨٠٢) فقال رحمه الله: حدثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا علي بن علي به.

حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا جعفر بن سليمان، عن علي ابن علي الرفاعي به.

٤١٣ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٣٥٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا فَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى الْفَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا قَدْرًا - أَوْ قَالَ: أَدَى - وَقَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَدَى فَلْيَمْسَحْهُ، وَلْيَصِلْ فِيهَا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه الدارمي (ج ١ ص ٣٧٠) فقال رحمه الله: حدثنا حجاج بن منهال، وأبو النعمان، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ٢ ص ٦٤) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة به.

❀ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ

(١) يقول الفاضل أحمد شاعر في تعليقه على «المحلى»: إن الطيالسي والحاكم والبيهقي رووه عن حماد ابن سلمة، ورواه أبو داود عن حماد بن زيد، ثم يرجح أن ما في «سنن أبي داود» وهم، وهو كما قال. راجع تعليقه على «المحلى».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا. قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيْلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا حَبْنًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَهُ، فَلْيَنْظُرْ فِيهَا، فَإِنْ رَأَى فِيهَا حَبْنًا فَلْيَمْسَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ لِيَصَلِّ فِيهَا».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٩٢): ثنا أبو كامل، ثنا حماد، قال: ثنا أبو نعيمة السعدي به.

وفي آخره قال عبدالله: قال أبي: لم يجيء في هذا الحديث بيان ما كان في النعل.

٤١٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ فِي حَقِّ إِذَا رَأَاهُ أَوْ شَهِدَهُ أَوْ سَمِعَهُ» قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وسليمان هو ابن طرخان التيمي.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٤٤): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي سلمة، أنه سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ ... الحديث.

أبومسلمة هو سعيد بن يزيد وقد تصحف في الأصل إلى أبي سلمة.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٤٦): ثنا عبدالصمد، ثنا المستمر، ثنا أبو نضرة به.

المستمر هو ابن الريان من رجال مسلم، وثقة يحيى القطان وغيره.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٥٣): حدثنا يحيى، عن التيمي، عن أبي نضرة به.

يحيى هو ابن سعيد القطان والتميمي هو سليمان بن طرخان.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ٢ ص ٦٠)، وأبو يعلى (ج ٢ ص ٤١٩).

٤١٥- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ١٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلم عَزَّرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَزْرًا، ثُمَّ عَزَّرَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ، ثُمَّ عَزَّرَ الثَّلَاثَ فَأَبْعَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، وَهَذَا أَمَلُهُ، يَتَعَاطَى الْأَمَلَ، يَخْتَلِجُهُ دُونَ ذَلِكَ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن علي الرفاعي، وقد وثقه ابن معين وأبوزرعة كما في «تهذيب التهذيب».

٤١٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا، يُحْسِنَانِ الشَّنَاءَ، يَذْكُرَانِ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُمَا دِينَارَيْنِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلم: «لَكِنَّ وَاللَّهِ فُلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ، لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ عَشْرَةِ إِلَى مِائَةٍ فَمَا يَقُولُ ذَاكَ، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لِيُخْرِجُ مَسْأَلَتَهُ مِنْ عِنْدِي يَتَأَبَّطُهَا»، يَعْنِي تَكُونُ تَحْتَ إِنْطِهِ يَعْنِي نَارًا قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تُعْطِيهَا إِيَّاهُمْ؟ قَالَ: «فَمَا أَصْنَعُ، يَأْبُونَ إِلَّا ذَاكَ، وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

❁ وأخرجه الإمام أحمد أيضا ص (١٦) فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ،

قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ فُلَانًا يَقُولُ خَيْرًا، ذَكَرَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ، قَالَ: «لَكِنْ فُلَانٌ لَا يَقُولُ ذَلِكَ، وَلَا يُثْنِي بِهِ، لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِائَةِ - أَوْ قَالَ: إِلَى الْمِائَتَيْنِ -، وَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَسْأَلُنِي الْمَسْأَلَةَ فَأَعْطِيهَا إِيَّاهُ، فَيَخْرُجُ بِهَا مُتَابِطَهَا، وَمَا هِيَ لَهُمْ إِلَّا نَارٌ»، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَأْبُونَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ».

١٧٤ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٢٨٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَعْنَى ابْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿صَ﴾ فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ آخِرِ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَرَّنَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَرَّنْتُمْ لِلْسُّجُودِ»، فَزَلَّ فَسَجَدَ فَسَجَدُوا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٨٤ - قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة» ص (٤٨٥): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْخَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ



اللَّهُ، كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وأبو صالح الحنفي اسمه عبدالرحمن ابن قيس.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمته (ج ٢ ص ٣٠٢) فقال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل به.

وص (٣١٠) فقال: حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل عن أبي سنان به، وأبو سنان هو ضرار بن مرة.

وأخرجه (ج ٣ ص ٣٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به، و (ص ٣٧) من طريق عبدالرزاق به.

٤١٩ - قال الإمام أبو داود رحمته (ج ٤ ص ٢١٣): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، فَكَشَفَ السُّتْرَ وَقَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ مُتَاجِرٌ رَبِّهِ، فَلَا يُؤْذِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ - أَوْ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ -».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ٢ ص ٦٦) فقال: أنا عبدالرزاق، أنا معمر به.

٤٢٠- قال أبو داود رحمته الله (ج ٤ ص ٣٠٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَامَ عَنْ وَتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيَصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ».

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات.

٤٢١- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْدَانِبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

❖ الحديث أخرجه النسائي في «الخصائص» ص (١٥٠) قال رحمته الله: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْدَانِبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

هذا حديث صحيحٌ

٤٢٢- قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ٢ ص ٣٣٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ التَّقَمَ وَحَنَا جِبْهَتَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤَمَّرُ أَنْ يَنْفُخَ؟» قِيلَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقُولُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا».

هذا حديث صحيحٌ

وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (ج ٣ ص ١٠٥) فقال رحمته: أخبرنا عبد الله ابن البخاري ببغداد، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة... فذكره إلى قوله: «وَنِعَمَ الْوَكِيلُ».

ثم قال: أخبرنا أبو يعلى، عن عثمان بن أبي شيبة بإسناد نحوه، قال: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ».

٤٢٣ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ١ ص ١٩٣): حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُمَيْيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ بِاللَّيْلِ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ.

هذا حديث حسن.

٤٢٤ - قال الإمام البزار رحمته كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ١٩٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ ابْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلم قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

قال البزار: لا نعلمه رواه بهذا الإسناد إلا سلام، وكان بصرياً من خيار الناس وعقلائهم.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

❖ وقد أخرجه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢١ ص ١٠٦) فقال رحمته: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي

مُطِيع، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

الحديث عند ابن جرير قدسي، وعباس بن أبي طالب شيخ ابن جرير هو عباس ابن جعفر وثقه ابن أبي حاتم كما في "تهذيب التهذيب".

٤٢٥- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في "الآحاد والمثاني" (ج ٤ ص ٢٥٧): حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْيَمَنِ أَرْقُ أَفَيْدَةً وَأَلْيُنُ قُلُوبًا».

هذا حديث صحيح

وهشام بن سعد متكلم فيه، ولكنه أثبت الناس في زيد بن أسلم، كما في "تهذيب التهذيب".

٤٢٦- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في "الآحاد والمثاني" (ج ٤ ص ٢٥٧): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ دُحَيْمٌ، نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَأْتِي قَوْمٌ يَحْفَرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْرِيشُ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ أَهْلُ الْيَمَنِ».

هذا حديث صحيح

٤٢٧- قال الحاکم رحمه الله في "المستدرک" (ج ٣ ص ٧٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا

عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ،  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ خُطْبَاءُ  
الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَّا، فَتَرَى أَنْ يَلِيَّ هَذَا  
الْأَمْرَ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ، وَالْآخَرُ مِنَّا. قَالَ: فَتَتَابَعْتُ خُطْبَاءَ الْأَنْصَارِ  
عَلَى ذَلِكَ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ  
الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَمَنْ أَنْصَارُهُ، كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ  
الْأَنْصَارِ، وَتَبَّتْ قَائِلُكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَلَحْنَاكُمْ. ثُمَّ  
أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُكُمْ فَبَايَعُوهُ. ثُمَّ انْطَلَقُوا،  
فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَامَ  
نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاتَّوَا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَنْنَهُ  
أَرَدْتُ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: لَا تَثْرِيْبُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.  
فَبَايَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: ابْنَ  
عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيَّتِهِ، أَرَدْتُ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ مِثْلَ  
قَوْلِهِ: لَا تَثْرِيْبُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَاهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

قلت: أبو نضرة لم يخرج له البخاري إلا تعليقاً، فهو على شرط مسلم.

٤٢٨- قال الإمام مالك رَضِيَ اللَّهُ فِي «الموطأ» ص (٦٤١): عَنْ إِسْحَاقَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ مَوْلَى الشَّفَاءِ، أَخْبَرَهُ قَالَ:  
دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ نَعُوذُهُ، فَقَالَ لَنَا

أَبُوسَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَهَائِيلٌ - أَوْ صُورَةٌ »، شَكَ إِسْحَاقُ، لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٢١٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٤٢٩ - قال الحام رحمه الله في «المستدرک» (ج ٤ ص ٥٥٧): أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِيُّ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، يُسْقِيهِ اللَّهُ الْعَيْثَ، وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ نَبَاتَهَا، وَيُعْطَى الْمَالُ صِحَاحًا، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ، وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا»، يَعْنِي حِجَابًا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٣٠ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٨ ص ٤٨٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجَعَلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُوسَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبُوقَتَادَةَ، وَأَبُوهَرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٤ ص ٧١).

٤٣١ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٨ ص ٥٦٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُرَشِيُّ كُوفِيٌّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا﴾ (١) قَالَ: «تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.  
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأصله متفق عليه.

٤٣٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ١١٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ البَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالًا وَوَلَدًا، وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ، وَتَرَكْتُكَ تَرَأْسًا وَتَرْبُوعًا، فَكُنْتَ تَنْظُرُ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمِكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن.

٤٣٣- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ١٢٤٦): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِي

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَزِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا لِي.»

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَمْ قَالَ الْأَعْرَزِيُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup>: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «مَنْ رَزَقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ.»

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ١١ ص ١٤) فقال رحمه الله: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا حسين بن علي ... به.

(١) أبو جعفر هو: محمد بن علي بن الحسين الملقب بالباقر.



مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه

٤٣٤ - قال أبوداود رحمته الله (ج ١٣ ص ١٢١): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلم قَالَ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عبدة وقد قال ابن معين: إنه ثقة، ونقل عن أبي حاتم أنه قال: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: صحيح الحديث كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث رواه الترمذي (ج ٤ ص ٦٨١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٤٣٥ - قال أبوداود رحمته الله (ج ١٣ ص ٢٢٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَخْبَرَنَا ثَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلم قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرَّبَا الْأَسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ».

هذا حديث صحيح.

وعبدالله بن أبي حسين، هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين.

مسند سفينة مولى رسول الله ﷺ

٤٣٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٢١): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا قَدْ حَذَرَ الدَّجَالَ أُمَّتُهُ، هُوَ أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُسْرَى، بَعَيْنِهِ الْيُمْنَى ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ، وَالْآخَرُ نَارٌ، فَتَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، مَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُشْبِهَانِ بَنِيْنَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمَا، وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَذَلِكَ فَتْنَةٌ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، أَلَسْتُ أَحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ: كَذَبْتَ. مَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: صَدَقْتَ. فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ فَيَطَّوْنُ أَتَمَّا يُصَدِّقُ الدَّجَالَ، وَذَلِكَ فَتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَلَا يُؤَدُّنُ لَهُ فِيهَا، فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةٌ ذَلِكَ الرَّجُلِ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيُهْلِكُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفَيْقٍ»<sup>(١)</sup>.

هذا حديث حسن.

❖ وقال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج ١٥ ص ١٣٧):<sup>(٢)</sup>

(١) في «معجم البلدان»: أفَيْق: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف: قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفَيْق. اه المراد منه.

(٢) كذا، بدون ذكر صيغة التحديث.

الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَشْرَجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: حَاطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ الدَّجَالَ أُمَّتَهُ، هُوَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، بَعَيْنِهِ الْيُمْنَى ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، مَعَهُ وَادِيَانِ: أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ، وَالْآخَرُ نَارٌ، فَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَمَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُشْهِانِ نَبِيَّيْنِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، أَلَسْتُ أُحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ: كَذَبْتَ. فَمَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبُهُ، فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: صَدَقْتَ. فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، فَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا صَدَقَ الدَّجَالُ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَلَا يُؤَذَنُ لَهُ فِيهَا، فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةٌ ذَاكَ الرَّجُلِ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيَقْتُلُهُ اللَّهُ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيقٍ».

هذا حديث حسن.

٤٣٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٢٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةٌ».

وقال رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُلَّمَا أَعْيَا بَعْضُ الْقَوْمِ أَلْقَى عَلَيَّ سَيْفَهُ وَتَرْسَهُ وَرُمْحَهُ، حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةٌ».

وقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ الْعَبْسِيُّ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكًا بَعْدَ ذَلِكَ»، ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةَ: أُمْسِكْ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ، وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ، وَأُمْسِكْ خِلَافَةَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: فَوَجَدْنَاهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ نَظَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْخِلَفَاءِ فَلَمْ أَجِدْهُ يَتَفَقَّ لَهُمْ ثَلَاثُونَ، فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: أَيَّنَ لَقِيتَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: لَقِيتُهُ بِبَطْنِ نَخْلِ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَمَانِ لَيَالٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ، سَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفِينَةَ، قُلْتُ: وَلِمَ سَمَّاهُ سَفِينَةَ؟ قَالَ: حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ لِي: «ابْسُطْ كِسَاءَكَ» فَبَسَطْتُهُ، فَجَعَلُوا فِيهِ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِحْمِلْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ سَفِينَةُ»، فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وَقَرَّ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ خَمْسَةٍ، أَوْ سِتَّةٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، مَا ثَقُلَ عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يَجْفُوا.

هذا حديث حسن.

أخرج البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٧٠) بعضه.

❁ قال أبو داود رحمه الله (ج ١٢ ص ٣٩٧): حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ - أَوْ: مُلْكُهُ - مَنْ يَشَاءُ»، قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ لِي سَفِينَةُ: أُمْسِكْ عَلَيْكَ أَبَا بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرَ عَشْرًا، وَعُثْمَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَعَلِيٍّ كَذَا، قَالَ سَعِيدٌ: قُلْتُ لِسَفِينَةَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ خَلِيفَةَ، قَالَ: كَذَبَتْ أَسْتَاهُ بَنِي الزُّرْقَاءِ، يَغْنِي بَنِي مَرْوَانَ.

ع وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْسِبٍ

الْمَعْنَى جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِلَافَةُ النَّبُوءَةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمَلِكَ مَنْ يَشَاءُ، أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (٦ ص ٤٧٦) من حديث حَشْرَجِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُمَهَانَ بِهِ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وقد رواه غير واحد عن سعيد بن جهمان، ولا نعرفه إلا من حديثه.

٤٣٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٤٤٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أُعْتِقْكَ وَأَشْرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ، فَقُلْتُ: وَإِنْ لَمْ تَشْرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ، فَأَعْتَقْتَنِي وَأَشْرَطْتَ عَلَيَّ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه ابن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ٨٤٤) فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أُعْتَقْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَأَشْرَطْتَ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ.

٤٣٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٢٢٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلًا أَصَافَ عَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ

دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا، فَدَعَا فَجَاءَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتِي  
 الْبَابِ، فَرَأَى الْقِرَامَ قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَرَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ  
 لِعَائِي: الْحَقُّه فَاَنْظُرْ مَا رَجَعَهُ، فَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ:  
 «إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَوْ لِنَبِيِّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّفًا».

هذا حديث حسن

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١١١٥).

### مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

٤٤٠ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٤٤١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا: جَيٌّ، وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرْيَتِهِ، وَكُنْتُ أَحَبَّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حُبُّهُ إِيَّايَ حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ، أَيِّ مُلَازِمِ النَّارِ، كَمَا تُحْبَسُ الْجَارِيَةُ، وَأَجْهَدْتُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ حَتَّى كُنْتُ قَطْنَ النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا لَا يَتْرُكُهَا تَحْبُو سَاعَةً، قَالَ: وَكَانَتْ لِأَبِي صَنِيعَةٌ عَظِيمَةٌ، قَالَ: فَشُغِلَ فِي بُنْيَانِ لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، إِنِّي قَدْ شُغِلْتُ فِي بُنْيَانِ هَذَا الْيَوْمِ عَنْ صَنِيعَتِي، فَادْهَبْ فَاطْلِعْهَا، وَأَمْرَنِي فِيهَا بِبَعْضِ مَا يُرِيدُ، فَخَرَجْتُ أُرِيدُ صَنِيعَتَهُ، فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ النَّصَارَى، فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَكُنْتُ لَا أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ؛ لِحَبْسِ أَبِي إِيَّايَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبَنِي صَلَاتُهُمْ وَرَغَبْتُ فِي أَمْرِهِمْ، وَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ. فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَرَكْتُ صَنِيعَةَ أَبِي وَلَمْ آتِهَا، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: بِالشَّامِ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي وَقَدْ بَعَثَ فِي طَلْبِي وَشَعَلْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ كُلِّهِ، قَالَ: فَلَمَّا جِئْتُهُ، قَالَ:

أَيُّ بُنَيِّ أَيْنَ كُنْتَ، أَلَمْ أَكُنْ عَهْدْتُ إِلَيْكَ مَا عَهْدْتُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَتِ، مَرَزْتُ بِنَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ دِينِهِمْ، فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ عِنْدَهُمْ حَتَّى عَرَبَتِ الشَّمْسُ. قَالَ: أَيُّ بُنَيِّ، لَيْسَ فِي ذَلِكَ الدِّينِ خَيْرٌ، دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ. قَالَ: قُلْتُ: كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا. قَالَ: فَخَافَنِي فَجَعَلَ فِي رِجْلِي قَيْدًا ثُمَّ حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ، قَالَ: وَبَعَثْتُ إِلَى النَّصَارَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تُجَارُّ مِنَ النَّصَارَى فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تُجَارُّ مِنَ النَّصَارَى، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَصَّوْا حَوَاجِبَهُمْ وَأَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ فَأَذِنُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَخْبِرُونِي بِهِمْ، فَأَلْقَيْتُ الْحَدِيدَ مِنْ رِجْلِي ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ، حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ.

فَلَمَّا قَدِمْتُهَا قُلْتُ: مَنْ أَفْضَلُ أَهْلِ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: الْأَسْقُفُ فِي الْكَنِيسَةِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمُكَ فِي كَنِيسَتِكَ، وَأَتَعَلَّمَ مِنْكَ، وَأُصَلِّيَ مَعَكَ، قَالَ: فَادْخُلْ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلٌ سَوْءٌ يَأْمُرُهُمُ بِالصَّدَقَةِ وَيُرْعِبُهُمْ فِيهَا، فَإِذَا جَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْهَا أَشْيَاءَ اكْتَنَزَهُ لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِ الْمَسَاكِينَ حَتَّى يَجْمَعَ سَبْعَ قِلَالٍ مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ، قَالَ: وَأَبْغَضْتُهُ بَعْضًا شَدِيدًا لِمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ، ثُمَّ مَاتَ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ النَّصَارَى لِيَدْفِنُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ هَذَا كَانَ رَجُلًا سَوْءًا، يَأْمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرْعِبُكُمْ فِيهَا، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ بِهَا اكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ وَلَمْ يُعْطِ الْمَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالُوا: وَمَا عَلِمُكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِهِ، قَالُوا: فَذَلَّلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَرَيْتُهُمْ مَوْضِعَهُ، قَالَ: فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ سَبْعَ قِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ ذَهَبًا وَوَرِقًا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا: وَاللَّهِ



لَا نَدْفِنُهُ أَبَدًا، فَصَلَبُوهُ ثُمَّ رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، ثُمَّ جَاءُوا بِرَجُلٍ آخَرَ فَجَعَلُوهُ  
بِمَكَانِهِ.

قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانُ: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا لَا يُصَلِّيَ الْخُمْسَ أَرَى أَنَّهُ أَفْضَلُ  
مِنْهُ، أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، وَلَا أَرْعَبُ فِي الْآخِرَةِ، وَلَا أَذَابُ لَيْلًا وَمَهَارًا مِنْهُ،  
قَالَ: فَأَحْبَبْتُهُ حُبًّا لَمْ أَحِبَّهُ مِنْ قَبْلَهُ، وَأَقَمْتُ مَعَهُ زَمَانًا، ثُمَّ حَضَرْتُهُ الْوَفَاةَ،  
فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ إِنِّي كُنْتُ مَعَكَ وَأَحْبَبْتُكَ حُبًّا لَمْ أَحِبَّهُ مِنْ قَبْلِكَ، وَقَدْ  
حَضَرَكَ مَا تَرَى مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيُّ  
بُنِيِّ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا الْيَوْمَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ  
وَبَدَّلُوا، وَتَرَكُوا أَكْثَرَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلًا بِالْمَوْصِلِ، وَهُوَ فُلَانٌ؛ فَهُوَ  
عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَالْحَقُّ بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَعُيِّبَ لِحِقَّتْ بِصَاحِبِ  
الْمَوْصِلِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ، إِنَّ فُلَانًا أَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ أَلْحَقَ بِكَ،  
وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَلَى أَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَوَجَدْتُهُ  
خَيْرَ رَجُلٍ عَلَى أَمْرِ صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فَلَمَّا حَضَرْتُهُ الْوَفَاةَ، قُلْتُ  
لَهُ: يَا فُلَانُ إِنَّ فُلَانًا أَوْصَى بِي إِلَيْكَ، وَأَمَرَنِي بِاللُّحُوقِ بِكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ  
مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَرَى، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيُّ بُنِيِّ  
وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلًا بِنَصِيبِينَ، وَهُوَ فُلَانُ،  
فَالْحَقُّ بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَعُيِّبَ لِحِقَّتْ بِصَاحِبِ نَصِيبِينَ، فَجِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ  
بِخَبْرِي، وَمَا أَمَرَنِي بِهِ صَاحِبِي، قَالَ: فَأَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ، فَوَجَدْتُهُ  
عَلَى أَمْرِ صَاحِبِيهِ، فَأَقَمْتُ مَعَ خَيْرِ رَجُلٍ، فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْتُ أَنْ نَزَلَ بِهِ  
الْمَوْتُ، فَلَمَّا حَضَرَ قُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ إِنَّ فُلَانًا كَانَ أَوْصَى بِي إِلَى فُلَانٍ، ثُمَّ  
أَوْصَى بِي فُلَانٌ إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيُّ بُنِيِّ وَاللَّهِ

مَا نَعْلَمُ أَحَدًا بَقِيَّ عَلَى أَمْرِنَا أَمْرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ إِلَّا رَجُلًا بَعْمُورِيَّةَ؛ فَإِنَّهُ بِمِثْلِ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَأْتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ عَلَى أَمْرِنَا، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَعُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ عَمُورِيَّةَ، وَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ مَعَ رَجُلٍ عَلَى هَدْيِ أَصْحَابِهِ وَأَمْرِهِمْ، قَالَ: وَاتَّسَبْتُ حَتَّى كَانَ لِي بَقَرَاتٌ وَعُغْنِيْمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ، فَلَمَّا حَضَرَ قُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ فُلَانٍ، فَأَوْصَى بِي فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، وَأَوْصَى بِي فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلَانٌ إِلَيْكَ، فَأَلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيُّ بُيْتِي، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ أَصْبَحَ عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَظْلَكَ زَمَانُ نَبِيِّ هُوَ مَبْعُوثٌ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ، يَخْرُجُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ، بَيْنَهُمَا نَخْلٌ، بِهِ عَلَامَاتٌ لَا تَخْفَى، يَأْكُلُ الْمَهْدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، بَيْنَ كَنْفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوءَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ فافْعَلْ.

قَالَ: ثُمَّ مَاتَ وَعُيِّبَ، فَمَكَّنْتُ بَعْمُورِيَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَمْكُثَ، ثُمَّ مَرَّ بِي نَفَرٌ مِنْ كُلِّ تَجَارٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَحْمِلُونِي إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ وَأَعْطِيكُمْ بَقَرَاتِي هَذِهِ، وَعُغْنِيْمَتِي هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَعْطَيْتُهُمْوَهَا وَحَمَلُونِي، حَتَّى إِذَا قَدِمُوا بِي وَادِي الْقَرَى ظَلَمُونِي، فَبَاعُونِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عُبْدًا، فَكُنْتُ عِنْدَهُ، وَرَأَيْتُ النَّخْلَ وَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي، وَلَمْ يُحَقِّقْ لِي فِي نَفْسِي، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمِّ لَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَاِتْبَاعَنِي مِنْهُ، فَاِخْتَمَلَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا فَعَرَفْتُهَا بِصِفَةِ صَاحِبِي، فَأَقَمْتُ بِهَا، وَبَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَا أَقَامَ، لَا أَسْمَعُ لَهُ بِذِكْرِ مَعَّ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ شُعْلِ الرَّقِّ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى

المدينة، فوالله إنني لفي رأس عذقي لسيدي أعمل فيه بعض العمل، وسيدي جالس، إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه، فقال: فلان، قاتل الله بني قبيلة، والله إنيهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قديم عليهم من مكة اليوم، يزعمون أنه نبي، قال: فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي، قال: ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ذلك: ماذا تقول، ماذا تقول؟ قال: فعضب سيدي فلكمي لكمة شديدة، ثم قال: ما لك ولهذا، أقبل على عمك، قال: قلت: لا شيء، إنما أردت أن أستثبت عما قال.

وقد كان عندي شيء قد جمعته، فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله ﷺ وهو بقباء، فدخلت عليه فقلت له: إنه قد بلغني أنك رجل صالح، ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي للصدقة، فرأيتكم أحق به من غيركم، قال: فقربته إليه، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «كلوا» وأمسك يده فلم يأكل، قال: فقلت في نفسي: هذه واحدة، ثم انصرفت عنه، فجمعت شيئاً، وتحول رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئت به فقلت: إنني رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هدية أكرمتك بها، قال: فأكل رسول الله ﷺ منها، وأمر أصحابه فأكلوا معه، قال: فقلت في نفسي: هاتان اثنتان، ثم جئت رسول الله ﷺ وهو يتبع العرقد، قال: وقد تبع جنازة رجل من أصحابه عليه شملتان له، وهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه ثم استدزت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رأيت رسول الله ﷺ استدزته، عرف أنني أستثبت في شيء وصف لي، قال: فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى

الْحَاتِمَ، فَعَرَفْتُهُ فَانْكَبْتُ عَلَيْهِ أَقْبَلُهُ وَأَبِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحُولُ» فَتَحَوَّلْتُ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتُكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَأَعْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ شَغَلَ سَلْمَانَ الرَّقُّ حَتَّى فَاتَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرٌ وَأُحُدٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَاتِبُ يَا سَلْمَانُ» فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلَاثِيئَةِ نَخْلَةٍ أُحْيِيهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ، وَبِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَعِينُوا أَحَاكِمُ» فَأَعَانُونِي بِالنَّخْلِ، الرَّجُلُ بِثَلَاثِينَ وَدِيَّةً، وَالرَّجُلُ بِعِشْرِينَ، وَالرَّجُلُ بِخُمْسِ عَشْرَةَ، وَالرَّجُلُ بِعَشْرٍ، يَعْنِي الرَّجُلُ بِقَدْرِ مَا عِنْدَهُ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ لِي ثَلَاثِيئَةُ وَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذهب يا سلمان ففقر لها، فإذا فرغت فأني أكون أنا أضعها بيدي» ففقرت لها وأعاني أصحابي حتى إذا فرغت منها جئت فأخبرته، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها، فجعلنا نقرّب له الوديّ ويضعه رسول الله ﷺ بيده، فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها وديّة واحدة، فأديت النخل وبقي عليّ المال، فأني رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدجاجة من ذهبٍ من بعض المغازي، فقال: «ما فعل الفارسيّ المكاتب؟» قال: فدعيت له، فقال: «خذ هذه فأدّها بها ما عليك يا سلمان» فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله ﷺ بما عليّ؟ قال: «خذها فإن الله عزّ وجلّ سيؤدّي بها عنك» قال: فأخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده أربعين أُوقِيَّةً، فأوفيتهم حقهم، وعتقت، فشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق، ثم لم يقني معه مشهد.

هذا حديث حسن.

١٤٤ - قال أبو داود رحمه الله (ج ١٢ ص ٤١٣): حدثنا أحمد بن يونس،

أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بِنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيَّةِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسِ الْمَاصِرِيِّ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ لِأَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْعَضْبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِنْ سَمْعِ ذَلِكَ مِنْ  
حُذَيْفَةَ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ، فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، فَيَقُولُ سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ  
أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا  
صَدَقَكَ وَلَا كَذَّبَكَ، فَأَتَى حُذَيْفَةَ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبَقَلَةٍ، فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ،  
مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْضِبُ فَيَقُولُ فِي الْعَضْبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَرْضَى  
فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّى تُورِثَ رِجَالًا حُبَّ  
رِجَالٍ، وَرِجَالًا بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّى تُوقِعَ اخْتِلَافًا وَفُرْقَةً، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَبَةً، أَوْ لَعْنْتُهُ  
لَعْنَةً فِي عَضْبِي فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ، أَعْضِبُ كَمَا يَعْضِبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً  
لِلْعَالَمِينَ، فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ صَلَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَاللَّهِ لَتَنْتَهِينَ، أَوْ لَاكُتُبَنَّ  
إِلَى عُمَرَ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص (٩١)، وأحمد (ج ٥ ص ٤٣٧

و٤٣٩).

٤٤٢- قال الحاكم رحمه الله (ج ٣ ص ١٣٠): أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ

يَحْيَى الْمُقْرِي بِنَعْدَادَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَّاحِيُّ، ثنا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ

ابن أوس الأنصاري، ثنا عوف عن <sup>(١)</sup> أبي عثمان النهدي، قال: قال رجلٌ  
 لسلمان: ما أشدَّ حُبَّكَ لِعَليٍّ! قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ  
 أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

كذا قال، وأبو زيد الأنصاري لم يخرجاه له، فالحديث صحيحٌ

(١) وقع في الأصل: عوف بن أبي عثمان، والصواب ما أثبتناه، كما في «التلخيص».

مسند سلمة بن سلامة رضي الله عنه

٤٤٣ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٦٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ - أَخِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ - قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْسِيرٍ، فَوَقَّفَ عَلَيَّ مَجْلِسَ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ سَلَمَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَخَذْتُ مَنْ فِيهِ سِنَاءٌ، عَلَيَّ بُرْدَةٌ مُضْطَجِعًا فِيهَا بِنَفَاءِ أَهْلِي، فَذَكَرَ الْبَعْثَ، وَالْقِيَامَةَ، وَالْحِسَابَ، وَالْمِيزَانَ، وَالْجَنَّةَ، وَالنَّارَ، فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمِ أَهْلِ شِرْكٍ أَصْحَابِ أَوْثَانٍ، لَا يَرَوْنَ أَنَّ بَعْنًا كَائِنٌ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَقَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ يَا فُلَانُ تَرَى هَذَا كَائِنًا: إِنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى دَارٍ فِيهَا جَنَّةٌ وَنَارٌ، يُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي يُخْلَفُ بِهِ، لَوْ أَنَّ لَهُ بِحِظِّهِ مِنْ تِلْكَ النَّارِ أَعْظَمَ تَنُورٍ فِي الدُّنْيَا يُحْمُونَهُ ثُمَّ يُدْخِلُونَهُ إِيَّاهُ، فَيُطَبَّقُ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَنْجُوَ مِنْ تِلْكَ النَّارِ غَدًا، قَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَبِيٌّ يُبْعَثُ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، قَالُوا: وَمَتَى تَرَاهُ؟ قَالَ: فَتَنْظُرُ إِلَيَّ وَأَنَا مِنْ أَحَدِهِمْ سِنَاءٌ، فَقَالَ: إِنْ يَسْتَنْفِذْ هَذَا الْعُلَامُ عُمُرَهُ يُدْرِكُهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَوَاللَّهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَآمَنَّا بِهِ، وَكَفَرَ بِهِ بَعْضًا وَحَسَدًا، فَقُلْنَا: وَيْلَكَ يَا فُلَانُ أَلَسْتَ بِالَّذِي قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَيْسَ بِهِ.

هذا حديث حسن.

### مسند سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه

٤٤٤ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رضي الله عنه (ج ٢ ص ٩٤٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ، فَتَقَلَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَبَهُ.

هذا حديث صحيحٌ، وعكرمة بن عمار صدوق إلا في روايته عن يحيى بن أبي كثير؛ ففيها اضطراب، وهو مقرون هنا بأبي العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، وقد وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وهو من رجال الجماعة كما في "تهذيب التهذيب".

٤٤٥ - قال أبو داود رضي الله عنه (ج ٧ ص ٢٥٧): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِثٌ أَمِثٌ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

❖ قال أبو داود رضي الله عنه (ج ٧ ص ٢٩٩): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو عَامِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَبَيْتْنَاهُمْ نَقْتُلُهُمْ، وَكَانَ شِعَارُنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ: أَمِثٌ أَمِثٌ. قَالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلْتُ بِيَدِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلِ أَيْبَاتٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.



هذا حديث حسن، وقد تقدم ذكر الشعار.

الحديث رواه ابن ماجه (ج ٢ ص ٩٤٧).

٤٤٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٤٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُلَامٌ يُسَمَّى رَبَاحًا.

هذا حديث حسن على شرط مسلم وقد أخرج مسلم معناه.

٤٤٧- قال الإمام البخاري رحمه الله في «الأدب المفرد» ص (٢٥٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعِيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَافِحًا لَا عَقِيًّا».

هذا حديث صحيح

❁ وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (ج ٣ ص ٢٨٨) فقال رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعِيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَافِحًا لَا عَقِيًّا».

مسند سلمة بن قيس رضي الله عنه

٤٤٨- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ١ ص ١١٨): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَجَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَبِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ».

قال أبو عيسى: حديث سلمة بن قيس حديث حسن صحيح.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلم أن يخرجوها.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٦٧)، وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٤٢)، والحميدي (ج ٢ ص ٣٧٨).

٤٤٩- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٣٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ: لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِفُوا، وَلَا تَرْتُوا».

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: تَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ يَغْنِي سُبَيْبَانَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا

تَفْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا» قَالَ: فَمَا  
أَنَا بِأَشْحَ عَلَيْهِنَّ مِنِّي إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري  
ومسلما أن يخرجها.

وأخرجه محمد بن نصر في «الصلاة» (ج ١ ص ٤٨٥) فقال رحمه الله: حدثنا حميد بن  
زنجويه، وأحمد بن الأزهر، قالا: ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن منصور به.

### مسند سلمة بن نفيل السكوني رضي عنه

٤٥٠ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٦ ص ٢١٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحِ الْمُرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَيْشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ نَفِيلِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذَالَ<sup>(١)</sup> النَّاسَ الْخَيْلَ وَوَضَعُوا السَّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: «كَذَبُوا، الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَرزُقُهُمْ مِنْهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَيُّ مَقْبُوضٍ غَيْرِ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقُورُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ».

هذا حديث حسن.

❖ قال الإمام البزار رحمه الله (ج ٩ ص ١٥٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ

(١) وفي «الكبرى»: إِنَّ الْخَيْلَ قَدْ أُذِيلَتْ، كما في «تحفة الأشراف» ومعناه: سبيت.

سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بُوهِي بِالْخَيْلِ، وَالْقِيَّ السَّلَاحِ، وَزَعَمُوا أَنْ لَا قِتَالَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَّبُوا، الْآنَ حَانَ الْقِتَالُ، لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرَةٌ» وَقَالَ وَهُوَ مَوَّيٌّ ظَهْرُهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنِّي أَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ هَاهُنَا، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنِّي كُفُوفٌ غَيْرٌ مُلَبَّثٌ، وَلَيَتَّبِعُنِي أَفْنَادًا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا».

قال الإمام البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه بهذه الألفاظ إلا سلمة بن نُفَيْلٍ، وهذا أحسن طريقًا يروى في ذلك عن سلمة، ورجاله رجال معروفون من أهل الشام مشهورون، إلا إبراهيم بن سليمان الأفطس.

قلت: وإبراهيم بن سليمان الأفطس قال الحافظ في «التقريب»: ثقة ثبت، إلا أنه يرسل.

### والحديث صحيحٌ

٤٥١ - قال الإمام أحمد رضي الله عنه (ج ٤ ص ١٠٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَرْطَاءُ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْدَرِ، حَدَّثَنَا صَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أُتِيَتْ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَبِمَاذَا؟ قَالَ: «بِمِسْحَتِهِ»<sup>(١)</sup> قَالُوا: فَهَلْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَا فَعَلَ بِهِ؟ قَالَ: «رُفِعَ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَكْفُوتٌ غَيْرٌ لِابِثٍ فِيكُمْ، وَلَسْتُمْ لِابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا: مَتَى؟ وَسَتَأْتُونَ أَفْنَادًا، يُفْنِي

(١) في «النهاية»: «تَرَلَّ عَلَيَّ طَعَامٌ فِي مِسْحَتِهِ» هي قدر كالتور يسخن فيه الطعام.

بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ».

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه الدارمي (ج ١ ص ٤٣) فقال: حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا معاوية بن يحيى، حدثنا أرطاة بن المنذر به.

ومعاوية بن يحيى الصدفي ضعيف، ولكنه متابع كما ترى، والحمد لله.

وأخرجه أبو يعلى (ج ١٢ ص ٢٧٠) فقال رحمته الله: حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا مبشر، عن أرطاة به، ومبشر هو ابن إسماعيل.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٤٠).

### مسند سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه

٤٥٢- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٧٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّنَا مُلَيْكَةَ كَانَتْ تَصِلُ الرَّجِمَ، وَتَقْرِي الصَّيْفَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، هَلَكْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّهَا كَانَتْ وَأَدَّتْ أَخْتًا لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا؟ قَالَ: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ، فَيَعْفُو اللَّهُ عَنْهَا».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وقد أخرجه أبو داود (ج ١٢ ص ٤٩٢) من حديث عامر الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود، وذكر البخاري الاختلاف فيه على علقمة في «تاريخه» (ج ٤ ص ٧٢) والذي يظهر لي أن علقمة وهو ابن قيس قد رواه عن ابن مسعود وعن سلمة بن يزيد الجعفي.

وحديث علقمة عن سلمة بن يزيد الجعفي من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلم أن يخرجوها.

### مسند سليمان بن سرد رضي الله عنه

٤٥٣- قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٤ ص ٩٨): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا وَسُلَيْمَانُ بْنُ صَرْدٍ، وَخَالِدُ ابْنُ عَرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَقْتُلُهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ»؟ فَقَالَ الْآخَرُ: بَلَى.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن يسار وقد وثقه النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ١٧٢) من حديث أبي إسحاق السبيعي، قال: قال سليمان بن سرد لخالد بن عرفطة أو خالد لسليمان... فذكره.

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب، وقد روي من غير هذا الوجه. اهـ

ولم يصرح أبو إسحاق السبيعي بالسماع من سليمان بن سرد، وقد قال البرديجي في «المراسيل»: قيل إن أبا إسحاق لم يسمع من سليمان بن سرد. اهـ من «تهذيب التهذيب».

والمعتمد على السند الأول.



❁ وقد رواه الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٢٩٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ، قَالَ: فَذَكَرُوا رَجُلًا مَاتَ مِنْ بَطْنِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ<sup>(١)</sup> اشْتَهَى أَنْ يُصَلِّيَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِالْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ»؟ قَالَ الْآخَرُ: بَلَى.

(١) كذا، ولعله: فكأنها.

### مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

٤٥٤- قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٧ ص ١٦٦): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ، أَنْبَأَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيْقَتِهِ تُدْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُخْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُسَمَّى».

أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيْقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه أبو داود (ج ٨ ص ٣٨)، والترمذي (ج ٥ ص ١١٣) وقال: هذا حديث صحيح. وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٥٦).

وأما الأثر إلى ابن سيرين فأخرجه البخاري (ج ٩ ص ٥٩٠).

٤٥٥- قال أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ٤٨): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو النَّمَرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْمَسَائِلُ كُدُوْحٌ يَكْدُخُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا زيد بن عقبة الفزاري، وقد وثقه النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٣ ص ٣٥٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.  
وأخرجه النسائي (ج ٥ ص ١٠٠).

٤٥٦ - قال الإمام أبو داود رحمته الله (ج ٣ ص ٤٧٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ  
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسَجِّ  
أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى <sup>(١)</sup> وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيَةِ ❀.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٣ ص ١١١) فقال رحمته الله: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى،  
قال: حدثنا خالد، عن شعبة، قال: أخبرني معبد بن خالد... فذكره.

٤٥٧ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْبَدَ بْنَ خَالِدٍ،  
يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ  
يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِسَجِّ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ❀ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيَةِ ❀.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢ ص ١٧٦) فقال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن  
سفيان، عن معبد <sup>(٢)</sup> بن خالد به.

والبيهقي (ج ٣ ص ٢٩٤) فقال رحمته الله: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن  
إسحاق، أنبا عمر بن حفص، ثنا المسعودي، عن معبد بن خالد به.

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) في الأصل: سعيد بن خالد، والصواب ما أثبتناه.

٤٥٨ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ٩٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَتَدَاوَلُ فِي قِصْعَةٍ مِنْ عَدْوَةٍ حَتَّى اللَّيْلِ، تَقُومُ عَشْرَةٌ، وَتَقْعُدُ عَشْرَةٌ، قُلْنَا: فَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ، مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٤٥٩ - قال ابن أبي عاصم رحمه الله في «الآحاد والمثاني» (ج ٣ ص ٣١): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَى قَرْنٍ - أَوْ قَرْنَيْنِ - شَيْطَانٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ يَخْطُبُ، قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلُّوا حَتَّى (١) تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا حِينَ تَسْقُطُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْنِ شَيْطَانٍ».

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ١٥) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة به.

وص (٢٠) فقال رحمه الله: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة به.

(١) في الأصل: حتى، والمناسب: حين، والله أعلم.

### مسند سهل بن أبي حثمة رضي الله عنهما

٤٦٠ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٨ ص ٢٤٤): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنُ، أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ نَصْفَيْنِ: نَصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَتِهِ، وَنَصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشْرَ سَهْمًا.

هذا حديث صحيح.

## مسند سهل بن الحنظلية رضي عنه الله

٤٦١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ١٨٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلَوِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عُنَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا فَعَمَلٌ، وَخَتَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهَا، فَأَمَّا عُنَيْنَةُ فَقَالَ: مَا فِيهِ؟ قَالَ: فِيهِ الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ. فَقَبَلَهُ وَعَقَدَهُ فِي عِمَامَتِهِ، وَكَانَ أَحْكَمَ الرَّجُلَيْنِ، وَأَمَّا الْأَقْرَعُ فَقَالَ: أَجْهَلُ صَحِيفَةً لَا أَذْرِي مَا فِيهَا، كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ؟ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِمَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَمَرَّ بِبَعِيرٍ مَتَاخٍ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ آخِرَ النَّهَارِ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟» فَأَبْتُعِي فَلَمْ يُوْجَدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ ازْكُبُوهَا صِحَاحًا، وَازْكُبُوهَا سِمَانًا - كَأَلْتَسَحُّطِ أَنْفَا - إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «مَا يُعْطِيهِ أَوْ يُعْشِيهِ».

هذا حديث صحيح.

❁ وقال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٣٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

التَّفَنِّيُّ، أَخْبَرَنَا مِسْكِينٌ<sup>(١)</sup>، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَسَأَلَاهُ فَأَمَرَ لَهُمَا بِمَا سَأَلَا، وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا بِمَا سَأَلَا، فَأَمَّا الْأَفْرَعُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَانْطَلَقَ، وَأَمَّا عَيْنَةُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَكَانَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لَا أُدْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ. فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ بِقَوْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُعْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ مِنَ النَّارِ».

وَقَالَ التَّفَنِّيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُعْنِيهِ؟ وَقَالَ التَّفَنِّيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا يَنْبَغِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «قَدْرُ مَا يُعَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ».

وَقَالَ التَّفَنِّيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبَعٌ يَوْمَ وَلِيْلَتِهِ، أَوْ لَيْلَتِهِ وَيَوْمٍ».

وَكَانَ حَدَّثَنَا بِهِ مُخْتَصِرًا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرْتُ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله رجال الصحيح.

❖ قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٢٢٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّفَنِّيُّ، أَخْبَرَنَا مِسْكِينٌ -يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ: «انْقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ

(١) هو ابن بكير.

البهائم المعجمة؛ فاركبوها صالحة، وكلوها صالحة».

هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح، وفي مسكين بن بكير كلام لا ينزل حديثه عن الحسن.

٤٦٢ - قال أبوداود رحمته الله (ج ٧ ص ١٧٨): حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ - عَنْ زَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ أَبُو كَبْشَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ، حَتَّى كَانَتْ عَشِيَّةً، فَحَضَرْتُ صَلَاةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكَرَةِ آبَائِهِمْ بِطَعْنِهِمْ وَتَعْمِيهِمْ وَشَائِهِمْ اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وَقَالَ: «تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَارْكَبْ» فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ، وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ، وَلَا تُعَرِّنَنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه إِلَى مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَسْنَاهُ. فَتَوَبَّ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أُبَشِّرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ» فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه، فَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشَّعْبَتَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ



أَحَدًا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَزَلَتِ اللَّيْلَةُ؟» قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّيًا  
أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أُوجِبَتْ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا  
تَعْمَلَ بَعْدَهَا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ١٨٤): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا  
مُعَاوِيَةَ -يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ- عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّلُوِيُّ  
-هُوَ أَبُو كَبِشَةَ- عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: ثُوبٌ بِالصَّلَاةِ يَعْنِي صَلَاةَ  
الصُّبْحِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَمِثُ إِلَى الشُّعْبِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ أَرْسَلَ فَارِسًا إِلَى الشُّعْبِ مِنَ اللَّيْلِ يَحْرُسُ.

هذا حديث صحيح، ورجالهم رجال الصحيح.

### مسند سهل بن حنيف رضي الله عنه

٤٦٣ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٥ ص ٤٣٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، قَالَ: فَدَعَا أَبُوطَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ فَقَالَ: لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ سَهْلٌ: أَوْلَمْ يَقُلْ: «إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي تَوْبٍ؟» فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطِيبٌ لِنَفْسِي.

هذا حديث حسن صحيح.

قال (ابن عسلاحي): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ورجاله رجال الشيخين، إلا إسحاق بن موسى الأنصاري، فانفرد عنه مسلم. وأبو النضر هو سالم بن أبي أمية.

### مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما

٤٦٤ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ٥٥): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا السَّاعِدِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ».

هذا حديث حسن.

✽ الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٣٣١) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عَبْدِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ. وَأَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبْدِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونِ الْمَعْنَى، قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ سَهْلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: «مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ».

٤٦٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٣٣١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: ارْتَجَّ أَحَدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله: «ابْتُئْتُ أَحَدٌ؛ مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ».

هذا حديث صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٤٩١) بتحقيق: إرشاد الحق الأثري.

٤٦٦- قال أبو داود رحمته الله (ج ١٢ ص ١٢٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَأَقْرَعَ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَرْأَةِ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنْتٌ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا.

هذا حديث حسن.

٤٦٧- قال الحافظ أبو علي بن السكن كما في «نصب الراية» (ج ١ ص ١٦٧): حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَبُولُ بَوْلَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَكَادُ أَنْ يَسْبِقَهُ قَائِلًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَنْزِعُ هَذَا؟ فَقَالَ: لَا، رَأَيْتُ خَيْرًا مِنِّي وَمِنْكَ يَفْعَلُ هَذَا، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُهُ.

قال الزيلعي: قال ابن دقيق العيد: وهذا إسناد على شرط الشيخين؛ فيعقب

الدورقي وبعده العزيز وأبوه من رجال الشيخين، وشيوخ ابن السكن هؤلاء ثقات. اهـ

❁ قال الحافظ ابن حجر رحمته الله في «المطالب العلية» (ج ٢ ص ٣٥٣)

بتحقيق الأخ عبدالله بن عبدالمحسن التويجري حفظه الله: وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رضي الله عنه بَالَ بَوْلَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يَكَادُ يَسْبِقُهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَنْزِعُ الْخُفَيْنِ؟ قَالَ:

لا؛ رَأَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ مَسَّحَ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

قال الحافظ: إسناده صحيحٌ.

٤٦٨ - قال الترمذي رحمه الله (ج ٣ ص ٥٦٤): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، أَخْبَرَنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلِّيَّ إِلَّا لَبِّي مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدْرٍ، حَتَّى تَنْقَطَعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا».

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ.

هذا حديث صحيحٌ، وإسماعيل بن عياش روايته عن غير أهل بلده ضعيفة، لكنه قد تابعه عبدة بن حميد، وعبدة قد وثقه ابن معين كما في «تهذيب التهذيب».

والحديث أخرجه الحاكم (ج ١ ص ٤٥١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٦٩ - قال الإمام ابن حبان رحمه الله كما في «الإحسان» (ج ٣

ص ٢٥٤): أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

هذا حديث حسنٌ.

### مسند سويد بن قيس رضي الله عنه

٤٧٠ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٩ ص ١٨٥): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمُحَرَّفَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ فَبِعْنَاهُ، وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «زِنٌ وَأَرْجِحُ».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٥٣٢) وقال: حديث سويد حديث حسن

صحيح.

والنسائي (ج ٨ ص ٢٨٤)، وابن ماجه (ج ٢ ص ٧٤٨) وص (١١٨٥)،

وعبدالرزاق (ج ٨ ص ٦٨)، وابن أبي شيبة (ج ٦ ص ٥٨٦).

### مسند شداد بن أوس رضي الله عنه

٤٧١ - قال أبوداود رحمته الله (ج ٢ ص ٣٥٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونِ الرَّمْلِيِّ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَالِفُوا الْيَهُودَ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ، وَلَا خِفافِهِمْ».

هذا حديث حسن.

٤٧٢ - قال أبوداود رحمته الله (ج ٦ ص ٤٩٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى عَلَى رَجُلٍ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسن، وأبو الأشعث هو شراحيل بن آدة، روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر، لكن حديثه يتقوى بالذي قبله، ولا يضر الاختلاف فيه على أبي قلابة فيحمل على أن له شيخين في هذا الحديث يرويه كل واحد منهما عن صحابي.

وفي «التلخيص الحبير» (ج ٢ ص ١٩٣)، وصحَّ البخاري الطريقين تبعاً لعلي بن المديني، نقله الترمذي في «العلل». اهـ

٤٧٣ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٦ ص ٢٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيرٍ الْحَمِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَوَانُ الْعِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: أَيُرْفَعُ الْعِلْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ، وَقَدْ عَلَّمَنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتُ لِأَظُنُّكَ مِنْ أَفْقِهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ» ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَقِي جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ بِالْمُصَلَّى فَحَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ. ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا رَفَعَ الْعِلْمَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: ذَهَابَ أَوْعِيَّتِهِ. قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي أَيُّ الْعِلْمِ أَوْلَى أَنْ يُرْفَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: الْخُشُوعُ، حَتَّى لَا تَكَادُ تَرَى خَاشِعًا.

هذا حديث صحيح.

وقد رواه النسائي في «الكبرى» عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عنه به، كما في «تحفة الأشراف».

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ١ ص ١٢٣) فقال: حدثنا الربيع الجيزي، والحسين بن نصر البغدادي، حدثنا سعيد بن أبي مریم، أخبرني يحيى بن أيوب، حدثنا أبوسليمان إبراهيم بن أبي عبلة به.



مسند شداد بن الهاد رضي الله عنه

٤٧٤ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٤ ص ٦٠): أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أُنْبَأْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ عَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَبِيًّا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرَعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ» قَالَ: مَا عَلَيَّ هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «إِنْ تَصَدَّقِ اللَّهُ يَصُدِّقَكَ»، فَلَبِثُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ»، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ فِيهَا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا سويد بن نصر، وقد وثقه مسلمة، كما في "تهذيب التهذيب".

وابن أبي عمار اسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار.

٤٧٥- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٩٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فِي إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ حَامِلٌ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صلوات الله وسلامته عليه فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه الصَّلَاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً قَدْ أَطَلْتَهَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْكَ. قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْجَلُهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ١٠٠) فقال رحمته الله: حدثنا يزيد بن هارون به.

❁ وقال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٢ ص ٢٢٩): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فِي إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّى فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي، فَلَمَّا

قَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلَّتْهَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ. قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن محمد بن سلام، وقد وثقه النسائي.

## مسند شكّل بن حميد رضي الله عنه

٤٧٦ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٤ ص ٤٠٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ع وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ الْمَعْنَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِّي».

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا سعد بن أوس وهو العبسي، وبلال هو ابن يحيى العبسي. وقد قال ابن معين: ليس بها بأس. الحديث أخرجه الترمذي (ج ٩ ص ٤٦٤) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى. وأخرجه النسائي (ج ٨ ص ٢٥٥).

❁ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٢٩): حَدَّثَنَا وَكَيْعُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى شَيْخَ لَهُمْ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَتَنْفَعُ بِهِ. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي وَمَنِّي».

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ شَتِيرِ ابْنِ شَكْلٍ، عَنْ أَبِيهِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلم ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. هذا حديث حسن.

## مسند أبي أمامة الباهلي صدي بن عجلان رضي الله عنه

٤٧٧- قال أبوداود رحمته الله (ج ١٤ ص ١٠٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسِ الدَّهْلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الحِمَصِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامه عليه: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ تَعَالَى مَنْ بَدَأَهُمُ بِالسَّلَامِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا خالد وهب بن خالد الحميري، وقد وثقه أبوداود.

وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل، وأبوسفيان الحمصي هو محمد بن زياد الألهاني، وأبو أمامة هو صدي بن عجلان.

٤٧٨- قال الإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص (١٨٢): أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ بِشْرِ بِطَرَسُوسَ كَتَبْنَا عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامه عليه: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».

هذا حديث حسن.

٤٧٩- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٩ ص ١٣٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ العَبْدِيِّ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامه عليه: «مَا

صَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدَى كَانُوا عَلَيْهِ، إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ» ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، وَأَبُوغَالِبٍ اسْمُهُ حَزْوَرٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ١٩).

٤٨٠ - قال الطبراني رحمه الله (ج ٨ ص ١١٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ

الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ سَلَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنَبِّئَا كَانِ آدَمُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ<sup>(٢)</sup>؟ قَالَ: «عَشْرَةُ قُرُونٍ». قَالَ: كَمْ كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «عَشْرَةُ قُرُونٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ كَانَتْ الرُّسُلُ؟ قَالَ: «ثَلَاثَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرٌ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إلا أحمد بن خليلد الحلبي، وقد ترجمه ابن العديم في «تاريخ حلب» (ج ٢ ص ٧٣٠) ونقل ص (٧٣٢) عن الدارقطني أنه وثقه.

الحديث أخرجه ابن حبان (ج ١٤ ص ٦٩) وليس عنده: كم كانت الرسل... الخ.

❁ قال الحاكم رحمه الله (ج ٢ ص ٢٦٢): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

الْقَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ

(١) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.

(٢) في «الكبير» بزيادة (وإبراهيم)، والصواب في حذفها كما في «الأوسط» (ج ١ ص ١٢٨) ط الحرمين، و«مسند الشاميين» (ج ٤ ص ١٠٥) وكلاهما للطبراني وقد ذكره بسنده ومثته. اهـ

الْحَلْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِيَّ كَمَا كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: «نَعَمْ مُعَلِّمٌ مُكَلِّمٌ» قَالَ: كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ؟ قَالَ: «عَشْرُ قُرُونٍ» قَالَ: كَمْ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «عَشْرُ قُرُونٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا كَانَتْ الرُّسُلُ؟ قَالَ: «ثَلَاثَاثِيَةِ وَخَمْسَ عَشْرَةَ جَمًّا غَفِيرًا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٤٨١- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٣ ص ٢٣٨): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ: مُنْذُ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

✽ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٥١): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى الْجَدْعَاءِ، وَاضِعُ رِجْلَهُ فِي غَرَاةِ الرَّحْلِ يَتَطَاوَلُ، يَقُولُ: «أَلَا تَسْمَعُونَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا

خَمْسِكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٦٢): ثنا عبدالرحمن، عن معاوية بن صالح به.

هذا حديث حسن.

❁ وقال الحاكم رحمته الله (ج ١ ص ٣٨٩): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ أَبِي يَحْيَى بْنِ عَامِرِ الْكِلَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ، قَدْ جَعَلَ رِجْلِيهِ فِي عَرْزِي الرِّكَابِ يَتَطَاوَلُ يُسْمِعُ النَّاسَ، فَقَالَ: «أَلَا تَسْمَعُونَ صَوْفِي؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: فَمَاذَا تَعْهَدُ لِنَا؟ فَقَالَ: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ» قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، فَمَنْ مَنْ أَنْتَ يَوْمئِذٍ؟ قَالَ: أَنَا يَا ابْنَ أَخِي يَوْمئِذٍ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أُرَاحِمُ الْبَعِيرَ، أَدْخِرْهُ قُرْبًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

هذا حديث حسن.

٤٨٢ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٥٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ<sup>(١)</sup> يَقُولُ: لَمَّا أَتَى بَرَاءُوسَ

(١) اسمه: خَزْرُورٌ، مشهور بكنيته.



الْأَزَارِقَةَ<sup>(١)</sup> فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، جَاءَ أَبُو أَمَامَةَ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: «كِلَابُ النَّارِ -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- هُوَ لَاءِ شُرِّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هُوَ لَاءِ». قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ؟ قَالَ: رَحْمَةٌ لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ. قَالَ: قُلْنَا: أِبْرَائِيكَ قُلْتَ: هُوَ لَاءِ كِلَابِ النَّارِ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا ثِنْتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثٍ. قَالَ: فَعَدَّ مِرَارًا.

✽ الحدِيث أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج ٢ ص ٤٠٤) فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ صَاحِبُ الْمِحْجَنِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ أَبْصَرَ رُءُوسَ الْخَوَارِجِ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ»، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: «شُرِّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا». قَالَ أَبُو غَالِبٍ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثٍ.

✽ وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج ٥ ص ٢٦٩): حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ دِمَشْقَ فَرَأَى رُءُوسَ حَزْرَوَاءَ قَدْ نُصِبَتْ، فَقَالَ: «كِلَابُ النَّارِ، كِلَابُ النَّارِ -ثَلَاثًا-، شُرِّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا»، ثُمَّ بَكَى، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا أَمَامَةَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَأْيِكَ أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِنِّي إِذَا

(١) طائفة من الخوارج ينسبون إلى نافع بن الأزرق، من رءوس الخوارج.

لَجَرِيٍّ، كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيِي، قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ. قَالَ: فَمَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْيِي لِخُرُوجِهِمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شِيْعًا.

هذا حديث جيد، فأبو غالب حسن الحديث.

وحديث صفوان بن سليم الظاهر أنه منقطع، لم يذكروا من مشايخه أبا أمامة صدي بن عجلان، لكنه يتقوى به حديث أبي غالب، والله أعلم.

❁ قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج ٨ ص ٣٥١): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ رَبِيعٍ وَهُوَ ابْنُ صَبِيحٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو أَمَامَةَ رُءُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجٍ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ: «كِلَابُ النَّارِ، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرٌ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ <sup>(١)</sup> إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَأَبُو غَالِبٍ اسْمُهُ حَزْرَوْرٌ، وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ اسْمُهُ صُدْيُّ بْنُ عَجْلَانَ، وَهُوَ سَيِّدُ بَاهِلَةَ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٦٢) مختصراً.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج ٥ ص ٢٥٦): ثنا وكيع، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي غالب به.

٤٨٣ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رَحِمَهُ اللهُ (ج ٢ ص ١٣٣٠):

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٦.

حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَى<sup>(١)</sup> الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٢٥١): حدثنا محمد بن الحسن بن أنس<sup>(٢)</sup>، حدثنا جعفر يعني ابن سليمان، عن يعلی يعني ابن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة ح وحدثنا رُوْحٌ، حدثنا حماد، عن أبي غالب به.

٤٨٤ - قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٤٣٠): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ يَحْيَى الْكِلَاعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَنْعَيْ فَاتِيَا بِي جَبَلًا وَعُغْرًا، فَقَالَا لِي: اضْعُدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ. فَقَالَا: إِنَّا سَنَسْهَلُهُ لَكَ، فَصَعَدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتِ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟! قَالُوا: هَذَا عَوَى أَهْلِ النَّارِ. ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِبِهِمْ، مُشَقَّقَةٍ أَشْدَّاقُهُمْ، نَسِيلُ أَشْدَّاقِهِمْ دَمًا، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ

(١) في «مسند أحمد»: فلما رمى الجمرة الثانية.

(٢) في الأصل: ابن أنس، والصواب ما أثبتناه كما في «تهذيب التهذيب».

هَوْلَاءِ؟! قَالَ: هَوْلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم ولم يخرجاه.

❖ وقال الحاكم رحمه الله (ج ٢ ص ٢٠٩): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ التَّنِيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ الْكِلَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَنَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي فَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَعُزْرًا، فَقَالَا لِي: اصْعَدْ. فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ. فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ. فَصَعَدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتِ شَدِيدَةٍ، قُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟! قَالُوا: هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا بِقَوْمٍ مُعَلِّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ، مُشَقَّقَةً أَشَدَّ أَقْفَهُمْ، نَسِيلَ أَشَدَّ أَقْفَهُمْ دَمًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَوْلَاءِ؟! قَالَ: هَوْلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدُّ شَيْءَ انْتِفَاحًا، وَأَتْنُهُ رِيحًا، وَأَسْوَأُهُ مَنظَرًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَوْلَاءِ؟! قَالَ: هَوْلَاءِ الزَّائُونَ وَالزَّوَانِي. ثُمَّ انْطَلَقَا بِي، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ نُجْدِيَهُنَّ الْحَيَاثُ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ هَوْلَاءِ؟ فَقَالَ: هَوْلَاءِ اللِّوَاتِي يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ. ثُمَّ انْطَلَقَا بِي، فَإِذَا بِغُلَمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَوْلَاءِ؟ قَالَ: هَوْلَاءِ ذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ، فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَيْرِ لَهْمٍ، قُلْتُ: مَنْ هَوْلَاءِ؟ قَالَ: هَوْلَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ. ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ آخَرَ، فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ، قُلْتُ: مَنْ هَوْلَاءِ؟ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَنْتَظِرُونَكَ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري

بجميع رواته غير سليم بن عامر، وقد احتج به مسلم.

٤٨٥ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٥٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ مِنْ خَيْرٍ وَمَعَهُ غُلَامَانِ، فَقَالَ عَلِيُّ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْدِمْنَا، فَقَالَ: «حُذُ أَيُّمَا شِئْتُمْ» فَقَالَ: خِرْ لِي. قَالَ: «حُذُ هَذَا، وَلَا تَضْرِبْهُ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُقْبِلَنَا مِنْ خَيْرٍ، وَإِنِّي قَدْ نُهَيْتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ»، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ الْغُلَامَ الْآخَرَ، فَقَالَ: «اسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ مَا فَعَلَ الْغُلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟» قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَوْصِيَ بِهِ خَيْرًا، فَأَعْتَقْتُهُ.

هذا حديث حسن.

✽ قال الإمام البخاري رحمته الله في «الأدب المفرد» ص (٦٨): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ غُلَامَانِ، فَوَهَبَ أَحَدَهُمَا لِعَلِيِّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «لَا تَضْرِبْهُ؛ فَإِنِّي نُهَيْتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُنْذُ أَقْبَلْنَا»، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ غُلَامًا، وَقَالَ: «اسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا» فَأَعْتَقْتُهُ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ؟» قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَوْصِيَ بِهِ خَيْرًا فَأَعْتَقْتُهُ.

هذا حديث حسن، وحجاج هو ابن منهل.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٢٥٠) فقال رحمته الله: ثنا حسن بن موسى، وعفان، قالوا: ثنا حماد بن سلمة به. وتصحف عنده أبوغالب إلى أبي طالب.

✽ وقال الإمام محمد بن نصر المروزي رحمته الله في «الصلاة» (ج ٢ ص ٩٢٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ صَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ».

حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بهذا الإسناد مثله.

هذا حديث حسن، وحجاج هو ابن منهل.

٤٨٦ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ١٧١): حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ، أَنَّ بَنَاتًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ سَمَاعَةَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِهَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِهَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص (٣٧٥) فقال رحمه الله: حدثنا هشام ابن عمار، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدثني سليمان بن حبيب... فذكره.

٤٨٧ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٢ ص ٣٤٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَرَوَّجَهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو عَلِيٍّ اسْمُهُ حَزْرٌ.

٤٨٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٤٨): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ هَمَامٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزْوَةً فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَعَنِّمْهُمْ» قَالَ: فَسَلِّمْنَا وَعَنِّمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزْوَةً ثَانِيًا فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَعَنِّمْهُمْ» قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ عَزْوَةً ثَالِثًا فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ فَسَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَوْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسَلِّمَنَا وَيُعَنِّمَنَا، فَسَلِّمْنَا وَعَنِّمْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَعَنِّمْهُمْ» قَالَ: فَسَلِّمْنَا وَعَنِّمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ» قَالَ: فَمَا رُئِيَ أَبُو أَمَامَةَ، وَلَا امْرَأَتُهُ، وَلَا خَادِمُهُ، إِلَّا صِيَامًا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رُئِيَ فِي دَارِهِمْ دُخَانٌ بِالنَّهَارِ، قِيلَ: اعْتَرَاهُمْ صَيْفٌ، نَزَلَ بِهِمْ نازِلٌ، قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَرْتَنَا بِالصِّيَامِ فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمُرْنِي بِعَمَلٍ آخَرَ. قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

(١) قال الأخ أحمد القدسي حفظه الله: إن همامًا مقحم بين هشام وهو ابن حسان، وواصل مولى أبي عينة كما في «الحلية» (ج ٥ ص ١٧٥)، وفي «معجم الطبراني» (ج ٨ ص ١٠٩).

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ،  
عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزْوًا  
فَأَتَيْتُهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مُرِنِي بِعَمَلٍ آخِذُهُ عَنْكَ يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ،  
قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ».

حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله ص (٢٥٥): حدثنا بهز بن أسد، وحدثنا مهدي بن  
ميمون... فذكره مطولاً كالأول.

وقال ص (٢٥٨): حدثنا يزيد، حدثنا مهدي بن ميمون... فذكره.

هذا حديث صحيح، وله علة غير قاذحة، فقد رواه الإمام أحمد (ج ٥  
ص ٢٤٩) فقال: ثنا عبد الصمد، ثنا شعبة، ثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي، قال:  
سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة... فذكره.

وأخرجه النسائي (ج ٤ ص ١٦٥) من طريقين إلى شعبة فذكر واسطة بين محمد بن  
أبي يعقوب ورجاء بن حيوة، فهذه علة لكنها غير قاذحة؛ لأن النسائي رحمه الله قد  
أخرجه قبل، وفيه تصريح محمد بن أبي يعقوب بالإخبار من رجاء بن حيوة، فعلى  
هذا فالحديث من المزيد في متصل الأسانيد.

ثبت الحديث والحمد لله.

❁ وقال النسائي رحمه الله (ج ٤ ص ١٦٥): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ



رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ آخِذُهُ عَنْكَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ».

أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الصَّنْبِيِّ، حَدَّثَهُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، ولا يضره أن النسائي رواه بعد عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن أبي نصر، عن رجاء، فإن محمد بن عبد الله قد صرح بأن رجاء أخبره بذلك ولانعلم أحدا قال: إن محمدا لم يسمع من رجاء، والله أعلم.

٤٨٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٥١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ فَقَالَ: «إِذَا حَكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ» قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، وَسَرَرْتَكَ حَسَنَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ».

هذا حديث صحيح، وإبراهيم بن خالد هو القرشي الصنعاني المؤذن، ترجمته في "تهذيب التهذيب" وثقه أحمد وابن معين والبرار والدارقطني.

ورباح هو ابن زيد القرشي مولا م الصنعاني، أثنى عليه الإمام أحمد، وقال أبو حاتم: جليل ثقة، كما في "تهذيب التهذيب".

وقال الإمام أحمد رحمه الله ص (٢٥٢): حَدَّثَنَا زَوْحٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهِ.

وقال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٢٥٥): حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير به.

٤٩٠- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٢٥١): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله قَالَ: «لَيُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُرْوَةٌ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ نَشَبَتْ النَّاسُ بِالنِّيِّ تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا الْحُكْمُ، وَأَخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه محمد بن نصر في «الصلاة» (ج ١ ص ٤١٥) فقال رحمته: حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد المُسندي، ثنا الوليد بن مسلم به.

٤٩١- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٢٥٣): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: مَا كَانَ يُفْضَلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله خُبْرُ الشَّعِيرِ.

هذا حديث حسن، وحجاج شيخ الإمام أحمد هو ابن محمد المِصْبُحِي، وحرير هو ابن عثمان.

❁ وقد رواه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٢٦٠) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ يُفْضَلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله خُبْرُ الشَّعِيرِ.

(١) في الأصل: جرير، والصواب ما أثبتناه.

هذا حديث صحيح وهو من المزيد في متصل الأسانيد، إذ قد صرح سليم بن عامر بالتحديث.

وقد أخرجه الترمذي (ج ٧ ص ٢٤) من حديث سليم بن عامر، سمعت أبا أمامة... فذكره، ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وقال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح من حديث سليم عن أبي أمامة.

٤٩٢ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٥٤): حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ [قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نُوحٍ وَهُوَ الْمَضْرُوبُ] حَدَّثَنَا أَبُو خُرَيْمٍ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الرَّاسِبِيُّ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أَمَامَةَ بِحِمَصَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلَاةٍ فَقَامَ إِلَى وَضُوئِهِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَبَعْدَ ذَلِكَ الْقَطْرِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ وَضُوئِهِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ»<sup>(١)</sup>.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: قُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثٍ، وَلَا أَرْبَعٍ، وَلَا خَمْسٍ، وَلَا سِتٍّ، وَلَا سَبْعٍ، وَلَا ثَمَانٍ، وَلَا تِسْعٍ، وَلَا عَشْرٍ وَعَشْرٍ وَعَشْرٍ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ.

هذا حديث حسن.

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٥٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: إِذَا

(١) بمعنى: أجر وفضيلة، لما سيأتي من قول أبي أمامة.

وَصَعَتِ الطَّهَوْرَ مَوَاضِعَهُ، قَعَدَتْ مَغْفُورًا لَكَ، فَإِنْ قَامَ يُصَلِّي كَانَتْ لَهُ فَضِيلَةٌ وَأَجْرًا، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَ فَصَلَّى تَكُونُ لَهُ نَافِلَةٌ؟ قَالَ: لَا إِنَّمَا النَّافِلَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ تَكُونُ لَهُ نَافِلَةٌ وَهُوَ يَسْعَى فِي الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا؟! تَكُونُ لَهُ فَضِيلَةٌ وَأَجْرًا.

٤٩٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْعَدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: تُوِّفِي رَجُلٌ فَوَجَدُوا فِي مِثْرِهِ دِينَارًا أَوْ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَةٌ أَوْ كَيْتَانِ» -عَبْدُ الرَّحْمَنِ الَّذِي يَشْكُ-.

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ حِمَصٍ مِنْ بَنِي الْعَدَاءِ مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ... مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح، وعبدالرحمن بن العداء، ترجمته في «تعجيل المنفعة» وثقه ابن معين.

٤٩٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٥٦): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حُسَيْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عِتْقَاءً» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حُسَيْنُ الْخُرَّاسَانِيِّ هَذَا هُوَ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ.

وفي «تهذيب التهذيب» الحسين بن المنذر الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، وعنه الأعمش، قال أبو داود: ذا وهم؛ هو حسين بن واقد.

الحديث حسن

٤٩٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٦٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْوِثْرِ وَهُوَ جَالِسٌ، يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

هذا حديث حسن.

٤٩٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٦٠): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التُّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢ ص ٣٦٥).

٤٩٧ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٤٣٣): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيَّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَابِرٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الْكَلَاعِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ حُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَوْمِ النَّحْرِ.

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات.

٤٩٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٦٠): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ وَقِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِمَامُ صَامِنٌ، وَالْمُؤَدُّنُ مُؤْتَمَنٌ».

هذا حديث حسن.

٤٩٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٥ ص ٢٦٠): حَدَّثَنَا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يُقُولُ: «تَفْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ، وَالثَّانِي، وَالثَّلَاثَ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ».

هذا حديث حسن، وشيخ الإمام أحمد زَيْدٌ هو ابن الحباب، وحسين هو ابن واقد.

٥٠٠ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٥٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَرِيْزٌ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: إِنَّ فَتَى شَابًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْتَدَنُ لِي بِالزُّنَا. فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَرَجَرُوهُ، وَقَالُوا: مَهْ، مَهْ. فَقَالَ: «اِذْنُهُ» فَدَنَا مِنْهُ قَرِيْبًا، قَالَ: فَجَلَسَ، قَالَ: «أَتُحِبُّهُ لِأُمَّكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ»، قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ»، قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخْوَاتِهِمْ»، قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ»، قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَاتِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ» قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ». فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حَرِيْزٌ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلَامًا شَابًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ... فَذَكَرَهُ.

(١) حريز هو ابن عثمان الكلاعي، وقد تصحف في هذا والذي بعده إلى جريز، والصواب ما أثبتناه.

هذا حديث صحيح. ويا له من موعظة وتوجيه للدعاة إلى الله.

٥٠١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٥٦): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حُسَيْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلَاسِلِ!».

هذا حديث حسن.

الحسين الخراساني هو الحسين بن واقد، كما قاله الإمام أحمد في «المسند» (ج ٥ ص ٢٥٦)، وقاله أبو داود كما في «تهذيب التهذيب» في ترجمة الحسين بن منذر الخراساني.

٥٠٢ - قال ابن أبي عاصم رحمته الله في «الآحاد والمثاني» (ج ٢ ص ٤٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَاهِلَةَ فَأَتَيْتُهُمْ وَهُمْ عَلَى طَعَامٍ، فَرَحَّبُوا بِي وَأَكْرَمُونِي، وَقَالُوا: تَعَالَ فَكُلْ. فَقُلْتُ: جِئْتُ لِأَمْنَانِكُمْ عَنْ هَذَا الطَّعَامِ، وَأَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ لِتُؤْمِنُوا. فَكَذَّبُونِي وَزَبَرُونِي، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا جَائِعٌ ظَمَانٌ، قَدْ نَزَلَ بِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَنِمْتُ فَأُوتِيتُ فِي مَنَامِي بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَبِعْتُ وَرَوَيْتُ وَعَظَمَ بَطْنِي، فَقَالَ الْقَوْمُ: أَتَأْكُم رَجُلٌ مِنْ خِيَارِكُمْ وَأَشْرَافِكُمْ، فَزَبَرْتُمُوهُ، أَذْهَبُوا إِلَيْهِ فَأَطْعَمُوهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يَشْتَهِي. فَأَتُونِي بِطَعَامٍ، فَقُلْتُ: مَا لِي حَاجَةٌ فِي طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، فَأَنْظَرُوا إِلَى حَالِي الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، فَأَمَّنُوا بِي، وَبِمَا جِئْتُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هذا حديث حسن.

ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق مترجم في "تهذيب التهذيب" وهو ثقة.

٥٠٣- قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمته الله (ج ٨ ص ٤٢٢): حَدَّثَنَا زَيْدُ

ابْنُ حُبَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا  
أَمَامَةَ تَوْصِيًّا ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ.

هذا حديث حسن، وعمر بن سليمان الباهلي هو في "التقريب": عمر بن

سليم.



### مسند صغصعة بن معاوية عم الفرزدق رضي الله عنه

٥٠٤ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٥٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ صَغْصَعَةَ بِنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ: حَسْبِي لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا.

حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ: ثَنَا صَغْصَعَةُ بِنُ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ: قَدِمَ عَمُّ الْفَرَزْدَقِ صَغْصَعَةُ الْمَدِينَةَ لَمَّا سَمِعَ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ قَالَ: حَسْبِي لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَ هَذَا.

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه النسائي في «التفسير» (ج ٢ ص ٢٧٦) فقال: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) سورة الزلزلة، الآية: ٧-٨.

الْحَسَنَ يَقُولُ: ثَنَا صَغْصَعَةُ عُمُ الْفَرَزْدَقِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
 فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ  
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ قَالَ: مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا حَسْبِي حَسْبِي.

### مسند صفوان بن عَسَّالٍ رضي الله عنه

٥٠٥- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٩ ص ٥١٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ. فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَصْعُقُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ. فَقُلْتُ: إِنَّهُ حَكَ فِي صَدْرِي الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتُ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ، لِكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَتَوَمُّمٍ. فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَبَيْنَا نَخُنُّ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهَوْرِيٌّ: يَا مُحَمَّدُ. فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ: «هَأْوُمُ»، فَقُلْنَا لَهُ: اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ؛ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ نُهَيْتَ عَنْ هَذَا. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَغْضُضُ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ أَبَا بَابَا مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةَ عَرَضِهِ أَوْ يَسِيرَ الرَّاِكِبِ فِي عَرَضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا -قَالَ سُفْيَانُ: قِبَلِ الشَّامِ- خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مَفْتُوحًا -يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ- لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٨٣) ما يتعلق بالمسح بالخفين.

وابن ماجه (ج ٢ ص ١٣٥٣) ما يتعلق بالتوبة.

❁ وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١ ص ٣١٧): حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَتَوَمٍّ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٩٨)، وأخرجه الترمذي مطولاً وقد كتبناه،

وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ١٦١).

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٢٤١): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ. فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» قَالَ: فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا مَسِيرَةً عَرَضَهُ سَبْعُونَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ، لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ (١).

هذا حديث حسن.

✽ وقال الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ٦٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن.

✽ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٢٣٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتَها لِطالِبِ العِلْمِ؛ رِضا بِما يَطْلُبُ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

✽ وقال ص (٢٤٠): حَدَّثَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ،

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٨.

عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ؛ رِضًا بِمَا طَلَبَ».

هذا حديث حسن

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٢٣٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ فَقَالَ: كُنَّا نَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَأْمُرُنَا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

هذا حديث حسن

٥٠٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٢٣٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ بَهْدَلَةَ، حَدَّثَنِي زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، قَالَ: وَفَدْتُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى الْوِفَادَةِ لِقَائِي أَبِي بْنِ كَعْبٍ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَزْوَةً.

هذا حديث حسن

## مسند الصَّنَابِحِ بن الأَعْسَرِ الأَحْمَسِيِّ رضي الله عنه

٥٠٧ - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٣٠٠):  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصَّنَابِحِ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله:  
 «أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَائِرٌ بِكُمْ الأُمَّمَ فَلَا تَقْتَتِلَنَّ بَعْدِي».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم  
 الدارقطني البخاري ومسلم أن يخرجوها.

✽ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٥١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
 وَوَكَيْعٌ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ الأَحْمَسِيِّ،  
 قَالَ وَكَيْعٌ فِي حَدِيثِهِ: الصَّنَابِحِيُّ <sup>(١)</sup>، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «أَنَا فَرَطُكُمْ  
 عَلَى الحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَائِرٌ بِكُمْ الأُمَّمَ فَلَا تَقْتَتِلَنَّ بَعْدِي».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ  
 سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّنَابِحِيَّ البَجَلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَمُكَائِرٌ بِكُمْ الأُمَّمَ».

قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: «النَّاسَ، فَلَا تَقْتَتِلَنَّ بَعْدِي».

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ الأَحْمَسِيِّ... مِثْلُهُ.

(١) هذا يدل على أن يحيى بن سعيد رواه عن إسماعيل، فقال: الصنابيح وهو ابن الأعسر.

هذا حديث صحيح، وهو من الأحاديث التي أُلزم الدارقطني البخاري ومسلما أن يخرجها.

### فائدة:

قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة الصنابح بن الأعرس راوي الحديث: هذا وقع في رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل (الصنابحي) بزيادة ياء، وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل بغير ياء، وهو الصواب، ونص ابن المديني والبخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد على ذلك.

وقال أبو عمر: روى عن الصنابح هذا قيس بن أبي حازم وحده، وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا اسم لا نسب، وذاك تابعي، وهذا صحابي، وذاك شامي وهذا كوفي. اه المراد من «الإصابة».

قلت: بل قد ذكره بزيادة ياء غير ابن المبارك ووكيع:

١- ابن نمير عند أحمد (ج ٤ ص ٣٥١).

٢- شعبة عند أحمد (ج ٤ ص ٣٥١).

٣- سفيان بن عيينة عند أحمد (ج ٤ ص ٣٤٩).

فهؤلاء ثلاثة مع وكيع وابن المبارك.

وروى خالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابحي عند أحمد (ج ٤

ص ٣٤٩) ومجالد بن سعيد عند أحمد (ج ٤ ص ٣٥١) عن قيس به.

فالظاهر أنه يقال فيه الصنابح وهو الأكثر والصنابحي.

قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة صنابح بن الأعرس: ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما، فحيث جاءت الرواية عن قيس بن أبي حازم عنه فهو ابن الأعرس، وهو الصحابي، وحديثه موصول، وحيث جاءت الرواية عن غير قيس عنه فهو الصَّنَابِحِيُّ، وهو التابعي وحديثه مرسل. اه المراد من «الإصابة».



### مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه

٥٠٨ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٣٢): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ  
 حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ،  
 قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمِرُّكَ شَفْتَيْهِ أَيَّامَ حُنَيْنٍ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ قَبْلَ  
 ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ نَبِيًّا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَعْجَبْتُهُ  
 أُمَّتُهُ، فَقَالَ: لَنْ يَرُومَ هَؤُلَاءِ شَيْءٌ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ حَبْرَهُمْ بَيْنَ إِحْدَى  
 ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ أَسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحُهُمْ، أَوْ الْجُوعَ، أَوْ  
 الْمَوْتَ. قَالَ: فَقَالُوا: أَمَّا الْقَتْلُ أَوْ الْجُوعُ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَلَكِنَّ الْمَوْتَ»،  
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَمَاتٍ فِي ثَلَاثٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قَالَ: فَقَالَ: فَأَنَا  
 أَقُولُ الْآنَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ».

وقال ص (٣٣٣): حَدَّثَنَا عَفَّانٌ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ  
 الْمَغِيرَةَ، قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ:  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لَا تَفْهَمُهُ، وَلَا يُحَدِّثُنَا بِهِ، قَالَ:  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَطَنُّنُمُ لِي؟» قَالَ قَائِلٌ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ  
 نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ - أَوْ: مَنْ  
 يَقُومُ لَهُؤُلَاءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهِذِهِ، شَكَّ سُلَيْمَانُ - قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ  
 اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ أَسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوْ  
 الْجُوعَ، أَوْ الْمَوْتَ. قَالَ: فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ نَكِلُ

ذَلِكَ إِلَيْكَ فَخِرْنَا. قَالَ: فَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ، قَالَ: وَكَانُوا يَفْرَعُونَ إِذَا فَرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: فَصَلَّى، قَالَ: أَمَا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا، أَوْ الْجُوعُ فَلَا، وَلَكِنْ الْمَوْتُ. قَالَ: فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَبَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِي الَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِكَ أَقَاتِلْ، وَبِكَ أَصَاوِلْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهِذَا الْحَدِيثِ سَوَاءً بِهِذَا الْكَلَامِ كُلِّهِ، وَبِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ: «كَانُوا إِذَا فَرَعُوا فَرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، بِنَحْوِ حَدِيثِ وَكَيْعِ الْمَتَّقِمِ فِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ يُحْرِكُ شَفْتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

❁ قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة» ص (٣٩٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا وَلَا يُخْبِرُنَا بِهِ، قَالَ: «أَفْطَنْتُمْ لِي؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ -أَوْ: مَنْ<sup>(١)</sup> يَقُومُ لَهُمْ، قَالَ سُلَيْمَانُ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهِذِهِ-. فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: بَيْنَ أَنْ أُسَلَّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوْ الْجُوعُ، أَوْ الْمَوْتُ. فَقَالُوا:<sup>(٢)</sup> أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ نِكَلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَخِرْنَا. فَقَالَ فِي

(١) في «عمل اليوم والليلة»: «أم يقوم لهم»، والتصويب من «المسند» (ج ٦ ص ١٦).

(٢) في «المسند»: «فاستشار قومه في ذلك، فقالوا: أنت نبي الله».

صَلَاتِهِ، وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ  
فَلَا، وَأَمَّا الْجُوعُ فَلَا، وَلَكِنَّ الْمَوْتَ. فَسَلَطَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ  
سَبْعُونَ أَلْفًا. فَالَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: رَبِّ بِكَ أَقَاتِلُ، وَبِكَ أَصَاحِلُ، وَلَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.»

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح إلا محمد بن عثمان الثقفي،  
وقد قال أبو حاتم: إنه ثقة، كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث رواه الإمام أحمد (ج ٦ ص ١٦) فقال: ثنا عبد الرحمن، ثنا سليمان بن  
المغيرة به.

وهو بسند الإمام أحمد على شرط الشيخين

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٠ ص ٣١٩) فقال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا سليمان  
ابن المغيرة به.

٥٠٩- قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة»  
ص (٣٦٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ،  
حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ  
يَسْمَعُ قِرَاءَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُؤَمُّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مِنْ دَارِ أَبِي جَهْمٍ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ: وَالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى لَأَنَّ<sup>(١)</sup>  
صَهْبِيَا حَدَّثَنِي أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرِ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ  
حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلَنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ  
وَمَا أَقْلَلَنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلَنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا  
نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا،

(١) كذا وفي «تحفة الأشراف»: أن صهيبًا، وهو الأقرب.

وَشَرَّ مَا فِيهَا» وَحَلَفَ كَعْبٌ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحَرَ لِمُوسَى لِأَنَّهَا كَانَتْ دَعَوَاتُ دَاوُدَ حِينَ يَرَى الْعَدُوَّ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن نصر الفراء النيسابوري، وقد وثقه النسائي وروى عنه جماعة.

٥١٠ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن منصور المكي. وقد وثقه النسائي ومسلمة، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٣٢٥) فقال: حدثنا علي بن محمد الطنّافيسي، قال: ثنا سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة رحمه الله (ج ٢ ص ٧٤) فقال: حدثنا سفيان بن عيينة به.

### مسند طارق بن أشيم رضي الله عنه

٥١١- قال الترمذي رحمته الله (ج ٢ ص ٤٣٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيَّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْتُلُونَ؟ قَالَ: أَيُّ بُنَيِّ، مُحَدَّثٌ.

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٢٠٤) وابن ماجه (ج ١ ص ٣٩٣).

❖ قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٧٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيَّ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ، قَرِيبًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْتُلُونَ؟ قَالَ: أَيُّ بُنَيِّ، مُحَدَّثٌ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥١٢- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٧٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ بِنْعَدَادَ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْسَبُ أَصْحَابِي الْقَتْلُ»

هذا حديث صحيح

وقد أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ٨٨) فقال رحمه الله حدثنا أحمد ابن منصور، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه به.  
وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٥ ص ٩٢) فقال رحمه الله حدثنا يزيد بن هارون به.

٥١٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٤٧٢): حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيْسَى أَبُو بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ خِصَابُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَرُوسُ وَالزَّعْفَرَانُ.

هذا حديث صحيح

٥١٤- قال الإمام البزار رحمه الله (ج ٧ ص ١٩٧): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ كَانَ أَوَّلُ مَا يُعَلِّمُنَا الصَّلَاةَ، أَوْ قَالَ: عَلَّمَهُ الصَّلَاةَ.

هذا حديث صحيح

٥١٥- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في «الآحاد والمثاني» (ج ٣ ص ٢١): حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا القاسم بن مالك، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخْفِ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَبَامٍ.

هذا حديث صحيح

مسند طارق بن شهاب رضي الله عنه

٥١٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفَدُ بِجَيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْسُوا الْبَجَلِيِّينَ، وَابْدَعُوا بِالْأَحْمَسِيِّينَ» قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، قَالَ: حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ - أَوْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمْ، مُحَمَّدُ الَّذِي يَشْكُ -».

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفَدُ أَحْمَسَ، وَوَفَدُ قَيْسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْدَعُوا بِالْأَحْمَسِيِّينَ قَبْلَ الْقَيْسِيِّينَ» ثُمَّ دَعَا لِأَحْمَسَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي أَحْمَسَ وَخَيْلِهَا وَرِجَالِهَا» سَبْعَ مَرَّاتٍ.

هذا حديث صحيح.

ومخارق هو ابن خليفة بن جابر، ويقال: مخارق بن عبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمن الأحمسي، أبو سعيد كما في "تهذيب التهذيب".

٥١٧- قال أبو داود رحمته الله (ج ٣ ص ٣٩٤): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا هُرَيْمٌ<sup>(١)</sup>، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) هریم: هو ابن سفیان.

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ، إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، أَوْ امْرَأَةٌ، أَوْ صَبِيٌّ، أَوْ مَرِيضٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، مَرْسَلٌ صَحَابِيٌّ مَقْبُولٌ؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ كُلَّهُمْ عَدُولٌ.

٥١٨- قَالَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج ٧ ص ١٦١): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرْزِ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، فَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ، وَمَرَاثِيلُ الصَّحَابَةِ مَقْبُولَةٌ؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ كُلَّهُمْ عَدُولٌ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (ج ٤ ص ٣١٤) فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ بِهِ.

ثَبُوتُ رُؤْيَيْهِ النَّبِيِّ ﷺ

٥١٩- قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج ٤ ص ٣١٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ.

وَأَبْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ ابْنَ شِهَابٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَزَّوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ بِضْعًا وَأَرْبَعِينَ أَوْ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ، مِنْ بَيْنِ عَزْوَةٍ وَسَرِيَّةٍ. وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، أَوْ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ مِنْ عَزْوَةٍ إِلَى سَرِيَّةٍ.

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.



## مسند طارق بن عبدالله المَحَارِبِيَّ رضي الله عنه

٥٢٠ - قال الإمام أبو بكر بن خزيمة رحمته الله في «صحيحه» (ج ١ ص ٨٢): نا أَبُو عَمَّارٍ، نا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَن يَزِيدَ<sup>(١)</sup> بنِ زِيَادٍ هُوَ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عَن طَارِقِ المَحَارِبِيَّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم مَرَّ فِي سُوقِ ذِي المَجَازِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا» وَرَجُلٌ يَتَّبِعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ قَدْ أَدْمَى كَعْبِيهِ وَعُرْقُوبِيهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تُطِيعُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: غُلَامٌ بَنِي عَبْدِ المَطْلَبِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَّبِعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ العَزَّى أَبُو لَهَبٍ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (ج ١٤ ص ٣٠٠) فقال رحمته الله: حدثنا عبدالله بن نمير... وذكر الحديث مثل حديث ابن خزيمة.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص (٦٣) فقال رحمته الله: حدثنا علي بن محمد بن بشر، ثنا يزيد بن أبي الجعد، به.

❖ وأخرجه الدارقطني في «السنن» (ج ٣ ص ٤٤) فقال رحمته الله: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمِ بنُ إِسْمَاعِيلَ، نا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ القَطَّانِ، نا ابنُ نُمَيْرٍ، عَن يَزِيدَ بنِ زِيَادِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، نا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعِ بنِ

(١) في الأصل: عن زيد، والصواب ما أثبتناه.

سَدَادٍ، عَنِ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَأَنَا فِي تَبَاعَةٍ لِي هَكَذَا، قَالَ: أُبِيعَهَا، فَمَرَّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ وَهُوَ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا» وَرَجُلٌ يَتَّبِعُهُ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ أَدْمَى كَعْبِيهِ وَعَرْفُوبِيهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تُطِيعُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا غُلَامٌ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَّبِعُهُ يَرْمِيهِ؟ قَالُوا: هَذَا عَمُّهُ عَبْدِ الْعُرَى. وَهُوَ أَبُو لَهَبٍ، فَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ أَقْبَلْنَا فِي رَكْبٍ مِنَ الرِّبْدَةِ وَجَنُوبِ الرِّبْدَةِ حَتَّى نَزَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمَعَنَا طَعِينَةٌ لَنَا، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ الْقَوْمُ؟» قُلْنَا: مِنَ الرِّبْدَةِ وَجَنُوبِ الرِّبْدَةِ، قَالَ: وَمَعَنَا جَمَلٌ أَحْمَرٌ، قَالَ: «تَبِيعُونِي جَمَلِكُمْ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «بِكُمْ؟» قُلْنَا: بِيَكْذَا وَكَيْذَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. قَالَ: فَمَا اسْتَوْضَعْنَا شَيْئًا، وَقَالَ: «قَدْ أَخَذْتُهُ»، ثُمَّ أَخَذَ بِرَأْسِ الْجَمَلِ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَتَوَارَى عَنَّا، فَتَلَاوَمْنَا بَيْنَنَا، وَقُلْنَا: أَعْطَيْتُمْ جَمَلِكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ. فَقَالَتِ الطَّعِينَةُ: لَا تَلَاوَمُوا؛ فَقَدْ رَأَيْتُ وَجْهَ رَجُلٍ مَا كَانَ لِيَحْقِرَكُمْ، مَا رَأَيْتُ وَجْهَ رَجُلٍ أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ. فَلَمَّا كَانَ الْعِشَاءُ أَتَانَا رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَسْتَوْفُوا. قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، وَامْتَلَأْنَا حَتَّى اسْتَوْفِينَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخُطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطَى الْعُلْيَا وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتِكَ وَأَخَاكَ، وَأُذُنَاكَ أَدْنَاكَ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَوْلَاءِ بَنُو

ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِئَارَنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبْطِيهِ، فَقَالَ: «أَلَا لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ».

والحديث بهذا السند صحيحٌ، وقد تكلمنا عليه في تخريج «الإلزامات» الطبعة الثالثة برقم (٤٣).

وأخرجه ابن حبان رحمه الله هكذا مطولاً كما في «الموارد» ص (٤٠٦) فقال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد به.

والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلماً أن يخرجها.

٥٢١ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٥ ص ٦١): أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ الْمَحَارِبِيِّ، قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخُطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطَى الْعُلْيَا، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»، مُحْتَضِرٌ.

هذا حديث صحيحٌ وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلماً أن يخرجها.

٥٢٢ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٨ ص ٥٥): أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ الْمَحَارِبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِئَارِنَا؟ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ»، مَرَّتَيْنِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا يزيد بن زياد وقد وثقه أحمد وابن معين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ٨٩٠) فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير، عن يزيد بن زياد به.

٥٢٣- قال أبو داود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ج ٢ ص ١٤١): حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ، أَوْ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْزُقُ أَمَامَهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ تَلْقَاءِ يَسَارِهِ إِنْ كَانَ فَارِعًا، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى. ثُمَّ لِيَقُلْ بِهِ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجوها، كما في «الإلزامات» برقم (٤٣).

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٣ ص ١٦٢) وقال: حسن صحيح.

والنسائي (ج ٢ ص ٥٢)، وابن ماجه (ج ١ ص ٣٢٦).

وأخرجه الإمام أحمد (ج ٦ ص ٣٩٦) من حديث سفيان الثوري وشعبة وعبيدة بن حميد عن منصور به.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٤٤٧) من حديث الثوري به.

وأخرجه عبدالرزاق (ج ١ ص ٤٣٢) من حديث الثوري عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢ ص ٣٦٤).

### مسند الطفيل بن سخبرة رضي الله عنه

٥٢٤- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٧٢): حَدَّثَنَا بَهْزُ وَعَقَّانُ، قَالَا: ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن رُبَيْعِ بنِ حِرَاشٍ، عن طفيلِ بنِ سخبرةَ أخي عائشةَ لأُمِّهَا، أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمِ كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْيَهُودُ. قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ عَزِيرًا ابْنَ اللَّهِ. فَقَالَتِ الْيَهُودُ: وَأَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ. ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ النَّصَارَى. فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ. قَالُوا: وَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا؟»، قَالَ عَقَّانُ: قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا صَلَّوْا حَطَبَهُمْ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ طُفَيْلًا رَأَى رُؤْيَا، فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُمْ، وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُمْ أَنْ أَتَهَاكُمْ عَنْهَا، قَالَ: لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ».

هذا حديث صحيح.

### مسند طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

٥٢٥ - قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٣ ص ٤٨): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أُنْبَأْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجْمَعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمته الله (ج ١ ص ١٦٢) فقال رحمته الله: حدثنا محمد بن بشر، ثنا مجمع بن يحيى الأنصاري به.

(١) هو عثمان بن عبدالله بن موهب.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٢١) فقال رحمته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر به.

وقال ص (٢٢): حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر به.

نَبِيْرٌ:

هذا الحديث مُعَلٌّ، والذي يظهر لي أنها علة غير قاذحة، فقد رواه عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة.

قال المزي رحمته في «تحفة الأشراف» في ترجمة زيد بن خارجة: قال علي بن المديني: لا أرى خالد بن سلمة إلا وقد حفظه. وسئل أحمد بن حنبل عن مُجَمِّعِ بن يحيى وعثمان بن حكيم، فقال: لا أعلم عثمان بن حكيم إلا أثبت منه. اهـ

قلت: مجمع قد تابعه شريك بن عبدالله النخعي وهو يصلح في الشواهد والمتابعات، فيحمل الحديث على أنه روي عن موسى على الوجهين. والله أعلم.

٥٢٦- قال الإمام أحمد رحمته (١٤٠٤): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا

أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ، قَالَ: وَفِي زَمَانِ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَرَى هَذَا الْكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه كَتَبَهُ لَنَا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا. قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنكَ شَيْئًا، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هَذَا الْكِتَابِ؟ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِي وَأَنَا عَلَامٌ شَابٌّ بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيعُهَا، وَكَانَ أَبِي صَدِيقًا لِبَطْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، فَزَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: اخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ. قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ،

وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكَ فَأَجْلِسُ وَتَعْرِضْ إِلَيْكَ، فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً  
وَصِدْقًا بِمَنْ سَاوَمَكَ أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَفْنَا ظَهْرَنَا  
وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا، فَسَاوَمَنَا الرَّجَالُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قَالَ لَهُ  
أَبِي: أَبَايَعُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ رَضِيتُ لَكُمْ وَفَاءَهُ فَبَايَعُوهُ. فَبَايَعْنَاهُ، فَلَمَّا قَبَضْنَا مَا  
لَنَا وَفَرَعْنَا مِنْ حَاجَتِنَا، قَالَ أَبِي لَطَلْحَةَ: خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا  
أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا. قَالَ: فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ:  
عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابٌ. فَخَرَجَ  
حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ  
مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا لَا يُتَعَدَّى عَلَيْهِ  
فِي صَدَقَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ» قَالَ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: فَكَتَبَ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ١٥) فقال رحمه الله: حدثنا القواريري، حدثنا يزيد  
ابن زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سالم أبو النضر... به. وفيه: أن الشيخ قال  
لسالم: فتراه نافعني عند صاحبكم هذا، فقد والله تُعَدِّي عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا؟ قَالَ:  
قُلْتُ: لَا أَظُنُّ وَاللَّهِ.



### مسند طلحة رضي الله عنه وليس بطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٥٢٧ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٨٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ<sup>(١)</sup> يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، أَنَّ طَلْحَةَ<sup>(٢)</sup> حَدَّثَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَتَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرَ، وَخَرَقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ. فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَطَبَ ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ حُبْرًا أَوْ لَحْمًا لَأَطَعْتُكُمْوهُ، أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا، وَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُمْ بِالْحِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ». قَالَ: فَمَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ<sup>(٣)</sup> حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَاسَوْنَا، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج ٤ ص ٢٦٠) وقال البزار: وطلحة هذا سكن البصرة، وهو طلحة بن عمرو، ولم يرو إلا هذا الحديث.

(١) في الأصل: أبوداود، والصواب ما أثبتناه.

(٢) يقول الإمام أحمد: وليس هو بطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

(٣) في النهاية: البرير: ثمر الأراك إذا اسودَّ وبلغ، وقيل: هو اسم له في كل حال.

### مسند أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه

٥٢٨- قال الإمام أحمد رحمته الله (١٦٩١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَخِرُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله «أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

❁ وقال الإمام أحمد رحمته الله (١٦٩٤): حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله أَنْ: «أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ».

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات.

❁ وقد أخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ١٧٧) فقال رحمته الله: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: أَخِرُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله «أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

مسند عامر بن ربيعة رضي الله عنه

٥٢٩ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٤٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَزْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِقَبْرِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْقَبْرُ؟» قَالُوا: قَبْرُ فُلَانَةَ. قَالَ: «أَفَلَا آذَنْتُمُونِي» قَالُوا: كُنْتَ نَائِمًا فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَاذْعُونِي لِجَنَائِرِكُمْ»، فَصَفَّ عَلَيْهَا فَصَلَّى.

هذا حديث حسن.

### مسند عامر بن شهر رضي الله عنه

٥٣٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٢٨): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَعْني الْمُؤَدَّبَ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَصَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْمَجَالِدِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ كَلِمَتَيْنِ: مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كَلِمَةً، وَمِنَ النَّجَاشِيِّ أُخْرَى، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انظُرُوا قُرَيْشًا، فَخُذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ، وَذَرُوا فِعْلَهُمْ» وَكُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ جَالِسًا، فَجَاءَ ابْنُهُ مِنَ الْكُتَّابِ فَقَرَأَ آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ فَعَرَفْتُهَا أَوْ فَهَمْتُهَا فَصَحَحْتُ، فَقَالَ: مِمَّ تَصْحَحُ، أَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ: أَنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ أَمْرًا وَهِيَ الصَّبِيَانُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

### مسند أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهما

٥٣١- قال الإمام البزار رحمته الله كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٢٤): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي الرَّجَالِ مَنْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْهُ، وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ.

هذا حديث صحيح، والجريري هو سعيد بن إياس مختلط، لكن عبد الأعلى روى عنه قبل الاختلاط، كما في «ثقات العجلي» في ترجمة سعيد بن إياس الجريري.

✽ والحديث رواه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٤٥٤) فقال رحمته الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرِي. قَالَ: قُلْتُ: وَرَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ؟ قَالَ: كَانَ أَيْبَضَ مَلِيحًا مُقْصِدًا.

والحديث بسند الإمام أحمد ضعيف؛ لأن يزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط كما في «الكواكب النيرات».

٥٣٢- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٤٥٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمْ، فَأَخَذَ الثُّوبَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، فَتَوَدَّى: لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَكَ. فَأَلْقَى الْحَجَرَ، وَلَبَسَ

ثوبه صلى الله عليه وسلم.

هذا حديث حسن، وهو مرسل من مراسيل الصحابة؛ فإن أبا الطفيل لم يكن ولد آنذاك.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله ص (٤٥٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَذَكَرَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَهَدَمْتُهَا قُرَيْشٌ وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الْوَادِي، تَحْمِلُهَا قُرَيْشٌ عَلَى رِقَابِهَا، فَفَرَعَوْهَا فِي السَّمَاءِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، فَبَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَحْمِلُ حِجَارَةَ مِنْ أَجْيَادِ، وَعَلَيْهِ نَمْرَةٌ فَصَاقَتْ عَلَيْهِ النَّمِرَةَ، فَذَهَبَ يَضَعُ النَّمِرَةَ عَلَى عَاتِقِهِ، فَيَرَى عَوْرَتَهُ مِنْ صَعْرِ النَّمِرَةَ، فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، حَمْرُ عَوْرَتِكَ. فَلَمْ يَرِ عُرْيَانًا بَعْدَ ذَلِكَ.

الحديث أخرجه عبدالرزاق (ج ١ ص ٢٨٦).

❁ قال الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله في "مسنده" (ج ٣ ص ٩٩٣): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كَانَتْ الْكَعْبَةُ مَبْنِيَّةً بِالرِّضْمِ لَيْسَ فِيهَا مَدْرٌ، وَكَانَتْ قَدَرًا مَا يَقْتَحِمُهَا الْعَنَاقُ، وَكَانَتْ غَيْرَ مُسَقْفَةٍ إِنَّمَا كَانَ يُوضَعُ ثِيَابًا<sup>(١)</sup> عَلَيْهَا يُسَدُّ سَدْلًا، وَكَانَ الرُّكْنُ مَوْضُوعًا عَلَى سُورِهَا<sup>(٢)</sup> بَادِيًا، وَكَانَتْ ذَاتَ رُكْنَيْنِ كَهَيْئَةِ الْحَلَقَةِ مُرَبَّعَةً مِنْ جَانِبٍ، وَمُدَوَّرَةً مِنْ جَانِبٍ، فَأَقْبَلْتُ سَفِينَةً مِنَ الرُّومِ حَتَّى إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِنْ جُدَّةٍ انْكَسَرَتْ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ لِيَأْخُذُوا الْحَسَبَ، وَكَانَتْ السَّفِينَةُ

(١) في "مصنف عبدالرزاق" و"المجمع" و"المختارة" للمقدسي: (ثيابها)، اه مصححه

(٢) في المصادر السابقة: (سورها). اه مصححه

تُرِيدُ الْحَبْشَةَ، فَوَجَدُوا فِيهَا رَجُلًا رُومِيًّا، فَأَخَذُوا الْحَشَبَ، فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا، وَكَانَ تَاجِرًا<sup>(١)</sup>، فَأَقْبَلُوا بِالْحَشَبِ وَبِالرَّجُلِ الرَّومِيِّ الَّذِي كَانَ فِي السَّفِينَةِ، فَقَالُوا: بُنِيَ بِهَذَا الْحَشَبِ بَيْتَ رَبَّنَا، فَلَمَّا أَرَادُوا هَدْمَهُ فَإِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ عَلَى سُورِ الْبَيْتِ، بَيْضَاءِ الْبَطْنِ، سَوْدَاءِ الظَّهْرِ، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا دَنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى الْبَيْتِ لِيَهْدِمَهُ أَوْ يَأْخُذَ مِنْ حِجَارَتِهِ فَتَحَتْ فَاهَا وَسَعَتْ نَحْوَهُ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ حَتَّى أَتَوْا الْمَقَامَ فَعَجُّوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالُوا: رَبَّنَا لَنْ نُرْعَ<sup>(٢)</sup> إِنَّمَا أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيْتِكَ وَتَزْيِينَهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَإِلَّا فَمَا بَدَا لَكَ فَاَفْعَلْ، فَسَمِعُوا جَوَابًا<sup>(٣)</sup> فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُمْ بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ، أَسْوَدِ الظَّهْرِ أَبْيَضِ الْبَطْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، فَعَرَزَ بِمَخَالِبِهِ فِي قَفَا الْحَيَّةِ فَاَنْطَلَقَ بِهَا يَجْرُهَا سَاقِطٌ دَنْبُهَا، حَتَّى انْطَلَقَ بِهَا نَحْوَ أَجْيَادٍ، فَهَدَمْتُهَا قُرَيْشٌ وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الْوَادِي، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْمِلُهَا عَلَى رِقَابِهَا، فَرَفَعُوهُ فِي السَّمَاءِ عَشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا هُوَ يَحْمِلُ حِجَارَةً إِذْ سَقَطَ الْحَجَرُ وَصَاقَتْ عَلَيْهِ النَّمِرَةَ، فَذَهَبَ يَضَعُهَا فَبَدَا عَوْرَتُهُ مِنْ صِعْرِ النَّمِرَةِ، فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، حَمْرُ عَوْرَتِكَ، وَكَانَ بَيْنَ بُنْيَانِهَا وَبَيْنَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذُّكْرُ حَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

فَلَمَّا كَانَ جَيْشُ الْحَصِينِ بْنِ نُمَيْرٍ قَدِمَ تَحْرِيقَهَا فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا حَدَائِثُهُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُهَا، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مِنْهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ، فَصُرَتْ بِسَمِ النَّقَّةِ وَالْحَشَبِ».

(١) في المصادر السابقة: (نجازا). اه مصححه

(٢) في «المصنف» و«المجمع»: (لم نرْع). اه مصححه

(٣) في المصادر السابقة: (خوازا). اه مصححه

هذا حديث حسن.

وحديث عائشة في "الصحيح".

٥٣٣- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٤٥٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه أَخَذَ الْعَقَبَةَ فَلَا يَأْخُذْهَا أَحَدٌ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه يَقُودُهُ حُدَيْفَةُ، وَيَسُوقُ بِهِ عِمَارٌ، إِذْ أَقْبَلَ رَهْطٌ مُتَلَثِّمُونَ عَلَى الرَّوَاحِلِ عَشَوْا عِمَارًا وَهُوَ يَسُوقُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه، وَأَقْبَلَ عِمَارٌ يَضْرِبُ وُجُوهَ الرَّوَاحِلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه لِحُدَيْفَةَ: «قَدْ قَدْ»، حَتَّى هَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه، فَلَمَّا هَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه نَزَلَ وَرَجَعَ عِمَارٌ، فَقَالَ: «يَا عِمَارُ، هَلْ عَرَفْتَ الْقَوْمَ؟» فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ عَامَّةَ الرَّوَاحِلِ، وَالْقَوْمُ مُتَلَثِّمُونَ. قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا أَرَادُوا؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَرَادُوا أَنْ يَنْفِرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فَيَطْرَحُوهُ». قَالَ: فَسَأَلَ عِمَارٌ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فَقَالَ: نَشَدْتِكَ بِاللَّهِ كَمْ تَعْلَمُ كَانِ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ؟ فَقَالَ: أَرْبَعَةٌ عَشَرَ. فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ فِيهِمْ فَقَدْ كَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ. فَعَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه مِنْهُمْ ثَلَاثَةً، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا سَمِعْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ الْقَوْمُ. فَقَالَ عِمَارٌ: أَشْهَدُ أَنَّ الْاِثْنَيْ عَشَرَ الْبَاقِينَ حَرَبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ.

قَالَ الْوَلِيدُ: وَذَكَرَ أَبُو الطُّفَيْلِ فِي تِلْكَ الْعَزْوَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه قَالَ لِلنَّاسِ، وَذُكِرَ لَهُ أَنَّ فِي الْمَاءِ قِلَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه مُنَادِيًا فَنَادَى: أَنْ لَا يَرِدَ الْمَاءُ أَحَدٌ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه، فَوَرَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فَوَجَدَ رَهْطًا قَدْ وَرَدُوهُ قَبْلَهُ، فَلَعَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه يَوْمَئِذٍ.



هذا حديث حسنٌ.

٥٣٤- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٤٥٤): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّاسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نُبُوءَةَ بَعْدِي إِلَّا الْمُبَشِّرَاتِ» قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ -أَوْ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ-».

هذا حديث صحيحٌ، وعثمان بن عبيد الراسبي مترجم في "الجرح والتعديل" و"تعجيل المنفعة"، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث.

٥٣٥- قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ٢ ص ١٩٦): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى مَخَلَّةَ، وَكَانَتْ بِهَا الْعُزَّى، فَأَتَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَكَانَتْ عَلَى تِلَالِ السَّمَرَاتِ، فَقَطَعَ السَّمَرَاتِ، وَهَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «ارْجِعْ، فَإِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا»، فَرَجَعَ خَالِدٌ، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ السَّدَنَةُ -وَهُمْ حُجَّابُهَا- أَمَعْنُوا فِي الْجَبَلِ وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا عَزَى حَبْلِيهِ، يَا عَزَى عَوْرِيهِ، وَإِلَّا فَمُوتِي بَرَعْمٍ. قَالَ: فَأَتَاهَا خَالِدٌ فَإِذَا امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا تَحْتُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا، فَعَمَّمَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: «تِلْكَ الْعُزَّى».

هذا حديث حسنٌ، والوليد بن جميع هو الوليد بن عبد الله بن جميع كما في "تهذيب التهذيب" نُسب هنا إلى جده.

## مسند عبّاد بن شرحبيل رضي الله عنه

٥٣٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج ٧ ص ٢٨٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، قَالَ: أَصَابَتْنِي سِنَّةٌ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَفَرَكْتُ سُنْبُلًا فَأَكَلْتُ، وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا عَلِمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطَعَمْتَ إِذْ كَانَ جَائِعًا - أَوْ قَالَ: سَاغِبًا-» وَأَمَرَهُ فَرَدَّ عَلَيَّ ثَوْبِي، وَأَعْطَانِي وَسْقًا أَوْ نِصْفَ وَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرْحَبِيلٍ رَجُلًا مِّنَّا مِنْ بَنِي عُبَيْرٍ بِمَعْنَاهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٨ ص ٢٤٠). وابن ماجه (ج ٢ ص ٧٧٠).

مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٥٣٧- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٦ ص ٣٥): أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مِرَّةَ، أَنَّ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ نَحْبٌ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا، إِلَّا الْقَتِيلُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

هذا حديث حسن.

٥٣٨- قال الحاكم رحمه الله (ج ٤ ص ٢٨٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَتَأْذُنُ لِي فِي أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ عَلَى طَيْبَةِ نَفْسٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَاقْتَرَبَ مُعَاذٌ إِلَيْهِ فَسَارَا جَمِيعًا، فَقَالَ مُعَاذُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَنَا قَبْلَ يَوْمِكَ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ شَيْءٌ -وَلَا تَرَى شَيْئًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى- فَأَيُّ الْأَعْمَالِ نَعْمَلُهَا بَعْدَكَ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الشَّيْءُ الْجِهَادُ، وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ فَالصِّيَامُ

وَالصَّدَقَةُ»، قَالَ: «نَعَمْ الشَّيْءُ الصَّيَامُ وَالصَّدَقَةُ»، فَذَكَرَ مُعَاذٌ كُلَّ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ ابْنُ آدَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَادَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ»، قَالَ: فَمَاذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عَادَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فِيهِ، قَالَ: «الصَّمْتُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ». قَالَ: وَهَلْ نُوَاخِذُ بِمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ أَلَسِنْتُنَا؟ قَالَ: فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِخْذَ مُعَاذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ نِكَلْنِكَ أُمَّكَ - أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ -، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَتَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقْتَ بِهِ أَلَسِنْتُهُمْ؟! فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنِ شَرِّ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنِ شَرِّ تَسْلَمُوا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

كذا قال وهو صحيح، لكنه ليس على شرطهما؛ لأنها لم يخرجا لعمر بن مالك الجنبي، كما في «الصحيح».

٥٣٩ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٩٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنِ الصَّنَاجِيِّ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ الْوِثْرَ وَاجِبٌ، فَقَالَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى، مِنْ أَحْسَنَ وَضَوْءَهُنَّ وَصَلَاةُنَّ لَوْفَتِهِنَّ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ

(١) كذا في «سنن أبي داود» و«مسند أحمد»: عبدالله بن الصناجي. وفي «تهذيب التهذيب»: عبدالله بن الصناجي، والصواب: أبو عبدالله عبدالرحمن بن عسيلة الصناجي، وهو تابعي. اه راجع «تهذيب التهذيب» ترجمة عبدالرحمن بن عسيلة.

عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

هذا حديث صحيح

وقد رواه الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣١٧) فقال: ثنا حسين بن محمد، ثنا محمد ابن مطرف به.

وأخرجه محمد بن نصر في «الصلاة» (ج ٢ ص ٩٥٥) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن مطرف به.

٥٤٠ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٢٣٦): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ مَسْجِدَ أَهْلِ دِمَشْقَ، فَإِذَا حَلَقَةٌ فِيهَا كُهُولٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلوات الله عليهم وَإِذَا شَابٌّ فِيهِمْ أَكْحَلُ الْعَيْنِ، بَرَّاقُ الثَّنَائِيَا، كُلَّمَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَدُّوهُ إِلَى الْفَتَى -فَتَى شَابٌّ-، قَالَ: قُلْتُ لِجَلِيسٍ لِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. قَالَ: فَجِئْتُ مِنَ الْعِشِيِّ فَلَمْ يَخْضُرُوا، قَالَ: فَعَدَوْتُ مِنَ الْعَدِ، قَالَ: فَلَمْ يَجِئُوا، فَرَحْتُ فَإِذَا أَنَا بِالشَّابِّ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةِ، فَرَكَعْتُ ثُمَّ نَحَوْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي لِأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَمَدَّنِي إِلَيْهِ، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لِأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليهم يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ يَقُولُ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيتُ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليهم يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «حَقَّتْ حُبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ حُبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ حُبَّتِي

لِلْمُتَرَاوِرِينَ فِي، وَالْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ  
لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي  
مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمَصَ فَإِذَا حَلَقَةٌ  
فِيهَا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيهِمْ فَتَى شَابٌّ  
أَكْحَلٌ.

هذا حديث حسن، وأبو المليلح هو الحسن بن عمرو الرقي كما في "تهذيب  
التهذيب".

وأخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج ٥ ص ٣٢٨) فقال: حدثنا أبو أحمد  
مخلد بن الحسن بن أبي زميل إملاء من كتابه، حدثنا الحسن بن عمرو بن يحيى  
الفزاري ويكنى أبا عبدالله ولقبه أبو المليلح يعني الرقي، عن حبيب بن أبي مرزوق به.

### مسند عبادة بن قُزُطٍ أو قُزُصٍ رضي الله عنه

٥٤١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٧٩): حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُزُطٍ أَوْ قُزُصٍ، قَالَ: إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُزُطٍ أَوْ قُزُصٍ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ الْيَوْمَ أَعْمَالًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ. فَقُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ: فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: لَكَانَ لِذَلِكَ أَقْوَل.

هذا حديث صحيح، وأبوقتادة هو العدوي، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

### مسند عبدالله بن الأرقم رضي الله عنهما

٥٤٢- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ١ ص ٤٣٥): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدَّمَهُ وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

❁ وقال الإمام أبو داود رحمته الله (ج ١ ص ١٥٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يُؤْمُهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمَ أَحَدُكُمْ -وَذَهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ-؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الْخَلَاءَ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو صَمْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، وَالْأَكْثَرُ الَّذِينَ رَوَوْهُ عَنْ هِشَامٍ، قَالُوا كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ١١٠) فقال رحمته الله: أَخْبَرْنَا قَتِيبَةَ، عَنْ مَالِكِ،



عن هشام بن عروة به.

وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٢٠٢) فقال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: حدثنا محمد بن الصَّبَّاحُ أنبأنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة به.

وأخرجه الإمام أحمد (ج ٣ ص ٤٨٣) فقال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه (ج ٤ ص ٣٥) فقال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ثنا عبدالله بن سعيد، عن هشام به، وسقطت (عن) بين أبي هشام وهو عروة وعبدالله بن أرقم.

وأخرجه عبدالرزاق (ج ١ ص ٤٥٠) عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كنا مع عبدالله بن الأرقم... وفي هذا التصريح بأن عروة كان مع عبدالله بن الأرقم، إلا أن هذا من رواية معمر، عن هشام بن عروة، وفي روايته عنه ضعف.

وأخرجه عبدالرزاق أيضًا عن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، قال: كنا معه في سفر... وذكر الحديث.

وهذا سند صحيح.

وأخرجه أيضًا عن ابن جريج، عن أيوب بن موسى، عن هشام بن عروة، وسقط هنا (عن أبيه) كما في «النكت الظراف على تحفة الأشراف» للحافظ، قال عروة: خرجنا في حج أو عمرة مع عبدالله بن الأرقم.

فعلم من هذا صحة ما قاله أبوداود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أن الأكثرين رواه عن هشام بن عروة متصلاً بدون واسطة بين عروة وعبدالله بن أرقم، وهكذا علم بتصريح عروة كما عند عبدالرزاق أنه كان مع عبدالله بن أرقم.

فصح الحديث والحمد لله.

## مسند عبدالله بن أقرم بن زيد الخزاعي رضي الله عنه

٥٤٣- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٢ ص ١٤٨): حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالقَاعِ مِنْ نَمْرَةَ، فَمَرَّتْ رَكْبَةً، فَأَذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَائِمٌ يُصَلِّي، قَالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتِي إِنْطِيهِ إِذَا سَجَدَ، وَأَرَى بَيَاضَهُ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، وَلَا يُعْرَفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ الْخَزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبيد الله بن عبدالله بن أقرم، وقد وثقه النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلم أن يخرجها كما في "الإلزامات" برقم (٣٣).

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٢١٣)، وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٢٨٥)، والحميدي (ج ٢ ص ١٠٣)، ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج ١ ص ٢٦٥)، وعبدالرزاق (ج ٢ ص ١٦٩)، وأحمد (ج ٤ ص ٣٥).

### مسند عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه

٥٤٤- قال أبو داود رحمته (ج ٧ ص ٣٧١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تُحْمَسُونَ - يَعْنِي الطَّعَامَ - فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ? فَقَالَ: أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ومحمد بن أبي المجالد مترجم في "تهذيب التهذيب" في عبدالله؛ لأنه بعبدالله أشهر.

٥٤٥- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٤ ص ٣٨٢): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْحَشْرَجِيُّ بْنُ ثُبَّانَةَ الْعَبْسِيُّ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ نَحْجُوبُ الْبَصْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ، قَالَ: قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ. قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ، لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ. قَالَ: قُلْتُ: الْأَزَارِقَةُ وَحَدْمُهَا، أَمْ الْحَوَارِجُ كُلُّهَا؟ قَالَ: بَلَى الْحَوَارِجُ كُلُّهَا. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَظْلِمُ النَّاسَ وَيَفْعَلُ بِهِمْ. قَالَ: فَتَنَاوَلَ يَدِي فَعَمَّرَهَا بِيَدِهِ غَمْرَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ جُمَهَانَ، عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ، عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ، إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ يَسْمَعُ مِنْكَ فَأْتِهِ فِي بَيْتِهِ، فَأَخْبِرْهُ بِمَا تَعْلَمُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْكَ وَإِلَّا فَدَعُهُ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِأَعْلَمَ مِنْهُ.

هذا حديث حسن.

٥٤٦- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٨٧): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّحَامِيُّ، وَهَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ».

قال البزار: لا نعلم رواه إلا عيسى، ولا عنه إلا عبدالله بن جعفر.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح، وعبدالله بن جعفر هو الرقي.

وقد ذكر في «تهذيب الكمال» من شيوخه عيسى بن يونس.

٥٤٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٣٥٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، قَالَ: كُنَّا نُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ وَفِينَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَقَدْ لَحِقَ لَهُ غُلَامٌ بِالْخَوَارِجِ، وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الشَّطِّ، وَخُنُّ مِنْ ذَا الشَّطِّ، فَتَادَيْتَاهُ: أَبَا فَيْرُوزَ أَبَا فَيْرُوزَ وَيُحَكَّ، هَذَا مَوْلَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى. قَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ هُوَ لَوْ هَاجَرَ. قَالَ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: يَقُولُ: نَعَمْ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ. قَالَ: فَقَالَ: أَهْجِرُهُ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ».

هذا حديث حسن.

٥٤٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ١٠٨): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَزْوَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ الذَّكْرَ، وَيُقَلُّ اللَّعْوُ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيَقْصُرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْتِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَزْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ؛ فَيَقْضِي لَهُ الْحَاجَةَ.

هذا حديث حسن

٥٤٩- قال الإمام البزار رحمه الله (ج ٨ ص ٢٢٧): أَخْبَرَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَخِي هَنَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ أَبِي الْيَعْفُورِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: شَهِدْتُهُ وَكَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ سَاعَةً يَعْنِي يَدْعُو، ثُمَّ قَالَ: كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي كُنْتُ مُكَبِّرًا خَمْسًا؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن

وقد أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٤ ص ٣٥) ثم أتى له بطريق أخرى تنتهي إلى إبراهيم بن مسلم الهجري، عن عبدالله بن أبي أوفى، وإبراهيم بن مسلم، قال فيه الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، رفع موقوفات. اه فثله يصلح في الشواهد والمتابعات.

### مسند عبدالله بن بدر رضي الله عنه

٥٥٠ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٦ ص ٤٦٦): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُمْ يَوْمًا: «هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءُ؛ فَصُومُوا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمٌ وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَذْهَبَ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِرًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ».

هذا حديث صحيح، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجوها.

وقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٥ ص ٢٣) فقال رحمته الله: قال يحيى بن صالح: حدثنا معاوية بن سلام، عن أبي كثير، [وصوابه: عن يحيى بن أبي كثير] عن بعجة بن عبدالله، أن أباه أخبره... فذكر الحديث.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ١ ص ٤٩١) فقال رحمته الله: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شويه، قال: حدثنا يحيى بن صالح به.

مسند عبدالله بن بسر رضي الله عنهما

٥٥١ - قال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ٢٤٨): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَصِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُسْرِ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صلوات الله وسلاماته عليه قِصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْعَرَاءُ، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ الْقِصْعَةِ، يَغْنِي وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا، فَالتَفَوْا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ صلوات الله وسلاماته عليه: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه: «كُلُوا مِنْ حَوَائِئِهَا، وَدَعُوا ذُرُوتَهَا يُبَارَكُ فِيهَا».

هذا حديث حسنٌ مسلسل بالحمصيين.

❖ الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٩٠) فقال: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْقِ الْيَحْصَبِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه أُتِيَ بِقِصْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه: «كُلُوا مِنْ جَوَائِبِهَا، وَدَعُوا ذُرُوتَهَا يُبَارَكُ فِيهَا».

❖ وأخرجه ابن ماجه أيضًا (ج ٢ ص ١٠٨٦) فقال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صلوات الله وسلاماته عليه

شَاءَ، فَجَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا». اهـ

٥٥٢- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٢٥٤):  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمِصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِزْقٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ، يَقُولُ: قَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا».

هذا حديث حسن، ورجاله حمصيون.

الحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص (٣٣٠).

٥٥٣- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ١٨٩): حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ  
 خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَرَانِي  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ شَامَةً فِي قَرْنِهِ، فَوَضَعْتُ أُصْبُعِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: وَضَعَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ أُصْبُعَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «لَتَبْلُغَنَّ قَرْنَا»، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَكَانَ ذَا  
 جَمَّةٍ.

هذا حديث حسن.

❁ الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٨٠)  
 فقال رحمته الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ.

قال البزار: وَرَأَيْتُهُ فِي كِتَابِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّائِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ بُسْرِ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتُدْرِكَنَّ قَرْنَا». قال: فَبَلَّغْنَا أَنَّهُ



أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ سَنَةً.

٥٥٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ٤٨٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَمَيْرِ الرَّحِي، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، فَأَنْكَرَ إِنْطَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَعْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ<sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥٥٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ١٨٩): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ.

هذا حديث حسن.

ومعنى لا يقبل الصدقة: لا يأكلها، بل يعطيها أصحابه، كما ثبت في أحاديث أخر.

٥٥٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ١٨٨): حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ، قَالَ: كَانَتْ أُخْتِي رُبًّا بَعَثْتَنِي بِالشَّيْءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ، فَيَقْبَلُهُ مِنِّي.

هذا حديث حسن.

٥٥٧- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ٤٦٧): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي

(١) أي حين يصلي صلاة الضحى.

الرَّاهِرِيَّةَ<sup>(١)</sup>، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْلِسْ؛ فَقَدْ آذَيْتَ».

حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٣ ص ١٠٣).

٥٥٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٩ ص ٣١٤): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَنْشَبْتُ بِهِ. قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٢٤٦).

٥٥٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٦٢١): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ<sup>(٢)</sup> أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسَنَ عَمَلُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(١) أبو الزاهرية هو: حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ.

(٢) في نسخ الترمذي عبدالله بن قيس، وصوابه: عبدالله بن بسر، كما في «تحفة الأحوذى».

### مسند عبدالله بن أبي الجذعاء رضي الله عنه

٥٦٠- قال الترمذي رحمته (ج ٧ ص ١٣٠): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ زَهْطِ بَابِلِيَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ»، فَلَمَّا قَامَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَذَعَاءِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَابْنُ أَبِي الْجَذَعَاءِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُهَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ.

فَالرَّوَيْتُ بِالرَّحْمَنِ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

الْحَدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (ج ٢ ص ١٤٤٣)، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (ج ٥ ص ٣٦٦).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْمِزِيُّ فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»: رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، مِنْهُمْ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَّيْعٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الدَّارِمِيُّ (ج ٢ ص ٤٢٣) فَقَالَ رحمته: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدِ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (ج ١٢ ص ٢٨٠) فَقَالَ رحمته: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ بِهِ.

### مسند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

٥٦١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (١٧٤٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا مَهْدِيُّ ابْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ، وَحَدَّثَنَا يَهْزُ وَعَقْفَانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسْرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ هَدْفٌ، أَوْ حَائِشٌ نَخْلٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ، فَجَرَجَرَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ - قَالَ يَهْزُ وَعَقْفَانُ: فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ-، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ: «مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟» فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَمَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَهَا اللَّهُ، إِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِئُهُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرج بعضه.

وقال الحافظ في «النكت الظراف» وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» من الطريق

التي أخرجها مسلم مطولاً، وزاد فيه قصة الجمل الذي شكى إليه.

❖ وأخرجه الإمام أحمد (١٧٥٤) فقال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ،

حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْلَتَهُ وَأَرَدَفَنِي

خَلْفَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ كَانَ أَحَبَّ مَا تَبَرَّزَ فِيهِ هَدَفٌ يَسْتَبِرُّ بِهِ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا فِيهِ نَاضِحٌ لَهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَحَ ذِفْرَاهُ وَسَرَاتُهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟» فَجَاءَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «أَلَا تَتَّبِعِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَكَ إِلَيَّ وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِيئُهُ». ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَائِطِ فَفَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَسْرَرَ إِلَيَّ شَيْئًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا، فَحَرَجْنَا عَلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَنَا، فَقَالَ: لَا أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ حَتَّى أَلْتَمِيَ اللَّهَ.

٥٦٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٧٥٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَقَالَ: «فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ أَوْ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ» فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَتَى خَبْرَهُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، وَإِنَّ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ،

فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ» فَأَمْهَلَ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَيَّ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ، ادْعُوا لِي ابْنِي أَخِي»، قَالَ: فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي الْحَلَّاقَ» فَجِيءَ بِالْحَلَّاقِ، فَحَلَّقَ رُءُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمَّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي» ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَشَالَهَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ» قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ، قَالَ: فَجَاءَتْ أُمَّنَا فَذَكَرْتُ لَهُ يَوْمَنَا، وَجَعَلْتُ تُفْرِحُ لَهُ، فَقَالَ: «الْعَيْلَةُ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟!».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❖ قال أبو داود رحمه الله (ج ١١ ص ٣٤٥): حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَابْنُ الْمُنْتَنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَيَّ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي»، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي الْحَلَّاقَ» فَأَمَرَهُ فَحَلَّقَ رُءُوسَنَا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥٦٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ١ ص ٢٠٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِنَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ».

هذا حديث حسن.

### مسند عبدالله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه

٥٦٤- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ١٩١): حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادِ الْحَضْرَمِيِّ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ وَفَيْتَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزْرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا، وَهُمْ عَرَاءٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا مَرَزْنَا بِهِمْ قَالُوا: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَسِيْسُونَ فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ، وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اسْتَحْيُوا، وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَرْوَا»، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَلَّأِي مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونِ.

هذا حديث صحيح

وقد أخرجه أبو يعلى (ج ٣ ص ١٠٩) فقال رحمته الله: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو به. وفيه: أنه مر وصاحب له بأيمَنَ وفيتة. وفيه أيضًا: فبأبي ما استغفر لهم.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٤٢٩) من طريق ابن لهيعة، عن سليمان بن زياد الحضرمي به.

وابن لهيعة متابع، تابعه عمرو بن الحارث عند أحمد وأبي يعلى كما ترى.

٥٦٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ١٢٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ مِثْلُ هَذَا. حَدَّثَنَا بِدَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: مَا كَانَ صَاحِبُكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥٦٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ١٩٠): حَدَّثَنَا هَارُونَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup>: وَسَمِعْتُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصُّفَّةِ، فَوُضِعَ لَنَا طَعَامٌ فَأَكَلْنَا، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأْ.

هذا حديث صحيح.

٥٦٧- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ١١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ

(١) هو عبدالله بن الإمام أحمد.



عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٣ ص ٧٦) فقال رَوَاهُ: حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، حدثنا ليث بن سعد به.

## مسند عبدالله بن حوالة رضي الله عنه

٥٦٨- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ١٠٩): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ<sup>(١)</sup>، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ» قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً فِي الْأُولَى: «نَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قُلْتُ: لَا أَدْرِي فِيَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَّبَ عَلَيَّ كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَنْكُتُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَّبَ عَلَيَّ كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي الْكِتَابِ عُمَرُ، فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ لَا يُكْتُبُ إِلَّا فِي خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَنْكُتُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةِ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بَقَرٍ؟»<sup>(٢)</sup> قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «وَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا، كَأَنَّ الْأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةٌ أَرْزَبٍ؟» قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «اتَّبِعُوا هَذَا»، قَالَ: وَرَجُلٌ مُقَفٌّ حِينِيذٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

(١) ابن حوالة هو: عبدالله.

(٢) في «النهاية»: صياصي البقر قرونها.

قَالَ: وَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

والجُرَيْرِيُّ وهو سعيد بن إياس وإن كان مختلطاً فإن إسماعيل بن إبراهيم المشهور بابن عُليَّةٍ ممن روى عنه قبل الاختلاط كما في «الكواكب النيرات»، وقد رواه القطيعي في زوائد «فضائل الصحابة» (ج ١ ص ٥٠٥) فقال: حدثنا إبراهيم قال حدثنا حجاج بن منهل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن حوالة... فذكره.

وإبراهيم هو ابن عبدالله أبومسلم الكجبي، ترجمته في «تاريخ بغداد» (ج ٦ ص ١٢٠) وثقّه موسى بن هارون الجمال والدارقطني وعبدالغني بن سعيد.

وحماد بن سلمة ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط، كما في «الكواكب النيرات».

٥٦٩ - قال الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رَضِيَ اللَّهُ فِي «السنة» (ج ٢ ص ٥٩٠): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «تَهْجُمُونَ عَلَيَّ رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ يُبَايِعُ النَّاسَ، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَهَجَمْنَا عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ.

هذا حديث صحيح.

والجريري هو سعيد بن إياس مختلط، ولكن حماد بن سلمة روى عنه قبل الاختلاط كما في «الكواكب النيرات».

٥٧٠ - قال الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ فِي (ج ٤ ص ٢٣٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ:

كُنَّا مُعَسِّكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُمَانَ رضي الله عنه، فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مَرَّةَ  
 الْبَهْرِيُّ، فَقَالَ: لَوْلَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ،  
 فَلَمَّا سَمِعَ <sup>(١)</sup> بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَجْلَسَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَبْنَبا نَحْنُ عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ مَرَّ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مَرْجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم: «لَتُخْرَجَنَّ فِئْتَهُ مِنْ تَحْتِ قَدَمِي أَوْ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْ هَذَا، هَذَا يَوْمَئِذٍ  
 وَمَنْ اتَّبَعَهُ عَلَى الْهُدَى». قَالَ: فَقَامَ ابْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ الْمُنْبَرِ،  
 فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَاحِبُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لِحَاضِرُ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ،  
 وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الْجَيْشِ مُصَدِّقًا، كُنْتُ أَوْلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ.

هذا حديث حسن.

(١) في «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (ج ٣ ص ٦٦) فلما سمعه معاوية يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس فأجلسوا، وأصمتوا.

### مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

٥٧١- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٥): حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَلَاةٍ فِي هَذَا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه عبد بن محمد (ج ١ ص ٤٦٥).

٥٧٢- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ لَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُلَانًا، وَمَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

✽ الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٢٤٧) فقال رحمته الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى الْكَعْبَةِ: وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ لَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد، ورواه محمد بن فضيل أيضاً

عن إسماعيل، عن الشعبي، عن ابن الزبير.

٥٧٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُحْرَمُ مِنَ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

وقال رحمه الله ص(٥): حدثنا وكيع، عن هشام به.

٥٧٤- قال الإمام محمد بن حبان رحمه الله كما في «الإحسان» (ج ١٥ ص ٤٩٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَقَدْ كَانَ النَّاسُ انْهَزَمُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى بَعْضُهُمْ إِلَى دُونِ الْأَعْرَاضِ إِلَى جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ كَانَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ التَّمِيُّ هُوَ وَأَبُوسُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَلَمَّا اسْتَعْلَاهُ حَنْظَلَةُ، رَأَاهُ شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَعَلَاهُ شَدَّادٌ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ، وَقَدْ كَادَ يَقْتُلُ أَبَا سُفْيَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ حَنْظَلَةَ تَغْسِلُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَسَلُّوا صَاحِبَتَهُ» فَقَالَتْ: حَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ لَمَّا سَمِعَ الْهَائِعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَذَلِكَ قَدْ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ».

هذا حديث حسن.

ومحمد بن إسحاق شيخ ابن حبان هو السراج، وهو مترجم في «تذكرة الحفاظ»، وصفه الذهبي بالحافظ، الإمام، الثقة، شيخ خراسان. وترجم له ابن أبي حاتم وقال: وهو صدوق ثقة. وترجم له الخطيب في «التاريخ» وقال: وكان من المكثرين الصادقين الثقات، الأثبات، عُني بالحديث، وصنف كتباً كثيرة، وهي معروفة مشهورة.

مسند عبدالله بن زيد بن عبدربه رضي الله عنه

٥٧٥- قال أبوداود رحمه الله (ج ٢ ص ١٦٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّافُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلَاةِ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَافُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَبِيعُ النَّافُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى. قَالَ: فَقَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَأَخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَالْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ، فليؤذن به؛ فإنه أُنْدَى صَوْتًا مِنْكَ» فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَجَعَلْتُ أُنْفِيهِ

عَلَيْهِ وَيُؤَدِّنُ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجْرُ رِدَاءَهُ، وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ١ ص ٥٦٣)، وابن ماجه (ج ١ ص ٢٣٢)، وقال الترمذي: حديث عبدالله بن زيد حديث حسن صحيح.

وقال ابن خزيمة (ج ١ ص ١٩٣): سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس في أخبار عبدالله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا؛ لأن محمد بن عبدالله بن زيد سمعه من أبيه.

وقال ابن خزيمة أيضًا (ج ١ ص ١٩٧): وخبر محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه عن أبي، ثابت صحيح من جهة النقل؛ لأن محمد بن عبدالله بن زيد قد سمعه من أبيه، ومحمد بن إسحاق قد سمعه من محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وليس هو مما دلسه محمد بن إسحاق.



### مسند عبدالله بن السائب رضي الله عنهما

٥٧٦- قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٢ ص ٥٨٧): حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ هُوَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأَحَبُّ أَنْ يَضَعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

فَالزُّبَيْرِيُّ الرَّحْمَنِيُّ: هُوَ حَسَنٌ عَلَى طَرِيقِ مُسْلِمٍ.

٥٧٧- قال أبو داود رحمته الله (ج ٢ ص ٣٥١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي يَوْمَ الْفَتْحِ، وَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ.

هذا حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

(١) محمد بن مسلم بن أبي وضاح، وثقه غير واحد، وقال البخاري: فيه نظر، كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) ابن سفيان هو: عبدالله بن سفيان.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٧٤)، وابن ماجه (ج ١ ص ٤٦٠).

٥٧٨- قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٤٥٨): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
 الْفَقِيه، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ،  
 حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: قَالَ لِي  
 مَوْلَايَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ: كُنْتُ فِي مَن بَيْتِ الْبَيْتِ، فَأَخَذْتُ حَجْرًا  
 فَسَوَّيْتُهُ، فَوَضَعْتُهُ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، قَالَ: فَكُنْتُ أَعْبُدُهُ، فَإِنْ كَانَ لِيَكُونَ  
 فِي الْبَيْتِ الشَّيْءُ أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا لَبَنٌ طَيِّبٌ فَبَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ  
 فَصَبَّوهُ عَلَيْهِ، وَإِنَّ قُرَيْشًا اخْتَلَفُوا فِي الْحَجْرِ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوهُ، حَتَّى  
 كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ بِالسُّيُوفِ، فَقَالَ: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ  
 مِنَ الْبَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: هَذَا الْأَمِينُ، وَكَانُوا يُسْمُونَهُ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ: الْأَمِينُ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَضِينَا بِكَ، فَدَعَا بِثَوْبٍ فَبَسَطَهُ  
 وَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِهَذَا الْبَطْنِ وَلِهَذَا الْبَطْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ سَمَى بُطُونًا:  
 «لِيَأْخُذَ كُلُّ بَطْنٍ مِنْكُمْ بِنَاحِيَةِ مِنَ الثَّوْبِ» فَفَعَلُوا، ثُمَّ رَفَعُوهُ، وَأَخَذَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ بِيَدِهِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

كذا قال الحاكم، وهلال بن خباب ليس من رجال مسلم كما في «التقريب».

الحديث أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ج ١ ص ٥٥)، وقال الهيثمي في  
 «المجمع» (ج ٨ ص ٢٢٩) رجاله رجال الصحيح، غير هلال بن خباب وهو ثقة.

### مسند عبدالله بن سرجس رضي الله عنه

٥٧٩- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٨٢): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السَّرَاحَ؛ فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَعَلِّقُوا الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ».

قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِينُ الْجِنِّ.

هذا حديث صحيح.

وقتادة قد صحح أبوزرعة سماعه من عبدالله بن سرجس، وإن كان الإمام أحمد لا يراه سمع، كما في «جامع التحصيل» فالْمُنْبِتُ مُقَدَّمٌ عَلَى النَّافِي.

❁ قال أبو داود رحمته الله (ج ١ ص ٥١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ.

قَالَ: قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِينُ الْجِنِّ.

هذا حديث صحيح.

وسماع قتادة من عبدالله بن سرجس، وإن كان الإمام أحمد لا يثبته، فقد أثبتته أبو زرعة، كما في «جامع التحصيل»، وعلي بن المديني كما في «التلخيص الحبير»، والمثبت مقدم على النافي.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٣٣).

مسند عبدالله بن سعد رضي عنه

٥٨٠- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٤ ص ٣٤٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ، وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِي، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَنِ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَمَا أَنَا فَإِذَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا -فَذَكَرَ الْغُسْلَ- قَالَ: أَتَوَضَّأُ وَضُؤِي لِلصَّلَاةِ أَغْسِلُ فَرَجِي -ثُمَّ ذَكَرَ الْغُسْلَ-، وَأَمَا الْمَاءُ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ، فَذَلِكَ الْمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْدِي، فَأَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرَجِي وَأَتَوَضَّأُ، وَأَمَا الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ، وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِي فَقَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الْمَسْجِدِ، وَلَآنَ أَصَلِّي فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً، وَأَمَا مُؤَاكَلَةُ الْحَائِضِ فَأَكَلَهَا».

هذا حديث حسن.

❖ قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته (ج ١ ص ٤٣٩): حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه: أَيُّمَا أَفْضَلُ: الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي، أَوِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي مَا أَقْرَبُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ؟! فَلَآنَ

أَصَلِّي فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً.»

هذا حديث حسن

وحرام بن معاوية هو حرام بن حكيم، اختلف على معاوية بن صالح في اسم أبيه، كما في "تهذيب التهذيب".

❁ قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ١ ص ٤١٥): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله عَنْ مُوَآكَلَةِ الْحَائِضِ؟ فَقَالَ: «لَوْ أَكَلَهَا.» قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبد الرحمن: ورواه أبو داود (ج ١ ص ٣٦١)، وقبله: مَا يَجِلُّ لِي مِنْ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: «لَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ.» وأخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٢١٣).

❁ قال أبو داود رحمته الله (ج ١ ص ٣٦٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ، وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ؟ فَقَالَ: «ذَلِكَ الْمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْدِي، فَتَغَسِّلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأَنْتَيْنِكَ، وَتَوْصَأُ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ.»

هذا حديث حسن

مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه

٥٨١ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٩ ص ٢٠٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قَعَدْنَا نَقْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ لَعَمَلْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ، قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ.

وَقَدْ حُوِّلَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، فَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ.

فَالرَّحْمَنُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(١) سورة الصف، الآية: ٢-١.

ولا يضر الاختلاف فيه عن الأوزاعي، والظاهر أن رواية يحيى عن أبي سلمة أرجح؛ إذ قد رواه عن الأوزاعي محمد بن كثير والوليد بن مسلم كما هنا، والوليد بن يزيد كما في «تفسير ابن كثير» وفي رواية عبدالله بن المبارك المخالفة شك أهو عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام؟ أم هو عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام؟.

٥٨٢- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته الله (ج ١ ص ٣٦٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ». فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ، قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ» قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةً صَلَاةٍ. قَالَ: «بَلَى، إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ لَا يَجْبِسُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ».

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح.

✽ قال الإمام مالك رحمته الله (ج ١ ص ١٣١) مع «تنوير الحوالك»: عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقَيْتُ كَعْبَ الْأَخْبَارِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَةِ، وَحَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله فَكَانَ فِيهَا حَدِيثُهُ أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْمِطَ



مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ تَيْبٌ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيحَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مِنْ حِينَ تُضْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، شَفَقًا مِنْ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَرَأَ كَعْبُ التَّوْرَةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَعْمَلُ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِبِلْيَاءَ - أَوْ تَيْبِ الْمَقْدِسِ -» يَشْكُ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثَنِي بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبِ الْأَخْبَارِ، وَمَا حَدَّثَنِي بِهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ: قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ، فَقُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبُ التَّوْرَةَ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَعْبٌ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيَّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي»، وَتِلْكَ السَّاعَةُ سَاعَةٌ لَا يُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيحٌ، وصدّره في «الصحيح» ولكنني كتبتّه من أجل حديث بصره وعبد الله بن سلام.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٣ ص ١١٣) فقال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا بكر يعني ابن مضر، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه الإمام أحمد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ج ٥ ص ٤٥٣) فقال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ج ٢ ص ٨٦٢) فقال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن منهل، ثنا حماد بن سلمة به.

وليس عند الإمام أحمد والطبراني قصة بصره بن أبي بصره، وهي عند الإمام أحمد في موضع آخر، قد كتبتها والحمد لله.

### مسند عبدالله بن الشَّخِير رضي الله عنه

٥٨٣- قال الإمام عبد بن حميد رحمته الله في «المنتخب» (ج ١ ص ٤٦١): حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعِيدِ الرَّاسِيِّ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا وَقَائِمًا، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَنُكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ <sup>(١)</sup> حَتَّى حَتَمَهَا.

هذا حديث حسن

الحديث أخرجه النسائي في «التفسير» (ج ٢ ص ٢٧٧).

٥٨٤- قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٤ ص ٢٠٦): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

هذا حديث صحيح بالسند الثاني على شرط مسلم

(١) سورة التكاثر، الآية: ١.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٥٤٤)، وهو بسند ابن ماجه على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبه (ج ٣ ص ٧٨).

وأخرجه الحاكم (ج ١ ص ٤٣٥) وقال: صحيحٌ على شرط الشيخين، وهو كما قال.

٥٨٥- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٣ ص ١٦١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا

بِشْرُ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا. فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللَّهُ» قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلًا، وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا. فَقَالَ: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَجْرِبِيكُمْ الشَّيْطَانُ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

٥٨٦- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ١٧٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ، كَأَرِيزِ الرَّحَى؛ مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ.

حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن محمد بن

سلام، وقد وثقه النسائي والدارقطني بل قد توبع، قال النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ١٣):

أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله، عن حماد بن سلمة به.

مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

٥٨٧- قال الإمام أحمد رحمته الله (٢٥١٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَعَ سِنَانٍ بَدَنَةٌ، فَأَزْحَفْتُ عَلَيْهِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا، فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لَأَسْتَبِحَنَّ عَنْ هَذَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ، وَكَانَ لِي حَاجَتَانِ وَلِصَاحِبِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: أَلَا أُحْلِيكَ؟ قُلْتُ: لَا. فَقُلْتُ: كَانَتْ مَعِيَ بَدَنَةٌ فَأَزْحَفْتُ عَلَيْهَا، فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لَأَسْتَبِحَنَّ عَنْ هَذَا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه بِالْبُدْنِ مَعَ فُلَانٍ، وَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ، فَلَمَّا قَفَا رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْنَعُ بِمَا أَزْحَفُ عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: «انْحَرْهَا وَاصْبِغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، وَاضْرِبْهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ رُفَقَتِكَ» قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَعَارِي فَأَعْتِمُ فَأَعْتِقُ عَنْ أُمَّي، أَفِيَجْزِي عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَتْ امْرَأَةُ سِنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه عَنْ أُمَّهَا تُؤْفِيَتْ وَلَمْ تَحْجُجْ أَيَجْزِي عَنْهَا أَنْ تَحْجَّجَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله وسلاماته عليه: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمَّهَا دَيْنٌ فَقَصَصْتَهُ عَنْهَا، أَكَانَ يُجْزَى عَنْ أُمَّهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَلْتَحْجُجْ عَنْ أُمَّهَا» وَسَأَلَهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ. فَقَالَ: مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقد أخرج منه قصة البُذْن (ج ٢)

ص ٩٦٢) بتحقيق محمد فواد عبد الباقي.

٥٨٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ١٧٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرِ ابْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنُحُكَ؟ أَلَا أُحْبُوكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ؟ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ، قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرَكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيهِ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيهِ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيهِ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيهِ عُمْرَكَ مَرَّةً».

ضعفه النقاد

علا بن محمد بن زوان كان اسماه حسنا لكنه ساد

هذا حديث حسن للمنفرد الشديد والتميز ليست الصلوات المتواترة وعدم وجود المتابع والسائد المعبر الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٤٤٣) وطه عليه السلام في رواية بالوضع

٥٨٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ١٩٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

يَعْنِي الْمَرْزُوقِيَّ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ، عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمَزْمَلِ، كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا أحمد بن محمد المروزي أبو الحسن بن شوبيه، وهو ثقة.

٥٩٠ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٨٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَزْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمُقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيئَتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْحَبُ دَمًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ قَتَلْتَنِي، حَتَّى يُدْتَبَهُ مِنَ الْعَرْشِ»، قَالَ: فَذَكَرُوا لابنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾<sup>(١)</sup> قَالَ: مَا نُسِخَتْ مِنْذُ نَزَلَتْ، وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ.

هذا حديث صحيح رجاله شرط الشيخين، وأثر ابن عباس الذي في آخره في "الصحيح".

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٣٨٤) وقال: هذا حديث حسن. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار نحوه ولم يرفعه. اهـ

٥٩١ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ١٠٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَتَبْنَا دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشُّرْكِ، ثُمَّ تَنَدَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ فُلَانًا قَدْ نَدِمَ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا

(١) سورة النساء، الآية: ٩٣.

أَنْ نَسَأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَزَلَّتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعَدَ إِيْمَانِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَفْوَرٌ رَجِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup> فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَسْلَمَ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وداود هو ابن أبي هند، كما في «تفسير ابن جرير».

٥٩٢- قال أبو داود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ١٠ ص ١٩٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

الثَّقَلَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري كما جاء مصرحا به في الترمذي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٦ ص ١١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١١٣٤)، وأبو يعلى (ج ٤ ص ٢٩١).

✽ وأخرجه ابن ماجه أيضا (ج ٢ ص ١١٣٣) فقال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ

خَلْفِ أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّنْفُّسِ فِي الْإِنَاءِ.

✽ وأخرجه أحمد (ج ١ ص ٣٠٩) فقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّنْفُّسِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٦.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨٨.



٥٩٣- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ٢٦): حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَنَّ أَبَانَ حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا أُدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لَا.

هذا حديث صحيح، وحصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.

قال أبو عبدالرحمن: ابن عباس رضي الله عنهما يخبر عن نفسه أنه لا يدري، وقد أثبت القراءة غيره، ومن علم حجة على من لم يعلم.

٥٩٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ٢٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَبَابٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَقُلْنَا لِشَابٍّ مِنَّا: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: لَا، لَا. فَقِيلَ لَهُ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ فَقَالَ: خَمْسًا، هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى، كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا، بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ، إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ: أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ الْوُضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لَا نُزَيَّيَ الْحِمَارَ عَلَى الْفَرَسِ.

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٦ ص ٢٢٤)، والترمذي (ج ٥ ص ٣٥٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٥٩٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٤ ص ٣٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجَرِ: «وَاللَّهِ لَيُبَعَثَنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقِّ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد رحمته الله في "مسنده" (ج ٤ ص ٢٢٤) بتحقيق أحمد شاكر، فقال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَبَعْتَنَ اللَّهُ الْحَجَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقِّ».

وأخرجه الدارمي (ج ٢ ص ٦٢) فقال رحمته الله: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَسُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهِ.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ١٠٧)، والحاكم (ج ١ ص ٤٥٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٥٩٦- قال الإمام أحمد رحمته الله (٢٦٦٨): حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عَلْبَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، قَالَ: «تَذَرُونَ مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَأَسِيَّةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، ويونس هو ابن محمد المؤدب.

❁ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ١ ص ٣٢٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، حَدَّثَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَّ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذَرُونَ لِمَ خَطَّطْتُ هَذِهِ».

الْحَطُوطُ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَأَسِيَّةُ ابْنَةُ مُرَاحِمٍ».

وقال رحمه الله (ج ١ ص ٣١٦): حدثنا أبو عبد الرحمن<sup>(١)</sup>، حدثنا داود، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه النسائي في «المناقب الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» عن العباس بن محمد، عن يونس بن محمد.

وعن إبراهيم بن يعقوب، عن أبي النعمان.

وعن عمرو بن منصور، عن حجاج بن منهال، ثلاثهم عن داود بن أبي الفرات عنه به. ومعنى حديثهم واحد. اهـ

وأخرجه عبد بن حميد (ج ١ ص ٥١٩)، وأبو يعلى (ج ٥ ص ١١٠)، وأخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١٦٠) فقال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يونس بن محمد، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحر، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

ثم قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١٨٥) فقال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا داود بن أبي الفرات، به.

قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٥٩٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٦٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ

(١) هو عبد الله بن يزيد المقرئ، وداود هو ابن أبي الفرات، وعلباء هو ابن أحر.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشَعَتْ أَعْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَّبَعُ فِيهَا شَيْئًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَّبَعُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ». قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٢٥٥٣): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ، وَهُوَ قَائِمٌ، أَشَعَتْ أَعْبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٧٧٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشَعَتْ أَعْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَّبَعُ فِيهَا شَيْئًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَّبَعُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ». قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَّادٌ قَالَ: أَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ -قَائِلٌ-

(١) في الأصل: ثم أزل، والصحيح ما أثبتناه؛ لما سيأتي وعليه يدل السياق.

أَشَعَتْ أَعْبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قَتِيلٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْحَبَشِيِّ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥٩٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٤١٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ مِنَ النَّقْلِ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: فَتَقَدَّمَ الْفِثْيَانُ وَلَزِمَ الْمَشِيخَةَ الرَّايَاتِ، فَلَمْ يَبْرَحُوهَا، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، قَالَتِ الْمَشِيخَةُ: كُنَّا رِذَاءًا لَكُمْ، لَوْ اهْتَزَمْتُمْ لَفِئْتُمْ إِلَيْنَا، فَلَا تَذْهَبُونَ بِالْمَعْتَمِ وَنَبْقَى. فَأَبَى الْفِثْيَانُ، وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ <sup>(١)</sup> إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> يَقُولُ: فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا فَأَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ.

حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»... ثُمَّ سَأَقِ نَحْوَهُ وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَثَمٌ.

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ

(١) سورة الأنفال، الآية: ١.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٥.

ابن مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: فَسَمَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّوَاءِ. وَحَدِيثُ خَالِدِ أُمَّمٌ.

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

والحديث أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (ج ٤ ص ٣٥٦) فقال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

٥٩٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٠٩٧): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لِأَنَّ أَخْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ».

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣١٦١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ، عَنْ ذَرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُحَدِّثُ أَنْفُسَنَا بِالشَّيْءِ لِأَنَّ يَكُونُ أَحَدُنَا حُمَّةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى الْوَسْوَسةِ»، وَقَالَ الْآخَرُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

❁ قال أبو داود رحمه الله (ج ١٤ ص ١٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وَأَبْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَدَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ يُعْرَضُ بِالشَّيْءِ لِأَنَّهُ يَكُونُ حُمَمَةً، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَاسَةِ».

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: رَدَّ أَمْرَهُ، مَكَانَ: رَدَّ كَيْدَهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «الصلاة» من طريق جرير، عن منصور به. ومن طريق سفيان وهو الثوري عن منصور به، ومن طريق شعبة عن منصور وسليمان به.

❖ قال الإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص (٢٠٧): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَدَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا، لِأَنَّهُ أَكُونُ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَقَالَ جَمِيعًا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَاسَةِ».

وقال أيضًا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، سَمِعَا ذَرَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَدَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يَجِدُ الشَّيْءَ لِأَنَّهُ يَكُونُ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، -قَالَ أَحَدُهُمَا-: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى الْوَسْوَاسَةِ»، -وقال الآخر-: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ

أمره إلى الوسوسة».

هذا حديث صحيح.

٦٠٠- قال الإمام أحمد رحمته (٣٠٧٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَفْطَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنْ عَدَنِ أَبِيئِنَّ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

قَالَ لِي مَعْمَرٌ: أَذْهَبَ فَاسْأَلُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا منذر بن النعمان وقد وثقه ابن معين كما في «تعجيل المنفعة».

وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ٣٠٥) فقال رحمته: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَنْذَرَ، عَنْ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ.

وقد ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ولكنه في «مسند الإمام أحمد» و«مسند أبي يعلى» سالم من العلة.

فصح الحديث والحمد لله.

٦٠١- قال الإمام أحمد رحمته (٣٠٦١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ أَبُو يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ كُرَيْبًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَرَّنِي فَجَعَلَنِي حِدَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ صَلَاتِهِ حَسَنَتْ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لِي: «مَا شَأْنِي أَجْعَلُكَ حِدَائِي فَتَحْنِسُ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْتَيْبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ



حِذَاءِكَ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ؟ قَالَ: فَأَعْجَبْتُهُ، فَدَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يَزِيدَنِي عِلْمًا وَفَهْمًا، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَنْفُخُ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ، فَقَامَ فَصَلَّى، مَا أَعَادَ وَضُوءًا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٦٠٢- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ٦٨٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَفُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَفُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ، فَزَلَّتْ: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا سليمان بن أبي المغيرة العبسي، وقد وثقه يحيى بن معين.

٦٠٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٣٨٧): حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

كذا في «تحفة الأحوذى» وفي النسخ الأخرى التي بتحقيق: إبراهيم عطوة عوض (ج ٤ ص ٤٦١): هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح

❦ وقد أخرجه الحاكم رحمه الله من وجهين عن عبدالرزاق وفيه زيادة:  
قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ١١٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ  
إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، ثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْمَعُ اللَّهُ  
أُمَّتِي - أَوْ قَالَ: هَذِهِ الْأُمَّةُ - عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا، وَيَدُّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ».

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا  
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَدَنِيُّ،  
وَكَانَ يُسَمَّى قُرَيْشَ الْيَمَنِ، وَكَانَ مِنَ الْعَايِدِينَ الْمُجْتَهِدِينَ، قَالَ: قُلْتُ  
لَأَبِي جَعْفَرٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا،  
وَيَدُّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ».

قال الحاكم: فإبراهيم بن ميمون العدني هذا قد عدله عبدالرزاق وأثنى عليه،  
وعبدالرزاق إمام أهل اليمن، وتعديله حجة. اهـ  
ووثقه ابن معين كما ذكره الذهبي في «التلخيص».

٦٠٤ - قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ١١٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي  
فَزَّارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتَرْخَرِفْنَهَا كَمَا زَخَرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات، وأبو فزارة اسمه راشد بن كيسان.

٦٠٥ - قال أبو داود رحمه الله (ج ١٢ ص ١٥): حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى الْحِطِّيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلَدٌ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلَا تَزْجُرُ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْتُمُهُ، فَأَخَذَ الْمِغْوَلُ<sup>(١)</sup> فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ، فَطَطَخَتْ مَا هُنَاكَ بِالْدَمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: «أَنْشُدُوا اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَ مَا فَعَلَ، لِي عَلَيْهِ حَقٌّ، إِلَّا قَامَ» قَالَ: فَقَامَ الْأَعْمَى يَتَحَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَتَرَلْزَلُ، حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَزْجُرُ، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ الْمِغْوَلَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا اشْهَدُوا إِنَّ دَمَهَا هَدْرٌ».

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٧ ص ١٠٧).

٦٠٦ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٤ ص ٣٧٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَبْنَانًا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ

(١) في «عون المعبود»: بكسر غين معجمة وفتح واو مثل سيف فيصر يشتمل به الرجل ثيابه فيقطعه، وقيل: حديدة دقيقة لها حد ماض، وقيل: هو سوط في جوفه سيف دقيق، يشده

القاتل على وسطه؛ ليغتال به الناس. اهـ

قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «رَبِّ أَعْيِي، وَلَا تُعْنُ عَلِيَّ، وَانْضُرْنِي وَلَا تَنْضُرْ عَلِيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلِيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْضُرْنِي عَلَى مَنْ بَعَى عَلِيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوْ مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاعْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَبَثِّ حُجَّتِي، وَاهِدْ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

قَالَ: «وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ» وَلَمْ يَقُلْ: هُدَايَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا طليق بن قيس وقد وثقه أبو زرعة والنسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٩ ص ٥٣٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٢٥٩)، وأخرجه أحمد (ج ١ ص ٢٢٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» ص (٢٣٢)، وابن أبي شيبة (ج ١٠ ص ٢٨٠).

٦٠٧- قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٣٤٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَغْنِي السَّجِسْتَانِيَّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَهَذَا لَفْظُهُ ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مَقْلَاتًا، فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ يُهَوِّدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بِنُؤَالِ النَّضِيرِ كَانَ فِيهِمْ مِنْ

أبناء الأنصار، فقالوا: لا ندعُ أبنائنا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾<sup>(١)</sup>.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْمُفْلَاتُ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا الْوَلَدُ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

٦٠٨ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ٤٠٨): حَدَّثَنَا

أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَاطِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَذْفَتِ أَوْلَ فُرَيْشٍ نِكَالًا، فَأَذِفْ آخِرَهُمْ تَوَالًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ... نَحْوَهُ.

فَالرُّؤُوسُ بِالرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

٦٠٩ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ٤٠٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عِيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْمَوْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي: «لَا يُبَغِضُ الْأَنْصَارَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فَالرُّؤُوسُ بِالرَّحْمَنِ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

والمؤمل هو ابن إسماعيل به شيء من الضعف ولكنه مقرون، وحيب بن أبي ثابت مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولكنه متابع، قال الإمام النسائي في «فضائل الصحابة» ص (٦٨): أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان ومحمد بن العلاء، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير به.

❖ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ١ ص ٣٠٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ حَيْبِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُبَغِضَنَّ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ إِلَّا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

هذا حديث صحيح

فبعد الرحمن هو ابن مهدي، وسفيان هو الثوري، وحيب هو ابن أبي ثابت.

❖ وقال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ح ١٢ ص ١٦٣): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُبَغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

وهذا أيضًا حديث صحيح

٦١٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٦٢٨): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي الْعَطَّارَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كَمْ يَكْفِينِي مِنَ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: مُدٌّ. قَالَ: كَمْ يَكْفِينِي لِلْعُسْلِ؟ قَالَ: صَاعٌ. قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا يَكْفِينِي. قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا داود بن مهران وقد وقال

أبو حاتم: صدوق كما في "تعجيل المنفعة"

٦١١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (٢٠٦٣): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُنْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرْدٍ، أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَيْنِ، صَفَّ مُوَازِي الْعَدُوِّ، وَصَفَّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رُكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هُوَ لَاءَ إِلَى مَصَافِّ هُوَ لَاءَ، وَهُوَ لَاءَ إِلَى مَصَافِّ هُوَ لَاءَ، فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، أصله في البخاري (ج ٢ ص ٤٣٣) مع "الفتح".

وأخرجه النسائي.

٦١٢ - قال الإمام أحمد رحمته الله (٢٠٩٤): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الْخَمْرِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، رجاله رجال الصحيح، إلا قيس بن حبتري، وقد وثقه أبو زرعة والنسائي، كما في "تهذيب التهذيب".

❁ قال أبو داود رحمته الله (ج ٩ ص ٣٧٥): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ، فَاْمَلًا كَفَّهُ تُرَابًا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، رجاله رجال الصحيح، إلا قيس بن حبتري، وقد وثقه أبو زرعة والنسائي، وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري.

❁ الحديث أخرجه النسائي (ج ٧ ص ٣٠٩) فقال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: أُنْبَأَنَا الْمُفْضَلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا - «وَتَمْنُ الْكَلْبِ».

٦١٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٠٩٥): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَتَّى أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ، فَفَرَّعَ بَيْنَهُمَا<sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه أبو داود والنسائي كما في «تحفة الأشراف».

٦١٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٠٥): حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ إِلَّا دَعَاهُمْ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ٤٦٢) قال رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوهُمْ.

٦١٥- قال الترمذي رحمه الله (ج ٤ ص ٤٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعُمَةُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

(١) أي: حجز وفرق، كما في «النهاية».



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تُوِّفِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو صحيحٌ على شرط البخاري.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٧ ص ٣٠٣)، وابن ماجه (ج ٢ ص ٨١٥) وعندهما: بثلاثين صاعًا من شعير.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٠٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ، عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَخَذَهَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري، ويزيد هو ابن هارون، وهشام هو ابن حسان.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٢٧٢٤): حَدَّثَنَا عَفَّانٌ وَأَبُو سَعِيدٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ التَّقَتَ إِلَى أَحَدٍ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أُحْدَا يُحَوَّلُ لَالِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا، أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ أَدْعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ، إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِذَيْنِ إِنْ كَانَ»، فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيٍّ عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا هلال بن خباب، وقد

(١) ثابت: هو ابن يزيد الأحول، من رجال الجماعة.

وَتَقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمَا كَمَا فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ».

٦١٦- قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢١١٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسن، والشرط الأخير جاء من حديث ابن عباس في «الصحيحين»، وكذا من حديث ابن عمر في مسلم.

٦١٧- قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢١٣٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ ابْنِ رُسْتَمٍ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ، فَجَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: «أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ٤٤٩) فقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حدثنا زهير، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا صالح بن رستم به.

٦١٨- قَالَ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٨ ص ٥٧٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟ قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسْئَلُونَاكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(١)</sup> قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا، أُوتِينَا التَّوْرَةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، فَأَنْزَلَتْ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ﴾<sup>(٢)</sup> إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

فَالرُّؤُوسُ الرَّحْمَنُ: هُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (ج ١ ص ٢٥٥) فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (ج ٤ ص ٣٨٠).

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (ج ٢ ص ٥٣١) فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتِيبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ بِهِ.

ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٦١٩- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ (ج ٧ ص ٢٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ حُبِّهِمْ حُبَّ الشَّعِيرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨٥.

(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠٩.

قال (نوعبدا الرحمن: هو حديث حسنٌ.

٦٢٠- قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ١ ص ٢٣٥): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي عَطْفَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْزُوا مَرَّتَيْنِ بِاللَّغَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (ج ١ ص ٥١)، وابن ماجه (ج ١ ص ١٤٣).

٦٢١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ٤٠٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال (نوعبدا الرحمن: هو صحيحٌ على شرط الشيخين

والحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ١ ص ٣٠٦) فقال: ثنا سليمان، أنا إسماعيل به.

وسليمان هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل هو ابن جعفر.

وأخرجه الدارمي (ج ٢ ص ٣٨٥) فقال رحمه الله: أخبرنا سعيد بن سليمان، عن إسماعيل بن جعفر به.

٦٢٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٨ ص ٢٠٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

أَشَعْتُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الْإِزَارِ».

هذا حديث صحيح.

وقد رواه النسائي كما في «تحفة الأشراف» عن موسى بن عبدالرحمن، عن حسين ابن علي، عن زائدة في «الكبرى» وعن عمرو بن منصور، عن آدم بن أبي إياس، عن شيبان في «الكبرى» وفي «المجتبى» شعبة وزائدة وشيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء به. اهـ

ورواه من طريق إسرائيل موقوفاً كما في «تحفة الأشراف» ولا يضر.

وأخرجه ابن أبي شيبه (ج ٨ ص ٣٨٨) فقال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن أشعث<sup>(١)</sup> بن أبي الشعثاء به.

❖ قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٩٥٨): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ وَحُسَيْنٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشَعْتُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، وشيبان هو ابن عبدالرحمن، وأشعث هو ابن أبي الشعثاء.

٦٢٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٨ ص ٤٠٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(٢)</sup> وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: لَوْ أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ

(١) في الأصل: أشعث بن الشعثاء، والصواب ما أثبتناه.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

عَلَيْنَا لِاتَّخِذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدَيْنِ: فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٦٢٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٨ ص ١٩٤): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتِمًا فَلَبِسَهُ، قَالَ: «شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ، إِلَيْهِ نَظْرَةٌ، وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ» ثُمَّ أَلْقَاهُ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ النسائي وقد وثقه.

٦٢٥- قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٢٥٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ، أُنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْحَرِثِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا إِلَى الْقِبْلَةِ حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْقِبْلَةِ.

هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري ولم يخرجاه.

٦٢٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ١ ص ٣١٢): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ الْمَعْنِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ - قَالَ عَفَّانُ: وَهُوَ كَالْمُعْرِضِ عَنِ الْعَبَّاسِ - فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي. فَقُلْتُ: إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ - قَالَ عَفَّانُ: فَقَالَ:

أَوْ كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ- قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ؟ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّ عِنْدَكَ رَجُلًا يُتَاجِيهِ. قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ، وَهُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ.»

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُتَاجِيكَ.

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه عبد بن حميد (ج ١ ص ٥٩٩).

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٦٧٩): حَدَّثَنَا حَسَنُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُتَاجِيهِ، فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنِ أَبِي، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيُّ بَيْتِي، أَلَمْ تَرِ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي؟! فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُتَاجِيهِ. قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُتَاجِيكَ، فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ ذَاكَ جَبْرِيلُ، وَهُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ.»

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وحسن هو ابن موسى الأشيب.

٦٢٧ - قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٨٩): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ بَكَّارِ الْقَاضِي بِمَضَرَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ يَمُتُ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ، تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً، وَلَا بُعْدَ لَهَا إِذَا وَصِلَتْ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجها واحدٌ منهما، وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، قد احتجَّ البخاريُّ بأكثر رواياته عن أبيه.

هذا حديث صحيح وليس على شرط البخاري، كما قال الحاكم؛ لأن أبا داود الطيالسي ليس من رجال البخاري في «الصحيح» فهو على شرط مسلم.

وبكار بن قتيبة مترجم له في «سير أعلام النبلاء» (ج ١٢ ص ٥٩٩) أثنى عليه الإمام الذهبي خيرًا، وبقية السند معروفون حتى شيخ الحاكم فهو الأصم حافظ جليل القدر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي رحمه الله في «المسند» ص (٣٦٠) فقال: حدثنا إسحاق بن سعيد به.

✽ وأخرجه الإمام البخاري في «الأدب المفرد» ص (٣٩) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: اخْفَظُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ. فذكره موقوفًا.

فالظاهر أن الحديث روي عن ابن عباس على الوجهين؛ إذ أحمد بن يعقوب وهو



المسعودي وسليمان بن داود وهو الطيالسي كلاهما ثقة.

والطيالسي أرجح؛ إذ قال الحافظ في «التقريب»: ثقة حافظ غلط في أحاديث.

٦٢٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٤ ص ١٣٨): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَبُو يَزِيدَ الْجَزْمِيُّ بَصْرِيُّ، عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنَا فِي جَبْرِيلَ السَّلِيلِ، فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ سَلَمَةُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا».

هذا حديث حسن، وأبو الحكم هو عمران بن الحارث السلمي.

٦٢٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ٤٠٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْجَبَلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ<sup>(١)</sup>، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا، فَصَلَّيْنَا وَحْدَانَا، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٦٣٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٤ ص ١٣٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) أسباط هو ابن محمد.

جُبَيْرٌ<sup>(١)</sup>، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، وهو ثقة.

٦٣١- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٢٥٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلَقَانِيُّ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُرْوَبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَيْكَ عَنْ شُبْرَمَةَ، قَالَ: «مَنْ شُبْرَمَةٌ؟» قَالَ: أَخٌ لِي، أَوْ قَرِيبٌ لِي. قَالَ: «حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرَمَةَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وعزرة هو ابن عبدالرحمن، ويراجع الكلام على الحديث في «التلخيص الحبير» (ج ٢ ص ٢٢٣ و ٢٢٤).  
والحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ٩٦٩).

٦٣٢- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٤٢): حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالُوا: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَحُوا لِأَنْسَابِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَتَرَلَّتْ:

(١) في الأصل: ابن حنين، والصواب ما أثبتناه، كما في «تحفة الأشراف».

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾ <sup>(١)</sup> حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ <sup>(٢)</sup> فَرَحَّصَ.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

هذا حديث صحيح، وأخرجه الطبري (ج ٥ ص ٥٨٨) بتحقيق أحمد شاكر من حديث محمد بن أبي أحمد، قال: حدثنا سفيان به.

الحديث أخرجه النسائي في «التفسير» (ج ١ ص ٢٦) فقال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الرحيم، أنا الفزيائي، أنا سفيان به. والفريابي هو محمد بن يوسف.

وأخرجه الطبري (ج ٥ ص ٥٨٧) بتحقيق أحمد شاكر: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو داود، عن سفيان به. أبو داود هو عمر بن سعيد الحفري.

وأخرجه الحاكم (ج ٢ ص ٢٨٥) من حديث أبي حذيفة عن سفيان به.

**٦٣٣-** قال الإمام البزار رَحِمَهُ اللهُ كما في «كشف الأستار» (ج ١ ص ١١١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمَعَانِينُ كَالْمُخْبِرِ؛ أَخْبَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُوسَى أَنَّ قَوْمَهُ فِتْنُوا فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ أَلْفَاهَا».

هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن حبان (١٤/برقم ٦٢١٤) من طريق أبي داود، والحاكم (ج ٢ ص ٣٨٠) من طريق عفان، والطبراني في «الكبير» (١٢/برقم ١٢٤٥١) من طريق محمد بن أبي نعيم الواسطي، وابن عدي (ج ٧ ص ٢٥٩٦) من طريق يحيى بن حماد، كلهم عن أبي عوانة، به.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٢.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٧٢.

٦٣٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٦ ص ٢): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ اتُّوا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَدْلَةً. فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تُقَاتِلُوا». فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَمَرْنَا بِالْقِتَالِ فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾<sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٦٣٥- قال أبو داود رحمه الله (ج ١١ ص ٢٦٦): حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ، كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وقد ذكرت الكلام حول هذا الحديث في "تحريم الخضاب بالسواد" رسالة مستقلة<sup>(٢)</sup>.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٨ ص ١٣٨)، وأحمد (ج ١ ص ٢٧٣)، وأبو يعلى (ج ٤ ص ٤٧١).

٦٣٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٩٥٤): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ

(١) سورة النساء، الآية: ٧٧.

(٢) وقد طبعت بحمد الله.

بني عامرٍ، فقال: يا رسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفك، فأني من أطب الناس. فقال له رسول الله ﷺ: «ألا أريك آية؟» قال: بلى. قال: فنظر إلى نخلة، فقال: «ادع ذلك العدق»، قال: فدعاه، فجاء ينقز حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ: «ارجع»، فرجع إلى مكانه، فقال العامري: يا آل بني عامرٍ، ما رأيت كاليوم رجلاً أسحر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأبو طيبان اسمه حصين بن جندب. الحديث أخرجه الدارمي (ج ١ ص ٢٦) فقال رحمه الله: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير وأبو معاوية، عن الأعمش به.

٦٣٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٨٣٨): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ ابْنِ شِهَابِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَأَخْبَرْتَاهُ، فَقَالَ: انْطَلَقْنَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمْرٍ وَمَاءٍ، إِنَّمَا يَسِيلُ كُلُّ وَادٍ بِقَدْرِهِ. قَالَ: قُلْنَا: كَثُرَ خَيْرُكَ، اسْتَأْذِنَ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ لَنَا، فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تَبُوكَ، فَقَالَ: «مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ، يَقْرِي صَيْفَهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ» قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا. قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا. قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا. فَكَبَّرْتُ اللَّهَ وَحَمَدْتُ اللَّهَ وَشَكَرْتُ.

هذا حديث صحيح، وحبیب بن شہاب وأبوہ ترجمتهما في "تعجيل المنفعة"، وثق حبيبا ابن معين. وثق أباه شهابا وهو ابن مدلج العنبري أبو زرعة.

❀ قال الإمام أحمد رحمه الله (١٩٨٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَطَبِ النَّاسِ بِبُؤُوكَ: «مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ آخَرَ بَادٍ فِي نَعْمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُعْطِي حَقَّهُ».

هذا حديث صحيح، وحبيب بن شهاب ترجمته في «تعجيل المنفعة» ووثقه ابن معين، وقال أحمد: لا بأس به. ووثقه النسائي، وأبوه شهاب أيضا ترجمته في «تعجيل المنفعة» ووثقه أبو زرعة.

٦٣٨ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٩ ص ٥١): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ \* غَلَبَتِ الرُّومُ \* فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ: غَلَبَتْ وَعَلَبَتْ، كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ فَارِسٍ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ وَإِيَانُهُمْ أَهْلُ الْأَوْثَانِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ». فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا. فَجَعَلَ أَجَلًا خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا جَعَلْتُهُ إِلَى دُونَ - قَالَ: أَرَاهُ - الْعَشْرِ». قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ: وَالْبِضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ، قَالَ: ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ \* غَلَبَتِ الرُّومُ \* إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ \* بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ قَالَ

(١) سورة الروم، الآية: ١-٣.

سُفْيَانُ: سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ  
الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

فَالرَّوْعَبُ الرَّحْمَنُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ.

٦٣٩- قَالَ التِّرْمِذِيُّ رَحِمَهُ اللهُ (ج ١ ص ١٤٣): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ  
ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرَهُمَا  
وَبَاطِنَهُمَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فَالرَّوْعَبُ الرَّحْمَنُ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٦٤٠- قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللهُ (ج ١ ص ٢٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
شَفِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ،  
فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يُصَلِّ إِلَّا رَكَعَتَيْنِ، حَتَّى  
رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ.

حَدَّثَنَا أَسْوَدٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَفِيٍّ،  
قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

الحديث من طريق شعبة صحيحٌ.

وقد أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ ص ٥٩٠) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا  
سليمان بن داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا السفر يحدث عن

سعيد بن شفي، عن ابن عباس... فذكر الحديث.

٦٤١- قال الإمام البخاري رحمته الله في «الأدب المفرد» ص (١٨٩):  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي  
 عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ  
 جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مِرَارٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ  
 الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ» فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ.

هذا حديث حسن.

٦٤٢- قال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ٤٠٠): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَمُسَدَّدُ الْمَعْنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ  
 الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله:  
 «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ، زَادَ مَا  
 زَادَ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا الوليد بن عبدالله، وقد وثقه ابن معين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٢٢٨).

وابن أبي شيبة (ج ٨ ص ٦٠٢) قال رحمته الله: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيدالله  
 ابن الأخنس به.

٦٤٣- قال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ٣٦٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ،  
 أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،  
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ؛



فَاتَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفَّفُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمُ،  
يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٧٢) وقال: حديث حسن صحيح.

أخرج النسائي منه ما يتعلق بالإثم، ثم قال: عبدالله بن عثمان بن خثيم، لين  
الحديث.

وأخرج ابن ماجه منه ما يتعلق بالإثم (ج ٢ ص ١١٥٧)، و(ج ٢ ص ١١٨١) ما  
يتعلق بالثياب.

٦٤٤ - قال الإمام أبو يعلى رحمه الله (ج ٤ ص ٢٥٢): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
مَاهَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي  
فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ».

هذا حديث حسنٌ.

٦٤٥ - قال الإمام أبو يعلى رحمه الله (ج ٤ ص ٣١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ  
عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَقَى قَالَ:  
«ابْدءُوا بِالْكَبِيرِ - أَوْ قَالَ -: بِالْأَكَابِرِ».

هذا حديث صحيحٌ؛ محمد بن عبدالرحمن بن سهم ترجمه ابن أبي حاتم  
وقال: روى عنه مسلم بن الحجاج وما ذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولكن الخطيب  
البغدادي ترجم له في "تاريخ بغداد" (ج ٢ ص ٣١٠) وقال: وكان ثقة.

وكذا السمعاني ترجم له في "الأنساب" مادة: أنطاكيا (ج ١ ص ٣٧١) وقال: وكان ثقة.

٦٤٦- قال أبو داود رحمته الله (ج ١٠ ص ٢٧٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ ابْنِ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ شَرِيكَ الْمَكِّيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ، وَيَتْرَكُونَ أَشْيَاءَ تَقْدُرًا، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صلوات الله عليه، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، وَتَلَا: ﴿قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ <sup>(١)</sup> إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

هذا الأثر موقوف، وسنده صحيح.

٦٤٧- قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ٤ ص ٤٦٦): حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ لِيَسْتَلِمَ الرُّكْنَ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، فَرَجَعَ فَصَلَّى رَكَعَةً، قَالَ: فَاتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَمَاطَ عَنِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صلوات الله عليه.

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه عبد الرزاق رحمته الله (ج ٢ ص ٣١٢) فقال رحمته الله: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: صَلَّى بِنَا ابْنِ الزُّبَيْرِ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَغْرِبَ، فَقُلْتُ: وَحَضَرَتْ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ، قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَامَ فَصَلَّى الثَّلَاثَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ أَصْحَابُ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ لَهُ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَعِيبَ بِذَلِكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَصَابَ وَأَصَابُوا.

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

٦٤٨ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٣٠١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوْطَأَنَّ حَتَّى يَضَعَنَّ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

هذا حديث حسن، وإبراهيم هو ابن طهّان، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري.

❁ الحديث أخرجه الدارقطني (ج ٣ ص ٦٨) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهَّانٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوْطَأَنَّ حَتَّى يَضَعَنَّ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَقَالَ: «أَنْسَقِي زَرْعَ غَيْرِكَ؟!» وَعَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

وأخرجه الحاكم (ج ٢ ص ١٣٧).

٦٤٩ - قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٩٣): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْسَمْعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن عبدالله أبا

جعفر الرازي، وقد وثَّقه أحمد وغيره.

٦٥٠- قال أبو داود رحمته (ج ٩ ص ٣٧٨): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ بَشَرَ ابْنَ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَاهُمُ الْمَعْنَى، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ بَرَكَةَ، قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم جَالِسًا عِنْدَ الرَّكْنِ، قَالَ: فَرَفَعَ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ -ثَلَاثًا- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ».

وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ: رَأَيْتُ. وَقَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ...».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا بركة أبا الوليد وقد وثَّقه أبو زرعة، كما في «تهذيب التهذيب».

٦٥١- قال الإمام أحمد رحمته (٢٧٦٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللَّاتِ وَالْعَزَى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى، وَنَائِلَةَ وَإِسَافٍ: لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا لَقَدْ قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَلَمْ نَفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فَأَقْبَلَتْ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَبْكِي حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم، فَقَالَتْ: هَؤُلَاءِ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ. فَقَالَ: «يَا بِنْتِي، أَرَبِنِي وَضُوءًا» فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا. وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَدْقَانُهُمْ فِي

صُدُّوهُمْ، وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ، فَلَمْ يَزْفَعُوا إِلَيْهِ بَصْرًا، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَلَى رُءُوسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ التُّرَابِ، فَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حَصَاةً إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا.

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح.

٦٥٢- قال أبو داود رحمه الله (ج ١١ ص ١٥٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتِرُ، فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدِّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ، قُلْتُ: لِمَ تَأْتِرُ هَذِهِ الْإِزْرَةَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِرُهَا.

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن أبي يحيى وهو الأسلمي، وهو حسن الحديث.

٦٥٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٧٥١): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ قَزْعَةَ مَوْلَى لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَلِّي مَعَهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا قزعة وقد وثقه أبو زرعة، كما في "تهذيب التهذيب".

٦٥٤- قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ٩ ص ٢٧٤): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، قَالَ أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ

أَعْلَمَ بِالْأَرْضِ مِنْكُمْ، فَأَعْطَنَاهَا عَلَيَّ أَنْ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ، وَلَنَا نِصْفُ، فَرَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُضْرَمُ النَّخْلُ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَحَزَرَ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْحَرْصَ، فَقَالَ: فِي ذِهِ كَذَا وَكَذَا. قَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ. فَقَالَ: فَأَنَا أَلِي حَزَرَ النَّخْلِ، وَأَعْطَيْكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ. قَالُوا: هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَهُ بِالَّذِي قُلْتَ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: فَحَزَرَ، وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: وَكُلُّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ لَهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، أَخْبَرَنَا مَيْمُونٌ، عَنْ مِقْسَمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ حَيْبَرَ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ، قَالَ: فَحَزَرَ النَّخْلَ، وَقَالَ: فَأَنَا أَلِي جُدَادَ النَّخْلِ، وَأَعْطَيْكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ.

هذا حديث صحيح.

ولا يضره إرسال كثير بن هشام؛ فقد خالفه عمر بن أيوب وزيد بن أبي الزرقاء، وهما ثقتان وهو أيضاً ثقة، فرجح روايتهما على روايته، والله أعلم.

٦٥٥ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٨ ص ١٢٤): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ قَسَمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَيَّ مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسَمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَإِنَّهُ عَلَيَّ

قَسَمَ الْإِسْلَامَ».

هذا حديث حسن، ومحمد بن مسلم هو الطائفي.

٦٥٦- قال أبو داود رحمه الله (ج ٩ ص ١٣٥): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ،  
أَبْنَانَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ  
امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَتَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَتَجَّاهَا اللَّهُ،  
فَلَمْ تَصُمْ حَتَّى مَاتَتْ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهَا أَوْ أُخْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا  
أَنْ تَصُومَ عَنْهَا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأصله في «الصحيح».

٦٥٧- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٢٥٩): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى،  
حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٥٥٠) وفيه زيادة: نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ، وَعَنِ  
الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج ٧ ص ٢٤٠).

٦٥٨- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه (ج ٢ ص ١٤٣٤): حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يُمَيْيٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ<sup>(١)</sup> حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ

(١) كذا في النسخة التي بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، وفي النسخة التي مع حاشية السندي، وفي  
«مصباح الزجاجة»، ولكن في «مصباح الزجاجة»: وأبوسلمة هو موسى بن إسماعيل، فعمل أن =

الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ آخِرُ الْأُمَّمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا؟ فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وسعيد بن إياس مختلط، ولكن حماد بن سلمة ممن روى عنه قبل الاختلاط كما في «الكواكب النيرات».

٦٥٩- قال الإمام أبو عبد الله الحاكم رحمه الله (ج ٤ ص ٢٣١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رحمه الله، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَائِشِيُّ<sup>(١)</sup>، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَنْبَحَهَا، وَهُوَ يَحْدُ شَفْرَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ؟! هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. اهـ.

عاصم هو ابن سليمان الأحمول.

٦٦٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٢٢٢): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَغْنِي بْنِ ابْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ

= هناك سقطاً بين محمد بن يحيى، وحماد بن سلمة، وهو أبو سلمة موسى بن إسماعيل.

(١) كذا، وفي «تهذيب التهذيب» و«التقريب»: العيشي، وهو الصواب، كما في «الأنساب»

للسمعاني.



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَأَشْرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةِ،  
وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه الترمذي (ج ٣ ص ٦٤٨) فقال: حدثنا الحسين بن حُرَيْثٍ وغير واحد،  
قالوا: أخبرنا الفضل بن موسى، به.

ثم قال: هذا حديث حسن، وهو حديث حسين بن واقد.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٤٧).

٦٦١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٤٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ، أَوْ  
بِعَيْنِ شَيْطَانٍ» قَالَ: فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرُقُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ سَبَبْتَنِي أَوْ  
سَمَّمْتَنِي؟ أَوْ نَحَوَ هَذَا. قَالَ: وَجَعَلَ يَخْلُفُ، قَالَ: فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي  
الْمُجَادَلَةِ: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup> وَالْآيَةُ الْأُخْرَى.

هذا حديث حسن، وقد خرجته في «الصحيح المسند من أسباب النزول»  
وبيّنت هناك أن الرسول ﷺ هو القائل للرجل: «عَلَامَ سَبَبْتَنِي»، وبهذا يستقيم  
السياق.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٢٤٠٧): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا  
زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ قَالَ:  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ مِنْ حُجْرِهِ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(١) سورة المجادلة، الآية: ١٤.

قَدْ كَادَ يَقْلُصُ عَنْهُمْ الظِّلُّ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَنَاكُمْ فَلَا تُكَلِّمُوهُ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ، قَالَ: «عَلَامَ تَشْتُمِي أَنْتَ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ» نَفَرُ دَعَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَدَعَاهُمْ، فَحَلَفُوا بِاللَّهِ وَاعْتَذَرُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمُ وَيَكْسِبُونَ...﴾<sup>(١)</sup> الآية.

❖ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٢٧٧): حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بِهِ، وَفِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ الَّذِي قَالَ لِلرَّجُلِ: «عَلَامَ تَشْتُمِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ».

الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٧٤).

٦٦٢- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٧١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبْلِ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ، زَادَ أَبِي: أَيُّ: يُبَدِّلُهَا لَهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا يضر الاختلاف على الأعمش؛ فيحمل على أنه سمع من حبيب. وسالم هو ابن أبي الجعد، والله أعلم.

(١) سورة المجادلة، الآية: ١٨.

٦٦٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٤٩): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ، يَشُقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ، فَأْمُرْنِي بِبَلِيَّةٍ لَعَلَّ اللَّهَ يُوقِفُنِي فِيهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري.

٦٦٤ - قال أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ١١٩٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَانِ (١) مِثْنِي شِرَاكُهُمَا.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد، وهو الطَّنَافِيسِيُّ كما في «تحفة الأشراف»، وهو ثقة.

وأما عبد الله بن الحارث، فهو نسيب ابن سيرين.

٦٦٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٢٣٦): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ، حَنَّ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ فَأَحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، قَالَ: «وَلَوْ لَمْ أَحْتَضِنُهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلُهُ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم، وحماد هو ابن سلمة.

(١) في التعليق على ابن ماجه: قَبَالَ النعل ككتاب زِمَامٍ بين الأضْبُعِ الوسطى والتي تليها.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٢٤٠٠): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعِ نَخْلَةٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَحَنَّ الْجِدْعُ، حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَمْ أَحْتَضِنُهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٦٦٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٩ ص ٢٧٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَتُكِّمْ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَتُكِّمْ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَتُكِّمْ عَنْ هَذَا؟ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَزَبَّرَهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بَيْنَا نَادٍ أَكْثَرُ مِنِّي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ \* سَدَّعُ الرَّبَابِيَةَ﴾<sup>(١)</sup> فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ، لَأَخَذَتْهُ رَبَابِيَةُ اللَّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح على شرط البخاري.

٦٦٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٢٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّعُوسِ وَهُوَ صَائِمٌ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، ومعنى: يصيب من الرؤوس، كناية عن التقبيل.

(١) سورة العلق، الآية: ١٧-١٨.

٦٦٨- قال الإمام أحمد رحمته الله (٢٢٤٧): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُبَاعُ التَّمْرُ حَتَّى يُطْعَمَ».

الحديث صحيح على شرط الشيخين.

ويطعم بكسر العين وفتحها، فبالكسر أي يصير ثمره صالحًا للأكل، وبالفتح: أي يؤكل.

٦٦٩- قال الإمام أحمد رحمته الله (٢٣٠٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ<sup>(١)</sup>، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبْنَا -يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ- فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ». قَالَ: فَقَامَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَقَالَ: فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُمْهَا لَوَجِبَتْ، وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا -أَوْ: لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا- الْحَجُّ مَرَّةً، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ».

هذا حديث صحيح، وإن كان من رواية سليمان بن كثير عن الزهري وفيها ضعف، لكنه قد تابعه سفيان بن حسين عند أبي داود كما في «تحفة الأشراف» ورواية سفيان بن حسين عن الزهري أيضًا فيها ضعف، لكنه قد تابعها عبد الجليل ابن حميد عند النسائي كما في «تحفة الأشراف»، وعبد الجليل قال النسائي: ليس به بأس. ووثقه أحمد بن صالح، كما في «تهذيب التهذيب».

٦٧٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (٢٣٣٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ

(١) أبوسنان هو يزيد بن أمية، وثقه أبو زرعة، كما في «تهذيب التهذيب».

مَكَّةَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، وَأَنْ يُنْحِي الْجِبَالَ عَنْهُمْ فَيَزْدِرِعُوا، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَأْنِي بِهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤْتِيَهُمُ الَّذِي سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أَهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ. قَالَ: «لا، بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا مَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَإِنَّا نَتُودِ الْأَنَاقَةَ مُبْصِرَةً﴾<sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٦٧١- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ١٠٤٧):  
حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَلَّتِ الْإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا حاضر وهو عثمان بن حاضر، وقد وثقه أبو زرعة، كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ ص ٦٠٣)، وأبو يعلى (ج ٤ ص ٢٦٤).

٦٧٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٣٦٨): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَسَعْدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ زُكَّانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجْمِ الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا وَجَدَ الْيَهُودِيُّ مَسَّ الْحِجَارَةَ، قَامَ عَلَى صَاحِبَتِهِ فَحَنَى عَلَيْهَا، يَقِيهَا مَسَّ

(١) سورة الإسراء، الآية: ٥٩.

الْحِجَارَةَ، حَتَّى قُتِلَا جَمِيعًا، فَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ فِي تَحْقِيقِ الزَّنَا مِنْهَا.

هذا حديث حسن.

٦٧٣- قال الإمام الترمذي رحمته (ج ٩ ص ٢٥١): حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَيْبَصُرُ - أَوْ: يَرَى - بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ: «يَا فُلَانَةُ ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُعِينُهُ﴾»<sup>(١)</sup>.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن.

٦٧٤- قال الإمام أحمد رحمته (٢٣٩١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَشَى مَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بَيْعِ الْعَرَقِ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ وَقَالَ: «انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ»، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَعْنِهِمْ» يَعْنِي: النَّفَرَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ.

هذا حديث حسن.

٦٧٥- قال الإمام أحمد رحمته (٢٥١٠): حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الْخَطَّابِيَّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ فَتَبِعَهُ رَجُلَانِ، وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا، يَقُولُ:

(١) سورة عبس، الآية: ٣٧.

ارْجِعَا، قَالَ: فَرَجَعَا. قَالَ: فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ، وَإِنِّي لَمْ أَرْزُ بِهِنَّ حَتَّى رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ، وَأَعْلِمْهُ أَنَّا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لِأَرْسَلْنَا بِهَا إِلَيْهِ. قَالَ: فَتَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ عَنِ الْخُلُوةِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ الإمام أحمد عبد الجبار بن محمد، وقد روى عنه جماعة، ولم يُوثِّقه معتبر، لكنه قد تابعه زكريا بن عدي عند الإمام أحمد (٢٧١٩)، وعبدالله بن محمد النفيلي عند الحاكم (ج ٢ ص ١٠٢) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه.

وأخرج الحديث أبو يعلى (ج ٤ ص ٤٦٠) فقال رحمه الله: حدثنا زهير، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس به. ثم قال رحمه الله: حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عبيدالله بن عمرو بإسناده... نحوه. وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٤٢٧) فقال رحمه الله: حدثنا محمد ابن عبدالرحيم، ثنا زكريا بن عدي به.

٦٧٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٨٢٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

وَرَوْحُ الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ، فَظَعْتُ بِأَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكْذِبِي»، فَقَعَدَ مُعْتَرِلًا حَزِينًا. قَالَ: فَمَرَّ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو جَهْلٍ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَأَلْمُسْتَهْزِئِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أُسْرِي بِي اللَّيْلَةَ». قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ» قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْتِنَا؟! قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَلَمْ يُرِ أَنَّهُ يُكْذِبُهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَهُ الْحَدِيثُ



إِذَا دَعَا قَوْمَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ مُحَدِّثُهُمْ مَا حَدَّثْتَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». فَقَالَ: هَيَّا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ. قَالَ: فَانْتَفَضَتْ إِلَيْهِ الْمَجَالِسُ، وَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، قَالَ: حَدَّثْتُ قَوْمَكَ بِمَا حَدَّثْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أُسْرِي بِي اللَّيْلَةَ» قَالُوا: إِلَى أَيْنَ؟ قُلْتُ: «إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ». قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا؟! قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَمِنْ بَيْنِ مُصَفَّقٍ، وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعِ يَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ، مُتَّعَجِبًا لِلْكَذِبِ زَعَمَ، قَالُوا: وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَعْتَ لَنَا الْمَسْجِدَ؟ وَفِي الْقَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ، وَرَأَى الْمَسْجِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَدَهَبْتُ أَنْتَعْتُ، فَمَا زِلْتُ أَنْتَعْتُ حَتَّى التَّبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِالْمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظَرُ، حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عِقَالٍ<sup>(١)</sup>، أَوْ عُقْبَلٍ، فَتَعْتُهُ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ»، قَالَ: وَكَانَ مَعَ هَذَا نَعْتُ لَمْ أَحْفَظْهُ، قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: أَمَّا النَّعْتُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البزار (ج ١ ص ٤٥) من «كشف الأستار» وقال البزار: وهذا لا نعم أحداً حَدَّثَ به إلا عوف عن زُرَّارَةَ.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (ج ١٤ ص ٣٠٥) فقال رحمه الله: حدثنا هُوْدَةُ بن خليفة، قال: حدثنا عوف به.

❁ قال الإمام النسائي رحمه الله في «التفسير» (ج ١ ص ٦٤٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ

(١) من هنا سقط من النسخة بتحقيق أحمد شاكر، وكتبناه من طبعة الحلبي.

أُسْرِيَّ بِي ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ، قَالَ: فَطَعْتُ بِأَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِي، قَالَ: فَقَعَدْتُ مُعْتَزِلًا حَزِينًا، فَمَرَّ بِي عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو جَهْلٍ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَأَلْمُسْتَهْزِئِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «إِنِّي أُسْرِيَّ بِي اللَّيْلَةَ». قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «إِلَى بَيْتِ الْمُقَدِّسِ». قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَلَمْ يُرِهِ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَ الْحَدِيثَ إِنْ دَعَا لَهُ قَوْمُهُ، قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ إِلَيْكَ قَوْمَكَ أَتَحَدِّثُهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: مَعَشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ هَلُمَّ، فَتَنَفَّصَتِ الْمَجَالِسُ، فَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، قَالَ: حَدِّثْ قَوْمَكَ مَا حَدَّثْتَنِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أُسْرِيَّ بِي اللَّيْلَةَ». قَالُوا: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «إِلَى بَيْتِ الْمُقَدِّسِ». قَالَ: قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَمِنْ بَيْنِ مُصَدِّقٍ، وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعِ يَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ، مُسْتَعْجِبًا لِلْكَذِبِ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ مَنْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ، وَرَأَى الْمَسْجِدَ، قَالَ: قَالُوا: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَعْتَ لَنَا الْمَسْجِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَدَهَبْتُ أَنْتَعْتُ لَهُمْ، فَمَا زِلْتُ أَنْتَعْتُ حَتَّى التَّبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِالْمَسْجِدِ حَتَّى وُضِعَ، قَالَ: فَتَعْتُ الْمَسْجِدَ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»، قَالَ: وَقَدْ كَانَ مَعَ هَذَا حَدِيثٌ فَنَسِيْتُهُ أَيْضًا، قَالَ الْقَوْمُ: أَمَا النَّعْتُ فَقَدْ أَصَابَ.

هذا حديث صحيح.

٦٧٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٧٣٩): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ،

حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي الدُّسْتَوَائِيَّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يَدْهُدُهُ الْجُعْلُ بِمَنْخَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٦٧٨- قال الإمام أحمد رحمته (٢٨٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله عَنِ الثَّوْبِ الْمُصَمَّتِ حَرِيرًا.

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح.

٦٧٩- قال الإمام أحمد رحمته (٢٩٦٥): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله لَمْ يَيْقُثْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ، فَلَقِيَ يَمِيلُ فِي فَجٍّ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله قَالَ: فَلَمَّا حَادَى بِدَارِ عَبَّاسٍ انْقَلَتِ، فَدَخَلَ عَلَى عَبَّاسٍ فَالْتَمَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله فَضَحِكَ، وَقَالَ: «قَدْ فَعَلَهَا» ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْهُ فِيهِ بِشَيْءٍ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وزكريا هو ابن إسحاق.

٦٨٠- قال الإمام أحمد رحمته (٣٠٣٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٤ ص ٤١٥) فقال رحمته: حدثنا زهير حدثنا عفان به.

وابن أبي شيبه (ج ٨ ص ٧٢٧) فقال رحمته: حدثنا عفان به.

٦٨١- قال الإمام أحمد رحمته (٢٦٢٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ»، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

هذا حديث صحيح، وعبد الجبار بن محمد ترجمته في «تعجيل المنفعة» ولم يوثقه معتبر، لكنه مقرون بأحمد بن عبد الملك، وقد وثقه يعقوب بن شيبة وأبو حاتم، كما في «تهذيب التهذيب».

وأما الكوبة ففي «النهاية» لابن الأثير هي: التزُد، وقيل: الطبل، وقيل: البربط، ومنه حديث علي: أمرنا بكسر الكوبة والكثارة والشياح.

٦٨٢- قال الترمذي رحمه الله (ج ٣ ص ١٠٩): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٣ ص ١١٧).

٦٨٣- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٣٣٦): حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَّتَهُمْ تَحْتَ أَبَاطِهِمْ، قَدْ قَدَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمُ الْيُسْرَى.

هذا حديث حسن.

❁ قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٣٤٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا، وَمَشُوا أَرْبَعًا.

هذا حديث حسن.

٦٨٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٤١٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ الزِّيَّاتِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُقَدِّمُ ضِعْفَاءَ أَهْلِهِ بَعْلَسٍ، وَيَأْمُرُهُمْ يَعْني لَا يَزْمُونَ الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

هذا حديث حسن<sup>(١)</sup>.

٦٨٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ٢١٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ حَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَحْفَظْكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى

(١) أصله في البخاري ومسلم، في البخاري (ج ٣ ص ٥٢٦) مع «الفتح»، وفي مسلم مع النووي (ج ٩ ص ٤٠).

أَنْ يَضْرُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضْرُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيحٌ لغيره، رجاله رجال الصحيح، إلا قيس بن الحجاج، وقد قال أبو حاتم: إنه صالح.

وأقول: لفظه (صالح) لا يرتفع بها إلى الحسن، ولكن الحديث له طرق أخرى إلى ابن عباس، كما أشار إليها الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم».

٦٨٦- قال أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ٤٥٨): حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغْدَادِيُّ ثِقَةً، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عَثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ».

هذا حديث صحيحٌ، وأبو يعقوب هو إسحاق بن أبي إسرائيل، وأم عثمان بنت أبي سفيان صحابية كما في «الإصابة».

وقد أخرجه الدارمي رحمته الله (ج ٢ ص ٨٩) فقال: حدثنا علي بن عبدالله المدني، حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الحميد بن جبيرة به.

٦٨٧- قال أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ٤٦٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله الْحَجَّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَوْحِهَا: أَحْجِنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله عَلَى جَمَلِكَ. فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجُكَ عَلَيْهِ. قَالَتْ: أَحْجِنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ. قَالَ: ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، قَالَتْ: أَحِجِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أَحِجُّكَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحِجِّي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، فَقُلْتُ: ذَاكَ حَيْبَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، أَمَا وَإِنَّهَا أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةَ مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْرَبُهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةَ مَعِي» يَغْنِي عُمَرَةَ فِي رَمَضَانَ.

هذا حديث حسن، وقد أخرج البخاري ومسلم بعضه.

وعامر هو ابن عبد الواحد الأحول.

٦٨٨ - قال أبو داود رحمه الله (ج ٦ ص ١٦٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْطِهَا شَيْئًا». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «أَيْنَ دِرْعُكَ الحُطْمِيَّةُ؟».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وقد وثقه ابن معين وغيره كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث أخرجه النسائي (ج ٦ ص ١٢٩) فقال: أَخْبَرَنَا عمرو بن منصور، قال حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا حماد، عن أيوب به.

ثم قال: أَخْبَرَنَا هارون بن إسحاق، عن عبدة، أخبرنا سعيد، عن أيوب، به.

٦٨٩ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٩ ص ١٩٥): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، أَخْبَرَنَا حَيْبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ: اللَّيْئَةُ النَّخْلَةُ، ﴿وَالْيَحْرِيَّ الْفَاسِقِينَ﴾ قَالَ: اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ، قَالَ: وَأَمُرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ، فَحَكَ فِي صُدُورِهِمْ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا، وَتَرَكْنَا بَعْضًا، فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لَنَا فِيهَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ، وَهَلْ عَلَيْنَا فِيهَا تَرَكْنَا مِنْ وَزْرِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا﴾ الْآيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: سَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ.

فَالرَّوْعِبُ الرَّحْمَنُ: الْحَدِيثُ الْمَتَّصِلُ أَرْجَحُ؛ لِأَنَّ عَفَانَ بْنَ مَسْلَمٍ الَّذِي وَصَلَهُ أَرْجَحُ مِنْ هَارُونَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الَّذِي أَرْسَلَهُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي عَفَانَ بْنِ مَسْلَمٍ: ثِقَةٌ إِمَامٌ مَتَّقِنٌ، وَقَالَ فِي هَارُونَ بْنِ مُعَاوِيَةَ: صَدُوقٌ، كَمَا فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ».

٦٩٠- قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج ٧ ص ٢١٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي سُقْرِهَا».

(١) سورة الحشر، الآية: ٥.



هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس، وقد قال ابن معين: لم يكن به بأس.

والحديث له علة غير قاذحة، انظر «العلل» لابن أبي حاتم (ج ١ ص ٣٢٨).

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٣٤٦) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان.

٦٩١- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٥ ص ١١٥): أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْثَ الْحَدِيدِ».

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا داود وهو سليمان بن سيف الحراني، وقد لقب في «تهذيب التهذيب» بالحافظ.

وأبو عتاب هو سهل بن حماد العنقزي من رجال مسلم وأصحاب السنن.

٦٩٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٣٤): حَدَّثَنَا بِهِزُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، وَشَكَاَ إِلَيْهِ ضَعْفَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، فَلْتَرْكَبْ، وَلْتَهْدِ بَدَنَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري

✽ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٣٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: فَذَكَرَ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ: «مُرْ أُخْتَكَ أَنْ تَرْكَبْ، وَلْتَهْدِ بَدَنَهُ».

يزيد هو ابن هارون.

٦٩٣- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ١ ص ٢٤٦): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، عَنْ يَسَارِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظَهْرِهِمَا، أَسْمَعُ كَلَامَهُمَا، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَ الْحَجَرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَسْتَلِمِ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ. فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَزِيدُهُ كَلِمًا وَضَعَ يَدُهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ، قَالَ لَهُ ذَلِكَ.

هذا حديث حسن.

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٣٢): حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ بِهِ.

### قصة مناظرة ابن عباس الخوارج

٦٩٤- قال النسائي رحمته الله في «الخصائص» ص (١٩٥): أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتْ الْحُرُورِيَّةُ اعْتَرَلُوا فِي دَارِهِمْ، وَكَانُوا سِتَّةَ آلَافٍ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ لَعَلِّي أَكَلُّهُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ. قَالَ: إِنْ أَحَافَهُمْ عَلَيْكَ. قُلْتُ: كَلَّا، فَلَيْسَتْ وَتَرَجَلْتُ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فِي دَارٍ نِصْفِ النَّهَارِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ، فَقَالُوا: مَرَحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ لَهُمْ: أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَمَنْ عِنْدَ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَصِهْرِهِ، وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيلِهِ مِنْكُمْ، وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ؛ لِأَبْلَغِكُمْ مَا يَقُولُونَ، وَأَبْلَغَهُمْ مَا تَقُولُونَ، فَانْتَحَى لِي نَفْرٌ مِنْهُمْ، قُلْتُ: هَاتُوا مَا نَقَمْتُمْ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنِ عَمِّهِ. قَالُوا: ثَلَاثٌ. قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: أَمَّا إِحْدَاهُنَّ فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ <sup>(١)</sup> مَا شَأْنُ الرِّجَالِ وَالْحُكْمِ؟ قُلْتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ. قَالُوا: وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ قَاتَلَ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ، إِنْ كَانُوا كُفَّارًا لَقَدْ حَلَّ سَبْيُهُمْ، وَلَئِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ مَا حَلَّ سَبْيُهُمْ وَلَا قِتَالُهُمْ. قُلْتُ: هَذِهِ ثِنْتَانِ، فَمَا الثَّالِثَةُ؟ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، قَالُوا: نَحَى نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ. قُلْتُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا؟ قَالُوا: حَسْبُنَا هَذَا. قُلْتُ لَهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ مَا يَرُدُّ قَوْلَكُمْ أَتَرْجِعُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُكُمْ: حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ قَدْ صَيَّرَ اللَّهُ حُكْمَهُ إِلَى الرِّجَالِ فِي ثَمَنِ رُبْعِ دِرْهَمٍ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَحْكُمُوا فِيهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> وَكَانَ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ أَنَّهُ صَيَّرَهُ إِلَى الرِّجَالِ يَحْكُمُونَ فِيهِ، وَلَوْ شَاءَ يَحْكُمُ فِيهِ، فَجَازَ مِنْ حُكْمِ الرِّجَالِ، أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ أَحْكُمْ الرِّجَالَ فِي صَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ أَفْضَلُ أَوْ فِي أَرْزَبٍ؟ قَالُوا: بَلَى، بَل

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٧.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

هَذَا أَفْضَلُ.

وَفِي الْمَرْأَةِ وَرَوْحِهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ  
وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ <sup>(١)</sup> فَتَشَدُّتُمْ بِاللَّهِ حُكْمَ الرَّجَالِ فِي صَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ،  
وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ أَفْضَلُ مِنْ حُكْمِهِمْ فِي بُضْعِ امْرَأَةٍ؟ خَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا:  
نَعَمْ. قُلْتُ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: قَاتِلْ وَلَمْ يَنْسِبْ وَلَمْ يَغْتَمِمْ أَفْتَسُبُونَ أُمَّكُمْ عَائِشَةَ،  
تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا وَهِيَ أُمَّكُمْ؟ فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّا نَسْتَحِلُّ  
مِنْهَا مَا نَسْتَحِلُّ مِنْ غَيْرِهَا فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ قُلْتُمْ: لَيْسَتْ بِأُمَّنَا فَقَدْ كَفَرْتُمْ:  
﴿الَّتِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَرْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> فَأَنْتُمْ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ،  
فَأْتُوا مِنْهَا بِمَخْرَجٍ، أَفَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. وَأَمَّا مَخِي نَفْسِهِ مِنْ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَنَا آتِيكُمْ بِمَا تَرْضَوْنَ. أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ صَالِحَ  
الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «اكَتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»  
قَالُوا: لَوْ نَعَلْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْحُ يَا  
عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، امْحُ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ: هَذَا مَا صَالِحَ  
عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، وَاللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَخَا  
نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَخَوْهُ نَفْسَهُ ذَلِكَ مَخَاهُ مِنَ الثُّبُوءِ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟  
قَالُوا: نَعَمْ. فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَلْفَانِ، وَخَرَجَ سَائِرُهُمْ، فَتَقَاتَلُوا عَلَىٰ ضَلَالَتِهِمْ،  
قَتَلَهُمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١) سورة النساء، الآية: ٣٥.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

الحديث أخرجه عبدالرزاق (ج ١٠ ص ١٥٧) فقال رحمته: عن عكرمة بن عمار.

وأخرجه يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج ١ ص ٥٢٢)، والطبراني في «الكبير» (ج ١٠ ص ٣١٢)، والحاكم في «المستدرک» (ج ٢ ص ١٥٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

❖ قال الإمام أحمد رحمته (٣١٨٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحُرُورِيُّۃُ اعْتَرَلُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ صَالِحَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «اَكْتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم» قَالُوا: لَوْ نَعَلَمَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: «امْحُ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ، امْحُ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ». وَاللَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ ذَلِكَ يَمْحَاهُ مِنَ النَّبُوَّةِ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

٦٩٥- قال أبو داود رحمته (ج ١١ ص ٨٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ

أَبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْمِيلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحُرُورِيُّۃُ أَتَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، فَقَالَ: ائْتِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ. فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلْلِ الْيَمَنِ، قَالَ أَبُو زَيْمِيلٍ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا جَمِيلًا جَهِيرًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قَالَ: مَا تَعْيِبُونَ عَلِيًّا؟! لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلْلِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَنْفِيُّ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٦٩٦- قال الإمام النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج ١ ص ٤٤٧): أَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةٌ، أَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، أَنَا رَيْبَعَةُ بْنُ كُلْثُومِ  
ابْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَ  
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ، شَرِبُوا حَتَّى إِذَا نَهَلُوا عَبَثَ  
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، فَلَمَّا صَحَّوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوَجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ  
وَبِلِحْيَتِهِ، فَيَقُولُ: قَدْ فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي - وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ  
صَغَائِرٌ - وَاللَّهُ لَوْ كَانَ بِي رِءُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ بِي هَذَا، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمْ  
الصَّغَائِرُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ <sup>(١)</sup> إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَهَلْ  
أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾، فَقَالَ نَاسٌ: هِيَ رِجْسٌ وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلَانٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ،  
وَفُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ <sup>(٢)</sup>.

هذا حديث حسنٌ

٦٩٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ١ ص ٢٦٦): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ

مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو حَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي أَوْ  
عَلَى مَنْكِبِي - شَكَ سَعِيدٌ - ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّوْبِيلَ».

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٦٩٨ - قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ١٢ ص ٣٧٠): حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
الدَّرَّاورِدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَخَوَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ أَرْبَعٌ: ابْنَةُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،  
وَأُمُّ الْفَضْلِ ابْنَةُ الْحَارِثِ أُمُّ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَلْمَى ابْنَةُ الْحَارِثِ امْرَأَةُ حَمْزَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَطَّلِبِ، وَأَخْتُهُنَّ لِأُمَّهِنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ».

هذا حديث حسنٌ.

٦٩٩ - قال الإمام الطبراني رحمه الله في «الكبير» (ج ١١ ص ٢٢١):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ،  
عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه الطحاوي رحمه الله في «مشكل الآثار» (ج ٣ ص ٣٦٤) فقال: حدثنا يوسف

ابن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن منصور به، وليس عنده: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

٧٠٠ - قال ابن سعد في «الطبقات» (ج ١ ص ١٠١): أَخْبَرَنَا يَحْيَى

ابْنُ مَعِينٍ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفِيلِ.  
يَعْنِي عَامَ الْفِيلِ.

❁ وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج ١٥ ص ٢١٦) فقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفِيلِ.**

٧٠١- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٢ ص ٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَزَلَهُ الشَّيْطَانُ، فَلَحِقَ بِالْكَفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وعلي بن الحسين بن واقد فيه كلام، لا يرتقي حديثه للحجية ولكنه متابع؛ قال الحاكم رحمه الله (ج ٣ ص ٤٥): حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا إبراهيم بن هلال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد به.

هذا حديث حسن.

٧٠٢- قال الحاكم (ج ٤ ص ١٠): أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخْبُوطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ❁ **إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ ﴿١﴾** قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ خَاصَّةً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١) سورة النور، الآية: ٢٣.



٧٠٣- قال الحاكم رحمه الله (ج ٤ ص ٧٦): أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّاهِدِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ صلوات الله وسلامته عليه إِلَى الْمَدِينَةِ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

كذا قال، وسماك بن حرب صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن، وهنا روايته عن غير عكرمة، فالحديث حسن.

٧٠٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٣١٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ»، قَالَ عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسَلَمَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله وسلامته عليه قَالَ: «مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ، أَوْ مَرَضَ...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ: قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ.

هذا حديث صحيح

ولا يضره أن عكرمة تارة يرويه عن الحجاج، وتارة يرويه بواسطة، فيحتمل أنه

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

رواه عن حجاج، ثم ثبت فيه عبدالله بن رافع، ويحتمل أنه رواه عن عبدالله بن رافع، ثم تيسر له لقي حجاج بن عمرو فرواه عاليًا، والله أعلم.  
على أن البخاري يقول: رواية معمر ومعاوية بن سلام أصح، يعني التي فيها عبدالله بن رافع كما في الترمذي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٨) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه النسائي (ج ٥ ص ١٩٨). وابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٢٨).

٧٠٥- قال أبوداود رحمه الله (ج ٨ ص ٤٨٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّا رَوَى الْحَارِثُ بْنُ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كَلْثُومٍ وَابْنَيْهَا، فَجُعِلَ الْعُلَامُ مِمَّا بَلَى الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُوسَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُوقَتَادَةَ، وَأَبُوهُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٤ ص ٧١).

### مسند أبي بكر الصديق عبدالله بن عثمان رضي الله عنهما

٧٠٦- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٢٦٥):  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ  
 شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ  
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه يَقُولُ: قَامَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه فِي مَقَامِي هَذَا، عَامَ الْأَوَّلِ. ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ:  
 عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبُرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّهُ مَعَ  
 الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُوا اللَّهَ الْمَعَاوَةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا بَعْدَ الْيَقِينِ  
 خَيْرًا مِنَ الْمَعَاوَةِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا  
 تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا.

هذا الأثر بهذا السند موقوف، وهو حسن، ولكنه قد جاء مرفوعاً عن  
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه كما رواه أبو يعلى (ج ١ ص ١١٢ و ١١٣) وقد  
 جاء مرفقاً في "عمل اليوم والليلة" للنسائي ص (٥٠١) لعننا إن شاء الله نذكرها عند  
 المرور عليها.

٧٠٧- قال أبوداود رحمته الله (ج ١١ ص ٤٨٩): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَمِينَةَ،  
 عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا هُشَيْمُ بْنُ مَعْنَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ،  
 عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ،  
 إِنَّكُمْ تَقْرءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَصْعُقُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا

يُضْرِكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴿١﴾ .

قَالَ عَنْ خَالِدٍ: وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ».

وَقَالَ عَمْرُو: عَنْ هُشَيْمٍ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا، ثُمَّ لَا يُغَيِّرُوا، إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ كَمَا قَالَ خَالِدٌ أَبُو سَامَةَ وَجَمَاعَةً، وَقَالَ شُعْبَةُ: فِيهِ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مَنْ يَعْمَلُهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث رواه الترمذي (ج ٦ ص ٣٨٨)، و(ج ٨ ص ٤٢٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعاً، وروى بعضهم عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قوله: ولم يرفعه.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٣٢٧) وقد ذكره الحافظ الدارقطني في «العلل» (ج ١ ص ٢٤٩) واستفاض رحمه الله في جمع طرق الرفع والوقف، ثم قال: وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبهه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن فيقفه على أبي بكر.

فَعَلِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ الرَّفْعَ وَالْوَقْفَ كِلَاهُمَا صَحِيحٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٠٨- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رَحِمَهُ اللهُ (ج ١ ص ٤٩): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج ١ ص ٧) فقال: ثنا يحيى بن آدم به.

٧٠٩- قال أبو داود رَحِمَهُ اللهُ (ج ٨ ص ١٩٦): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَطَلُّبُ مِيرَاثِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ».

هذا حديث حسن، والوليد بن جميع هو الوليد بن عبد الله بن جميع.

مسند عبدالله بن عدي بن حمراء رضي الله عنه

٧١٠ - قال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ١٠ ص ٤٢٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاقِفًا عَلَى الْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجُكَ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ... نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ عِنْدِي أَصَحُّ.

قال أبو عبد الرحمن: حديث الزهري عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٣٧)، والدارمي (ج ٢ ص ٣١١).

٧١١ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٥ ص ٤٣٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحِيارِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَسَارَهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!» قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ يُشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟!». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَلَيْسَ يُصَلِّي؟!». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا صَلَاةَ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلَيْكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُمْ».

هذا حديث صحيح.

وقد سمي معمر الصحابي عبدالله بن عدي كما في "المسند" بعد هذا الحديث.

واعلم أنه قد أرسل هذا الحديث الإمام مالك كما في "الموطأ مع تنوير الحوالك" (ج ١ ص ١٨٥)، وسفيان بن عيينة كما في "الصلاة" لمحمد بن نصر المروزي (ج ٢ ص ٩١٣)، وأسنده ابن جريج ومعمر كما تقدم عند الإمام أحمد، وهكذا عند محمد ابن نصر المروزي في "الصلاة"، والليث بن سعد وصالح بن كيسان كما في "الصلاة" لمحمد بن نصر المروزي، فالظاهر أن الوصل زيادة لم يعارضها ما هو أرجح منها، فوجب قبولها، لا سيما والإمام مالك إذا شك في وصل الحديث وإرساله رواه مرسلًا، والله أعلم.

### مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

٧١٢- قال الإمام عبد بن حميد رحمته في «المنتخب» (ج ٢ ص ٣٤):  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَشَيْتُ  
 فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه يَمْشِي، وَإِنْ سَعَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه  
 يَسْعَى.

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه النسائي رحمته (ج ٥ ص ٢٤٢) قال:  
 أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبدالرزاق به.  
 وأحال على متن سابق نحوه.

وأخرجه أحمد (ج ٢ ص ١٥١) فقال رحمته: ثنا عبدالرزاق، أنا الثوري به.

٧١٣- قال الإمام أبو يعلى رحمته (ج ٩ ص ٤٧٦): حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ  
 الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ -يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ-، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْمُعَمَّسِ.  
 قَالَ نَافِعٌ: نَحْوَ مِيلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ.

هذا حديث صحيح، وأبوبكر الرمادي هو أحمد بن منصور، وابن أبي  
 مريم هو سعيد، ونافع بن عمر هو الجمحي.

٧١٤- قال أبوداود رحمته (ج ٤ ص ١٤٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،  
 أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو الْمُثَنَّى،



عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا».

هذا حديث حسن، ومحمد بن مهران، هو محمد بن إبراهيم بن مسلم ابن مهران بن المثني، قال ابن معين والدارقطني: لا بأس به، كما في «تهذيب التهذيب».

وأبوالمثني هو مسلم بن المثني، ويقال: ابن مهران بن المثني. قال أبوزرعة: ثقة، كما في «تهذيب التهذيب».

وأخرجه الترمذي (ج ٢ ص ٥٠٥) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٧١٥- قال البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ١١): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزْرِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ.

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح، إلا الفضل بن يعقوب الجزري، وقد قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الخطيب: كان صدوقاً. اه من «تهذيب التهذيب».

وقد توبع الفضل بن يعقوب، تابعه محمد بن المثني، قال البيهقي رحمه الله (ج ٥ ص ٣٣): وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو علي الحافظ، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا محمد بن المثني، ثنا سهل بن يوسف به.

فصح الحديث والحمد لله.

٧١٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ٣٣٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ

اللَّهُ ﷺ وَأَخْفَظْنَا لِحَدِيثِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

فَالرَّوَيْتُ بِالرَّحْمَنِ: هُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

٧١٧- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج ١٠ ص ١٦٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ هُوَ الْعَقَدِيُّ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ». قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ -أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ، شَكٌّ خَارِجَةٌ- إِلَّا نَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

فَالرَّوَيْتُ بِالرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٧١٨- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٥٩٩٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَنْفِيُّ يَمَامِيٌّ، سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدِ الْمَخْزُومِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَعَطَّمَ فِي نَفْسِهِ، أَوْ اخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وأخرجه الإمام البخاري في «الأدب المفرد» ص (١٩٣) فقال: حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا يونس بن القاسم أبو عمر اليمامي به.

٧١٩- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٥٧٠٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا

حَمَّادٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «أَسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» مَا حَاشَا فَاطِمَةَ وَلَا غَيْرَهَا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

والقائل: ما حاشا فاطمة ولا غيرها، هو عبدالله بن عمر، كما في «المسند»

(٥٨٤٨) وأصل الحديث في البخاري في المغازي كما في «تحفة الأشراف».

٧٢٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٦٨٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ

ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: كَانَ

رَجُلٌ يَمْدَحُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ هَكَذَا، يَخْتُو فِي وَجْهِهِ

التُّرَابَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَاحِينَ فَاحْثُوا

فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

الحديث رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ٢ ص ٣٨) قال رحمه الله: أنا أبو إسحاق

أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا حماد بن سلمة به.

٧٢١- قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٢٨٦): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا

يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ<sup>(١)</sup> يَعْني

مَوْلَى مَيْمُونَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عَلَى الْبَلَاطِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: أَلَا

تُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا

تُصَلُّوا صَلَاةً فِي يَوْمِ مَرَّتَيْنِ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ١١٤).

(١) هو سليمان بن يسار، أحد الفقهاء السبعة.

٧٢٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ٩٥): أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالتَّخْفِيفِ، وَيَوْمُنَا بِالصَّافَاتِ.

هذا حديث حسن

٧٢٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٨ ص ٣١٣): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، جرير هو ابن عبد الحميد، ومغيرة هو ابن مقسم.

٧٢٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ٦٢): أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، كُلَّمَا وَصَعَ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا رَفَعَ، ثُمَّ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَنْ يَمِينِهِ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَنْ يَسَارِهِ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

٧٢٥- قال الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ١٨٠): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، وَالْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفِضِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَبِّرُوهُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ» قَالَ: وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ أَوْ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمَ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، وَقَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرَقَنْدِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ نَحْوَهُ.

٧٢٦- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٤ ص ٧١): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزٍ جَمِيعًا، فَجَعَلَ الرَّجَالُ يَلُونَ الْإِمَامَ، وَالنِّسَاءَ يَلِينَ الْقَبْلَةَ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا وَاحِدًا.

وَوَضَعَتْ جَنَازَةً أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ امْرَأَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنِ لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ، وَوَضَعَا جَمِيعًا، وَالْإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوَضَعَ الْعُلَامُ مِمَّا بَلَى الْإِمَامَ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ

وَأَبِي قَتَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ.

سنده صحيح، وأثر ابن عمر صحيح، ولكنه موقوف عليه.

وقول الصحابة الآخرون: هي السنة، من طريق مبهم؛ لا ندري من هو الرجل.

٧٢٧- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ١٤٠١):

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم: «مَا مِنْ جَرَعَةٍ أَعْظَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جَرَعَةٍ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، والحسن قد سمع من عبد الله

ابن عمر، كما في "تهذيب التهذيب" عن الإمام أحمد رحمته الله.

وأخرجه الإمام أحمد (ج ٢ ص ١٢٨): حدثنا علي بن عاصم، عن يونس بن عبيد به.

ثم قال الإمام أحمد رحمته الله: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم: «مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جَرَعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَرَعَةٍ غَيْظٍ يَكْظُمُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى».

والحديث بسند الإمام أحمد الثاني على شرط الشيخين.

٧٢٨- قال أبو داود رحمته الله (ج ٧ ص ٢٢٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نُبِيَّ عَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

❁ قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٢٦٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي يُوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَالَةِ فِي الْإِبِلِ أَنْ يُرَكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ يُشْرَبَ مِنَ الْبَانِيَا.

هذا حديث حسن.

٧٢٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ١٧٠): حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيْحِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَاصِرَتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ.

هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ١٢٧).

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٢ ص ٣٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ زِيَادِ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ صُبَيْحِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا أَصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ، وَشَيْخٌ إِلَى جَانِبِي، فَأَطَلْتُ الصَّلَاةَ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَصْرِي، فَضَرَبَ الشَّيْخُ صَدْرِي بِيَدِهِ ضَرْبَةً لَا يَأْلُو، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا رَابَهُ مِنِّي؟! فَأَسْرَعْتُ الْإِنْصِرَافَ، فَإِذَا غُلَامٌ خَلْفَهُ قَاعِدٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. فَجَلَسْتُ حَتَّى انصَرَفَ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنْتَ هُوَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: ذَلِكَ الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ.

وأخرجه أبو يعلى (ج ١٠ ص ١٥٣).

٧٣٠- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٣ ص ٣٩٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي، وَأَوَانِي، وَأَطْعَمَنِي، وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٨ ص ١٨٥) فقال: حدثنا عبدالصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين يعني المعلم به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ١٠ ص ١٣٠) فقال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبدالصمد، حدثنا أبي، حدثنا حسين به.

٧٣١- قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٢٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ مُسْلِمِ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ.

قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ مُؤَدِّنِ مَسْجِدِ الْعُرْيَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُثَنَّى مُؤَدِّنَ مَسْجِدِ الْأَكْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. هذا حديث حسن.



وأبوجعفر هو محمد بن إبراهيم بن مسلم، قال فيه ابن معين والدارقطني: لا بأس به، كما في "تهذيب التهذيب".

وأبوالمثنى هو مسلم بن المثنى، قال أبو زرعة: ثقة، كما في "تهذيب التهذيب".  
الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ١٣).

٧٣٢ - قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٧ ص ١٩٣ رقم ٥٣٦٠) بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَابِي الْمَكِّيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ نَحِيَّةَ الصَّلَاةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا؟ فَتَلَا عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، يَعْنِي قَوْلَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي التَّشَهُدِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٧٣٣ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ١٥٨): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيْبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَمَامَةَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَكَانَ نَاسٌ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَلَقِيْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَجُلٌ أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَيْسَ تُحْرَمُ وَتَلْبِي وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَتُقْبِضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجًّا، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾<sup>(١)</sup> فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ، وَقَالَ: «لَكَ حَجٌّ».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا أبا أمامة التيمي، وقد وثقه ابن معين، كما في «تهذيب التهذيب».

٧٣٤- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٤٦٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ - أَوْ مِنْ نَحْوِ بَحْرِ حَضْرَمَوْتٍ - قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، تَحْسُرُ النَّاسُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.  
قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح على شرط الشيخين.

٧٣٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ٤١٦): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا؛ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.  
قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح على شرط الشيخين، وله علة غير قاذحة، كما في «الصارم المنكي» ص (٣٨).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٨.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٣٩) وأحمد (ج ٧ ص ٢٢٢) فقال رحمته:  
حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا معاذ بن هشام به.

٧٣٦- قال أبوداود رحمته (ج ٥ ص ٨٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ،  
وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا  
تُكَافِئُوا<sup>(١)</sup> بِهِ فَادْعُوا لَهُ، حَتَّى تَرَوْا أَنْكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٥ ص ٨٢).

٧٣٧- قال أبوداود رحمته (ج ٥ ص ٢٧٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ،  
أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَإِنَّ نَافِعًا مَوْلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
نَهَى النِّسَاءَ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقُقَازَيْنِ، وَالنَّقَابِ، وَمَا مَسَّ الْوَرُسُ  
وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ.

هذا حديث حسن.

وقد تركت شيئاً من آخر الحديث؛ لأنه مدرج.

٧٣٨- قال الإمام النسائي رحمته (ج ٦ ص ١٨): أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ،  
عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يُحْكِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

(١) حُدِّثَ النُّونَ لغير ناصب ولا جازم.

قَالَ: «أَيُّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، صَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ إِنْ أُرْجِعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وهو ثقة حافظ، والحسن قد صح سماعه من ابن عمر، كما في "تهذيب التهذيب" عن أحمد وأبي حاتم.

٧٣٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٣٩١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَى حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ صَبِيحَةَ يَوْمِ عَرَفَةَ، حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَنَزَلَ بِنَمْرَةَ وَهِيَ مَنْزِلُ الْإِمَامِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُهَجِّرًا، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ حَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ رَاحَ فَوَقَّفَ عَلَى الْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٢ ص ١٢٩).

٧٤٠- قال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ٤٢٠): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ يَعْنِي ابْنَ الْعَازِ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ. قَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ».

هذا حديث حسن، وقد أخرجه البخاري تعليقًا كما في "عون المعبود".

٧٤١- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته الله (ج ١ ص ٥٣٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الحِمَـصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا ابن المصنف وهو حسن الحديث.

٧٤٢- قال أبو داود رحمته الله (ج ٤ ص ٣٧٩): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَامَةَ، عَنِ مَالِكِ بْنِ مِعْوَلٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله فِي المَجْلِسِ الوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٩ ص ٣٩٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٢٥٣).

٧٤٣- قال أبو داود رحمته الله (ج ١ ص ٥٢٣): حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى البُرْلُـسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله مِنَ الغَائِطِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بَيْتِ جَمَلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الحَائِطِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الحَائِطِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ.

هذا حديث حسن، وأصله في مسلم.

٧٤٤- قال الترمذي رحمه الله (ج ٣ ص ٩٠): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا أبان بن عبد الله، وهو حسن الحديث.

٧٤٥- قال أبو داود رحمه الله (ج ٦ ص ٤٦٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمْرَقَنْدِيُّ، وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتَقَنُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: تَرَأَى النَّاسَ الْهَلَالَ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ.

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الدارمي (ج ٢ ص ٩) فقال رحمه الله: حدثنا مروان بن محمد، عن عبد الله بن وهب به.

وأخرجه الدارقطني (ج ٢ ص ١٥٦) وقال: تفرد به مروان بن محمد، عن ابن وهب، وهو ثقة.

٧٤٦- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ١١٩٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْتَعَلَ الرَّجُلُ قَاتِيًا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد، ولا بن ماجه شيخان كلاهما علي بن محمد، وكلاهما روي عن وكيع، أحدهما الطنابيسي، وهو ثقة، والثاني صدوق، ولكن ابن ماجه قد أكثر عن الطنابيسي، فالظاهر أنه هو، والله أعلم.

٧٤٧- قال الإمام أحمد رحمته (٤٥١٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَلْعُقُ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَا تَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِكَ تَكُونُ الْبَرَكَةُ».

هذا حديث حسن، ورجالهم رجال الصحيح.

٧٤٨- قال الإمام أحمد رحمته (٤٨٠٨): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مُتَحَرِّبَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةً سَبْعَ وَعِشْرِينَ»، وَقَالَ: «تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ سَبْعَ وَعِشْرِينَ». يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٧٤٩- قال الإمام أحمد رحمته (٥٦٧٩): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الصَّهْبَاءِ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا هَؤُلَاءِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ؟». قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ؟». قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَأَنَّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ طَاعَتَكَ. قَالَ: «فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي، وَإِنَّ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أُمَّتَكُمْ،

أَطِيعُوا أُمَّتَكُمْ، فَإِنْ صَلَّوْا فَعُودًا فَصَلُّوْا فَعُودًا».

هذا حديث صحيح، رجال رجال الصحيح، إلا عقبة بن أبي الصَّهْبَاءِ، وقد وثَّقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: محله الصدق. كما في «تعجيل المنفعة».

وقوله: «فَإِنْ صَلَّوْا فَعُودًا فَصَلُّوْا فَعُودًا» منسوخ بفعله ﷺ في مرض موته؛ فإنه صلى قاعدًا والناس يصلون بعده قيامًا، فحكى البخاري عن شيخه الحميدي أن هذا ناسخ لقوله ﷺ: «فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوْا فَعُودًا»، والله أعلم.

والحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٣٤٠)، والبخاري كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٢٥٠).

٧٥٠- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ١٦٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٢٠٧).

٧٥١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٦٨٠): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَسْأَلَةُ كُدُوحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَبِقْ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَهْوَنُ الْمَسْأَلَةِ مَسْأَلَةُ ذِي الرَّجْمِ، يَسْأَلُهُ فِي حَاجَةٍ، وَخَيْرُ الْمَسْأَلَةِ الْمَسْأَلَةُ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.



٧٥٢- قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٢٢): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
الْفَقِيه، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ،  
عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرْنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، فَقَدْ اخْتَجْنَا بِرَوَاتِهِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ بِهَذَا  
اللَّفْظِ. اهـ

وقال المناوي في «فيض القدير» قال الحافظ العراقي: هذا حديث صحيح غريب،  
إلا أنه قد اختلف على جرير بن حازم في رفعه ووقفه.

٧٥٣- قال الإمام البيهقي رحمه الله في «السنن الكبرى» (ج ٧  
ص ١٨٣): أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ  
بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو بَرِيدٍ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ.

ع وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَقِيلٍ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا أَبُو بَرِيدٍ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ،  
ثَنَا سَيْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيُّ، ثَنَا سَرَّارُ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ  
نَافِعِ وَسَالِمِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ تِسْعُ  
نِسْوَةٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.

لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ نَاجِيَةَ، وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ سَرَّارُ بْنُ مُجَشَّرٍ، وَقَالَ: إِنَّ  
غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ كَانَ عِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمْنَ مَعَهُ.

زَادَ ابْنُ نَاجِيَةَ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ وَقَسَمَ

مَالَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: لَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ وَفِي نِسَائِكَ أَوْ لَأَرْجُمَنَّ قَبْرَكَ  
كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِعَالٍ.

قال أبو عبيد بن جراح: تفرّد به سَرَارُ بْنُ مَجْشَرٍ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.  
قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح.

أخرجه الدارقطني في "سننه" (ج ٣ ص ٢٧١ و ٢٧٢).

٧٥٤- قال الإمام أحمد رضي الله عنه (٦٠١٦): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَدَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ الصَّدْرِ،  
فَمَرَّتْ بِنَا رُفْقَةُ بَيَانِيَّةً، وَرِحَالُهُمُ الْأُدْمُ، وَخُطْمُ إِبِلِهِمُ الْخُزْمُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبِهِ رُفْقَةَ وَرَدَّتِ الْحَجَّ الْعَامَ بِرَسُولِ اللَّهِ  
وَأَصْحَابِهِ إِذْ قَدِمُوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الرُّفْقَةِ.  
هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٧٥٥- قال أبو داود رضي الله عنه (ج ١٠ ص ٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ،  
أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ عَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: جَلَسْنَا  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ صَادَّ اللَّهُ، وَمَنْ  
حَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ  
فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَتُهُ اللَّهُ رَذْعَةَ الْحَبَالِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

هذا حديث صحيح، ورجالهم رجال الصحيح، إلا يحيى بن راشد، وقد  
وثق أبو زرعة، كما في "تهذيب التهذيب"، وزهير هو ابن معاوية.

٧٥٦- قال الإمام أحمد رحمته (٦١٣١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُجِبُّ إِذَا اسْتَطَاعَ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ بِمَنَى مِنْ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ بِمَنَى.

هذا حديث حسن

٧٥٧- قال الإمام أحمد رحمته (٦١٣٦): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى آلِ حَاطِبٍ، عَنِ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: تُوِّفِي عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ لَهُ مِنْ حُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ الْأَوْقَصِ، قَالَ: وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ خَالَي، قَالَ: فَحَطَبْتُ إِلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ ابْنَةَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَزَوَّجْتُهَا وَدَخَلَ الْمُعْبِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَعْنِي إِلَى أُمَّهَا، فَأَزْعَبَهَا فِي الْمَالِ، فَحَطَطَ إِلَيْهِ، وَحَطَّتِ الْجَارِيَةُ إِلَى هَوَى أُمَّهَا، فَأَيُّبَا، حَتَّى ازْتَفَعَ أَمْرُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنَةُ أَخِي أَوْصَى بِهَا إِلَيَّ، فَزَوَّجْتُهَا ابْنَ عَمَّتَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَمْ أَقْضِرْ بِهَا فِي الصَّلَاحِ وَلَا فِي الْكِفَاءَةِ، وَلَكِنَّهَا امْرَأَةٌ، وَإِنَّمَا حَطَّتْ إِلَى هَوَى أُمَّهَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هِيَ بَيْتِمَةٌ، وَلَا تُنْكَحُ إِلَّا بِإِذْنِهَا»، قَالَ: فَانْتَرَعْتُ وَاللَّهِ مِنِّي بَعْدَ أَنْ مَلَكَتُهَا، فَزَوَّجُوهَا الْمُعْبِرَةَ بْنَ شُعْبَةَ.

٧٥٨- قال أبو داود رحمته (ج ٨ ص ١٦٨): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الرَّزْقَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: حَاجَّتْكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ:

عطاء المحررين، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ، بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ.  
هذا حديث حسنٌ

٧٥٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٣ ص ٥٥٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ  
حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ  
كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ  
أَهْلِ الشَّامِ، وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ.  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هِيَ حَلَالٌ. فَقَالَ الشَّامِيُّ: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْهَا.  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا، وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ أَمَرَ أَبِي نَتَّبِعُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ أَمَرَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هذا حديث صحيحٌ

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٣٤١) فقال رحمه الله: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا  
يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن بن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم به.

٧٦٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٢ ص ١١٧): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى لِقْرَيْشٍ، سَمِعْتُ جَدِّي يُحَدِّثُ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتَأَمُّ إِلَّا وَالسَّوَاكَ عِنْدَهُ، فَإِذَا  
اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسَّوَاكِ.

هذا حديث حسنٌ، وجدُّ محمد بن مسلم هو مسلم بن المنثري.

والحديث أخرجه أبو يعلى (ج ١٠ ص ١٣١).

٧٦١- قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ١٠ ص ١٥٤): حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُؤَنَسَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ نَسَمَةً قَالَ مَلَكُ الْأَرْحَامِ مُعْرَضًا: أَيُّ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ: فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لَاقٍ، حَتَّى التَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا».

هذا حديث صحيح، رجال رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن هنيده، وقد وثقه أبوزرعة كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم.

٧٦٢- قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ١٠ ص ١٢٥): حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَصَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: أَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه أَنْ فِي تَقْيِفِ مُبِيرًا وَكَذَابًا.

هذا حديث حسن، وهو بسند الإمام أحمد والترمذي يرتقي إلى الصحة. قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٢ ص ٨٧): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ<sup>(١)</sup>، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ.

وقال الإمام أحمد رحمته الله (ص ٩١): حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ وَأَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ أَبِي عَلْوَانَ بِهِ.

وقال الإمام الترمذي رحمته الله (ج ٦ ص ٤٦٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ شَرِيكٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بِهِ.

ثم قال الترمذي رحمته الله: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ... نحوه.

(١) كذا في الأصل، وصوابه: عبدالله بن عصم كما في «تهذيب التهذيب».

هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر، لا نعرفه إلا من حديث شريك<sup>(١)</sup> وشريك يقول: عبدالله بن عصم، وإسرائيل يقول عبدالله بن عصمة. ويقال: الكذاب المختار بن أبي عبيد الثقفي، والمبير الحجاج بن يوسف. وأخرجه الترمذي (ج ١٠ ص ٤٤٣) بهذين السندين ثم قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك، وشريك يقول: عبدالله بن عصم، وإسرائيل يروي عن هذا الشيخ، ويقول: عبدالله بن عصمة.

٧٦٣- قال الترمذي رحمه الله (ج ٤ ص ٣٦٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ نَحْيِي امْرَأَةً أُحِبُّهَا، وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا، فَأَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُطَلِّقَهَا فَأَيْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، طَلِّقِ امْرَأَتَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذئْبٍ. قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن، والحارث بن عبد الرحمن، هو خال ابن أبي ذئب، جهله ابن المديني، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأساً.

الحديث أخرجه أبو داود (ج ٥ ص ٣٥٠) طبعة جُص.

٧٦٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٣ ص ٤٨٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ الْمُرُوزِيِّ، أَنبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

(١) كيف لا نعرفه إلا من حديث شريك، ثم يقول الترمذي: وشريك يقول: عبدالله بن عصم، وإسرائيل يقول: عبدالله بن عصمة، والواقع أنه من حديث شريك، ومن حديث إسرائيل.

كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

والركعتان في البيت في «الصحيح».

٧٦٥- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٣ ص ٤١٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَأَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُنْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي - وَقَالَ عُثْمَانُ: عَوْرَاتِي - وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُعْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قال أبو داود: قَالَ وَكَيْعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبادة بن مسلم الفزاري، وجبير بن أبي سليمان وكلاهما ثقة.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٨ ص ٢٨٢)، وابن ماجه (ج ٢ ص ١٢٧٣).

٧٦٦- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٤ ص ١٠٠): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ،

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَحْرَكُ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ صَمَّ صَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ.»

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٧٦٧- قال أبو داود رحمه الله (ج ٩ ص ١٨٨): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.»

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الْفَرِيَابِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَافَقَهُمَا فِي الْمَثْنِ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَكَانَ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: «وَزْنُ الْمَدِينَةِ، وَمِكْيَالُ مَكَّةَ.» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَاخْتَلَفَ فِي الْمَثْنِ فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا.

قال أبو عبد الرحمن: حديث ابن عمر صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٥ ص ٥٤) و(ج ٧ ص ٢٨٤).

٧٦٨- قال الترمذي رحمه الله (ج ٥ ص ٣٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّ الْفَيْثَيْنِ لَمَوْلِيَتَانِ، وَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِائَةٌ رَجُلٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ



هَذَا الْوَجْهَ.

فَالرَّوَيْدُ الرَّحْمَنُ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٧٦٩- قال الإمام ابن حبان رحمه الله (ج ٨ ص ٦٤-٦٥): أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَعْدَ ابْنَ عُبَادَةَ مُصَدِّقًا، وَقَالَ: «إِيَّاكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَحْيِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ»، فَقَالَ: لَا أَجِدُهُ وَلَا أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

٧٧٠- قال الإمام محمد بن حبان رحمه الله كما في «الإحسان» (ج ٩ ص ١٣٧): أَخْبَرَنَا مَكْحُولُ بْنُ بَيْرُوتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقِصْوَاءِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ، وَمَا وَجَدَ لَهَا مَنَاحًا فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أُخْرِجَتْ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي، فَأُنِشِخَتْ ثُمَّ حَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ<sup>(١)</sup> الْجَاهِلِيَّةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيْنٌ عَلَى رَبِّهِ» ثُمَّ تَلَا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، حَتَّى قَرَأَ الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: «أَقُولُ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ».

(١) العبية: الكبر والفخر.

هذا حديث صحيحٌ.

مكحول مترجم في "سير أعلام النبلاء" (ج ١٥ ص ٣٣) فقال الإمام الذهبي رحمه الله: مكحول الحافظ الإمام المحدث الرَّحَّال، أبو عبد الرحمن محمد بن عبدالله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروني، ولقبه مكحول - إلى أن قال -: وكان ثقة من أئمة الحديث. اهـ المراد منه.

ومحمد بن عبدالله بن يزيد هو المقرئ.

وعبدالله بن رجاء هو المكي، كما في "تهذيب التهذيب".

٧٧١- قال الترمذي رحمه الله (ج ٤ ص ١٣): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ، إِلَّا الْحَيْضَ، وَرَحَّصَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فَالرَّوْعِيُّ بِالرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ.

٧٧٢- قال الإمام النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج ١ ص ٥١٧): أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>، نَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ لَا نَتَّبِعُ عِنْدَ قِتَالِ عَدُوِّنَا، وَلَا نَذَرِي مَنِ الْفِتْنَةُ؟ قَالَ لِي: الْفِتْنَةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا فَلَا

(١) هو محمد بن إسحاق الصغاني.

تَوَلَّوْهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١﴾ قَالَ: إِنَّمَا أُنزِلَتْ هَذِهِ لِأَهْلِ بَدْرِ لَا لِغَيْبِهَا وَلَا لِجَبْدِهَا.

هذا حديث صحيح.

قال أبو عبد الرحمن الوادعي: كونها نزلت في أهل بدر لا يدل على أنها لا تتناول غيرهم؛ إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، وفي «الصحاحين» من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات» وذكر منها: «الفراز من الزحف».

٧٧٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٧١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ، أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ، قَالَ لِأَبِي قِلَابَةَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوكَ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَى لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ، حَشَوْهَا لَيْفٌ، فَلَمْ أَقْعُدْ عَلَيْهَا، بَقِيَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٧٧٤- قال ابن إسحاق رحمه الله كما في «سيرة ابن هشام» (ج ١ ص ٣٤٨): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: أَيُّ قُرَيْشٍ أَنْقَلُ لِلْحَدِيثِ؟ فَقِيلَ لَهُ: جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْجَمْحِيِّ، قَالَ: فَعَدَا عَلَيْهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَعَدَوْتُ أَتَّبِعُ أَثَرَهُ، وَأَنْظُرُ مَا يَفْعَلُ، وَأَنَا غُلَامٌ أَعْقِلُ كُلَّ مَا رَأَيْتُ حَتَّى جَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَعْلِمْتَ يَا جَمِيلُ أَيُّ قَدِ اسْلَمْتُ وَدَخَلْتُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا رَاجَعَهُ حَتَّى قَامَ يَجُزُّ رِدَاءَهُ وَاتَّبَعَهُ عُمَرُ، وَاتَّبَعْتُ أَبِي، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ -وَهُمْ فِي أُنْدِيَّتِهِمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ- أَلَا إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ. قَالَ: يَقُولُ عُمَرُ مِنْ خَلْفِهِ:

كَذَّبَ، وَلِكَيْتِي قَدْ أَسْلَمْتُ، وَشَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ، وَتَارَوْا إِلَيْهِ، فَمَا بَرَحَ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى قَامَتِ الشَّمْسُ عَلَى  
 رُءُوسِهِمْ، قَالَ: وَطَلَحَ<sup>(١)</sup> فَفَعَدَدَ، وَقَامُوا عَلَى رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: افْعَلُوا مَا بَدَأَ  
 لَكُمْ، فَأَخْلَفَ بِاللَّهِ أَنْ لَوْ قَد كُنَّا ثَلَاثِيَاةَ رَجُلٍ لَقَدْ تَرَكْنَاهَا لَكُمْ، أَوْ  
 تَرَكْتُمُوهَا لَنَا، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ مِنْ قَرِيشٍ عَلَيْهِ حُلَّةٌ  
 حَبْرَةٌ، وَقَمِيصٌ مُوَشَّيٌّ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: صَبَأُ  
 عُمَرُ، فَقَالَ: فَمَهْ، رَجُلٌ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَمْرًا فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَتَرُونَ بَنِي عَدِيٍّ  
 ابْنِ كَعْبٍ يُسْلِمُونَ لَكُمْ صَاحِبَهُمْ هَكَذَا؟ خَلُّوا عَنِ الرَّجُلِ، قَالَ: فَوَاللَّهِ  
 لَكَأَنَّهَا كَانُوا ثَوْبًا كُشِطَ عَنْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ: يَا  
 أَبَتِ، مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي زَجَرَ الْقَوْمَ عَنْكَ بِمَكَّةَ يَوْمَ أَسْلَمْتَ وَهُمْ يُقَاتِلُونَكَ؟  
 قَالَ: ذَاكَ أَيُّ بُنِيِّ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (ج ١٥ ص ٣٠٢).

٧٧٥- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٢ ص ٤٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ،  
 قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ وَمَعَنَا ابْنُ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا  
 يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا، قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ بَيْعِ  
 الثَّمَارِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذَهَبَ الْعَاهَةُ،  
 قُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا تَذَهَبُ الْعَاهَةُ، مَا الْعَاهَةُ؟ قَالَ: طُلُوعُ الثُّرَيَّا.

(١) قال المعلق: أعياب.

هذا حديث صحيح

❁ وأخرج الطحاوي رحمه الله في «المُشْكِل» (ج ٦ ص ٥٤) الجزء الأخير منه فقال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: أَنْبَأَ ابْنُ وَهَبٍ، ع وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ يُونُسُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذئْبٍ. وَقَالَ الرَّبِيعُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذَهَبَ الْعَاهَةُ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: طُلُوعُ الثُّرَيَّا.

ووجدنا المزني قد حدثنا، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي ذئب، ثم ذكر بإسناده مثله.

قال أبو جعفر: عبدالله بن عمر هو خال عثمان بن عبدالله بن سراقَةَ.

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو عامر، عن ابن أبي ذئب، ثم ذكر بإسناده مثله. اهـ

٧٧٦- قال أبو يعلى رحمه الله كما في «المطالب العلية» (ج ١ ص ٢٠١): حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرْجَمَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهُوَ مَعَ الْإِمَامِ فَلْيُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيُعِدِ الصَّلَاةَ الَّتِي نَسِيَ ثُمَّ لْيُعِدِ الصَّلَاةَ الَّتِي صَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ».

هذا حديث حسن معلول و الصواب أنه موقوف على ابن عمر

٧٧٧- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ٢٢١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا نَيْكُ بْنُ يَرِيمَ الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سَمِيٍّ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بَعْلَسِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَذِهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَمَّا طَعِنَ عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُمَانُ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات.

٧٧٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١١٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ

ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسنٌ، والشرط الأخير جاء من حديث ابن عباس في «الصحيحين»، وكذا من حديث ابن عمر في مسلم.

مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٧٧٩- قال الترمذي رحمته الله (ج ٦ ص ٣٥٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ شَفِيِّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟». فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا. فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَدًا»، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يَزَادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَدًا». فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ الْعَمَلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟! فَقَالَ: «سَدُّوا وَقَارِبُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «فَرِغْ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو قَبِيلٍ اسْمُهُ حُيَّيُّ بْنُ هَانِيٍّ.

فَالرَّبُّ عِبَادَ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

٧٨٠- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٢ ص ١٦٣): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ ذَهَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَعِينٌ» فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ وَجِلًّا أَتَشَوُّفُ دَاخِلًا وَخَارِجًا، حَتَّى دَخَلَ فَلَانَ يَعْني الْحَكَمَ.

هذا حديث صحيح.

❁ وقد أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٢٤٧) فقال رحمته: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَعِينٌ»، وَكُنْتُ تَرَكْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ وَأَخَافُ، حَتَّى دَخَلَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ.

قال البزار: لا نعلم هذا بهذا اللفظ إلا عن عبدالله بن عمرو بهذا الإسناد.

٧٨١- قال أبوداود رحمته (ج ٩ ص ٤٩٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ.

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا الحارث بن عبدالرحمن، خال ابن أبي ذئب، وقد قال ابن معين: يروى عنه وهو مشهور. وقال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأساً.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٥٦٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ٧٧٥)، والإمام أحمد (ج ١٠ ص ٤١).



٧٨٢- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته (ج ٢ ص ٨٧٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

هذا حديث جيد، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن الصباح، وهو الجزري، ومنهم من يوثقه، ومنهم من يقول: إنه صالح. وعبدالكريم هو الجزري، كما في «تحفة الأشراف».

❁ وقال الإمام أحمد رحمته (ج ٢ ص ١٧١): حَدَّثَنَا وَهْبٌ يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يُدْعَى جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا، أَوْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»، قَالَ: «وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وقال ابن خزيمة رحمته في «التوحيد» (ج ٢ ص ٨٤٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: ثنا عُذْرٌ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ بِهِ.

٧٨٣- قال الإمام البخاري رحمته في «الأدب المفرد» ص (١٢٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، يَتَلَعُّ بِهِ النَّبِيُّ صلوات الله عليه قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرَحْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ،

سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ مثله.

هذا حديث صحيح، وعبدالله بن عامر ترجمه الحافظ في "تهذيب التهذيب" في عبدالرحمن بن عامر، ورجح الحافظ أنه عبدالله بن عامر، ثم نقل عن ابن معين أنه قال: ثقة.

٧٨٤- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص (٣٥٦):  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيَوَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَجْلَفِ النَّاسِ وَأَشَدِّهِمْ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالُوا: وَعَلَيْكُمْ.

هذا حديث صحيح.

٧٨٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٨ ص ٢٥٤): أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا يزيد بن سنان، وقد قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة، ووثقه النسائي. وأبوسنان هو ضَرَارُ بْنُ مَرْثَةَ.

٧٨٦- قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٣٠): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَّ الْعَبَّاسُ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْبِيُّ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ.  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أُنْبَىٰ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو،  
 ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ،  
 قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ <sup>(١)</sup>، قَالَ: ثنا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
 وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، وَهُوَ مُحَاضِرٌ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ،  
 وَذَلِكَ الْفَتَى يَزُنُ بِشَرْبِ الْحَمْرِ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: خِصَالٌ تَبْلُغُنِي  
 عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ  
 تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا - فَاخْتَلَجَ الْفَتَى يَدَهُ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ وَلَّى - وَإِنَّ  
 الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمَّه، وَأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ  
 بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو:  
 اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ  
 تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»، فَلَا أَدْرِي  
 فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: «فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ  
 رَدَعَةِ الْحَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ  
 خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظِلْمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ

(١) كذا في الأصل، والصواب: الشيباني بالسين المهملة كما في التعليق على «تهذيب التهذيب».

يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ صَلَّى»، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَيْنِ، وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ، سَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، نَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فِيمَا بَيْنَ الْمِقْسَلِطِ وَالْجَاصِعِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَدْ تَدَاوَلَهُ الْأَيْمَةُ، وَقَدْ احْتَجَّ بِمَجْمِيعِ رُؤَايِهِ، ثُمَّ لَمْ يُخْرِجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً.

❖ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ (٦٨٥٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعِيرَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُهَاجِرٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَارِبَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نُورِهِ مَا شَاءَ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ النُّورُ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصِيبَهُ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، فَمَنْ أَصَابَهُ النُّورُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَ يَوْمَئِذٍ صَلَّى»، فَلِذَلِكَ قُلْتُ: جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ.

هذا حديث صحيح، وابن الديلمي هو عبدالله بن فيروز الديلمي.

✽ قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٨ ص ٣١٤): أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ بْنِ عَلَاقِ دِمَشْقِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ الْحَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَشْرَبُ الْحَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا».

هذا حديث صحيح، رجاله ثقات، وابن الديلمي هو عبدالله بن فيروز.

✽ قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ٣٤): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ<sup>(١)</sup>، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خِلَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ فَرَّغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

هذا حديث صحيح، رجاله ثقات.

٧٨٧ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ٣٩٥): حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ

(١) أبو إدريس هو: عائذ الله، وابن الديلمي هو: عبدالله بن فيروز.

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاذِيِّ ثُمَّ الْحُبَيْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ سَجِلًا، كُلُّ سَجِلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كِتَابِي الْخَافِظُونَ؟ يَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: أَفَلَاكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ. فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: اخْضُرْ وَزُنْكَ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ، مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَقَالَ: فَإِنَّكَ لَا تُظَلَمُ. قَالَ: فَتَوْضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَتَقَلَّتِ الْبِطَاقَةُ، فَلَا يُثْقَلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَالْبِطَاقَةُ الْقِطْعَةُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (ج ٢ ص ١٤٣٧).

٧٨٨- قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ١٤ ص ١٤٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَطِيبٌ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَيْءٌ أَصْلِحْهُ. فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ».

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ الْمَعْنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا، قَالَ: مَرَّ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصْمًا لَنَا وَهَى، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». فَقُلْنَا: خُصِّ لَنَا وَهَى، فَنَحْنُ نُصَلِّحُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٦ ص ٦٢٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأبو السَّفَرِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَحْمَدَ الثَّوْرِيِّ.

وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٣٩٣).

٧٨٩- قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ١٠٢): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أُنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أُنْبَأَ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَتَمَ عَلِمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخِينَ  
وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ.

قال أبو عبد الرحمن: كذا قال الحاكم، والصحيح أنه ليس على شرطهما، محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ليس من رجالهما، كما في "تهذيب التهذيب"، ثم عبدالله بن عياش وأبوه، وأبو عبد الرحمن الحبلي ثلاثتهم من رجال مسلم، وليسوا من رجال البخاري، كما في "تهذيب التهذيب".

٧٩٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٠٣٨): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا

أبي، عن ابن إسحاق، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمِ أَبِي الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ بْنُ كِلَابِ اللَّيْثِيِّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، مُعَلِّقًا نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُكَلِّمُهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخَوِصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟». قَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ! قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَاكَ، إِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي، فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟!». فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لا، دَعُوهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي النَّضْلِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْقِدْحِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثُ وَالْدَّمُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (هو عبد الله بن أحمد): أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ نَقِيَّةٌ، وَأَخُوهُ سَلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ لَمْ يَرَوْا عَنْهُ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَلَا نَعْلَمُ خَبْرَهُ، وَمِقْسَمٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

هذا حديث حسن

❁ قال الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رحمه الله في «السنة»

(ج ٢ ص ٤٥٥): حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، قَالَ: كَانَ صَاحِبًا لِي يُحَدِّثُنِي عَنْ شَأْنِ الْخَوَارِجِ وَطَعْنِهِمْ عَلَى أَمْرَائِهِمْ، فَحَجَجْتُ فَلَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَقُلْتُ



لَهُ: أَنْتَ مِنْ بَقِيَّةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عِنْدَكَ عَلِيًّا، وَأَنَاسَ بِهَذَا الْعِرَاقِ يَطْعَنُونَ عَلَى أَمْرَائِهِمْ، وَيَشْهَدُونَ عَلَيْهِم بِالضَّلَالَةِ. فَقَالَ لِي: أَوْلَيْتَكَ عَلَيْهِم لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، أُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَلِيدٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ، فَجَعَلَ يَفْسِمُهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرَكَ اللَّهُ أَنْ تَعْدِلَ، فَمَا أَرَاكَ أَنْ تَعْدِلَ. فَقَالَ: «وَيْحَكَ مَنْ يَعْدِلُ عَلَيْهِ بَعْدِي؟!»، فَلَمَّا وَلى قَالَ: «رُدُّوهُ رُوَيْدًا» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي أَخًا لِهَذَا، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، كُلَّمَا خَرَجُوا فَافْتُلُوهُمْ»، ثَلَاثًا.

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٣٥٩) قال البزار رحمه الله: حدثنا عمرو بن علي، ثنا معاذ بن هشام به.

✽ وقال ابن أبي عاصم رحمه الله في «السنة» (ج ٢ ص ٤٦٠): ثنا أبو موسى، حدثنا عبد الله بن حمران، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عمر بن الحكم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: أتاه رجلٌ يعني النبي ﷺ وهو يقسم تبرًا يوم حنين، فقال: يا محمدُ اعْدِلْ. فقال: «وَيْحَكَ، إِنْ لَمْ أَعْدِلْ عِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ الْعَدْلُ؟!» ثُمَّ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلُ هَذَا، يَسْأَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ، يَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ، مُحَلِّقَةً رُءُوسَهُمْ، إِذَا خَرَجُوا فَاصْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ».

٧٩١ - قال أبو داود رحمه الله (ج ١٤ ص ٦١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى،

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً، فَقَالَ: أَهْدِيْتُمْ لِحَارِي الْيَهُودِيِّ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُنِي».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ أبي داود وقد وثقه النسائي، على أنه قد تابعه محمد بن عبد الأعلى عند الترمذي وهو من رجال مسلم، فالحديث رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٦ ص ٧٢) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن مجاهد، عن عائشة وأبي هريرة أيضًا عن النبي ﷺ.

٧٩٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٨ ص ٢٣٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُقَالُ -يَعْنِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ-: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ، كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنَزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

فَالرَّحْمَنُ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

الحديث أخرجه أبو داود (ج ٤ ص ٣٣٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان به.

٧٩٣- قال الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٧٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ شُرْحَيْلِ بْنِ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلَيْطِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ

خَيْرُهُمْ لِحَارِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبِيبِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ.  
الحديث أخرجه الدارمي (ج ٢ ص ٢٨٤) فقال رحمه الله: حدثنا عبد الله بن يزيد،  
حدثنا حَيَّوَةُ وابن لهيعة، قالا: حدثنا شرحبيل بن شريك به.

٧٩٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٧٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَيْثٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،  
قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَيْتَنِي  
فُرَيْشٌ، وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي  
الْعَصَبِ وَالرِّضَا، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَوْمَأَ  
بِأَصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: «اَكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا الوليد بن عبد الله، وقد  
وثقه ابن معين.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٢ ص ١٦٢) فقال: ثنا يحيى بن سعيد، عن  
عبيد الله بن الأخنس به. وص (١٩٢) بذلك السند.

وأخرجه الدارمي (ج ١ ص ١٣٦) فقال رحمه الله: أخبرنا مسدد، حدثنا يحيى، عن  
عبيد الله بن الأخنس به.

٧٩٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٢ ص ١٥٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي  
كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْفُحْشَ، وَلَا التَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمُ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمُ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُمُ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»، فَقَامَ ذَاكَ أَوْ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَالْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ: هَجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَالْبَادِي، فَهَجْرَةُ الْبَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ، وَالْحَاضِرِ أَعْظَمُهَا بَلِيَّةً، وَأَفْضَلُهَا أَجْرًا».

هذا حديث صحيح، وأبو كثير هو الزبيدي مختلف في اسمه، وثقة النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

❁ والحديث أخرجه النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج ٢ ص ٤٠٩) فقال رحمه الله: أَنَا عَبْدُهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ الْجَعْفِيِّ، عَنْ فَضِيلٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّهُ الظُّلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الْفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمُ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمُ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَأَمَرَهُمُ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا».

❁ وقال أبو داود رحمه الله (ج ٥ ص ١١٥): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ،

(١) فضيل هو: ابن مرزوق، كما في "تحفة الأشراف".

(٢) هو أبو كثير المتقدم.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشَّحِّ، أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا كثير الزبيدي، وقد وثقه النسائي.

❁ قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ١٤٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي، فَأَمَّا الْبَادِي فَيُحِبُّ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا كثير الزبيدي، وقد وثقه النسائي.

٧٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج ٤ ص ١٤٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ ابْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَسَافِدُونَ<sup>(١)</sup> فِي الطَّرِيقِ تَسَافِدَ الْحَمِيرِ».

(١) في "موارد الظمان": حتى يتسافدوا، بجذف النون، وهو المناسب لقواعد اللغة العربية.

قال البزار: لا نعلمه من وجه صحيح، إلا عن عبدالله بن عمرو بهذا الإسناد.

قال (ب) الرَّحْمَنُ: هذا حديث صحيح، وقد أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص (٤٦٦) فقال رَحِمَهُ: حدثنا أحمد بن علي بن المشي، حدثنا إبراهيم بن حجاج السَّامِيُّ، حدثنا عبدالواحد بن زياد... فذكره، وفي آخره قلت: إن ذلك لكائن؟ قال: «نَعَمْ لَيَكُونَنَّ».

٧٩٧- قال أبو داود رَحِمَهُ (ج ١٠ ص ٩٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا<sup>(١)</sup> عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُصْبِحَ، مَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى عَظْمِ صَلَاةٍ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٧٩٨- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ (٦٥٣٨): حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ، يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لِيَطْبَ بِهِ أَحَدُكُمَا نَفْسًا لِصَاحِبِهِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَا بِأَلَاكَ مَعَنَا؟ قَالَ: إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَطْعِ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيًّا وَلَا تَعْصِهِ»، فَأَنَا مَعَكُمْ وَلَسْتُ أَقَاتِلُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أسود بن مسعود وحظلة ابن خويلد، وقد وثَّقهما ابن معين كما في «التاريخ» من رواية عثمان بن سعيد الدارمي.

(١) ليس في هذا دليل على أنه يجوز رواية القصص الإسرائيلية التي لم ترد في كتاب الله، ولا في سنة رسول الله ﷺ، لأن النبي ﷺ لا ينطق عن الهوى.

٧٩٩- قال الإمام أحمد رحمته الله (٦٨٤٧): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: «يُحْلَى وَيُحْلَلُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وقال الإمام أحمد رحمته الله (٧٠٤٣): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْني ابْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ الرَّبِيعِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحَجْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الرَّبِيعِ، إِيَّاكَ وَالْإِحَادَ فِي حَرَمِ اللَّهِ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: «يُحْلَى وَيُحْلَلُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا»، قَالَ: فَانظُرْ أَنْ لَا تَكُونَ هُوَ يَا ابْنَ عَمْرٍو، فَإِنَّكَ قَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ، وَصَحِبْتَ الرَّسُولَ صلوات الله عليه وآله. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ هَذَا وَجْهِي إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا.

٨٠٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (٧٠١٥): حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ أَبُو عَمْرٍو الْجَزْرِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْنَةَ الْعُقَيْلِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَلَى الْمَرْوَةِ، فَتَحَدَّثْنَا، ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

معلل (١) - قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٥٨٣): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، زَيْدٌ، عَنِ الصَّقْعَبِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ  
(ج ٢١٨٣) حَمَّادٌ: أَظُنُّهُ<sup>(١)</sup> عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ سِيحَانٍ، مَزْرُورَةٌ  
بِالدِّيَبِاجِ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ وَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ،  
قَالَ: يُرِيدُ أَنْ يَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، وَيَرْفَعُ كُلَّ رَاعٍ ابْنِ رَاعٍ. قَالَ:  
فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، وَقَالَ: «أَلَا أَرَى عَلَيْكَ لِبَاسَ مَنْ لَا  
يُعْقِلُ!»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي  
قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ: أَمْرُكَ بِائْتِنِينَ، وَأَنْتَهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، أَمْرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ،  
وَوُضِعَتْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ مِنْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَوْ أَنَّ  
السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، كُنَّ حَلْفَةً مُبْهَمَةً، فَصَمْتَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ.  
وَأَنْتَهَاكَ عَنِ الشُّرْكِ وَالْكِبْرِ». قَالَ: قُلْتُ: أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا  
الشُّرْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا نَعْلَانِ حَسَنَتَانِ لِهَمَا  
شِرَاكَيْنِ حَسَنَتَانِ؟ قَالَ: «لا». قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟  
قَالَ: «لا». قَالَ: الْكِبْرُ هُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: «لا». قَالَ:  
أَفَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا أَصْحَابٌ يَجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «لا». قِيلَ: يَا رَسُولَ  
اللَّهُ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: «سَفَهُ الْحَقِّ، وَعَمُضُ النَّاسِ».

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٧١٠١): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا

(١) لا يضر هذا الظن، فسيأتي من حديث الصقعبي بن زهير بالجزم.



الصَّفْعَبِ بن زهير، يحدث عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار به مختصراً.

هذا حديث صحيح.

❖ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٦٧٥٠): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي

ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ نَوْفًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ الْعَاصِ اجْتَمَعَا، فَقَالَ نَوْفٌ: لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ، وَوُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، لَوُذِنَتْ بِاللَّهِ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، لَرَجَحَتْ بَيْنَهُنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ، كُنَّ طَبَقًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَخَرَقْتَهُنَّ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبِ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، فَجَاءَ ﷺ وَقَدْ كَادَ يَخْسِرُ ثِيَابَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «أَبْشُرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِبَادِي فَضَلُّوا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى».

❖ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٦٧٥٢): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ. وَعَنْ نَوْفِ الْأَزْدِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِنْ كَادَ يَخْسِرُ ثَوْبَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٨٠٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٩٥٨): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ

أَعْلَاهُ أَوْ حَالِمٌ (ح ١٩٢٧) وَالصَّوَابُ مِثْلَهُ مِنْ أَبِي كَمْرَةَ بْنِ أَبِي كَمْرَةَ

فَتَرْتُهُ إِلَى سُنِّي فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ».

هذا حديث صحيح صحيح علي شرط الشيخين.

٨٠٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٠٨٩): حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْمُتَنِّي يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي سُعْنًا غَيْرًا».

هذا حديث حسن.

٨٠٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٣٨٠): حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ ابْنِ مُوسَى، قَالَ: أَتَيْنَا أَبُوسَحَّاقَ الْفَرَارِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَاةٍ فَنَادَى فِي النَّاسِ فَيَجِئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ، فَيَحْمُسُهُ وَيُقَسِّمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصْبَنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. فَقَالَ: «أَسَمِعْتَ بِلَاةً يُنَادِي؟» ثَلَاثًا، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَحِيَّ بِهِ؟» فَأَعْتَدَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «كُنْ أَنْتَ تَحِيَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ».

هذا حديث حسن.

٨٠٥- قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ١٣٢): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ ابْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» قَالَ: أَقْطُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٥٣).

٨٠٦- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ٦٣٦): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقِ، عَنِ مَسْرُوقِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٨٠٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٨٩٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ حَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرَضَ، قِيلَ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلَقَهُ، أَوْ أَكْفَيْتَهُ إِلَيَّ».

هذا حديث حسن. ذكر ابن مسعود رحمه الله في روايته معمر بن مهران كما هو في نسخة ابن جرير رحمه الله في تفسيره كقوله: «كثير من الأوهام».

وقد أخرجه معمر في «الجامع» كما في آخر «مصنف عبدالرزاق» (ج ١١ ص ١٩٦).

٨٠٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٥٨٠): حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ: «كُلُّ جَعْفَرِيٍّ،

جَوَاطِ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَاعٍ، مَنَاعٍ».

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله رجال الصحيح.

وأبو عبد الرحمن هو: عبدالله بن يزيد المقرئ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٧٠١٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ، جَوَاطِ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَاعٍ، مَنَاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الصُّعْفَاءُ، الْمَغْلُوبُونَ».

علي بن إسحاق هو المروزي، قال ابن معين: ثقة صدوق. وقال ابن سعد: كان معروفاً بصحبة عبدالله، وكان ثقة. وقال النسائي: ثقة. وعبدالله هو ابن المبارك.

٨٠٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ١١٧): حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجَلِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

(ج ٩ ص ١١٦) وقال: هذا حديث حسن، وإنما نعرفه من حديث سليمان التيمي.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيحٌ، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه أبو داود (ج ١٣ ص ٦٨).

٨١٠- قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٢٦): أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَرَّازِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا

الليث بن سعد، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله، أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنة؟ قال: «إن الله جميل يحب الجمال».

هذا حديث حسن، وهشام بن سعد فيه كلام، ولكنه أثبت الناس في زيد بن أسلم، قاله أبو داود، كما في «تهذيب التهذيب».

٨١١- قال الحاكم رحمه الله (ج ٢ ص ٣٣): أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، ثنا جدي أحمد بن إبراهيم، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا هُشَيْمٌ، أنبأ حُصَيْنٌ، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وأجر الكاهن، وكسب الحجام.

هذا حديث صحيح.

وأبو محمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد ترجمه السمعي في «الأنساب» مادة: السمي.

### مسند عبدالله بن قرط رضی اللہ عنہ

۸۱۲- قال أبو داود رضی اللہ عنہ (ج ۵ ص ۱۸۴): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَنْبَأَنَا عَيْسَى م وَأَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، وَهَذَا لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيْيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّخْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ». قَالَ عَيْسَى: قَالَ ثَوْرٌ: وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي، وَقَالَ: وَقُرَّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتُ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ، فَطَفِقَ يَزْدَلِفُنَ إِلَيْهِ، بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ، فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ: فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ قَالَ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ».

هذا حديث حسن، وثور هو ابن يزيد.

وأخرجه أحمد (ج ۴ ص ۳۵۰).

### مسند أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه

٨١٣- قال أبوداود رحمته الله (ج ١٢ ص ٤٥٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ زُرَيْعٍ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمْ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَسَامَةُ ابْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةِ قَبْضِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدَرِ الْأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيَّنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ، وَالْحَزْنُ، وَالْحَيْثُ، وَالطَّيْبُ».

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «وَبَيَّنَ ذَلِكَ»، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا قسامة بن زهير، وقد وثقه ابن سعد.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٢٩٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٨١٤- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته الله (ج ١ ص ٢٩٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ صَلَاةً ذَكَرْنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فِيمَا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا، وَإِنَّمَا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا، فَسَلَّمَ عَلَيَّ يَمِينَهُ وَعَلَى شِمَالِهِ.

هذا حديث صحيح.

٨١٥- قال أبوداود رحمته الله (ج ٦ ص ١٠١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ يُونُسَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

هذا حديث صحيح، ولا يعمل بإرسال من أرسله.

وأحسن من جمع طرقه الحاكم في «المستدرک» وقد نقلته عنه في مقدمة «الإلزامات والتتبع» ص (٢٣).

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٢٢٦)، وابن ماجه (ج ١ ص ٦٠٥).

٨١٦- قال الحاكم رحمته الله (ج ١ ص ٦١): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ، وَيَأْتِي مُرَاعَاةَ الضَّيْفِ.

حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمِ الْمَدَنِيِّ، ثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيِّ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ، وَيَأْتِي مُرَاعَاةَ الضَّيْفِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما ذكرته في هذه المواضع لأن هذه الخلال من الإيمان.



٨١٧- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٣٩٤): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذْنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهُ».

✽ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٤١١): حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذْنَتْ، وَإِنْ أَنْكَرَتْ لَمْ تُكْرَهُ» قُلْتُ لِيُونُسَ: سَمِعْتَهُ مِنْهُ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

✽ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٤٠٨): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذْنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا تُرْوَجُ».

هذا حديث صحيح

وأخرجه الدارمي (ج ٢ ص ١٨٥) فقال رحمته الله: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ ص ٤١٨) بتحقيق إرشاد الحق الأثري فقال رحمته الله: حدثنا عبدالله بن عامر بن زُرارة الحضرمي الكوفي ثقة، ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، عن يونس بن أبي إسحاق به. ثم قال أبو يعلى: حدثنا عبدالله بن عامر، حدثنا يحيى بن زكرياء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلوات الله عليه... مثله.

٨١٨- قال أبو داود رحمته الله (ج ١٣ ص ٣٧٨): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ الْيَهُودُ تَعَاطُسُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلوات الله عليه رَجَاءً أَنْ يَقُولَ لَهَا:

يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ. فَكَانَ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُم».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا حكيمة بن الديلم، وقد وثقه ابن معين والنسائي والخطيب.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ١١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٨١٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ١١ ص ٢٣٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي عُثَيْمُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ؛ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: قَوْلًا شَدِيدًا.

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا ثابت بن عمارة، وهو حسن الحديث.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٧٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج ٨ ص ١٥٣).

❁ وأخرجه الإمام أحمد (ج ٤ ص ٤١٤): حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ بِقَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ».

وقال رحمه الله (ص ٤١٨): حدثنا عبدالواحد وزوخ بن عبادة، قال: ثنا ثابت بن عمارة به.

٨٢٠- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ١٠ ص ٩٠): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ،

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ، وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ، وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَلْتَفِتُ، قَالَ: فَهُمْ يَحْلُونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. فَقَالَ لَهُ أَشْيَاحٌ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ؟! فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا، وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيِّ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ عُضْرُوفِ كِتْفِهِ مِثْلَ الثُّفَاحَةِ. ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِغِيَةِ الْإِبِلِ، قَالَ: أَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ تُظِلُّهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فِيءِ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انظُرُوا إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَيَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ؛ فَإِنَّ الرُّومَ إِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةِ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا إِنْ هَذَا النَّبِيُّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأَنْاسٍ، وَإِنَّا قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ، فَبِعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا. فَقَالَ: هَلْ خَلَقْتُمْ أَحَدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّمَا أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ بِطَرِيقِكَ هَذَا. قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَبَايَعُوهُ، وَأَقَامُوا مَعَهُ، قَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قَالُوا: أَبُو طَالِبٍ. فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا، وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال أبو عبد الرحمن: ذكر أبي بكر وبلال في الحديث وهم، كما قاله الحافظ في «الإصابة» في ترجمة بجيرى الراهب (ج ١ ص ١٧٩)، وكما قاله الجزري كما في «تحفة الأوحدي».

٨٢١- قال أبو داود رحمه الله (ج ١١ ص ٣٣٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرَوَانَ، عَنْ هُرَيْلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْمَائِثِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسَرُوا قَسِيئَكُمْ، وَقَطَّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَاصْرَبُوا سُيُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ، فَإِنْ دُخِلَ -يَعْنِي عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ- فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ».

هذا حديث حسن على شرط البخاري، وعبد الرحمن بن ثروان قد اختلف فيه، والظاهر أنه لا ينزل حديثه عن الحسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٦ ص ٤٤٦) بعضه، وقال: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٣١٠).

٨٢٢- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ٢ ص ١٤٤١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْمَةَ، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ؛ لِأَنَّهَا أَعْمُ وَأَكْفَى، أَتْرُونَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟ لَا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ

## الخطائين المتلويين».

هذا حديث رجاله رجال الصحيح، إلا إسماعيل بن أسد، وقد قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو ثقة صدوق، وسئل عنه أبي فقال: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة صدوق ورع فاضل، وقال البزار: ثقة مأمون. اه مختصراً من "تهذيب التهذيب".

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٤٠٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ، فَفُتِمَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ أَرَهُ فِي مَنَامِهِ، فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذٍ قَدْ لَقِيَ الَّذِي لَقِيتُ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِثْلَ هَزِيرِ الرَّحَا، فَوَقَفَا عَلَى مَكَانِهِمَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الصَّوْتِ، فَقَالَ: «هَلْ تَذُرُونَ أَيْنَ كُنْتُ؟ وَفِيمَ كُنْتُ؟ أَنَا فِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَأَخَّرْتُ الشَّفَاعَةَ» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَنَا فِي شَفَاعَتِكَ. فَقَالَ: «أَنْتُمْ، وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا فِي شَفَاعَتِي».

وقال الإمام أحمد (ج ٥ ص ٢٣٢): حدثنا روح، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ... فذكر نحوه. اه أي: نحو حديث أبي موسى ومعاذ في الشفاعة.

### مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

٨٢٣ - قال الإمام أحمد رحمته الله (٣٨٥٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله وسلامه عليه قَالَ لِرَجُلٍ: «لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ».

هذا حديث حسن، وقد أخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ١٦٠) فقال رحمته الله: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي به، وفيه: يعني رسول مسيلمة.

✽ وقال أبو يعلى رحمته الله (ج ٩ ص ٣١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ مُسَيْلِمَةَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ابْنُ أُثَالِ بْنِ حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامه عليه: «أَنْتَهَدَانِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله وسلامه عليه: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفَدَا قَتَلْتُكُمْ» فَبَيَّنَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِالْكُوفَةِ إِذْ رُفِعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَ ابْنِ أُثَالِ - وَهُوَ قَرِيبٌ لَهُ - فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ قَتَلْتُ هَذَا؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي. فَقَالَ: إِنَّ مُسَيْلِمَةَ بَعَثَ هَذَا مَعَ ابْنِ أُثَالِ بْنِ حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامه عليه: «أَنْتَهَدَانِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله وسلامه عليه: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفَدَا قَتَلْتُكُمْ» قَالَ: فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ. قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَكَانَ الرَّجُلُ يَوْمَئِذٍ كَافِرًا.

✽ قال عبد الرزاق رحمته الله (ج ١٠ ص ١٦٩): عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يَقْرَأُونَ شَيْئًا لَمْ يُنْزَلْهُ اللَّهُ: الطَّاحِنَاتِ طَحْنًا، العَاجِنَاتِ عَجْنًا، الخَابِرَاتِ خَبْرًا، اللَّاقِيَاتِ لَقْمًا، قَالَ: فَقَدَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ ابْنَ النَّوَاحَةِ أَمَامَهُمْ فَقَتَلَهُ، وَاسْتَكْتَرَتِ الْبَقِيَّةُ، فَقَالَ: لَا أَجْزُرُهُمُ الْيَوْمَ الشَّيْطَانَ، سَيُرُوهُمْ إِلَى الشَّامِ حَتَّى يَرْزُقَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً، أَوْ يُفْنِيَهُمُ الطَّاعُونَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ هَذَا -ابْنَ النَّوَاحَةِ- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَهُ إِلَيْهِ مُسَيْلِمَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا رَسُولًا لَقَتَلْتُهُ».

هذا حديث صحيح.

❖ قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ٤٤٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ، وَإِنِّي مَرَرْتُ بِمَسْجِدِ لِبْنِي حَنِيفَةَ، فَإِذَا هُمْ يُؤْمِنُونَ بِمُسَيْلِمَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ فَجِيءَ بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ عَيْرَ ابْنِ النَّوَاحَةِ، قَالَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَصَرَبْتُ عُثْقَكَ»، فَأَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ بِرَسُولٍ، فَأَمَرَ قَرْظَةَ بْنَ كَعْبٍ فَضَرَبَ عُثْقَهُ فِي الشُّوقِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ابْنِ النَّوَاحَةِ قَتِيلًا بِالشُّوقِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا حارثة بن مضرب وهو ثقة.

٨٢٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٤٤): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا

زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ: مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَمَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ».

هذا حديث حسن، ومعاوية هو ابن عمرو.

وقد أخرجه البخاري (ج ١٣ ص ١٤) ومسلم (ج ٤ ص ٢٢٦٨) إلى قوله: «وهم أحياء».

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٤١٤٣): حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا زائدة به. وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢١٦)، والبخاري (ج ٤ ص ١٥١).

٨٢٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٦٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ قَتَلَهُ نَيْبِي أَوْ قَتَلَ نَيْبِي، وَإِمَامٌ صَلَاتِهِ، وَمِثْلٌ مِنَ الْمِثْلِينَ».

هذا حديث حسن، وأبان هو ابن يزيد العطار.

٨٢٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٩٤٨): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِاللَّعَّانِ، وَلَا الطَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبدالرحمن بن يزيد النخعي، وقد وثقه ابن معين، كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢٥٨) فقال رحمه الله: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أحمد ابن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي به.



وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ج ١ ص ٤١٠) فقال رحمته: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش به.

٨٢٧- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ٢ ص ٧٦٥): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ: «مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرَّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قَلَّةٍ».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا العباس بن جعفر، وقد وثقه ابن أبي حاتم، كما في «تهذيب التهذيب».

٨٢٨- قال الإمام أحمد رحمته (٣٩٩٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه خَطَبَ النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا أَدْخَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ». فَقَالَتْ أَجْلُهُنَّ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَصَاحِبَةُ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «وَصَاحِبَةُ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ».

هذا حديث حسن.

٨٢٩- قال الإمام أحمد رحمته (٣٩١٢): حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي الصُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه أَنَّهُ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَرْبِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَرْبِيَانِ، وَالرِّجْلَانِ تَرْبِيَانِ، وَالْفَرْجُ يَرْبِي».

هذا حديث حسن.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢٤٦).

٨٣٠- قال الحاكم رحمه الله (ج ٤ ص ٢١٧): حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى<sup>(١)</sup>، ثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن الأسدي، قال: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَلَى امْرَأَةٍ فَرَأَى عَلَيْهَا حِزْزًا مِنَ الْحُمْرَةِ فَقَطَعَهُ قَطْعًا عَنيفًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشُّرِكِ أَغْنِيَاءُ، وَقَالَ: كَانَ مِمَّا حَفِظْنَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم «إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَامِ، وَالتَّوَلِيَّةَ مِنَ الشُّرِكِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن، أحمد بن مهران هو أحمد بن مهران بن خالد ترجمته في «أخبار أصبهان» لأبي نعيم، وفي «لسان الميزان» ولم يوثق، والمنهال بن عمرو قال الحافظ: صدوق، ربما وهم.

وأما شيخ الحاكم فلقبه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١٥ ص ٤٣٧) بالشيخ الإمام المحدث القدوة أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار الزاهد.

٨٣١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٩٠١): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ، كَانَ أَبُو لُبَابَةَ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: وَكَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: فَقَالَا: نَحْنُ نَمْشِي عَنْكَ. فَقَالَ: «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَلَا أَنَا بِأَعْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا».

هذا حديث حسن.

(١) في الأصل: عبدالله، والصواب ما أثبتناه.

وقال الإمام أحمد رحمته (٣٩٦٥): حدثنا عبدالصمد، حدثنا حماد به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢٤٣)، والبخاري كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٣١٠)

وقال البخاري: لا نعلم رواه عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، إلا حمادا.

٨٣٢- قال عبدالرزاق رحمته (ج ٣ ص ٥٦٣): عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ

إِسْمَاعِيلَ، عَنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَبْطَأَ

أَسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه فَلَمْ يَأْتِهِ، ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ

صلوات الله عليه فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه فَلَمَّا نَزَفَتْ عَبْرَتُهُ، قَالَ النَّبِيُّ

صلوات الله عليه: «لِمَ أَبْطَأْتَ عَنَّا ثُمَّ جِئْتَ تُخْزِنُنَا؟» قَالَ: فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ جَاءَهُ، فَلَمَّا

رَأَاهُ النَّبِيُّ صلوات الله عليه مُقْبِلًا قَالَ: «إِنِّي لَللَّاقِي مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَقِيتُ مِنْكَ أَمْسٍ»،

فَلَمَّا دَنَا دَمَعَتْ عَيْنُهُ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٨٣٣- قال الإمام أحمد رحمته (٣٨٣٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ،

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلَا تَضْرِبُوا

الْمُسْلِمِينَ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج ٦ ص ٥٥٥) فقال رحمته: حَدَّثَنَا

عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «لَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَضْرِبُوا

الْمُسْلِمِينَ».

وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢٨٤) فقال رحمه الله: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عمر بن عبيد، عن الأعمش به.

✽ وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٧٦) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ».

قال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا عمر بن عبيد وإسرائيل.

وحدثناه يوسف بن موسى، ثنا أبو غسان، ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: ... بنحوه.

٨٣٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٣ ص ٢٣٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: أُنِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقِيلَ: هَذَا فَلَانٌ تَقَطَّرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا قَدْ نُهَيْتَنَا عَنِ التَّجَسُّسِ، وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرُ لَنَا شَيْءٌ نَأْخُذُ بِهِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٨٣٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (٤١٥٩): حَدَّثَنَا بِهِزٌ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْجُسَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُفْضِلُ صَلَاةَ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِخُمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً، كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٤٣٢٣): حدثنا أبو داود وعفان، قالا: حدثنا همام به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٨ ص ٤١٨) فقال رحمته: حدثنا هذبة، حدثنا هام بن يحيى به.

**٨٣٦-** قال الإمام أحمد رحمته (٤١٤٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ»، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ سُبُلٌ» - قَالَ يَزِيدٌ: مُتَّفَرِّقَةٌ -، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ <sup>(١)</sup>.

هذا حديث حسن.

وقال الإمام أحمد رحمته (٤٤٣٧): حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن عاصم به.

الحديث أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمته (ج ١ ص ٧٨) فقال: أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم بن يهذلة به.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٤٩) قال رحمته: حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم به.

**٨٣٧-** قال الإمام أحمد رحمته (٣٩٩١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنُ ابْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكَ مِنَ الْأَرَاكِ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتْ الرِّيحُ تَكْفُوهُ، فَصَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِمَّ تَصْحَكُونَ؟»

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٣.

قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مِنْ دِقَّةِ سَاعِيهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ».

هذا حديث حسن.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢١٠)، والبخاري كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٤٩).

٨٣٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ٧٥): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِعِغْرِ وَفَتْهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٣٩٨).

❁ قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٩٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمِ الدَّمَشَقِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ يَغْنِي ابْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْيَمَنِ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا قَالَ، فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الْفَجْرِ، رَجُلٌ أَحْجَسُ الصَّوْتِ، قَالَ: فَأَلْفَيْتُ عَلَيْهِ حَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بِالشَّامِ مَيْتًا، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْهِهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَاتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَنْتَ عَلَيْنَا أَمْرًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِعِغْرِ مِيقَاتِهَا» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتَنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلْ

صَلَوَاتِكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

هذا حديث صحيح.

٨٣٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٤٢٤): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ، سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال (ابن حجر): هو حديث حسن.

وقد رواه ابن ماجه (ج ١ ص ٥٩)، والإمام أحمد (ج ٥ ص ٣١٩) وزادا: «فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ؛ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ».

ولفظ الزيادة لأحمد.

٨٤٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ٧٤): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِثْنَا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

هذا حديث حسن.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٧٦٥): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَوْمَ بِالنَّاسِ؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: نَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٤٢): حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة به.

٨٤١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٥٩٨): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زُرِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى عَنَّا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، هَلْ مِنْ لَبَنِ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ. قَالَ: «فَهَلْ مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟»، فَأَبَيْتُهُ بِشَاةٍ، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، فَتَزَلَّ لَبْنٌ، فَحَلَبَهُ فِي إِنَاءٍ، فَشَرِبَ وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «اْقْلِصْ»، فَقَلَصَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ. قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: «يَرْحَمَكَ اللَّهُ، فَإِنَّكَ عَلِيمٌ مُعَلِّمٌ».

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٥٩٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مَنْقُورَةٍ، فَاحْتَلَبَ فِيهَا، فَشَرِبَ وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ وَشَرِبْتُ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، قُلْتُ: عَلَّمَنِي مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ. قَالَ: «إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلِّمٌ» قَالَ: فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً.

هذا حديث حسن.



❁ وقال (٤٤١٢): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ يَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا، أَرْعَى عَنَّمَا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ، وَقَدْ قَرَأَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَا: «يَا غُلَامُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ نَسْفِينَا؟»... فذكره.

وفي آخره: فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً، لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ.

الحديث أخرجه أبو يعقوب (ج ٨ ص ٤٠٢)، والطيالسي (٤٧)، وأبو بكر بن أبي شيبة (ج ٧ ص ٥١).

٨٤٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٦٠٠): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، فَابْتَعَنَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ، فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَجَعَلَهُمْ وَرَاءَ نَبِيِّهِ، يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ، فَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا<sup>(١)</sup> فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّئٌ.

هذا حديث حسن.

٨٤٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٦٧٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَاقَ الهمداني، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي يَهْبِطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَنْسُطُ يَدَهُ

(١) ليس فيه دليل للمستحسنين للبدع، فإن المسلمين الكاملي الإسلام لا يستحسنون البدع، ثم هو موقوف على ابن مسعود.

فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلُهُ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٨٤٤- قال الإمام أحمد رحمته (٣٧٦٠): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، وَحَسَنُ

ابْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْأَدْيَانِ أَحَدٌ يَذْكُرُ اللَّهَ هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ»، قَالَ: وَأَنْزَلَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ <sup>(١)</sup> حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ <sup>(٢)</sup>.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه البزار، وقال عقبه: لا نعلم رواه عن عاصم بهذا الإسناد إلا شيبان.

وأخرجه أبو يعلى كما في «المقصد العلي» (ج ١ ص ٢٧٥)، وابن حبان كما في «الموارد» ص (٩١).

٨٤٥- قال الإمام أحمد رحمته (٣٨١٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا

حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُرِيَ الْأُمِّ بِالْمَوْسِمِ، فَرَأَتْ عَلَيْهِ أُمَّتَهُ، قَالَ: «فَأَرَيْتُ أُمَّتِي فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ، قَدْ مَلَأُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ، فَقِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٥.

بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُوبُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَنْطَبِرُونَ، وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَالَ عُكَّاشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَامَ -يَعْنِي آخَرَ- فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَهُمْ، قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

هذا حديث حسن.

وأخرجه الإمام أحمد (٣٩٦٤) فقال: حدثنا عبدالصمد، حدثنا همام، قال: حدثنا عاصم به.

وقال الإمام أحمد رحمته (٤٣٣٩): حدثنا عفان وحسن بن موسى، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الإمام البخاري في «الأدب المفرد» ص (٣١٤) فقال رحمته: حدثنا حجاج وآدم، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة به. ثم قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا حماد وهمام عن عاصم به.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢١٨) وص (٢٣٣)، والطيالسي ص (٤٧).

٨٤٦ - قال الإمام أحمد رحمته (٣٨٢٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَرَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ عُرِّحُجُلُونَ بُلُقُ، مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٨ ص ٤٦٢).

❖ قال الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد الشهير بابن ماجه رحمته (ج ١ ص ١٠٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «غُرٌّ مَحْجَلُونَ بُلُقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ».

قال أبو الحسن القطان: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسن.

٨٤٧- قال الإمام أحمد رحمته الله (٣٨٣٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَضُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا وَقَدَّ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلَالٌ؛ فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ، وَأَخَذُوا يَطُوفُونَ بِهِ شِعَابَ مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ.

هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ١٤٩) و (ج ١٤ ص ٣١٣).

✽ قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته الله (ج ١ ص ٥٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ،

وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصَهْبَيْتٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَالْأَبْسُوهُمْ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَصَهْرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلَالًا؛ فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ.

هذا حديث حسن.

٨٤٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٧٠١): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: صَاحِبٌ لَنَا يَشْتَكِي، أَنْكُوبِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالُوا: أَنْكُوبِيهِ؟ فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: «اَكْؤُوهُ وَارْضِفُوهُ رَضْفًا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٥٢): حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ.

✽ وقال الإمام أحمد (٤٠٢١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ، وَفِيهِ: «إِنْ شِئْتُمْ فَاكْؤُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ».

٨٤٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ٢ ص ٢٧٧): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا».

هذا حديث صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ، وأبو الأَحوص هو عوف بن مالك.

٨٥٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٤٢٨٣): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهَزِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ، وَالْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ.

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهَزِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ، وَالْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمُطْعِمَهُ.

❀ وقال (٤٤٠٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَبُو أَحْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهَزِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَالْمُوتَشِمَةَ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمُطْعِمَهُ.

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح.

وأبو قيس هو عبدالرحمن بن ثروان، وهزيل هو ابن شرحبيل.

❀ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٤ ص ٢٦٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهَزِيلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ.

قال أبو عيسى هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأبو قيس الأوديُّ اسمه

(١) أبو أحمد هي كنية محمد بن عبدالله الزبيرى.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرْوَانَ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن على شرط البخاري.

✽ الحديث أخرجه النسائي (ج ٦ ص ١٤٩) فقال رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَأَشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ، وَالْوَأَصِلَةَ وَالْمُؤْصُولَةَ، وَآكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَّهُ، وَالْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢٣٨) نحوه.

وأخرجه الدارمي (ج ٢ ص ٢١١) فقال: أخبرنا أبو نعيم، ثنا سفيان به، نحو حديث الترمذي.

٨٥١ - قال أبوداود رحمه الله (ج ٥ ص ٧٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَارِيَةَ الدَّلْوِ وَالْقَدْرِ.

هذا حديث حسن.

٨٥٢ - وقال الإمام أحمد رحمه الله (٤٢٥٥): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آتَاهُ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَسَحَلَهَا<sup>(١)</sup>، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَصًا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ» ثُمَّ تَقَدَّمَ يَسْأَلُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ» فَقَالَ فِيمَا سَأَلَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا

(١) قرأها كلها، كما في «النهاية».

لَا يَزِيدُ، وَنَعِيًّا لَا يَنْقُدُ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ،  
قَالَ: فَأَتَى عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ لِيُبَشِّرَهُ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَهُ، فَقَالَ: إِنَّ فَعَلْتَ  
لَقَدْ كُنْتَ سَبَاقًا بِالْخَيْرِ.

هذا حديث حسن

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٤٣٤٠): حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عاصم بن  
بهذلة به.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ١ ص ٢٦) و(ج ٨ ص ٤٧١ و ٤٧٢).

✽ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٣ ص ٢٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ  
زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي وَالنَّبِيَّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا  
جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ دَعَوْتُ  
لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ».

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن، وعاصم هو ابن أبي النجود.

٨٥٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٧ ص ٣٨٠): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ،  
أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي  
الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ  
الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ  
مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَأَبُو الْأَخْوَصِ اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ



مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيِّ، تَقَرَّرَ بِهِ حَفْصٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح، ورجاله رجال الشيخين.

والحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٣٢٠) والدارمي (ج ٢ ص ٤٠٢).

٨٥٤- قال أبو داود رحمه الله (ج ٦ ص ١٥٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،  
أَبْنَا سُوَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،  
فِي خُطْبَةِ الْحَاجَةِ فِي التَّكَاحِ وَعَیْرِهِ.

ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ الْمَعْنَى، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ  
إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،  
قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ أَنْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ  
وَنَسْتَعْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ  
يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا<sup>(١)</sup> اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

(١) هكذا الرواية، والتلاوة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَكُمْ مِنْهَا رُجُومًا وَيَسِّرْ  
لَكُمْ رِجَالًا كَثِيرًا وَجَعَلَكُمْ مِنْهُ رُجُومًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

وَيَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١﴾».

لَمْ يَقُلْ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: أَنْ.

هذا حديث صحيح، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، لكنه مقرون بأبي الأخص، عوف بن مالك، وأبو الأخص سمع من عبد الله.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ ص ٢٣٧) وقال: حديث حسن.

وأخرجه النسائي (ج ٦ ص ٨٦)، وابن ماجه (ج ١ ص ٦٠٩).

٨٥٥- قال أبو داود رحمه الله (ج ٦ ص ٤١٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ شَاءَ

لَاعِنْتُهُ لِأَنْزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ وَعَشْرًا.

هذا حديث صحيح، ومعناه في البخاري (ج ٨ ص ١٩٣).

الحديث أخرجه النسائي (ج ٦ ص ١٩٧).

٨٥٦- قال عبد الله بن أحمد في «السنة» (ج ٢ ص ٤٥٨): حَدَّثَنَا

شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَيْبِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ بِالْبَرَّاقِ

فَرَكِبْتُهُ خَلْفَ جَبْرِيلَ ﷺ، فَسَارَ بِنَا فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ:

مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ ﷺ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي

بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا

أَخُوكَ عَيْسَى ﷺ، قَالَ: ثُمَّ سَرْنَا فَسَمِعْتُ صَوْتًا - وَقُرِئَ عَلَى شَيْبَانَ قَالَ:

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٧٠-٧١.

وَتَذْمُرًا قَالَ: نَعَمْ، إِلَى هَاهُنَا فُرِيءَ عَلَى شَيْبَانَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بِبَقِيَّةِ الْحَدِيثِ - قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ، قَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى الْعَلَيْهِ السَّلَامُ، - ثُمَّ فُرِيءَ عَلَى شَيْبَانَ - فَقُلْتُ: عَلَى مَنْ كَانَ صَوْتُهُ وَتَذْمُرُهُ؟ فَقَالَ: عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَذَمَّرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ يُعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ - إِلَى هُنَا فُرِيءَ عَلَى شَيْبَانَ، وَقَالَ شَيْبَانُ: كَذَا سَمِعْتُهُ.

هذا حديث حسن، وأبو جمره هو نصر بن عمران.

٨٥٧- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٧ ص ٨٤): أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنَّمَا لِي، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: إِنَّمَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ، فَيَبُوءُ بِإِيْمِهِ».

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا إبراهيم بن المstimر وقد قال النسائي: إنه صدوق.

٨٥٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ١٠ ص ٤٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ،

الطَّيْرَةُ بِشْرِكٍ» ثَلَاثًا، وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عيسى بن عاصم وقد وثَّقه أحمد والنسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٢٣٨) وقال: قال أبو عيسى: سمعت محمد بن إسماعيل، يقول: كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث: وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ. قال سليمان: هذا عندي قول ابن مسعود، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل.

وروى شعبة أيضًا عن سلمة هذا الحديث.

وأخرج الحديث ابن ماجه (ج ٢ ص ١١٧٠).

٨٥٩- قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ٨ ص ٣٩٠): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»، قَالَ: فَكُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا وَنُصِفَ النَّهَارَ.

هذا حديث حسنٌ.

٨٦٠- قال أبو يعلى رحمته الله (ج ٨ ص ٤٣٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَيِّيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِذَا سَجَدَ وَتَبَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهَا أَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنْ دَعُوهَا، فَإِذَا فَضَى الصَّلَاةَ وَضَعَهَا فِي حِجْرِهِ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلِيحَبَّ هَذَيْنِ».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٢٥٠)، وأخرجه النسائي في «المنقب» ص (٢٠) فقال  
 رآه: حدثنا الحسن بن إسحاق، قال: ثنا عبيدالله، قال: أنا علي بن صالح به.

٨٦١- قال الإمام أحمد رآه (ج ١ ص ٤٠٥): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا

شَيْبَانٌ، عَنْ عَاصِمٍ.

وَحَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،  
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ  
 جَهَنَّمَ». قَالَ أَحَدُهُمْ: «مِنَ النَّارِ».

وأخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ١٦٢) من حديث حماد بن سلمة به.

وقال الإمام أحمد رآه (ج ١ ص ٤٠٢): ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال:  
 سمعت عاصمًا يحدث عن زر... فذكره.

وأخرجه الترمذي (ج ٧ ص ٤١٨) فقال رآه: حدثنا أبو هشام الرفاعي، أخبرنا  
 أبو بكر بن عياش، أخبرنا عاصم به.

هذا حديث حسن من أجل عاصم، وهو ابن أبي النجود.

٨٦٢- قال الإمام أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى رآه (ج ٩

ص ٢٥٠): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ  
 أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ فِي سُجُودِهِ، فَمَا يُعْرِفُ نَوْمَهُ إِلَّا  
 بِنَفْحِهِ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ.

هذا حديث صحيح.

٨٦٣- قال الإمام الترمذي رآه (ج ٤ ص ٣٣٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى طَرِيقِ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ هُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْجَشْمِيِّ.

٨٦٤- قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٤ ص ٣٨٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ (١) بْنُ سُوَيْدِ السَّدُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ج ١ ص ٣٣٤) فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل بن مسعود... فذكره.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ص (٣٣١) فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (ج ٢ ص ٨٠٧) فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ.

(١) هو أحمد بن عبد الله بن علي.

٨٦٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ٢٣١): أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وَتُرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا يحيى بن حكيم، وقد قال أبو داود: كان حافظًا متقنًا، كما في «تهذيب التهذيب».

٨٦٦- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٣ ص ٤٣): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ع وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٨٦٧- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج ٤ ص ٥٨): حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُودِيِّ، قَالَ: ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن.

٨٦٨- قال النسائي رحمه الله (ج ٦ ص ١٤٠): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: طَلَاقُ السَّنَةِ تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جَمَاعٍ، فَإِذَا حَاصَتْ وَطَهَّرْتَ طَلَّقَهَا أُخْرَى، فَإِذَا حَاصَتْ وَطَهَّرْتَ طَلَّقَهَا أُخْرَى، ثُمَّ تَعْتَدُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: طَلَاقُ السَّنَةِ أَنْ يُطَلَّقَهَا طَاهِرًا فِي غَيْرِ جَمَاعٍ.

هذا حديث صحيح بالسند الثاني، رجاله رجال الصحيح، وكذا بالسند الأول إلا محمد بن يحيى بن أيوب، وقد قال مسلمة: إنه ثقة حافظ، كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٦٥١).

٨٦٩- قال أبو داود رحمه الله (ج ٧ ص ١١٩): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَغْنِي مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

هذا حديث حسن.

٨٧٠- قال الترمذي رحمه الله (ج ٦ ص ٥٥٥): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَ



رَأَى؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ج ١ ص ٤٤٠)، وَأَبُو يَعْقُبَ (ج ٩ ص ١٦١) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ج ١ ص ٣٧٥) فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: ثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ الْأَزْرَقُ، ثَنَا سَفِيَانُ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ج ١ ص ٤٠٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (ج ١ ص ١٢٨٤) مِنْ حَدِيثِ وَكَيْعٍ، عَنْ سَفِيَانُ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (ج ٢ ص ١٦٦) فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفِيَانُ بِهِ.

٨٧١- قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللهُ (ج ١١ ص ٣٦٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ عُمَرَ

ابْنَ عَبْدِ حَدَّثَهُمْ عَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ عَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفِيَانَ عَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ عَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرِ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، كُتِبَتْ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ لَمْ يَنْبَقِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ - قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ: لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا - حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي».

زَادَ فِي حَدِيثِ فِطْرِ: «يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا».

وَقَالَ فِي حَدِيثِ سَفِيَانَ: «لَا تَذْهَبُ أَوْ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ

العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَفْظُ عَمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ.

هذا حديث حسن، وعاصم هو ابن أبي النجود حسن الحديث.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٦ ص ٤٨٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (٤٠٩٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ،

حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا - أَوْ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا - حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».

هذا حديث حسن.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٤٢٧٩): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

أَبِي النُّجُودِ بِهِ.

٨٧٢- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج ١ ص ٢٧٠): حَدَّثَنَا

إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي قُرُوزَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْعَمَّ \* تَنْزِيلٌ﴾ <sup>(١)</sup> وَ ﴿هَذَا أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ <sup>(٢)</sup>.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَا أَشْكُ فِيهِ.

هذا حديث صحيح، وأبوفروة هو مسلم بن سالم النهدي، وأبوالأحوص

(١) سورة السجدة، الآية: ١-٢.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ١.

هو عوف بن مالك.

٨٧٣- قال الإمام الترمذي رحمته (ج ٢ ص ٩٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ فِي كُلِّ حَفْصٍ وَرَفْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبْوَبِكْرٍ وَعَمْرٍ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه النسائي (ج ٢ ص ٢٣٣)، وأخرجه النسائي رحمته (ج ٢ ص ٢٠٥) فقال: أَخْبَرَنَا عمرو بن علي، قال: حدثنا معاذ ويحيى، قالوا: حدثنا زهير، قال: حدثني أبو إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمة والأسود به.

٨٧٤- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته (ج ٢ ص ٧٦٤): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (ج ٣ ص ٣٤): وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم وهو ثقة، تفرد برواية هذا الحديث عن شعبة. اه المراد منه.

٨٧٥- قال الترمذي رحمته (ج ٣ ص ٥٣٨): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ»

خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

فَالرَّوْعَبُ الرَّهْمَنُ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَعَاصِمٌ هُوَ ابْنُ أَبِي النَّجُودِ، حَسَنُ الْحَدِيثِ.

الحديث أخرجه النسائي (ج ٥ ص ١١٥)، وأحمد (ج ١ ص ٣٨٧)، وابن أبي شيبة (ج ٤ ص ٧٦)، وأبو يعلى (ج ٨ ص ٣٨٩) و(ج ٩ ص ١٥٣).

٨٧٦- قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رحمته الله (٣٨٤٣): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صلوات الله عليه عَبْدُ أَسْوَدَ فَمَاتَ، فَأُوزِنَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه فَقَالَ: «انظُرُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» فَقَالُوا: تَرَكَ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه: «كَيْتَانِ».

هذا حديث حسن، ومعاوية هو ابن عمرو.

وقال رحمته الله (٣٩١٤): حَدَّثَنَا عِفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يَهْدَلَةَ بِهِ.

وقال رحمته الله (٣٩٤٣): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بِهِ.

وقال (٣٩٩٤): حَدَّثَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ وَعِفَانٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بِهِ.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٨ ص ٤١٥).

٨٧٧- قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَانَ رحمته الله كَمَا فِي «الْإِحْسَانِ» (ج ٨ ص ١١): أَخْبَرَنَا الْفَرَزْبَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَحْيِي بِثَوْبِهِ».

هذا حديث صحيح.

الفريابي هو جعفر بن محمد الحافظ، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك.

٨٧٨- قال أبو داود رحمه الله (ج ١١ ص ٢٣): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَتْبَانَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٨ ص ٢٦١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٨٧٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ١ ص ٣٩٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَمُرَ بِأَنَاسٍ لَا يُصَلُّونَ مَعَنَا، فَتُحَرَّقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمْ».

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ج ١٥ ص ٩٧).

٨٨٠- قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٤٦١): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَخْبَرَةَ، قَالَ: عَدَوْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ، وَكَانَ  
عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا آدَمَ لَهُ صَفِيرَتَانِ، عَلَيْهِ مَسْحَةٌ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَكَانَ يُلَبِّي،  
فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ عُرْفٌ مِنْ عُرْفِ النَّاسِ، فَقَالُوا: يَا أَعْرَابِي إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِيَوْمِ  
تَلْبِيَةِ إِنَّا هُوَ التَّكْبِيرُ. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ التَّفَتَّ إِلَيَّ فَقَالَ: جَهَلَ النَّاسُ أُمَّ  
نَسُوا، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ  
مَنَى إِلَى عَرَفَةَ، فَمَا تَرَكَ التَّلْبِيَةَ حَتَّى رَمَى الْجُمْرَةَ، إِلَّا أَنْ يَخْلِطَهَا بِتَكْبِيرٍ أَوْ  
تَهْلِيلٍ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

مسند عبدالله بن مغفل رضي الله عنه

٨٨١- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٤ ص ٨٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، وَقَدْ عَزَا سَبْعَ عَزَوَاتٍ فِي إِمْرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَقَّلٍ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ هَذَا الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: الْخَمْرُ، قَالَ: هَذَا فِي الْقُرْآنِ، أَفَلَا أُحَدِّثُكَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ -بَدَأَ بِالْإِسْمِ أَوْ بِالرَّسَالَةِ- قَالَ: شَرَعِي، إِيَّاكَ كَتَمْتُ. قَالَ: نَبَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمَقِيرِ، قَالَ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْأَخْضَرُ وَالْأَبْيَضُ، قَالَ: مَا الْمَقِيرُ؟ قَالَ: مَا لُطَخَ بِالقَارِ مِنْ زِقِّ أَوْ عَيْرِهِ، قَالَ: فَانطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ، فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً<sup>(١)</sup> فَمَا زَالَتْ مُعَلَّقَةً فِي بَيْتِي.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا فضيل بن زيد الرقاشي، وترجمته في "تعجيل المنفعة"، قال ابن معين: رَجُلٌ صِدْقٌ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ.

والحديث أخرجه الدارمي (ج ٢ ص ١٥٨) قال رحمته الله: أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثابت

ابن يزيد به.

٨٨٢- قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٤ ص ٥٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعَقَّلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبَعَ جِنَازَةَ حَتَّى يُفْرَغَ

(١) الْأَفِيقَةُ: سِقَاءٌ مِنْ أَدَمَ، وَأَنَّهُ عَلَى تَأْوِيلِ القَرْبَةِ أَوْ الشُّنَّةِ. اهـ "نهاية".

مِنْهَا فَلَهُ قَيْرَاطَانٍ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَعَ مِنْهَا فَلَهُ قَيْرَاطٌ».

هذا حديث حسن، إن كان أشعث هو ابن عبدالله الحُدَّاني، وصحيح إن كان أشعث هو ابن عبدالمملك الحمراي، وكلاهما روى عنه خالد وهو ابن الحارث، ورويا عن الحسن، وروى عن الحسن أيضًا أشعث بن سَوَّار، وأشعث بن براز كما في «الميزان».

٨٨٣- قال الإمام أبوداود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ١ ص ٤٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، وَقَالَ الْحَسَنُ: عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحْمِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ - قَالَ أَحْمَدُ: ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ-؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ».

هذا حديث حسن.

وأخرجه الترمذي (ج ١ ص ٩٨) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أشعث بن عبدالله، ويقال له: أشعث الأعمى.  
والنسائي (ج ١ ص ٣٤)، وابن ماجه (ج ١ ص ١١١).

٨٨٤- قال أبوداود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ١٣ ص ١٦٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

هذا حديث صحيح، فحماد هو ابن سلمة من رجال مسلم.

وقد روى البخاري للحسن، عن عبدالله بن مفضل.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ٤ ص ٨٧) فقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حدثنا أسود بن

عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن به.



وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ ص ٤٥٣) فقال رحمته: حدثنا حجاج ابن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس وحميد، عن الحسن... فذكره.

٨٨٥- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٤ ص ٨٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ حَرَبٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَضُوا مِنْ أَجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا».

قَالَ: وَكُنَّا نُوَمِّرُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ.

هذا حديث صحيح، فإسماعيل هو ابن علقمة، ويونس هو ابن عبّيد، والحسن هو البصري.

وقال الإمام أحمد رحمته (ج ٥ ص ٥٦): ثنا عبدالأعلى، عن يونس، عن الحسن، عن عبدالله بن مفضل... فذكر الحديث.

✽ قال أبوداود رحمته (ج ٨ ص ٤٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ويزيد هو ابن زريع، ويونس هو ابن عبّيد، والحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

الحديث أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٣) وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج ٧ ص ١٨٥)، وابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٦٩).

❁ قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٢ ص ٥٦): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ.

هذا حديث صحيحٌ، وأشعث هو ابن عبد الملك الحُمُراني كما في «تهذيب الكمال» ترجمة يحيى بن سعيد القطان.

❁ الحديث رواه ابن ماجه (ج ١ ص ٢٥٣): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ الْمُرِّيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ».

وسند ابن ماجه ظاهره الصحة، فأبونعيم هو الفضل بن دُكَيْنٍ، ويونس هو ابن عبيد، ولكن المعلق على ابن ماجه يقول: في «الزوائد»: إسناده المصنف فيه مقال. ولم أجد هذا الكلام في «مصباح الزجاجاة» فلعل في المطبوع سقطاً، أو وهم المعلق على ابن ماجه، والله أعلم.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله في «المسند» (ج ٥ ص ٥٥) فقال رحمه الله: حدثنا عبد الوهاب الخفاف، قال: سئل سعيد عن الصلاة في أعطان الإبل، فأخبرنا عن قتادة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عبد الله بن مغفل... فذكره. وأخرجه عبد بن حميد (ج ١ ص ٤٥٠).

ثم قال الإمام أحمد: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبيد الله ابن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيْزِ الخزاعي، عن الحسن... فذكره.

٨٨٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٤ ص ٨٦): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَائِي، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَقَعُ مِنْ أَعْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَدِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «اَكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، فَأَخَذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَدِيهِ فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، قَالَ: «اَكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ» فَكَتَبَ: «هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ»، فَأَمَسَكَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَدِيهِ وَقَالَ: لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ، اَكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ. فَقَالَ: «اَكْتُبْ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ»، فَكَتَبَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًا عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، فَتَارَوْا فِي وُجُوهِنَا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَدِمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدٍ أَحَدٍ أَوْ هَلْ جَعَلْ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟» فَقَالُوا: لَا. فَحَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾<sup>(١)</sup>.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عبد الله بن أحمد): قَالَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وهذا حديث حسن.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٤.

### مسند عبدالله بن أم مكتوم رضي عنه

٨٨٧- قال الإمام أحمد رحمته (ج ٣ ص ٤٢٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُصَيْنُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رِقَّةً، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَهْمُّ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ» فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْتِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَخْلًا وَشَجَرًا، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى قَائِدِ كُلِّ سَاعَةٍ، أَيَسْعُنِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: «أَتَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأْتِيهَا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، والحصين هو ابن عبدالرحمن، وعبدالصمد هو ابن عبدالوارث.

مسند عبدالله بن يزيد الخطمي رضي الله عنهما

٨٨٨- قال أبو داود رحمته الله (ج ٧ ص ٢٦١): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِيِّ، أَخْبَرَنَا هَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتَكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ».

هذا حديث صحيح.

٨٨٩- قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمته الله في «المصنف» (ج ٨ ص ٥٤٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلم قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٣٠٧) فقال رحمته الله: ثنا محمد بن بشر به.

وأخرجه ابن عاصم في «الآحاد والمثاني» (ج ٤ ص ١٣٧) فقال رحمته الله: حدثنا أبو بكر (وهو ابن أبي شيبة) محمد بن بشر به.

وهكذا هو في «مصنف ابن أبي شيبة» ليس فيه صيغة التحديث كما ترى، وتقدر: عن، أو حدثنا، أو سمعت، أو ما يصلح من صيغ التحديث اللاتقة بابن أبي شيبة رحمته الله.

## مسند عبدالرحمن بن أبزى رضي الله عنه

٨٩٠- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٠٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَزُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ <sup>(١)</sup>، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ <sup>(٣)</sup> فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وابن عبدالرحمن بن أبزى هو سعيد كما جاء مصرحاً به في "المسند".

❁ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٠٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وقال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٠٦): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿قُلْ يَتَائِبَهَا  
الْكَافِرُونَ﴾ ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ  
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» يُطَوِّلُهَا ثَلَاثًا.

٨٩١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٤٠٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْفَجْرِ فَتَرَكَ آيَةً،  
فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «أَفِي الْقَوْمِ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ؟» قَالَ أَبِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُسِخَتْ  
آيَةٌ كَذَا وَكَذَا أَوْ نُسِيَتْهَا؟ قَالَ: «نُسِيَتْهَا».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

## مسند عبدالرحمن بن حسنة رضي الله عنه

٨٩٢- قال أبوداود رحمته الله (ج ١ ص ٤٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله فَخَرَجَ وَمَعَهُ دَرَقَةٌ، ثُمَّ اسْتَتَرَ بِهَا، ثُمَّ بَالَ، فَقُلْنَا: انظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ، قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ، فَتَهَاؤُمُ، فَعُذِبَ فِي قَبْرِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وعبدالواحد بن زياد وإن كان في روايته عن الأعمش كلام، فقد تابعه أبو معاوية ووكيع عند الإمام أحمد (ج ٤ ص ١٩٦)، والحديث مما أزم الدارقطني البخاري ومسلماً أن يخرجاه.

الحديث أخرجه النسائي (ج ١ ص ٢٦)، وابن ماجه (ج ١ ص ١٢٤).



### مسند عبدالرحمن بن خنبل التميمي رضي الله عنه

٨٩٣- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤١٩): حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاطِمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَغْنِي بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّيَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشِ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ كَبِيرًا: أَدْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأُودِيَةِ وَالشُّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ السَّلِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ. قَالَ: «مَا أَقُولُ؟» قَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِحَيْرٍ يَا رَحْمَنُ. قَالَ: فَطَفِئَتْ نَارُهُمْ، وَهَرَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّيَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشِ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ...

وسيار في «التقريب» صدوق له أوهام والراجح ضعفه، قال علي بن المديني: ما كنت أظن أن يحدث من ذا. وقال القواريري: لم يكن له عقل، كان معي في الدكان. فقال أبوداود للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا. وقال أبو أحمد الحاكم: في

حديثه بعض مناكير. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني، وما وثَّقه سوى ابن مَعِين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان جَمَّاعًا للرفاق. اه من «تحرير تقريب التهذيب»، وينظر «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٥٣).

ولكن لم ينفرد به فقد تابعه عفان كما تقدم.

فالحديث حسن، والله أعلم.

مسند عبدالرحمن بن سُمْرَةَ رضي الله عنه

٨٩٤- قال أبوداود رحمته الله (ج ٧ ص ٣٧١): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَارِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ بِكَأْبَلٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ غَنِيمَةٌ فَأَنْتَهَبُوهَا، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عَنِ النَّهْيِ، فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا، فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا لبيد لجازة بن زبارة وقد وثقه ابن سعد.

### مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

٨٩٥- قال الإمام أبو عبدالله بن ماجه رحمته الله (ج ٢ ص ٨٦٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ جَعْفَرِ الْمِصْرِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عاصم بن جعفر، وقد وثقه عبدالرحمن بن عبدالحكم، وابن يونس ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم كما في «تهذيب التهذيب».

٨٩٦- قال الإمام أبو يعلى رحمته الله (ج ٢ ص ١٦١): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم لَمَّا انْتَهَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ أَرَادَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلم أَنْ مَكَانَكَ، فَصَلَّى وَصَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

هذا حديث صحيح.

٨٩٧- قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام رحمته الله في «فضائل القرآن» ص (٣٢٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن عوف: أَلَمْ نَجِدْ فِيهَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا أَنْ: (ثُمَّ جَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ)،  
فَإِنَّا لَا نَجِدُهَا، قَالَ: أَسْقَطْتُ فِيهَا أَسْقَطَ مِنَ الْقُرْآنِ.

هذا حديث صحيح، ومعنى قوله: أَسْقَطْتُ، أي: نُسِخَ لفظها.

✽ الحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ٥ ص ٢٧٣)  
فقال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي  
عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ  
بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَلَمْ نَجِدْ  
فِيهَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا: (جَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ)؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّا  
لَا نَجِدُهَا. قَالَ: أَسْقَطْتُ فِيهَا أَسْقَطَ مِنَ الْقُرْآنِ. قَالَ: أَتَخَشَى أَنْ يَرْجِعَ  
النَّاسُ كُفَّارًا؟ قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: لَئِنْ رَجَعَ النَّاسُ كُفَّارًا لَيَكُونَنَّ  
أُمَرَاؤُهُمْ بَنِي فُلَانٍ، وَوُزَرَائِهِمْ بَنِي فُلَانٍ.

هذا الحديث بسند الطحاوي حسن.

### مسند عبدالرحمن بن أبي قُرَادٍ رضي الله عنه

٨٩٨- قال الإمام أحمد رحمته الله (ج ٣ ص ٤٤٣): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلم حَاجًّا، فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ أَوْ الْقَدْحِ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، وَكَانَ إِذَا أَنَى حَاجَتَهُ أَبْعَدَ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم حَاجًّا، قَالَ: فَزَلَ مَنْزِلًا وَخَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَاتَّبَعْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ أَوْ الْقَدْحِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ حَتَّى انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْوَضُوءُ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم إِلَيَّ فَصَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم عَلَى يَدِهِ فَعَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ بِكَفِّهَا، فَصَبَّ عَلَى يَدِ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ الْمَاءَ عَلَى يَدِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ الْمَاءَ قَبْضًا بِيَدِهِ فَضَرَبَ بِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى قَدَمِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عمارة بن خزيمة، وهو

ثقة ومقرن.

❁ وقال الإمام النسائي رحمه الله (ج ١ ص ١٧): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فَضَيْلٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَلَاءِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ١٢١)، وابن أبي شيبة (ج ١ ص ١٠٦).

### مسند عبدالرحمن بن معاذ رضي الله عنه

٨٩٩- قال أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ٤٣٦): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنَى، فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا، حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ، فَوَضَعَ أَصْبُعَيْهِ السَّبَابِئِينَ ثُمَّ قَالَ بِحِصَى الخَذْفِ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَتَزَلُّوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَتَزَلُّوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.



### مسند عبدالرحمن بن يعقوب رضي الله عنه

٩٠٠ - قال أبو داود رحمته الله (ج ٥ ص ٤٢٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،  
أَبْنَانَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدَّبَلِيِّ،  
قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَجَاءَ نَاسٌ أَوْ نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا  
رَجُلًا فَنَادَى رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه: كَيْفَ الْحُجُّ؟ فَأَمَرَ رَجُلًا فَنَادَى: «الْحُجُّ الْحُجُّ  
يَوْمَ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَتِهِ جَمَعَ فَتَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامٌ مِثِّي  
ثَلَاثَةٌ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»، قَالَ:  
يَوْمَ أَرَدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِذَلِكَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِهْرَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «الْحُجُّ الْحُجُّ»  
مَرَّتَيْنِ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «الْحُجُّ» مَرَّةً.

هذا حديث صحيح، رجال رجال الصحيح، إلا بكير بن عطاء، وهو  
ثقة، وقد ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه كما في «الإلزامات» برقم (٣٢).  
الحديث أخرجه الترمذي (ج ٣ ص ٦٣٣) و(ج ٨ ص ٣١٦) وقال: قال ابن أبي  
عمر: قال سفيان بن عيينة: وهذا أجود حديث رواه الثوري. هذا حديث حسن  
صحيح.

وأخرجه النسائي (ج ٥ ص ٢٥٦ و ٢٦٥).

وابن ماجه (ج ٢ ص ١٠٠٣) وقال: قال محمد بن يحيى: ما أرى للثوري حديثًا  
أشرف منه.

وأخرجه الحميدي (ج ٢ ص ٣٩٩).

## مسند عُبيد بن خالد السلمي رضي الله عنه

٩٠١ - قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٤ ص ٧٤): أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> عَنْ عُبيدِ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَتِلَ أَحَدُهُمَا، وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَا قُلْتُمْ؟» قَالُوا: دَعَوْنَا لَهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ أَلْحِفْهُ بِصَاحِبِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ، وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ، فَلَمَّا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي؛ لِأَنَّهُ أَسْنَدَ لِي.

هذا حديث صحيح، وعبدالله بن ربيعة قال ابن سعد في «الطبقات» (ج ٦ ص ١٩٦): وكان ثقة، قليل الحديث.

(١) هذا من قول شعبة، وقال ابن المبارك: إنه لم يتابع عليه.

### مسند عبیدالله بن العباس رضي الله عنهما

٩٠٢- قال الإمام النسائي رحمته الله (ج ٦ ص ١٤٨): أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْغَمِيصَاءَ أَوْ الرُّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هِيَ كَاذِبَةٌ، وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وعبیدالله بن عباس توفي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وله اثنتا عشرة سنة على الصحيح، قاله الحافظ في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه أحمد (ج ١ ص ٢١٤) ومنه أصلحت بعض الخطأ في السند، وبعض السقط في المتن عند النسائي.

تم الجزء الأول من الكتاب

ويليه الجزء الثاني وأوله مسند عثمان بن حنيف



## فهرس الجزء الأول

- ٥ ..... مقدمة الناشر للطبعة الثالثة
- ٧ ..... مقدمة الطبعة الثانية
- ٨ ..... المقدمة
- ٩ ..... المآخذ على "مستدرك الحاكم"
- ١٠ ..... أوهام الحاكم في تصحيح الموضوعات
- ١٣ ..... أوهام الحاكم في استدراكه أحاديث قد أخرجها:
- ١٥ ..... شرطي في "الصحيح المسند"
- ١٦ ..... أمثلة لأحاديث ظاهرها الصحة وهي معلة
- ٢٥ ..... الحكم على الحديث:
- ٢٥ ..... الحسن لغيره:
- ٢٥ ..... زيادات الثقات:
- ٢٥ ..... بقي كتب ينظر فيها إن شاء الله:
- ٢٦ ..... أوهام:
- ٢٦ ..... التخريج:
- ٢٧ ..... الاستدراك:
- ٢٧ ..... ترتيب الكتاب:
- ٢٨ ..... كلمة شكر

## المسند ————— أنيد

- ٢٩..... مسند أبي بن كعب رضي الله عنه
- ٣٨..... مسند أبي بن مالك رضي الله عنه
- ٣٩..... مسند أسامة بن أخدرى رضي الله عنه
- ٤٠..... مسند أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما
- ٤٢..... مسند أسامة بن شريك رضي الله عنه
- ٤٥..... مسند أسامة والد أبي المليلح وهو أسامة بن عمير رضي الله عنه
- ٤٧..... مسند الأسود بن سريع رضي الله عنه
- ٤٨..... مسند أسيد بن حضير رضي الله عنه
- ٤٩..... مسند أنس بن مالك رضي الله عنه
- ١١٠..... مسند أنس بن مالك الكعبي رضي الله عنه
- ١١١..... مسند أوس بن أبي أوس رضي الله عنه
- ١١٣..... مسند إياس بن عبد رضي الله عنه
- ١١٤..... مسند البراء بن عازب رضي الله عنهما
- ١٢٧..... مسند بريدة بن الحصيب رضي الله عنه
- ١٤٧..... مسند بشر بن سحيم رضي الله عنه
- ١٤٨..... مسند بشير بن الخصاصية رضي الله عنه
- ١٥٠..... مسند بصره بن أبي بصره رضي الله عنهما
- ١٥٣..... مسند بلال بن الحارث رضي الله عنه
- ١٥٤..... مسند بلال بن رباح رضي الله عنه
- ١٥٧..... مسند ثابت بن الضحاك رضي الله عنهما

- ١٥٨..... مسند ثعلبة بن الحكم رضي الله عنه
- ١٥٩..... مسند ثوبان مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم
- ١٦٣..... مسند جابر بن سليم رضي الله عنه
- ١٦٥..... مسند جابر بن سمرة رضي الله عنهما
- ١٧١..... مسند جابر بن طارق بن عوف رضي الله عنه
- ١٧٢..... مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما
- ٢٠٣..... مسند جارية بن قدامة رضي الله عنه
- ٢٠٤..... مسند جبلة بن حارثة وهو أخو زيد بن حارثة رضي الله عنهما
- ٢٠٥..... مسند جُبَيْر بن مُطْعِم رضي الله عنه
- ٢٠٨..... مسند جَرِير بن عبدالله البَجَلِي رضي الله عنه
- ٢١٠..... مسند جُنَادَةَ بن أبي أمية رضي الله عنه
- ٢١١..... مسند أبي ذر العَفَارِي جُنْدُب بن جُنَادَةَ رضي الله عنه
- ٢١٩..... مسند جُنْدُب بن عبدالله رضي الله عنه
- ٢٢٠..... مسند الحارث بن حَسَّان رضي الله عنه
- ٢٢٤..... مسند أبي قتادة الحارث بن رِبعِي رضي الله عنه
- ٢٢٩..... مسند الحارث بن عبدالله رضي الله عنه
- ٢٣٠..... مسند الحارث بن مالك ابن بَرَصَاء رضي الله عنه
- ٢٣١..... مسند الحارث الأشعري رضي الله عنه
- ٢٣٤..... مسند حارثة بن النعمان رضي الله عنه
- ٢٣٥..... مسند حُبَيْثِي بن جُنَادَةَ رضي الله عنه
- ٢٣٧..... مسند حبيب بن مَسْلَمَةَ الفِهْرِي رضي الله عنهما

- ٢٣٩..... مسند حجاج بن عمرو الأنصاري رضي الله عنهما
- ٢٤٠..... مسند حذيفة بن أسيد رضي الله عنه
- ٢٤١..... مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما
- ٢٥٠..... مسند الحسن بن علي رضي الله عنهما
- ٢٥٣..... مسند الحسين بن علي رضي الله عنهما
- ٢٥٤..... مسند حُصَيْنِ والد عمران رضي الله عنهما
- ٢٥٦..... مسند الحكم بن حَزْنِ رضي الله عنه
- ٢٥٧..... مسند حكيم بن حزام رضي الله عنه
- ٢٥٨..... مسند حَمَل بن مالك بن النابغة رضي الله عنه
- ٢٥٩..... مسند حنظلة بن حذيم رضي الله عنهما
- ٢٦١..... مسند أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد رضي الله عنه
- ٢٦٤..... مسند خالد بن العَدَاءِ رضي الله عنهما
- ٢٦٥..... مسند خالد بن عرفطة رضي الله عنه
- ٢٦٧..... مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه
- ٢٦٩..... مسند دُكَيْنِ بن سعيد رضي الله عنه
- ٢٧٠..... مسند دَيْلَمِ الحِمَيْرِيِّ رضي الله عنه
- ٢٧٢..... مسند ذي اللحية رضي الله عنه
- ٢٧٣..... مسند ذي مخبر رضي الله عنه
- ٢٧٥..... مسند رافع بن خَدِيجِ رضي الله عنه
- ٢٧٧..... مسند رافع بن عمرو المَرْزِيِّ رضي الله عنهما
- ٢٧٨..... مسند ربيعة بن عامر رضي الله عنه



- ٢٧٩..... مسند ربيعة بن عبادِ الدِّيَلِيِّ رضي الله عنه
- ٢٨١..... مسند رفاعة بن عرابة رضي الله عنه
- ٢٨٣..... مسند زائدة أو مزيدة بن حوالة رضي الله عنه
- ٢٨٤..... مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه
- ٢٨٨..... مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه
- ٢٩٦..... مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه
- ٣٠١..... مسند زيد بن حارثة رضي الله عنه
- ٣٠٥..... مسند زيد بن خارجة رضي الله عنها
- ٣٠٧..... مسند زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
- ٣٠٩..... مسند أبي طلحة الأنصاري زيد بن سهل رضي الله عنه
- ٣١٠..... مسند سالم بن عبيد رضي الله عنه
- ٣١٣..... مسند السائب بن خَلَادٍ رضي الله عنها
- ٣١٤..... مسند السائب بن يزيد رضي الله عنها
- ٣١٥..... مسند سَبْرَةَ بن معبد رضي الله عنه
- ٣١٦..... مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وهو سعد بن مالك
- ٣٢٦..... مسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رضي الله عنه
- ٣٦١..... مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه
- ٣٦٢..... مسند سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٣٦٧..... مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه
- ٣٧٥..... مسند سلمة بن سلامة رضي الله عنه
- ٣٧٦..... مسند سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه

- ٣٧٨ ..... مسند سلمة بن قيس رضي الله عنه
- ٣٨٠ ..... مسند سلمة بن نفيل السكوني رضي الله عنه
- ٣٨٣ ..... مسند سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه
- ٣٨٤ ..... مسند سليمان بن سرد رضي الله عنه
- ٣٨٦ ..... مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه
- ٣٨٩ ..... مسند سهل بن أبي حثمة رضي الله عنهما
- ٣٩٠ ..... مسند سهل بن الحنظلية رضي الله عنه
- ٣٩٤ ..... مسند سهل بن حنيف رضي الله عنه
- ٣٩٥ ..... مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
- ٣٩٨ ..... مسند سويد بن قيس رضي الله عنه
- ٣٩٩ ..... مسند شداد بن أوس رضي الله عنهما
- ٤٠١ ..... مسند شداد بن الهاد رضي الله عنه
- ٤٠٤ ..... مسند شكلي بن حميد رضي الله عنه
- ٤٠٥ ..... مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه صدّي بن عجلان رضي الله عنه
- ٤٢٥ ..... مسند عَصَصَة بن معاوية عم الفرزدق رضي الله عنه
- ٤٢٧ ..... مسند صفوان بن عَسَالٍ رضي الله عنه
- ٤٣١ ..... مسند الصُّنَابِحِ بن الأعرس الأحمسي رضي الله عنه
- ٤٣٣ ..... مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه
- ٤٣٧ ..... مسند طارق بن أشيم رضي الله عنه
- ٤٣٩ ..... مسند طارق بن شهاب رضي الله عنه
- ٤٤٠ ..... ثبوت رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم

- ٤٤١ ..... مسند طارق بن عبدالله الْمُحَارِثِيِّ رضي الله عنه
- ٤٤٥ ..... مسند الطفيل بن سخبرة رضي الله عنه
- ٤٤٦ ..... مسند طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه
- ٤٤٩ ..... مسند طلحة رضي الله عنه وليس بطلحة بن عبيدالله رضي الله عنه
- ٤٥٠ ..... مسند أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه
- ٤٥١ ..... مسند عامر بن ربيعة رضي الله عنه
- ٤٥٢ ..... مسند عامر بن شهر رضي الله عنه
- ٤٥٣ ..... مسند أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهما
- ٤٥٨ ..... مسند عَبَّاد بن شَرْحِبِيل رضي الله عنه
- ٤٥٩ ..... مسند عُبَادَةَ بن الصامت رضي الله عنه
- ٤٦٣ ..... مسند عُبَادَةَ بن قُرْطٍ أو قُرْصٍ رضي الله عنه
- ٤٦٤ ..... مسند عبدالله بن الأرقم رضي الله عنهما
- ٤٦٦ ..... مسند عبدالله بن أقرم بن زيد الخزاعي رضي الله عنه
- ٤٦٧ ..... مسند عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه
- ٤٧٠ ..... مسند عبدالله بن بدر رضي الله عنه
- ٤٧١ ..... مسند عبدالله بن بسر رضي الله عنه
- ٤٧٥ ..... مسند عبدالله بن أبي الجَدْعَاءِ رضي الله عنه
- ٤٧٦ ..... مسند عبدالله بن جعفر رضي الله عنه
- ٤٧٩ ..... مسند عبدالله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه
- ٤٨٢ ..... مسند عبدالله بن حوالة رضي الله عنه
- ٤٨٥ ..... مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

- ٤٨٧..... مسند عبدالله بن زيد بن عَبْد رَبَّهِ رضي الله عنهما
- ٤٨٩..... مسند عبدالله بن السائب رضي الله عنهما
- ٤٩١..... مسند عبدالله بن سَرْجِس رضي الله عنه
- ٤٩٣..... مسند عبدالله بن سعد رضي الله عنه
- ٤٩٥..... مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه
- ٤٩٩..... مسند عبدالله بن الشَّخِير رضي الله عنه
- ٥٠١..... مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
- ٥٦٢..... قصة مناظرة ابن عباس الخوارج
- ٥٧١..... مسند أبي بكر الصَّدِيق عبدالله بن عثمان رضي الله عنهما
- ٥٧٤..... مسند عبدالله بن عَدِيّ بن حمراء رضي الله عنه
- ٥٧٦..... مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما
- ٦٠٧..... مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
- ٦٣٠..... مسند عبدالله بن قرط رضي الله عنه
- ٦٣١..... مسند أبي موسى الأشعري عبدالله بن قيس رضي الله عنه
- ٦٣٨..... مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
- ٦٧١..... مسند عبدالله بن مغفل رضي الله عنه
- ٦٧٦..... مسند عبدالله بن أم مكتوم رضي الله عنه
- ٦٧٧..... مسند عبدالله بن يزيد الختمي رضي الله عنهما
- ٦٧٨..... مسند عبدالرحمن بن أبزي رضي الله عنهما
- ٦٨٠..... مسند عبدالرحمن بن حَسَنَة رضي الله عنه
- ٦٨١..... مسند عبدالرحمن بن خنبش التميمي رضي الله عنه

- ٦٨٣..... مسند عبدالرحمن بن سُمرة رضي الله عنه
- ٦٨٤..... مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه
- ٦٨٦..... مسند عبدالرحمن بن أبي قُرَادٍ رضي الله عنه
- ٦٨٨..... مسند عبدالرحمن بن معاذ رضي الله عنه
- ٦٨٩..... مسند عبدالرحمن بن يَعْمَر رضي الله عنه
- ٦٩٠..... مسند عُبَيْد بن خالد السُّلَمِيّ رضي الله عنه
- ٦٩١..... مسند عبيدالله بن العباس رضي الله عنه
- ٦٩٣..... فهرس الجزء الأول